تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٤٠ صفحة
٢٥ قرشا

الجمعة : ٢٠ شوال ١٤١٤ هـ - ١ أبريل (نيسان) ١٩٩٤ - ٢٣ برمهات ١٧١٠ | السنة ١١٨ - العدد ٣٩١٩٧ | 1 APR. 1994 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

بيع ١٠٪ من أسهم ٧١ شركة قطاع عام للعاملين وطرح باقى الأسهم فى البورصة

عاطف عبيد بعد توقيع عقود البيع:

قيمة الأسهم المباعة ٣,٥ مليار جنيه وجميع الشركات رابحة

تخفيض قيمة السهم للعاملين بنسبة ٢٠٪

وبيعها لهم بسعر يتراوح بين ١٠ و ٢٠ جنيها على أقساط

اتحادات ملاك تضم العاملين والشركات القابضة

تم بيع ١٠٪ من أسهم ٧١ شركة رابحة للعاملين فيها تابعة لقطاع الأعمال قيمتها نحو ٣,٥ مليار جنيه، وذلك بعد أن أنشئت اتحادات ملاك تضم العاملين والشركات القابضة، وفقا لرغبات العاملين دون أى اجبار.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال بانه تقرر بيع الأسهم للعاملين بتخفيض ٢٠٪ تشجيعا لهم، على أن يسدد الباقى على أقساط تتراوح مدتها بين ٥ و١٠ سنوات وحددت قيمة السهم فى الشركات بين ١٠ و٢٠ جنيها، وهذه التيسيرات تحفز العاملين بها على زيادة الانتاج.

وأكد الوزير انه يجوز بيع الأسهم كلها للعاملين بالشركات، إذ لا يوجد حد أقصى للملكية، وسيتم طرح باقى الأسهم للقطاع الخاص فى بورصات الأوراق المالية لتوسيع قاعدة الملكية.

وقال الوزير ان جميع الشركات التى تقرر بيعها تحقق أرباحا، ولن يؤثر نظام اتحاد الملاك على أسلوب اشتراك العاملين فى مجالس ادارات الشركات، حيث ان هذا النظام موجود فى القانون الذى ينص على تمثيلهم بأربعة أعضاء أى بنسبة ٥٠٪ فى كل مجلس ادارة.

ومن أفضل الشركات التى تم بيعها وتحقق أرباحا، اسمنت بورتلاند حلوان، ومصر للأسواق الحرة، والسويس للأسمنت، والمصرية العامة للسياحة والفنادق، ومصر للفنادق، وأسمنت العامرية، ومصر للسياحة، والنصر لصناعة السيارات، وأبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية، ومدينة نصر للاسكان والتعمير، ومصر للتجارة الخارجية، والشمس للاسكان والتعمير، ومصر للالومنيوم.

وقال الدكتور عاطف عبيد انه بالنسبة للشركات الخاسرة، تتولى حاليا مكاتب خبرة عالمية ومحلية وأجهزة فنية، دراسة كافة أوضاعها لتحويلها الى شركات رابحة حتى يمكن انشاء اتحادات ملاك لها.

اما فيما يتعلق بالشركات المتعثرة والتى تحتاج الى استثمارات كبيرة وتكنولوجيا جديدة، فسيتم بيعها بالمزادات العلنية بين الشركات العالمية والمصرية، وقد اتبع هذا الأسلوب فى بيع شركة النصر للمراجل البخارية التى بيعت الى شركة أجنبية، وتم الاحتفاظ بكل العمالة الموجودة بها، ويجرى حاليا تطويرها والارتقاء بقدرتها الفنية.

[الشركات المباعة ص ٨]



المنتخب الوطني يلعب مباراة الغد بنفس تشكيل مباراتى الجابون ونيجيريا فيما عدا هانى رمزى لاصابته واللقطة لأيمن منصور صاحب أسرع هدف كروى فى تاريخ كأس الأمم.

طه إسماعيل : خبرة منتخبنا تؤهله للفوز على مالى غدا

يؤدى المنتخب القومى لكرة القدم تدريبه الأساسى فى السادسة من مساء اليوم (الجمعة) بملعب فريق الترجى بالعاصمة التونسية، استعدادا لمباراته الهامة غدا أمام مالى فى دور الثمانية لبطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم.. ويشاهد اللاعبون غدا بعض لقطات من مباريات مالى عن طريق الفيديو، يعقبها محاضرة عن المباراة من الدكتور طه إسماعيل، لمدة نصف الساعة. يتوجه بعدها اللاعبون لتناول الغداء خارج الفندق، ثم يعودون للراحة، وبعدها يذهبون للاستاد لأداء المباراة. وكان لاعبو الفريق الذين اشتركوا فى مباراة نيجيريا قد حصلوا على راحة أمس (الخميس)، فى حين أدى باقى اللاعبين تدريبا لمدة ساعة ونصف الساعة.

وقد صرح طه إسماعيل بأن تشكيل الفريق فى مباراته غدا مع مالى لن يخرج عن تشكيل المباراتين السابقتين، وإذا حدث تعديل فسيكون فى مركز واحد أو مركزين على أكثر تقدير، وهو الأمر الذى سيتحدد على ضوء التدريب الأساسى اليوم. وقال طه إسماعيل إنه شاهد مباراتى مالى فى البطولة، كما شاهد مباراتيها مع مصر فى تصفيات البطولة، وأصبحت لديه فكرة كاملة عن كل عناصر الفريق. وأضاف ان خبرة لاعبينا بفريق مالى تؤهلهم لتقديم مباراة أفضل من المباراتين السابقتين أمام الجابون ونيجيريا، وبالتالى تحقيق الفوز للصعود إلى الدور قبل النهائى بإذن الله.

تغطية شاملة للدورة الافريقية
[صفحات ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧]

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

حديث خطير.. ودروسه أخطر

اعتقد أن الملايين قد تابعوا باهتمام شديد الحوار التليفزيونى الخطير الذى كشف فيه أحد المنشقين على التنظيمات التى استخدمت شماعة الدين، عن الكثير والكثير مما يجرى داخلها والأفكار الشاذة الغريبة التى تسود فيها وتبرر بها جرائمها.

ولعلى استطيع أن أقول إن هذا الحوار قد حظى بأعلى نسبة مشاهدة لحوار تليفزيونى اذيع فى التليفزيون المصرى منذ عدة سنوات. وأعتقد أن أثره فى فضح أساليب هذه التنظيمات وأفكارها الضالة سيكون بعيدا إلى أقصى الحدود. وتساعد على ذلك عوامل كثيرة منها ان المتحدث أو بطل الحوار «زعيم» سابق عن زعماء هذه التنظيمات، كان أحد اثنين شكلا تنظيما معينا هو تنظيم الشوقيين فى الفيوم، وبتأثيرهما معا على الشباب ضما إليه المئات بل الآلاف، واجتذبا بفكرهما الضال شبابا عديدين إلى طريق التطرف والانحراف والجريمة.

ومنها أيضا أن أحدا لم يرغمه على نبذ فكر هذا التنظيم وأمثاله من التنظيمات المتطرفة، لكنه اهتدى إلى اقتناعه بفساد فكرها وخطورة جرائمها عبر عملية مراجعة طويلة للنفس استغرقت سنوات، وحين توصل إليها وجد فى نفسه الشجاعة لأن يعترف بالخطأ ويرجع عنه، ويرى من واجبه أن يقوم بإدانته وفضحه عبر كل وسائل الإعلام، تكفيرا عما ساهم به من قبل فى نشر هذا الفكر وتدعيمه، فاتصل بوسائل الإعلام بمبادرة شخصية منه، وأدلى بأحاديث إليها عن هذا الفكر المنحرف ونشر له «الأهرام» من قبل حديثا طويلا يدين فيه هذا الفكر ويتبرأ منه.

ومن هذه العوامل أيضا أن نبرة الصدق كانت واضحة ومحسوسة فى كلامه، وتعبيرات الألم الحقيقى ظلت بادية على وجهه وواضحة فى صوته وهو يتحدث عن جرائم هذه التنظيمات التى ساهم هو بفكره ولسانه فى تدعيمها ونشرها. لهذا فهو ليس حديثا دعائيا مصنوعا أو موجها من أجهزة الأمن، لكنه حديث صادر من القلب.

ولقد كانت خطوة صحيحة من التليفزيون المصرى أن يعرضه على الملايين كاملا وبغير محاولة لتوجيه المتحدث إلى إدانة هذا الفكر وهذه الجرائم، اعتمادا على صدق رغبة المنشق نفسه فى التكفير عن دوره السابق مع هذه الجماعات.

لهذا جاء الحديث صادقا وانفعالاته حقيقية وكلماته خطيرة ودروسه مهمة وعديدة.

فلقد جاء على لسان المنشق كلام خطير ينبغى أن نعيه ونتدبره فى حربنا المقدسة ضد الإرهاب والتطرف وقتل الأبرياء وتكفيرهم.

البقية ص ٣

توقيع اتفاق ترتيبات الأمن بالخليل واستئناف مباحثات غزة - أريحا

الجيش الإسرائيلى مستعد للانسحاب من غزة خلال ٧٢ ساعة

وقعت منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل بالقاهرة أمس، اتفاقا حول الترتيبات الأمنية بمدينة الخليل بالضفة الغربية واستئناف المباحثات حول تنفيذ اتفاق الحكم الذاتى الفلسطينى المعروف باسم اتفاق «غزة - أريحا».

وذكر بيان مشترك أصدره الجانبان - عقب التوقيع - انهما اتفقا على عدة إجراءات من بينها وجود دولى مؤقت فى الخليل للمساعدة فى تحقيق الاستقرار وإعادة الحياة إلى طبيعتها فى المدينة وعلى الشكل الذى سيتم على أساسه استئناف المفاوضات الخاصة بغزة وأريحا

كما اتفق الجانبان على أن تدخل قوات البوليس الفلسطينية بشكل تدريجى إلى غزة ومنطقة أريحا بدءا من الأسبوع القادم.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن دخول قوات البوليس الفلسطينية سيتم حتى قبل التوصل إلى اتفاق نهائى بشأن الانسحاب الإسرائيلى وقيام الحكم الذاتى الفلسطينى لغزة وأريحا.

وأضاف البيان ان الطرفين لديهما أيضا جدول أعمال متفق عليه للإسراع بمباحثات «غزة - أريحا». بهدف تعويض الوقت الذى ضاع.

وقد استأنف الوفدان المفاوضات حول غزة وأريحا أمس عقب توقيع الاتفاق. ووافقت إسرائيل على اختصار الفترة الزمنية للانسحاب.

وأعرب الطرفان عن امتنانهما للرئيس مبارك وحكومته والشعب المصرى للمساعدة وحسن الضيافة التى قدموها.

وعلمت وكالة أنباء الشرق الأوسط أنه سيتم توقيع الاتفاق يوم ١٢ أبريل الحالى بالقاهرة إذا سار كل شىء طبقا لجدول الأعمال الذى تم التشاور حوله

وقد أعلنت إسرائيل رسميا موافقتها على نشر ١٦٠ مراقبا نرويجيا وإيطاليا ودانماركيا فى الخليل مسلحين بمسدسات، لغرض الدفاع عن النفس، ولمدة ثلاثة شهور فقط

وذكرت وكالة الأنباء الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلى مستعد لانسحاب سريع من غزة، وأن قادة منطقة غزة العسكرية أبلغوا أجهزة الأمن أنهم على استعداد للانسحاب فى غضون ٧٢ ساعة عند تلقيهم أوامر بذلك.

كما بدأت السلطات العسكرية الإسرائيلية إقامة الخيام ونقاط العبور بين إسرائيل وأريحا استعدادا لتنفيذ اتفاق الحكم الذاتى.

وقد أشاد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بالاتفاق الخاص بالخليل، وقال إن ذلك يعنى عودة عملية السلام إلى مسارها الصحيح. ووعد كلينتون بأنه ومساعديه سيبذلون جهدا كبيرا لدفع المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين وسوريا والأردن ولبنان، لأجل التوصل إلى حل سلمى وأكد وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى - مرة أخرى - استعداده للقيام بجولة فى الشرق الأوسط إذا كان ذلك سيفيد عملية السلام، لكنه قال إن واشنطن لا تريد التدخل فى المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين فى القاهرة.

[نص الاتفاق ص ٤]

الباز يجرى مباحثات فى أمريكا لدفع مسيرة السلام

يغادر القاهرة اليوم الى واشنطن الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية فى زيارة لأمريكا تستغرق أسبوعا يجرى خلالها محادثات مع كبار المسئولين فى البيت الأبيض والخارجية.

وسيلتقى الدكتور الباز مع عدد من أعضاء مجلسى الشيوخ والنواب لمناقشة تطورات الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط. كما سيبحث مع المسئولين الأمريكيين وسائل دعم العلاقات الثنائية.

احباط مخطط إرهابى بأسيوط وضبط ١٣ كيلو متفجرات

أسيوط - موسى بولس:
احبطت أجهزة أمن أسيوط مخططا ارهابيا جديدا والقت القبض على ٥ إرهابيين وبحوزتهم ١٣ كيلوجراما من المتفجرات ووسائل الاشتعال لاستخدامها فى تفجير بعض المنشآت الحكومية بأسيوط وبعض المحافظات الأخرى.

وكانت أجهزة أمن أسيوط بقيادة اللواء مجدى البسيونى مدير الأمن قد قامت بحملة على منطقة منفلوط وألقت القبض على الإرهابى حمادة سيد خميس (١٩ سنة) الذى أرشد عن وجود كرتونة معبأة بالمتفجرات والذخيرة.

انفجار عبوة ناسفة أمام البنك التجارى الدولى

انفجرت قبل ظهر أمس عبوة ناسفة، وضعها مجهولون أسفل سيارة أمام مقر البنك التجارى الدولى بالمهندسين.. أسفر الانفجار عن تهشم زجاج واجهات البنك الخارجية بالكامل وتحطم ٤ سيارات خاصة كانت منتظرة بمنطقة الانفجار. ووصف مصدر فنى العبوة بأنها شديدة الانفجار وتزن ٥ كيلوجرامات من المواد الناسفة. وقد تركزت قوة الموجه الانفجارية فى السيارات التى كانت متوقفة خالية من ركابها مما حال دون وقوع خسائر فى الأرواح.

[التفاصيل ص ١٧]

وزير الاقتصاد فى الغرفة التجارية الأمريكية:

خفض عجز الموازنة الى ٤٪ والتضخم ٧,٤٪

جهود مصرية لفتح الأسواق الخارجية أمام الصناعة

أكد السيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد انه نتيجة لبرنامج الاصلاح الاقتصادى الشامل انخفض العجز فى الموازنة كنسبة للناتج القومى من ٢٨٪ الى ٤٪ فى العام المالى ٩٢ - ٩٣. كما انخفض معدل التضخم من ١٧٪ الى ٧,٤٪ فى يناير الماضى. جاء ذلك فى لقاء الوزير بأعضاء الغرفة التجارية الأمريكية بمصر.

وردا على أسئلة أعضاء الغرفة حول بطء اجراءات الخصخصة قال وزير الاقتصاد ان الخصخصة قرار اتخذ ولا رجعة فيه، ولكن الحكومة لا يمكنها الاقدام على بيع مشروعات بأسعار تقل كثيرا عن قيمتها الأصلية.

وأضاف ان اتباع مصر لسياسة الاصلاح الاقتصادى تسبل طيبا عملية التعامل مع «الجات».

وقال ان الحكومة تبذل جهودا جبارة لتشجيع الصادرات للمنافسة فى الأسواق العالمية، مشيرا الى أنه لو استمرت صناعتنا الوطنية فى الاعتماد على السوق الداخلية فإنها ستخسر كثيرا مقابل السلع المستوردة.

وأضاف: انه لخدمة هذا الغرض اعتمدت الحكومة المصرية استراتيجية لتنمية الصادرات المصرية.

وأوضح انه نتيجة لبرنامج الاصلاح الاقتصادى جرى اطلاق حرية التعامل فى سوق العملات حيث بلغت الموارد المتحققة فى العام الماضى ٩٫٣٦ مليار دولار، كما تم تحرير فوائد الاقراض فارتفعت النسبة. وأصبح الجنيه المصرى أحد افضل العملات فى السوق العالمية للادخار والودائع. وقال ان الاقتصاد المصرى يواجه تحديا كبيرا هو العجز فى الميزان التجارى إذ أنه مازال يبلغ ٧,٣ مليار دولار فى العام المالى ٩٢/٩٣، ولا سبيل لتحسين هذا الوضع سوى بتحقيق ارتفاع ملموس فى صادراتنا.

رسالتان من مبارك لزايد وجابر الأحمد

غادر القاهرة أمس الى أبو ظبى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والتنمية الادارية فى بداية جولة تستمر أربعة أيام وتشمل دولتى الامارات والكويت.

وصرح الوزير - قبل مغادرته - بأنه يحمل رسالتين من الرئيس حسنى مبارك الى كل من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والشيخ جابر الأحمد أمير الكويت.

زروال التقى بزعماء جبهة الإنقاذ فى سجنهم

باريس - رويتر: كشف ميهوب الميهوبى المتحدث باسم الرئاسة الجزائرية أمس ان الرئيس الجزائرى الأمين زروال قد اجتمع بقادة الجبهة الاسلامية للانقاذ فى سجنهم وحصل منهم على تعهد بانهاء أعمال العنف إلا أن هذا التعهد لم يتم الالتزام به بعد

وقال الميهوبى ان زروال قد اجتمع مع قادة الجبهة المحظورة بصفته وزيرا للدفاع وان الحكومة اتخذت عدة اجراءات للتهدئة بما فى ذلك الافراج عن اثنين من قادة الجبهة.

كشف بترولى بالصحراء الشرقية ينتج ١٠٠٠ برميل يوميا

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان احدى شركات البترول حققت كشفا جديدا بالصحراء الشرقية.

وقال الوزير انه تم العثور على طبقة حاملة للبترول فى رمال منطقة «نخل» بلغ سمكها حوالى ٥٠ قدما وان الاختبارات الأولية أكدت امكانية الانتاج اليومى بألف و٣٠ برميلا وذلك بجودة تصل الى ٣٠ درجة.

اليوم فى الشباب

- ليلة العيد فى التخشيبة
- أوراق عبد الحكيم عامر الخاصة
- تايسون يتحدث للشباب
- زيارة لبيت عبد الحليم فى ذكراه
- إمام الفجر الدامى يتكلم
- مع مقالات مشاهير الكتاب وهدية الشباب: صورة نادرة للحرم المكى

الألفى يحدد: إجراءات تعيين ١٣٠٠ عمدة و١١٥٠٠ شيخ بلد بعد إصدار القانون الجديد.
[اهتمامات الناس ص ٩]

٦٠٠ مليون جنيه اعتمادا إضافيا لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى خلال ٣ أشهر

وافق الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط على زيادة اعتمادات وزارة الاسكان لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى بمبلغ ٦٠٠ مليون جنيه فى أشهر ابريل ومايو ويونيو القادمة. وقال ان هذه الاعتمادات تستهدف انهاء المشروعات التى بلغت نسبة التنفيذ فيها بين ٨٠٪ و٨٥٪ على مستوى المحافظات.

وقال المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق إن حجم اعتمادات مشروعات المياه خلال العام الحالى بلغت فى الخطة نحو ١٩١ مليونا و٢٧٩ الف جنيه وقد استنفدت بالكامل، ومطلوب لها خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام المالى الحالى نحو ٢٥٠ مليون جنيه لإنهاء المشروعات التى فى مراحل التشطيب والتجارب، كما بلغ حجم الاعتمادات اللازمة لمشروعات الصرف الصحى بالخطة نحو ٣٠٥ ملايين و٥٤٥ الف جنيه، وقد استنفذت بالكامل ومطلوب لها خلال الأشهر الثلاثة نحو ٣٥٠ مليون جنيه

وقال ان الوزارة وضعت خطة عمل مكثفة لمتابعة وانهاء كافة المشاكل التى تواجه تنفيذ المشروعات.

وسيقوم الوزير خلال الاسبوع القادم بجولات ميدانية بداية بالوجه القبلى مبتدئا بقنا وأسيوط.

تجارب لتخليص الانسان من ادمان السلطة والمال

على غرار ما اكتشفه الأطباء عن امكانية أن تساعد العواطف على شفاء الجسم من الأمراض بدأ اخصائى لياقة بدنية أمريكى تجربة مثيرة لتدريب الجسم على المساعدة فى إشفاء العقل.

الأخصائى يدعى جيف روشتين هو نفسه كان مدمن مخدرات منذ كان فى سن الثانية عشرة من عمره، واستطاع التخلص من هذا الادمان فى بداية عام ١٩٨٨، وقد عزم على تعميم تجربته ليستفيد منها الآخرون. وأصبح بالفعل معظم زبائنه من أولئك الذين يعانون من الاكتئاب أو حالات الادمان ليس فقط المخدرات والكحوليات وإنما من أنواع أخرى للادمان مثل ادمان العمل، والسلطة، وجمع الأموال. وقد حول روشتين «بدروم» منزله الى ما يشبه صالة الألعاب الرياضية حيث يقوم مع آخرين بتمرينات معينة تشبه تلك التى يستخدمها الرهبان البوذيون أو تلك الخاصة برياضة «اليوجا» وتنتهى بشعور الشخص بالراحة وعدم الاكتئاب ورضائه عن نفسه. كما وضع ستائر زرقاء على جدران البدروم لكى يشعر الرواد بنور السماء حتى تحت الأرض. ويقول روشتين ان هناك انفصاما بين العقل والجسم فى معظم الناس لدرجة انهم يشعرون بهما وكأنهما كيانان منفصلان، ويؤيده فى ذلك أحد زبائنه ويدعى ألف أبيلو بقوله انه حقق ثروة ضخمة واكتسب نفوذا كبيرا فى العمل لكنه لم يحقق نفس الانجاز فى حياته الأسرية.

أمريكا أكبر مصدر للسلاح فى العالم

واشنطن - من حمدى فؤاد: أكدت الوكالة الأمريكية للحد من التسلح ونزع السلاح ان الولايات المتحدة والصين تمتلكان أكبر الجيوش فى العالم.

وأشارت الوكالة - فى تقريرها السنوى - الى أن الولايات المتحدة أصبحت أكبر دولة مصدرة للسلاح فى العالم فى عام ١٩٩١ بالرغم من هبوط معدلات بيع الأسلحة فى تلك الفترة عما كانت عليه فى الثمانينيات، حيث بلغت ٩.٦ مليار دولار فى ١٩٩١. فى الوقت الذى هبط فيه حجم صادرات السلاح السوفيتى (فى العام نفسه) بنسبة ٥٥٪ ليصل الى ٦.٦ مليار.

وبالرغم من اهتمام الصين بتصدير الأسلحة - وفقا لما جاء فى التقرير - فإن حجم صادراتها من الأسلحة لايزيد على ٥٪ من جملة صادرات العالم فى عام ١٩٩١ أيضا.

وأكد تقرير الوكالة ان دول الشرق الأوسط تعد أكثر دول العالم انفاقا على التسلح خاصة بعد اندلاع حرب الخليج. مشيرا الى أن العراق اشترى ما قيمته ١٦ مليار دولار من الأسلحة فى الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٩١.

مسلسلات أبريل الإذاعية

□ تبدأ اليوم الشبكات الإذاعية المختلفة في تقديم مسلسلاتها لشهر ابريل فيذيع البرنامج العام ٥,١٥ عصرا مسلسل (الورثة المحترمون) تاليف احمد عوض واخراج يوسف الحطاب وبطولة سهير المرشدى ومحمد عوض وعبدالرحمن ابو زهرة وممدوح وافى وميرفت سعيد ورشدى المهدى.

□ ٧,١٥ مساء يذاع مسلسل (سيناء الحب والأمل) تاليف فوزى البارودى واخراج عبده دياب وبطولة حسن حسنى واحمد مرعى وتهانى راشد وعمر ناجى وعبدالحفيظ التطاوى وغناء حميد ابراهيم.

□ ويذيع صوت العرب ٤,٣٠ عصرا مسلسل (حب وتضحية) تاليف عبدالرحمن فهمى واخراج عصمت حمدى وموسيقى محمد قابيل وبطولة جلال الشرقاوى وسوسن بدر ومديحة حمدى وعبدالرحمن ابو زهرة واحمد توفيق ومرسى الحطاب واحسان القلعاوى وفاروق نجيب ومحمود الحدينى.

□ و ٢,٤٥ بعد منتصف الليل يذاع مسلسل (سلطان العاشقين) عن العارف بالله عمر بن الفارض المسلسل كتبه عبدالمنعم شميس واخراج زكريا شمس الدين وبطولة يحيى شاهين وسهير المرشدى وعبدالمنعم ابراهيم.

□ وتقدم اذاعة القاهرة الكبرى ٣,٣٠ عصرا مسلسل (عطشان ياصبايا) تاليف زكريا الحمد واخراج على محمود وبطولة عايدة كامل وابو بكر عزت وحمدى غيث واحسان القلعاوى ورشدى المهدى وسوسن بدر.

□ وتقدم اذاعة الشرق الأوسط ٦,٠٥ مساء مسلسل (دموع صاحبة الجلالة) عن رواية لموسى صبرى اعدها للاذاعة احمد صالح واخراج على عيسى وبطولة احمد زكى ويسرا ويحيى شاهين.

من الراديو نهارا

□ يقدم برنامج (حول الاسرة البيضاء) ٣,٣٠ عصرا من البرنامج العام جولة في وحدة علاج الاورام بالاشعاع والطب النووى بطب قصر العينى ولقاء مع د. شوقى الحداد استاذ علاج الاورام ورئيس الوحدة يتحدث عن العلاج المجانى بالوحدة تقديم سوسن سعيد.

هالة فؤاد

القناة الأولى

- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠١ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٠ سينما الأطفال
- ١١,٠٩ نشرة اخبار الأطفال
- ١١,٢٥ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد عمر بن عبد العزيز ببنى سويف
- ١٢,٤٠ مجلة المرأة
- ١,١٠ عالم الحيوان
- ١,٣٧ مسلسل (سر الأرض)
- ٢,١١ اللقاء الاسبوعى للشيخ الشعراوى
- ٢,٥٥ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم بين الزمالك والسكة الحديد بمناسبة اعتزال خالد فهمى من استاد السكة الحديد
- ٤,٤٦ لقاء الأجيال عن البورصة ودورها فى انتعاش الاقتصاد
- ٥,١٦ حياتى ولقاء مع المستشار محمد حسن لبيب تقديم فايزة واصف
- ٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار ثم الجريدة المصورة وبرنامج اخبارى
- ٧,١٧ مسلسل (أحلام العنكبوت)
- ٨,١٨ كتاب فى حياتى
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٣٠ نهاية الاسبوع
- ١٠,٠٠ بعيدا عن الأضواء تقديم د. سعيد الدين ابراهيم
- ١٠,١٩ فكر ثوانى واكسب دقائق
- ١١,٤٠ سهرة خاصة عن الفنان عبد الحليم حافظ
- ١,٥٦ العزف بالكلمات
- ٢,٠١ القرآن الكريم
- ٢,٠٩ قناة المعلومات

فيلم حارة الطيبين

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (حارة الطيبين) بطولة هالة فؤاد ومحمود الجندى واخراج عدلى خليل الفيلم يعرضه التليفزيون لاول مرة.

القناة الثانية

- ٧,٤٥ القرآن الكريم
- ٧,٤٩ برامج تعليمية للدبلومات الصناعى والزراعى والتجارى
- ١٠,٤٩ برامج الأطفال
- ١٢,١٧ لك ولأسرتك
- ١,٠٠ الأسبوع الرياضى
- ٢,٠٠ أنباء وآراء
- ٢,٣٠ تليسينما
- ٣,٠٥ الفيلم الأجنبى المفتش موريس
- ٤,٤٦ صور مضيئة
- ٥,١٦ المسلسل الأجنبى عائلة شتراوس
- ٦,٠٣ فتاوى وأحكام
- ٦,١٥ فن وابداع
- ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ رياضة ومواد اجتماعية للابتدائية
- ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ النشرة الجوية
- ٨,٢٠ رسائل الدول العربية
- ٨,٣٥ مباراة كرة القدم بين موسكو وكييف النسائية
- ٩,٤١ نجوم التزحلق
- ١٠,١٥ مسلسل نوتس لاندنج
- ١١,٠٢ مواقف وطرائف
- ١١,٢٢ كان ياماكان
- ١١,٥٢ ومضة شعرية
- ١٢,٠١ بانوراما فرنسية
- ٢,٠١ احداث ٢٤ ساعة
- ٢,٢٦ ضحكة قبل النوم
- ٢,٣١ القرآن الكريم والختام

عبدالحليم حافظ

القناة الثالثة

٣,٠٠ القناة الفرنسية ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٠٥ كارتون ٤,١٥ حديث الجمعة ٤,٣٠ فوازير عمو فؤاد ٤,٤٥ القرآن علمنى ٥,٠٠ الاخبار ٥,٢٠ قبل المونتاج ٦,٠٠ الباب المفتوح ٦,٣٠ سؤال محيرنى ٧,٠٠ فيلم حارة الطيبين ٨,٣٠ عالم الشهرة ٩,٠٠ عنوانك ٩,٣٠ نجوم الليل ١٠,٠٠ الاعجاز العلمى للقرآن ١٠,٣٠ براقيات ملونة ١٠,٤٠ مسلسل (ترنيس)

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,١٠ منوعات فرنسية ٥,٠٠ شكل تانى للاغانى ٥,١٥ احذر الاسبوع ٦,٠٠ كارتون ٦,٢٠ مش من ملينا ٦,٤٠ مسلسل مذكرات زوج ٧,٤٠ خمسة رياضة ٧,٤٥ حكايات مشمش ٨,٠٠ موالى مصرية ٨,١٥ اغانى لها معنى ٨,٣٠ ملامح الانسان ٩,٣٠ من فنون العالم ١٠,٣٠ انساء وخدمات ١٠,٤٥ القرآن الكريم

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,٠٦ فقرات اليوم المفتوح ٣,٠٠ التليفزيون الصغير ٣,٤٥ صحابى وصحابيات ٤,١٥ اليوم المفتوح ٥,١٠ شبوع اسكندرية ٥,٣٢ مسلسل رافت الهجان ٦,٢٢ دنيا الشباب ٦,٤٦ الاسبوع الاخبارى ٧,٠٩ سوق تجميز ٨,١٠ محور الفن ٨,٣٥ اهل المغنى ٩,٠٠ الجائزة لمن ٩,٣٣ الاولة اه ١٠,٢٠ انا وانت والتلت مين ١١,٣٠ القرآن الكريم

تسهر مع

فى ذكرى عبدالحليم حافظ

□ بمناسبة ذكرى رحيل عبدالحليم حافظ يناقش برنامج (كتاب فى حياتى) الليلة على القناة الاولى عددا من الكتب التى صدرت عن الفنان عبدالحليم حافظ ولقاء مع الملحن حلمى بكر حول امكانيات عبدالحليم حافظ الصوتية ولماذا ظل يحتفظ بلقب مطرب العرب الاول رغم مرور ١٧ عاما على رحيله. اعداد مصطفى الضمرانى وتقديم امانى ابو خزيم واخراج فايز شلبى.

□ وتقدم القناة الاولى الليلة سهرة خاصة عن الفنان الراحل عبدالحليم حافظ وتتضمن لقاءات مع الموسيقار محمد الموجى والشاعر محمد حمزة وصديق الراحل مجدى العمروسى الذى يهدى للبرنامج ٤ اغنيات ملونة وهى (اى دمعة حزن لا) و(رسالة من تحت الماء) و(فاتت جنبنا) و(زى الهوى) السهرة اعداد وتقديم سوزان حسن واخراج تحية حمدى.

منتخب الاحتفالات

□ يقدم برنامج (منتخب الاحتفالات) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام اغنيات من حفلات (اضواء المدينة السابقة وتتضمن اغنيات (انا كل ما اقول التوبة) لعفاف راضى، وموال (كرامة الانسان) لشفيق جلال، و(عملنا كده مجيناش) لنادية مصطفى، و(احمد الله ع السلامة) لراغب علامة، و(الصبر) لشريفة فاضل. البرنامج اعداد وتقديم زينب بيبع.

آخر الأسبوع

□ د. اسامه الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية هو ضيف برنامج (آخر الاسبوع) ١٢,١٠ بعد منتصف الليلة من الشرق الاوسط ليتحدث عن مؤتمر الـ (١٥) بالهند ونور مصر فيه ولقاء مع د. محمد ابراهيم سليمان ليتحدث عن توزيع الشقق بالمدن الجديدة اول ابريل، ولقاء مع مامون الشناوى حول ذكرياته مع عبد الحليم حافظ البرنامج اعداد وتقديم نهاني حلاوة

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٥
الشروق	٥,٤٥
الظهر	١١,٥٩
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,١٣
العشاء	٧,٣٢

إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب السنة: ٥,٣٠ مساء يتحدث د. صبرى عبدالرءوف عن الايمان كما ورد فى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

□ البرامج التعليمية: ٨,١٥ مساء مادة توحيد لطلبة الثانوية الأزهرية.

الشارع المصرى.. ودعاوى الإرهابيين

□ تقدم الاخبار المركزية الليلة عقب نشرة ١١ مساء على موجات الشبكة الرئيسية برنامج حديث الناس ويتضمن راى الشارع المصرى فى دعاوى الارهابيين بعد ان كشفها الارهابى التائب عادل عبدالباقى ونجاح الاعلام المصرى فى التصدى لهذه الافكار المضللة. تقديم ممدوح سعد واشراف محمود مرزوق.

مع محافظ الجيزة

□ محافظ الجيزة د. عبدالرحيم شحاتة هو ضيف سهرة (صالون القاهرة) ١١,١٠ الليلة من اذاعة القاهرة الكبرى وذلك بمناسبة العيد القومى للمحافظة وعيد ميلاد اذاعة القاهرة الكبرى ويدور الحوار حول احسن الافكار التى قدمها المواطنون فى المسابقة التى قدمتها اذاعة القاهرة الكبرى السهرة اعداد وتقديم آمال العنانى.

صندوق الدنيا

مظاهرة ضد الفساد

حين دعا رئيس الجمهورية الايطالى المواطنين الى التوجه الى صناديق الانتخابات كانت اسبابه فى دعوتهم هى انقاذ ايطاليا من مستنقع الفساد الذى تعيش فيه.

كان الرئيس الايطالى يشير الى المافيا هذه الاشارة.

والحق أن المافيا كانت تحكم ايطاليا حكما منفردا على امتداد نصف قرن . والمعروف أن نشأة المافيا جاءت من جنوب ايطاليا، حيث تتخصص عائلات فى العمل فى كل اوجه النشاط غير القانونى (او المحرم) كالمخدرات والرشوة واستغلال النفوذ والسرقة وما اليها، ومع الوقت تتضخم هذه العائلات وتصير دولة داخل الدولة

ولما كانت المافيا تربح ارباحا خرافية فقد بدأت فى شراء ضمائر رجال الشرطة والقضاة والسياسيين واعضاء المجالس النيابية وكثير من المسئولين.

وقد نجحت هذه المظلة أن توفر للمجرمين فى المافيا حماية يعملون فى ظلها بحرية كاملة، وكانت المافيا تتعامل باسلوب واحد هو اسلوب ذهب المعز وسيفه، كانت تدفع مبالغ طائلة للمسئولين لتتستر على جرائمها، فإذا قام صاحب ضمير حى ورفض الرشوة وقاوم المافيا كان الاسلوب الحاسم فى الرد عليه هو القتل.

وهكذا شهدت ايطاليا سلسلة من عمليات الاغتيال لقضاة شرفاء ورجال بوليس رفضوا الاغراء.

ورغم الحراسة التى وضعتها الدولة على الشرفاء من رجالها إلا أن هذا لم يمنع المافيا من الوصول اليهم وقتلهم.

واستمر الامر على هذا النحو حتى قامت المظاهرات فى ايطاليا ضد المافيا، وكانت هذه هى المرة الاولى التى تقوم فيها مظاهرات شعبية ضد عصابة من المجرمين، وقد نجح انضمام الشعب الى الحكومة فى زعزعة ماكينة المافيا، واستطاعت الحكومة أن تضع يدها على زعماء للمافيا كانوا مطلوبين منذ عشرين سنة، ثم جاءت اخيرا هذه الانتخابات التى تعتبر مظاهرة ضد الفساد، وهى انتخابات فشل فيها الحزب الديمقراطى المسيحى الذى ظل يحكم ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية، وقد اختار الايطاليون سيلفيو برلوسكونى أحد رجال الأعمال الاثرياء اليمينيين لقيادتهم بعيدا عن الماضى الملطخ بالفساد والفضائح.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

دور سينما الاسكندرية

مسارح ومطاعم

مراكز الخدمة والصيانة




حديث خطير.. ودروسه أخطر

فلقد قال «عادل عبد الباقي» أحد مؤسسي تنظيم الشوقيين: إن الفكر أخطر من البندقية وانه شخصيا لم يحمل البندقية لكنه ساهم بفكره الخاطئ في ضم عشرات الشبان الذين حملوا بعد ذلك البندقية إيمانا بهذا الفكر الخاطئ، وارتكبوا جرائم السرقة وتكفير الآخرين ونبذ المجتمع وإدانته. وقال إنه من السهل على الشرطة ان تقبض على من يحمل البندقية، لكن ذلك لن ينهي الخطر، لأن من يحمل الفكر الضال يستطيع أن يجند غيره بفكره وقدرته على الدعوة له وخداع الابرياء به.

إذن فالمواجهة الصحيحة لابد أن تبدأ بمواجهة الفكر نفسه وسد منابع هذا الخطر، إلى جانب المواجهة الأمنية التي تلاحق البندقية وتقبض على حامليها.

وقال عادل عبد الباقي: إنه قرأ هذه الأفكار والمفاهيم المضللة في كتب ألفها مؤلفون وطبعت في مطابع، ولم يجد من يصحح له فكره وهو في مرحلة التدبر والتفكير فيه، ولو وجد من يفند له هذا الفكر الخاطئ ويهديه إلى الفكر الصحيح المستنير لما غاص في هذا المستنقع، وجنب إليه العشرات من بعده.

وهذا الكلام الخطير ينبهنا إلى عدة أمور مهمة هي:

أولا: كيف تركنا - ولسنوات بعيدة - هذا الفكر الضال يعبر عن نفسه ويدعو أنصاره للإيمان به عبر كتب عامة مسموح بطبعها وتأليفها وتداولها؟ وأين كانت أجهزة الدعوة والفكر الديني الصحيح من هذه الكتب المضللة التي كانت تسري بين هؤلاء الشباب مسرى النار تحت الرماد ونحن لانأبه بها ولانعني بدحضها وتحذير الشباب من أفكارها المضللة؟ ناهيك عن كيف سمحنا من الأصل بطبعها وتداولها بين الشباب، وتركها على الأرصفة تقع عليها أعين الشباب فتلتقطها وتنهل منها، ناهيك أيضا عما إذا كانوا من انصاف المتعلمين أو الذين يفكون الخط فتضيف إلى أميتهم التعليمية أمية دينية. وكأننا نصب الزيت على النار.

ثانيا: أن الوقاية خير من العلاج. وكل مانبذله من جهد في حماية الشباب من الانخداع بالمفاهيم المضللة أبعد أثرا من جهود الملاحقة بعد تمكن الفكر المتطرف من أصحابه. وكلما تأخرنا في اكتشاف الداء تعذر العلاج وازداد صعوبة. فهذا الشاب ظل فترة أسيرا للحيرة والشك فيما يقرأ، لكنه لم يجد فكرا بديلا يقنعه بفساد مايقرأ فانجذب إليه.

كذلك فقد كشف حديث هذا الشاب عن المفاهيم الأساسية الخاطئة التي توجه هذا الفكر الضال وتبرر جرائم معتنقيه كفكرة الاستحلال وفكرة التكفير.

فكيف أهملنا - أو تراخينا - في مواجهة هذه الأفكار الخطيرة وهي بذرة كل جرائم السرقة والعنف والقتل ومحاولة الانقضاض على المجتمع لتقويض أركانه والاستيلاء على الحكم، باعتبار أصحاب هذا الفكر الضال المؤمنين الوحيدين وباقي المجتمع قطيعا كافرا أو جاهلا ينبغي أن يقودوه إلى الرشاد.

درس آخر خطير كشف عنه حديث هذا الشاب هو ماقاله عن المسجد. فلقد قال بالحرف الواحد: إن المسجد يجب أن يصحح لي مفاهيمي الدينية ويحميني من الانحراف، فإذا لم يؤد هذا الدور فمن الأفضل إغلاق أبوابه لأنه سيؤدي دورا عكسيا بدون وعي، وهو تقديم الشباب البرئ المتدين هدية ثمينة لزعماء الفكر الضال المنحرف لكي يبثوا فيه سمومهم ويجتذبوه إلى فكرهم ويقودوه إلى الجريمة والعنف والتطرف.

وهذا الكلام خطير خطير. وينبغي أن نتدبره جيدا ونستفيد به، ويجب أن يؤدي المسجد دوره في تصحيح المفاهيم. فالمسجد ليس مكانا للعبادة فقط وإنما للتعليم ونشر المفاهيم الدينية الصحيحة. وهذا يتطلب أن يكون أئمته دعاة حقيقيين مؤهلين لأداء دور التنوير والإرشاد وليس فقط لإمامة الناس في الصلاة وإقامة الشعائر.

ثم كيف كان كل ذلك يجري فوق السطح وليس تحته، ولسنوات طويلة والتنظيمات العديدة تتشكل وتنتشر وتنتقل من مكان إلى مكان ولها تجاراتها ومؤسساتها وتمويلها وزيجاتها وقضاتها الذين يحلون للمطلقة أن تتزوج بعد ٤ أيام من طلاقها بدون عدة ويطلقونها مرة ثانية ويزوجونها بعد أيام من ثالث؟ كيف كان يجري كل ذلك تحت السطح أو فوقه ونحن لاندري به أو ندري بالقليل عنه ولانتحرك أو نتحرك بما لايتناسب مع خطورة الأمر؟

لقد قال عادل عبد الباقي: إن المواجهة الأمنية الصحيحة للتنظيمات الضالة لم تبدأ جديا إلا منذ شهور، في حين أنها تعمل تحت السطح وفوقه منذ أكثر من عشرين سنة.

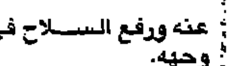
فأين كانت أجهزة الأمن والداخلية طوال هذه السنوات؟ وكيف اخطأت تقييم حجم هذا الخطر وتركته يسري تحت الرماد استهانة به أو خطأ في التقييم أو اكتفاء بسياسة رد الفعل والتحرك بعد انطلاق الشرارة؟ لابد أن نتوقف هنا لنسأل وزراء الداخلية السابقين جميعا كيف كان تقييمهم لهذا الخطر؟ وهل كان تقييما موضوعيا يتناسب مع حجم الخطر أم لا؟ ولماذا لم يضعوه في حجمه الصحيح ويكرسوا كل الجهود لمواجهته ويطالبوا أجهزة الدعوة والفكر والإعلام بمشاركتها في عملية المواجهة بعد إقناعها بما لديها من تقييم صحيح لها؟ إنني لاأريد أن أظلم أجهزة الشرطة المختصة، فلقد ضحت بالكثير لحماية المجتمع من هذا السرطان ويكفي أن رجالها يقدمون أرواحهم ويفقد أطفالهم آباءهم في معركة حماية المجتمع من هذا الخطر بل إني أكاد أجزم أنه كانت هناك تقارير ترى الخطر في حجمه الطبيعي وتحذر منه وتطالب بالتحرك لمواجهته بما يتناسب معه، لكن هذه التقارير لم تجد الاهتمام الكافي من أصحاب القرار الأمني على المستوى العام أو وجدته لكن التراخي كان واضحا والمسئولية معدومة.

ومن واجبنا أن نسأل هؤلاء - وخاصة من كانوا من أصحاب الصوت العالي - وعلى الجميع - والذين أهدروا جهدهم في البذاءة والمعارك الجانبية مع من لايحملون السلاح، ولايمكن أن يحملوه في يوم من الأيام - أين كنتم أيها المغاوير من هذا الخطر؟ وماذا فعلتم؟ وماذا كانت استراتيجيتكم لمواجهته؟ وماهي مسئوليتكم عن استشراء هذا الخطر أمام الله والتاريخ والوطن؟

نعم لابد أن يقدم الجميع كشف حسابهم ويبرئوا ذمتهم أمام الشعب والتاريخ من هذه المسئولية. فماذا يفعلون وكيف سيشرحون تقييمهم لهذا الخطر ورؤيتهم له؟ وكيف سيفسرون لنا عجز الأجهزة المختصة عن اختراق هذه التنظيمات المنحرفة طوال هذه السنين. وقد كانت قادرة دائما على اختراق كل التنظيمات المماثلة من قبل؟

يبقى في النهاية ماقاله هذا الشاب العائد إلى الطريق الصحيح بعد سنوات طويلة من الضلال. لقد قال وبنفس الصدق الذي تحدث به عن أفكار هذه التنظيمات ودوافعها وجرائمها وتفسيره لها بأنها ليست سوى صراعات على السلطة تحكمها أحلام القوة والسيطرة على الآخرين والزعامة. لقد قال: إن المسئولية الآن لم تعد مسئولية جهاز الشرطة وحده في مواجهة هذا السرطان، وإنما أصبحت مسئولية المجتمع كله ومسئولية كل فرد فيه. وهذا كلام صحيح وخطير بالفعل - فلكل إنسان في هذا المجتمع دوره في مكافحة هذا الفكر المنحرف وحماية الآخرين منه.

ومن البداية وليس بعد فوات الأوان. فالأسرة لها دورها في رعاية شبابها والتنبه إلى أي التحولات أو التغيرات في مفاهيمهم وأفكارهم وتصحيحها، أو الاستعانة بمن يستطيعون تصحيحها من أهل الرأي والفكر الديني الصحيح.



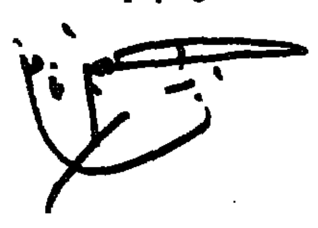
والمدرس في المدرسة له مثل هذا الدور وأكبر، وإمام المسجد له مثل هذا الدور وأخطر، والتليفزيون والصحافة والإعلام وأجهزة الدعوة، بل والمواطن العادي له مثل هذا الدور وأخطر.

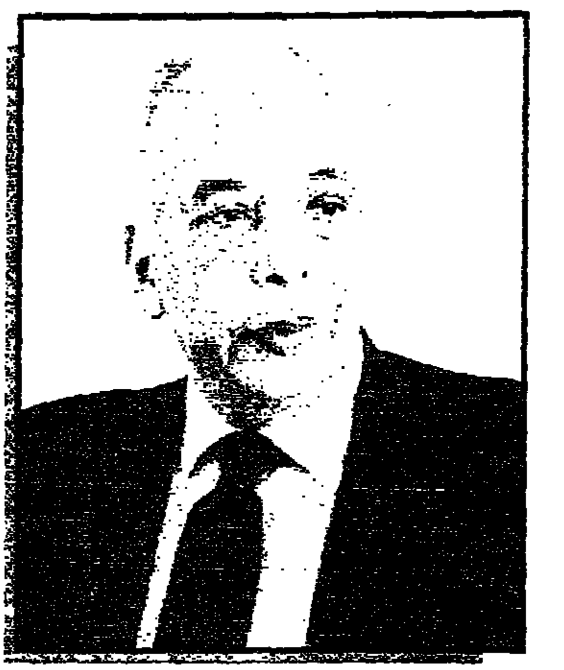
فالمسئولية مسئولية الجميع، والخطر يحدق بالجميع، وليس بأشخاص معينين. ولابد أن يتحمل الجميع مسئولياتهم ويؤدوا أمانتهم إلى هذا البلد الطيب الذي رعى الجميع، وانقض على أمانه وأمنه بعض لصوص النهب والدراجات يحاولون الإساءة إليه وتدميره باجتذاب الشباب إلى فكرهم الضال وإغرائهم بالمسكن والزوجة والمال للانسلاخ عنه ورفع السلاح في وجهه.

حمى الله مصر والمصريين من هذه الشرور، وشكرا للتليفزيون المصري الذي أذاع هذا الحوار المهم والخطير. وبقي أن نتدبر نحن دروسه ونستفيد منها.

ولايكفي هنا أن نشكر التليفزيون على مثل هذه الأعمال الناجحة التي يبثها على العالم الإسلامي كله، ولايكفي أن نصفق له على هذا الأداء الطيب، إنما يجب على كل مسئول أن يرى دوره جيدا في هذا الدرس ويعيه ويعلن لنا خطة وزارته أو الهيئات التابعة له في مواجهة كل ماسمعناه وشاهدناه من تفاصيل مخزية رواها لنا هذا التائب لنحاسب هذا المسئول كأولوية أولى من عمله.

فمنع استمرار هذا التدهور وهذا التسيب في المواجهة مع هذا الفكر المضلل ضد هذه العصابات التي انكشف شرها، هو هدفنا الأول جميعا.





إبراهيم نافع



رأى الأهرام

قبل أن يتفاقم الخطر!

ليس من شك في أن الزيادة السكانية تمثل احد اهم التحديات الصعبة التي تواجهها مصر، والتي تحتاج الى جهد جبار لاحتوائها، ثم الحد منها قبل أن تصبح خطرا مبينا يتجاوز الأبعاد السلبية الراهنة التي تبتلع كل ثمار التنمية وتصل الى درجة التهديد الفعلي للتوازن الاقتصادي والانتاجي للمجتمع.

ومن أرضية الاستشعار الصحيح لهذا الخطر الذي يهددنا ويهدد الكثير من دول العالم تستضيف مصر في شهر سبتمبر القادم المؤتمر العالمي الثاني للسكان، وهو مؤتمر يعقد تحت اشراف الامم المتحدة مرة كل عشر سنوات، ويبحث في أساليب تطوير البنية السكانية للدول المختلفة وللعالم على اتساع اركانه، وكيفية المواءمة بين الزيادة السكانية وبين الزيادة في الإنتاج وخاصة انتاج الغذاء.

ان مصر تواجه بالفعل مشكلة حقيقية في هذا المجال حيث يتزايد عدد سكانها بمعدل مرتفع يبلغ نحو ٢٫٨٪ سنويا، وهو يقارب معدل التنمية الذي تحققه البلاد ويترتب على هذه الزيادة السكانية الرهيبة مشاكل اقتصادية عنيفة في مختلف المجالات ، حيث تزيد نسبة الأطفال والشيوخ.

وترجع اهمية هذا المؤتمر الى أن مصر تسعى لحشد الاهتمام العالمي بهذه القضية على أساس أنها ليست وحدها هي التي تعاني من الزيادة الكبيرة في السكان، بل ان هناك قارات بأسرها تواجه هذه المعاناة وتقع تحت وطأة مشاكلها، وفي مقدمة هذه القارات آسيا وأفريقيا.

ويبقى ان نقول ان كل الدراسات العلمية المتخصصة تؤكد ان الحل ليس فقط في زيادة انتاج المحاصيل الغذائية بصفة عامة، وانما يكمن الحل الحقيقي ايضا في التلازم بين زيادة انتاج الغذاء وكبح جماح معدل الزيادة في عدد السكان.. وهنا يظهر دور تنظيم الأسرة .. وتظهر أهمية التوعية بهذه القضية السكانية الخطيرة.. ومما لاشك فيه ان مصر قد حققت خطوات مهمة على هذا الطريق ومازالت تحاول تحقيق المزيد، ولعل هذا هو ما دفع الأمم المتحدة الى اختيار القاهرة مقرا للمؤتمر العالمي الثاني للسكان الذي سيعقد في سبتمبر القادم، وتستهدف تجديد التنبيه لخطر الزيادة السكانية على الجميع.

نص الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي حول ترتيبات الأمن في الخليل:

وجود دولي مؤقت يضم ١٦٠ مراقبا من النرويج والدانمارك وإيطاليا

استئناف مفاوضات غزة - أريحا فورا واختصار الجدول الزمني للانسحاب

إعلان الطوارئ في معاقل الزولو لمواجهة تصعيد أعمال العنف في جنوب افـــريقـــيـــا

بريتوريا - وكالات الأنباء: أعلن فريدريك دي كليرك رئيس جنوب افريقيا أمس فرض حالة الطوارئ في اقليم ناتال وكوازولو موطن قبائل الزولو لمواجهة التصعيد الخطير في أعمال العنف والاضطرابات التي اجتاحت انحاء البلاد وتسببت في مصرع اكثر من ٥٠ شخصا خلال الأيام القليلة الماضية من انصار المؤتمر الوطني الافريقي وحركة انكاثا «الحرية» بزعامة بوثيليزي الذي يعارض الانتخابات غير العنصرية المقرر اجراؤها في ٢٦ ابريل الحالي.

وقال الرئيس دي كليرك عقب اجتماع عقده مع كبار اعضاء الحكومة ومسئولي الامن في البلاد أنه اضطر إلى اتخاذ هذه الخطوة بعد أن عجز القانون العادي في فرض النظام العام وبموجب قوانين الطوارئ ستنتشر قوات البوليس والجيش في انحاء الاقليم الذي يقطنه ٦.٥ مليون شخص وستكون لهذه القوات سلطات واسعة لمواجهة اعمال العنف وحظرا المسيرات والمظاهرات التي تحض على الكراهية والقتل والاستيلاء على الأسلحة واحتجاز المشتبه فيهم. وأوضح دي كليرك انه سيتم ارسال تعزيزات على وجه السرعة إلى الاقليم بعد الاتفاق على الترتيبات الخاصة بذلك مع المجلس التنفيذي الانتقالي الذي يشترك مع الحكومة البيضاء في ادارة البلاد إلى حين اجراء الانتخابات

وقع الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والجنرال أمنون شحاك نائب رئيس الأركان الإسرائيلي اتفاقا في القاهرة أمس حول ترتيبات الأمن في الخليل، واستئناف المفاوضات الخاصة بالانسحاب الإسرائيلي من غزة وأريحا فورا.

وأصدر الجانبان بيانا مشتركا تضمن الاتفاق على مجموعة إجراءات تشمل وجودا دوليا مؤقتا في مدينة الخليل يتكون من ١٦٠ مراقبا من إيطاليا والنرويج والدانمارك.

وفيما يلي نص الاتفاق:

بعد المذبحة المروعة في الخليل واستجابة للحاجة الملحة في توفير الأمن للفلسطينيين عبر الضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة في الخليل وتمشيا مع قرار مجلس الأمن رقم ٩٠٤ اتفق الوفدان الفلسطيني والإسرائيلي على اتخاذ الاجراءات التالية:

وبمجرد توقيع هذا الاتفاق يبدأ تنفيذه على الفور وتستأنف مفاوضات غزة - أريحا وفقا لما سيوضع لاحقا.

أولا: الوجود الدولي المؤقت في مدينة الخليل:

١ - استجابة للوضع الخاص الذي نشأ في الخليل اثر المذبحة فإنه سيتم اقامة وجود دولي مؤقت في مدينة الخليل على أن يساعد هذا الوجود في تشجيع الاستقرار والمراقبة والابلاغ عن الجهود المبذولة لاعادة الحياة لطبيعتها وهكذا يتم خلق شعور بالأمن بين الفلسطينيين في المدينة.

٢ - يجب أن يطلب الطرفان من الدول المانحة تزويدها بـ ١٦٠ شخصا وهم من مواطني النرويج والدانمارك وإيطاليا كعناصر للمراقبة الدولية وهيئة مكتب وموظفين مساعدين وفقا لما اتفق عليه الطرفان، وقد تحدث تغييرات في تشكيل الوجود الدولي المؤقت من جانب الدول المانحة باتفاق الطرفين ولن يكون للوجود الدولي المؤقت في الخليل وظائف بوليسية أو عسكرية.

٣ - تشمل مهام اعضاء الوجود الدولي المؤقت توفير الشعور بالأمن للفلسطينيين في الخليل، والمساعدة على تشجيع الاستقرار وتوفير بيئة ملائمة لدعم التنمية الاقتصادية في الخليل ومراقبة جهود اعادة الطمأنينة للفلسطينيين والأحداث المؤثرة عليها والعودة للحياة الطبيعية في المدينة وتقديم تقارير إلى لجنة مشتركة تضم اثنين من الممثلين عن الطرفين.

٤ - لتسهيل تنفيذ مهام الوجود الدولي المؤقت سيتم اختيار مبنى في مدينة الخليل كمقر له.

٥ - سيقوم الوجود الدولي المؤقت بتقديم تقارير وفقا لما يلي:

الدكتور نبيل شعث والجنرال أمنون شحاك يوقعان نص الاتفاق على ترتيبات الأمن بالخليل.
[تصوير: عبد العزيز النمر]

في الأحداث الخاصة سيقدم الوجود الدولي تقريرا للجنة المشتركة وسيكون الممثل الفلسطيني الرئيسي هو عمدة الخليل ويقابله رئيس الادارة المدنية الإسرائيلية في منطقة الخليل، ويقوم الوجود الدولي المؤقت بتقديم تقارير دورية لرئيس لجنة الاتصال الخاصة بالدول المانحة.

٦ - اعضاء الوجود الدولي سيرتدون زيا مميزا بعلامة مميزة وستكون سياراتهم بالعلامة نفسها وقد يحمل الاعضاء مسدسات بغرض الدفاع عن النفس.

٧ - سيتمتع الوجود الدولي المؤقت بحرية الحركة لاداء مهامه داخل مدينة الخليل ويجب الا يتم تقييد هذه الحركة الا اذا كانت هناك أسباب خاصة بالضرورة العسكرية ويكون ذلك اجراء مؤقتا واستثنائيا.

٨ - سيضع الوجود الدولي المؤقت نماذج لنشاطه ووجوده بالاتفاق مع الطرفين أخذا في الاعتبار المهام التي سيقوم بها.

٩ - نفقات الوجود الدولي المؤقت تتحملها الدول المانحة.

١٠ - يمكن أن يبدأ الوجود الدولي المؤقت عمله فور التوقيع على الاتفاق ويستمر في اداء مهامه لمدة ٣ أشهر ويمكن أن تمتد هذه الفترة أو يتغير مدى العمليات باتفاق الطرفين.

ثانيا: مفاوضات غزة - أريحا:

١ - يجب استئناف مفاوضات غزة وأريحا في القاهرة فورا «أمس» ويجب الاسراع بهذه المفاوضات بهدف تعويض الوقت الضائع.

٢ - توافق إسرائيل على تقصير الفترة الزمنية الخاصة بالجدول الزمني للانسحاب استرشادا بالتواريخ المحددة في اعلان المبادئ الفلسطيني - الإسرائيلي.

٣ - فور الانتهاء من اتفاق غزة - أريحا يجب أن تبدأ مفاوضات نقل السلطة مبكرا ويستكشف الجانبان امكانية توسيع مدى هذه المفاوضات خارج المجالات التي كانت محددة من قبل.

٤ - سيكتشف الطرفان المفاوضات حول الترتيبات المؤقتة المتفق عليها في إعلان المبادئ واسترشادا بالموعد.

٥ - يكرر الطرفان التزامهما ببدء مفاوضات الوضع الدائم بأسرع مايمكن بحيث لايتأخر ذلك عن بداية العام الثالث للفترة المؤقتة وفقا لإعلان المبادئ.

٦ - التحرك التدريجي للبوليس الفلسطيني في غزة وأريحا سيبدأ بعد أسبوع من استئناف مفاوضات غزة أريحا لكي تبدأ الاستعدادات لتولي السلطات والمسئوليات وفقا لما اتفق عليه الطرفان.

قتال عنيف بين الصرب والمسلمين بشرق البوسنة

حكومة انتقالية جديدة في سراييفو خلال ١٤ يوما

سراييفو - وكالات الأنباء: تفجر القتال بحدة بين القوات الصربية والقوات المسلمة في شرق البوسنة، وذلك وسط انباء عن شن القوات الحكومية المسلمة لهجوم واسع النطاق ضد القوات الصربية في المناطق التي تحتلها حول مدينة جورازدي، وأعلن المسئولون العسكريون الصرب أن اكثر من ٣٠٠٠ جندي من القوات الحكومية البوسنية قد هاجموا المواقع الصربية حول جورازده وأنهم تصدوا لها، وأن الهجوم أسفر عن مصرع ١٠٠ جندي حكومي واصابة ١٠٠ أخرين.

وفي المقابل أعلنت الاذاعة البوسنية أن ١٥ شخصا قد لقوا مصرعهم واصيب أربعون أخرون أغلبهم اصابته خطيرة في الهجمات الصربية على مدينة جورازده، ووصفت الاذاعة البوسنية الهجمات الصربية بأنها الاكثر شراسة منذ اندلاع القتال منذ عامين.

وأعلنت اذاعة البوسنة ان حكومة انتقالية جديدة سيتم الإعلان عنها في غضون ١٤ يوما، وذلك قبل اجراء انتخابات برلمانية في جمهورية البوسنة والهرسك وجاءت هذه التطورات في أعقاب موافقة اجتماع برلماني خاص - ضم نوابا مسلمين وكرواتا - على دستور الدولة الفيدرالية الجديدة في البوسنة والهرسك الذي تم التوصل إليه بمبادرة أمريكية.

وفي الوقت نفسه عقدت مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة الدائمة لدى الأمم المتحدة اجتماعا مع الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش ورئيس حكومته حارث سيلاجيتش، وقد أعلنت اولبرايت عن تبرع الولايات المتحدة بمبلغ ١٠ ملايين دولار للمساهمة في عملية اعادة تعمير العاصمة البوسنية.

وقد اعترضت الولايات المتحدة فجأة على مشروع قرار لمجلس الأمن يقضي بالموافقة على ارسال ٨٥٠٠ جندي اضافي لتعزيز وقف اطلاق النار في البوسنة، وأوضح جان بيرنارد ميرميه مندوب فرنسا الدائم ورئيس مجلس الأمن أن واشنطن طلبت مهلة لمدة ٣٠ يوما لاتخاذ قرار بشأن عدد القوات التي سيتم ارسالها، وذلك بسبب مشاكل مالية مع الكونجرس الأمريكي.

أخبار قصيرة

إنفلوانزا الخيول

■ بكين - في أسوأ كارثة من نوعها منذ عام ١٩٤٩ يكتسح مزارع الخيول بالصين نوع من أوبئة الانفلوانزا أدى إلى نفق ٣٠ ألف حصان منذ مايو الماضي علاوة على اصابة ١.٥ مليون حصان أخر بالمرض الذي ألحق بالاقتصاد خسارة قدرها ١٩.٥ مليون دولار، وقد أغلقت السلطات مزارع الخيول في شمال وغرب الصين.

سائحة ولكن!

■ واشنطن - تعرضت سائحة أمريكية كانت في رحلة في جواتيمالا للضرب والطعن على أيدي مجموعة من أهالي جواتيمالا اعتقادا منهم انها تخطط لخطف الاطفال، ونقلت على أثر ذلك للمستشفى، وكانت قد سرت شائعات في بلدة سان كرتسوبان بجواتيمالا أن الأمريكيين يخطفون الاطفال ويرسلونهم لأمريكا للاتجار في اجزاء من أجسامهم.

من قريب

بيرلوسكوني قدم السعد؟

يكتبها: حسن فؤاد

لقبه: ترليونير.. أي يملك أكثر من ترليون ليرة ايطالية.. والترليون هو مليون المليون، أو الف مليار..

فهو صاحب امبراطورية لايغيب عنها نظر اعدائه وخصومه، وتمتد من سلسلة محلات سوبر ماركت، بدأت ببيع الملابس ومساحيق الغسيل، إلى دار نشر لاصدار الكتب والمجلات.

إلى ثلاث محطات تليفزيون من مجموع ست محطات في كل ايطاليا، بالاضافة إلى ٣٠٠ دار سينما وشركة إعلانات تستحوذ على ثلث مجموع حجم الدعاية والاعلان في كل ايطاليا.

ومجموعة الشركات التجارية والصناعية التي يملكها هي ثاني أكبر مجموعة في ايطاليا بعد مجموعة فيات.. وشبكة التليفزيون الخاصة به هي أكبر شبكة من نوعها خارج الولايات المتحدة.. والى وقت قريب كان اكبر مساهم في اكبر صحيفة ايطالية وهي صحيفة «جورنال نووفو» ولكن قانون الصحافة الجديد منعه من امتلاك اي صحيفة يومية، فباع اسهمه في جورنال نووفو، إلى أخيه باولو، الذي يجرى معه التحقيق الآن في عدد من قضايا الفساد والرشوة.. وذلك ضمن سلسلة التحقيقات التي تجرى في طول البلاد وعرضها وشملت معظم زعماء وساسة الحزبين الديمقراطي المسيحي والاشتراكي، وهي تحقيقات امتدت الى رؤساء وزراء سابقين مثل اندريوتي وفورلاني «الديمقراطي المسيحي» وكراكسي الاشتراكي، وكلها خاصة بفضائح مالية وعلاقات مريبة مع جماعات المافيا.

وبسبب هذه الفضائح قدم رئيس الوزراء الحالي استقالته في اواسط يناير الماضي، ولكن رئيس الجمهورية رفضها وطلب منه الاستمرار في منصبه ثم اصدر مرسوما بحل البرلمان بمجلسيه قبل ثلاثة اعوام من انتهاء مدته الدستورية.. ومن ثم أجريت الانتخابات العامة لاختيار اعضاء جدد في المجلسين يومي الاحد والاثنين الماضيين.

وفي هذه الانتخابات لم يستطع نصف مجموع مجلسي النواب والشيوخ السابقين اعادة ترشيح انفسهم بعد أن مستهم الفضائح وشملتهم التحقيقات، كما أن العديد من رؤساء الوزراء السابقين لم يجرؤوا على خوض المعركة الانتخابية..

ولكن العجيب في الامر أن هذه التحقيقات التي لم تترك حجراً في ايطاليا إلا وقلبته ولم تدع سياسياً - من الرعيل القديم - إلا وأثارت حوله الشكوك.. هذه التحقيقات التي أدت الآن الى سقوط الجمهورية الايطالية الأولى، وبدء ظهور الجمهورية الثانية... لم تستطع أن تمس السينيور سيلفيو بيرلوسكوني من قريب أو بعيد، ولم تجد في ملياراته وترليوناته ليرة واحدة مشكوكا في مصدرها، ولم تعثر على أن له صلة أو ارتباطا بجماعات المافيا - أو أدنى محاولة للتهرب الضريبي.

وكانت الشرطة قد فحصت ملفات شركاته وفتشت في كل اوجه نشاطه ٨٦ مرة في اقل من خمسة شهور، كان أخرها قبل خمسة ايام فقط من يوم إجراء الانتخابات العامة.. وفي كل مرة من هذه المرات الـ ٨٦ كان مفتشو الشرطة يشهدون بأن الملفات سليمة مائة في المائة والنشاطات التجارية والمالية لايمكن ان تثار حولها ذرة غبار !

وشملت التحقيقات عدداً من كبار موظفيه - فضلا عن اخيه.. اما بالنسبة له هو.. فكان في كل مرة يخرج طاهر الذيل، نظيف اليد..

وهو لم يفكر في خوض معترك السياسة الا منذ اربعة اشهر حيث اعلن عن تشكيل حزب اسماه «الى الامام يا ايطاليا».. ولما حان موعد بدء المعركة الانتخابية نزل اليها بكل ثقله.. وأعد برنامجا يرضي جميع طوائف الشعب، فهو يدعو الى خفض الضرائب عن الجميع بنسبة ١٠ في المائة وزيادة معاشات التقاعد لكبار السن، وايجاد فرص العمل والكسب للشباب، من خلال التوسع في المشروعات التجارية وتشجيع القطاع الخاص، والرجوع الى القيم الاسرية التي افسدها الاشتراكيون والشيوعيون.

وقال انصاره أنه مقدم السعد، أما خصومه فقالوا ان برنامجه ليس سوى تهريج، وأنه يسعى الى الحكم لا لخدمة ابناء البلد وانما المحافظة على امبراطوريته..

ولكن غالبية الشعب صدقته، اعتماداً على المثل القائل «من جاور السعيد يسعد..» فقد رأى الايطاليون انهم اذا جاءوا بحاكم محظوظ فإن جانبا من الحظ سوف يفيض عليهم، وأن الرجل الذي يحيل التراب الى ذهب في امبراطوريته يستطيع أيضا ان يحقق لهم الفرص الذهبية في الكسب والرخاء.

وقال بعض المتشككين ان بيرلوسكوني هو النسخة الايطالية من روس بيرو الملياردير الامريكي الذي رشح نفسه للرئاسة ثم انسحب في وسط المعركة ثم اعاد ترشيح نفسه ضد كلينتون وبوش، ثم سقط وانزوى الى مهاوي النسيان..

إلا أن بيرلوسكوني أوضح منذ بداية المعركة ومن خلال أجهزة دعايته أنه شئ مختلف وأنه هو الذي سينقذ البلاد من أوحال الفساد والفضائح.. وسخر كل امكانياته للوصول الى النجاح، بإصرار ومثابرة.. حتى بعد أن كاشفه صديقه ورئيس تحرير صحيفة «جورنال نووفو» التي كان يمتلكها، بأنه من الخطر عليه الانخراط في السياسة الآن، وحذره على الملأ من أنه سيكون أول من يجني على نفسه، ولم يتورع عن إدخال حزبه «إلى الامام يا إيطاليا» في تحالف مع أسوأ حزبين يمينيين على الساحة وهما «حزب الفاشيين الجدد» و«رابطة الشمال» التي تسعى إلى فصل شمال ايطاليا الصناعي الغني عن الجنوب الفقير... وتكونت من الاحزاب الثلاثة جبهة حملت اسم «تحالف الحرية» أو تحالف اليمين.

وبسبب هذا التحالف استقال رئيس تحرير «جورنال نووفو» ولم تكد تظهر نتائج الانتخابات فوز «تحالف اليمين» بالاغلبية في مجلس النواب، وبالاقتراب من الاغلبية في مجلس الشيوخ.. حتى بدأ الصراع سافرا بين اقطاب التحالف.. فإذا برابطة الشمال تعلن رفض ترشيح بيرلوسكوني لرئاسة الحكومة الجديدة، وإذا بالفاشيين الجدد يهاجمون رابطة الشمال ويتهمونها بالتآمر على الوحدة الوطنية، ثم يعلنون تأييدهم لبيرلوسكوني.. وإذا بيرلوسكوني نفسه يعلن أنه قد يتحالف مع الحزب الديمقراطي المسيحي الذي اعاد تنظيم صفوفه وسمى نفسه «الحزب الشعبي».

وفي أول تصريح لبيرلوسكوني بعد فوزه قال إنه مستعد لتصفية إمبراطوريته التجارية والاعلامية في سبيل التفرغ لرئاسة الحكومة... ولكن خصومه أشاروا إلى ان امبراطوريته مدينة بنحو ٤.٥ ترليون ليرة .. اى يتكثر من مجموع رأسمالها... وأن الدخل الحقيقي له يأتي من شركات «سرية» يديرها بأسماء أشخاص مقربين اليه! وأبدوا دهشتهم من التسهيلات الائتمانية والقروض التي تقدمها له البنوك دون سائر رجال الصناعة والاعمال في البلاد..

وهو رجل مبتسم دائما، حتى انه عندما تلتقط له الكاميرات صوراً وهو في وضع غير مبتسم.. فإنه يبادر الى شراء الفيلم لكي يتخلص منه، حتى لاتظهر له اى صورة في اى صحيفة أو مجلة أوشاشة تليفزيون إلا وهو مبتسم.

ربما يكون هذا دليلا على التفاؤل.. الا أن خصومه يصفونه بأنه مهرج.. وأغلب خصومه من الشيوعيين السابقين الذين تحول معظمهم الآن الى «اصلاحيين» يتظاهرون بالموافقة على نظام الاقتصاد الحر وعلى بقاء ايطاليا في حلف الاطلنطي.. والارجح انهم يضمرون نوايا تأميم ممتلكات بيرلوسكوني ومصادرة كتبه ومجلاته اذا ماتمكنوا من الوصول الى الحكم..

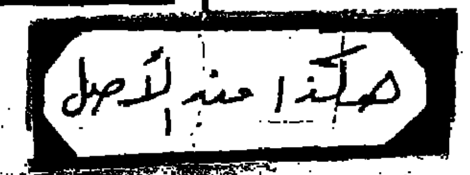
وقد جاء مولد بيرلوسكوني عام ١٩٣٦ بمدينة ميلانو في الشمال الصناعي الغني، وكان والده مديرا لبنك صغير، ولكنه بعد أن درس الحقوق، تحول سريعا إلى الاعمال التجارية ثم الى عالم المقاولات، ووجد أن ميلانو مدينة مكتظة بالاهالي وملوثة بعوادم السيارات، فشرع في بناء ضواحي فخمة مزودة بكافة وسائل الراحة بما في ذلك دائرة تليفزيونية مغلقة واقبل القادرون على امتلاك الفيلات والشقق في هذه الضواحي ثم صدر حكم قضائي بعدم شرعية هذه الدائرة التليفزيونية.. وعندئذ سارع بيرلوسكوني إلى أصحاب السلطة والنفوذ لكي يساعدوه في اعادة الارسال.. ولم يتوقف عند هذا الحد وانما شرع في اقامة قنوات تليفزيونية على مستوى ايطاليا كلها بهدف المساهمة في حرية الرأى والتعبير !

وفي الثمانينات أصبح من الاصدقاء المقربين للرئيس الفرنسي «الاشتراكي» فرانسوا ميتران، والعديد من الاقطاب الاوروبيين الآخرين.

وهو متزوج وله خمسة أولاد، ويقيم في احدى الضواحي التي بناها حول ميلانو، ويشجع اكبر ناد رياضي بها وهو نادي «ايه. سي. ميلان» ويشاهد مبارياته من داخل طائرته الهليوكوبتر التي دهنها من الخارج بألوان زي اللاعبين..

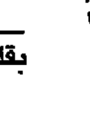
ولم يثبت حتى الآن أن له علاقات بالمافيا، ولكن البعض يقولون أنه منضم الى محفل ماسوني ويقوم بنشاطات غامضة.. وهناك ٤٠ الف مدير وموظف يعملون في امبراطوريته وتحت إمرته.

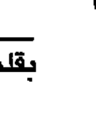
والمرجح ان يقع اختيار رئيس الجمهورية عليه خلال اسبوعين لكي يرأس الحكومة رقم ٥٣ في سلسلة الحكومات التي تشكلت في ايطاليا منذ هزيمتها في الحرب العالمية الثانية. ولكنها لن تكون مثل باقي الحكومات، وانما ستصبح فاتحة عهد جديد أو جمهورية ثانية.. وهو مازال يردد أن إيطاليا تحتاج الى معجزة، وانه هو رجل المعجزات الذي يستطيع أن يحل أعتى المشاكل بوسائله الخاصة التي تشبه العصا السحرية.. ومازال انصاره يقولون أنه قدم السعد.. □



الإسراع بالمصالحة ضرورة قومية







بقلم:
أحمد نافع

ليس هناك من شك في ان اهم أحداث الاسبوع الماضي كان افتتاح دور الانعقاد الجديد لمجلس جامعة الدول العربية (الذي حمل رقم الدورة الأولى بعد المائة)، وترجع اهميته الى انه قد كشف بوضوح عن الحاجة الملحة الى فتح صفحات جديدة في العلاقات العربية تحقق الهدف المطلوب سرعة تحقيقه، وهو أن يكون عمل الأسرة العربية على مستوى التجمعات العالمية المعاصرة الأخرى. وبدون الخروج من إسار الوضع الراهن الذي نشأ عن مأساة الخليج والغزو العراقي للكويت - وأحدث شرخا كبيرا في البناء والإنسان العربي - فإن المخاطر التي تتعرض لها البلدان العربية سواء من داخلها أومن خارجها ستتزايد حجمها، في ظل نظام عالمي يمر بمرحلة انتقالية تتسم بعدم الاستقرار وعدم وضوح الرؤية والكيل بمعيارين في معالجة الأزمات الإقليمية والدولية.

ولايعني الحديث عن سرعة الخروج من الأزمة الراهنة رفع شعار «عفا الله عما سلف»، وإنما هو يعني تلمس كل الوسائل التي تقنع النظام العراقي بالعدول عن موقفه الذي لاينجم عنه سوى زيادة معاناة الشعب العراقي وفقد النظام اهليته لأن يكون «طرفا» ملتزما بالعمل من أجل المصالح العربية العليا، ورغم كل المغالاة في المواقف فإن الجهود يجب الا تتوقف عن الضغط على النظام العراقي الذي تراجع موقفه عن ذي قبل نتيجة ضعفه وعجزه عن امتلاك وسيلة اخرى يخاطب بها شعبه، ولانغالي إذا قلنا إن هذا الموقف من نظام بغداد يرجع في بعض عوامله الى السياسات العربية تجاهه، فهو محاصر من كل الجبهات دون أن يترك له مخرج يحفظ له ماء الوجه ويفتح امامه باب العودة الى الركب العربي.

ولعل الدول العربية - بلااستثناء - قد ادركت أن عدم تحقيق «المصالحة العربية» - كما نسميها - قد حال دون الاتفاق على خطط تطوير العمل العربي التي وضعت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مشروعاتها. فباستثناء الإعراب عن مساندة المفاوض الفلسطيني العربي في محادثات التسوية السلمية، لم يستطع مجلس الجامعة العربية بمستواه الوزاري أن يقر مشروعات «الأمن القومي» ومشروعات حل النزاعات داخل الإطار العربي مرجئا ذلك الى أمل لايبدو قريب التحقيق، وهو انعقاد مؤتمر عربي على مستوى القمة، وتناسى الكثيرون أن مؤتمر الملوك والرؤساء ليس من مؤسسات الجامعة العربية، التي يمكن لمجلسها وفقا للميثاق أن يجتمع على مختلف المستويات.

والمهم أن العقبة الرئيسية على نحو مابدا في افتتاح دور الانعقاد الجديد لمجلس الجامعة هي بقاء الوضع على ماهو عليه منذ نشوء ازمة الخليج، وزاد من تراجع هذا الوضع أن النظام العراقي عاد يكرر دعواه المعجوجة بشأن الكويت، والسبب على نحو ماأوضحنا هو ضعف النظام الذي يتطلع الى مبادرات عربية تساعده على الخروج من المأزق الذي يعيشه ولـيس هـنـاك مـن شك فـي أن المبادرات المطلوبة تشكل في حد ذاتها ضغطا سياسيا متصلا يبرر للنظام الحاكم في بغداد تغيير سياساته، على أن يتسم الضغط بالمرونة الكافية لتحقيق الهدف الأكبر المرجو من ورائه وهو تخلي نظام بغداد عن تطلعاته في الكويت.

فكيف السبيل الى إطلاق مبادرات تؤدي الى الغرض المنشود- إن المعروف انه عندما «تتجمد» المواقف السياسية ولايحدث اى تقدم رغم كل الجهود ومع مضي الوقت، فإنها تحتاج الى حدث سياسي كبير يحدث تغييرا في عناصر الموقف، وخلال هذا التغيير يمكن اعادة ترتيب هذه العناصر لبناء موقف سياسي جديد يكون أكثر مواءمة للأهداف العربية، والقوة الوحيدة القادرة على إحداث مثل هذا التغيير هي مصر، مدعمة بمساندة الدول العربية المؤثرة.

فمصر هي التي انطلقت منها «الصياغة الاولى» لموقف الشرعية العربية الرافض للعدوان والاحتلال، وهي أيضا الرافضة لكل افكار الهيمنة والسيطرة على المقدرات العربية على نحو ماأوضح الرئيس حسني مبارك في كلمته التي القاها يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠ امام الفرقة الثانية (مشاة) التي اتجهت الى المملكة السعودية، وعندما تبدأ المبادرات من مصر، التي كان لها دور كبير في تحرير الكويت، فإنها تكون رسالة موجهة الى مختلف القوى العربية والدولية المعنية بالقضية وباستقرار الشرق الأوسط. وهي رسالة تنتظرها الأمة العربية المتطلعة في شتى افاقها الى استعادة التضامن الكفيل باخراج الوطن العربي من حالة الضعف الراهنة التي تنذر بمزيد من التردي في الواقع العربي مالم يجر تداركها بالسرعة الكافية.

وليس هناك من يشير على الدبلوماسية المصرية بماينبغي أن تفعله، ولكن المهم أن اقترابها من المشكلة هو المسلك الصحيح للتعامل معها، فمصر لاتعترض على اعادة العلاقات مع النظام القائم في العراق والدخول معه في حوار، ولكنها تشترط أن يعلن انه لامطمع له في الكويت ويتوقف عن دعواه الاقليمية تجاهها، وهي في هذا الصدد ترى أن بقية المطالب التي ترفعها اطراف أخرى يمكن أن تعالج عن طريق المفاوضات في مراحل لاحقة، وقد عبر عن هذا الموقف السيد عمرو موسى وزير الخارجية في عدة تصريحات صحفية أوضح فيها أن مصر مستعدة للنظر في الأوضاع بالعراق اذا ما أكد النظام هناك عدوله عن تطلعاته إزاء الكويت.

ومثل ذلك الموقف جدير بتاييد كل الأطراف العربية، فهو باديء ذي بدء لايتخلى عن الالتزام باحكام الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأنها، وهو ينطلق من عدة حقائق اساسية:

الاولى - انه يمهد السبيل أمام تنفيذ الاصلاحات العربية التي وقفت العلاقات العربية بصورتها عقبة امام تنفيذها.

الثانية - إنقاذ الشعب العراقي من المعاناة التي جرها عليه خطأ النظام، الذي أساء للعرب وزايد باشرف القضايا وتاجر بالدين.

الثالثة - انقاذ الوطن العربي من الظروف الصعبة التي تمر بها بعض اقطاره، وذلك لن يتحقق بغير العمل الجاد من الجميع، من أجل استعادة القدرة على العمل المشترك لحل مختلف المشكلات التي تواجهنا كامة وتواجه افكارنا كلا على حدة.

الرابعة - أن التوصل لحل سلمي مقبول للصراع العربي الاسرائيلي يتطلب وقوف كل الأسرة العربية بمختلف امكاناتها وراء مساندة المفاوضين على مختلف المسارات وتعزيز النضال العربي بسائر صوره واشكاله للتوصل الى التسوية السلمية المنشودة. ويعد النضال من اجل رأب الصدع في الموقف العربي شرطا ضروريا لتوفير الظروف الملائمة للحل السلمي الحقيقي.

ومثل هذا الاقتراب يلقى التاييد من الأمة العربية وحتى من الولايات المتحدة الأمريكية رغم موقفها الخاص من النظام العراقي نفسه. وفيما يتعلق بالتاييد العربي فقد عبر عنه باقوى لغة الاجتماع الاخير الذي عقدته لجان التضامن العربية العاملة تحت مظلة منظمة التضامن الأفريقي الاسيوي، وقد نجحت اللجان في اجتماعها الحادي عشر الى حد اتخاذ قرار بتشكيل وفد من المنظمة وعدد من الشخصيات البارزة ليتوجه الى العراق للاتصال بلجنة التضامن العراقية ولدراسة الأوضاع الراهنة التي يكابدها الشعب العراقي نتيجة الحصار المفروض عليه وتقديم تقرير عنه.





عصمت عبدالمجيد — عمرو موسى

وكان هذا الاجتماع من اللجان - التي تعتبر بحق «البرلمان» العربي غير المعلن - قد أجرى مناقشات تتسم بالعمق حول قضايا العمل العربي، مركزا على إعادة بناء التضامن بالمصالحة والمصارحة، لتجنب كل سلبيات الماضي واخطائه، وهو جوهر المبادرة التي قدمها الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية الى كل القادة العرب منذ اكثر من عام.

وبالنسبة للموقف الأمريكي من الاقتراب فقد عبر عنه ادوارد غنيم سفير أمريكا في الكويت - في لقاء تويبعه - بقوله إن معارضة بعض الكويتيين لعودة العلاقات مع الدول التي ساندت العراق هي جزء من العملية الديمقراطية في هذا البلد، ولكننا نحب الاتكون الكويت متصلبة في هذا الشأن، لانه في إطار الحديث عن المستقبل فإن من مصلحة الكويتيين تحسين العلاقات على اساس المصلحة مع الأقطار الأخرى في المنطقة، وأن تقوى السياسة الخارجية الكويتية لكي تقلص قدرة الخصوم على التاثير والتحرك الدبلوماسي!!

وقال السفير في موقع اخر من لقائه الصحفي: إنه في حالة استمرار الضغط على النظام العراقي فإن عناده سينهار، وينصاع في النهاية لقرارات الأمم المتحدة المتعلقة بعدوانه على الكويت.

وأهم أوراق الضغط هي تلك التي في ايدي الدول العربية، التي تستطيع التاثير على النظام العراقي بمبادرات شجاعة ستلقى النجاح دون شك، فالاتصال بهذا النظام سيوفر له قوة داخلية كافية تساعده على تغيير سياساته وتيسر له الجلوس على مائدة التفاوض لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة كلها.

وليس هناك من هو اقدر من مصر في استخدام اوراق الضغط لتحريك الموقف وإنهاء حالة من الجمود يمكن ان تستمر سنوات طويلة أخرى يزداد فيها التشرذم في الوقت الذي يعاد فيه رسم خريطة المنطقة العربية.



□ الجمهورية الثانية في إيطاليا:

طريق بيرلوسكوني.. لايؤدي إلى الاستقرار في روما

نجح التحالف اليميني بقيادة الملياردير الاعلامي سيلفيو بيرلوسكوني في حسم نتائج الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ايطاليا لصالحه وباغلبية ساحقة تمهد امامه الطريق لتشكيل الحكومة رقم ٥٣ منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

محمد إبراهيم الدسوقي

لقد اثار هذا الفوز الساحق لليمين تساؤلات وعلامات استفهام عديدة إلا ان كل هذه التساؤلات ستختفي وتزول اذا نظرنا للنتائج باعتبارها قمة التداعيات الناجمة عن الزلزال السياسي الذي ضرب ايطاليا منذ اكثر من عامين بعد تكشف فضيحة الفساد الكبرى التي أدت إلى انهيار النظام السياسي القديم بعد سقوط ورقة التوت الأخيرة التي كان يحتمي خلفها ليظهر مدى استشراء الفساد الذي نخر في أوصال مؤسسات الدولة وتورط الأحزاب التقليدية وكبار قادة البلاد السياسيين فيها.

ونتيجة لذلك أدين أكثر من ستة آلاف مسئول من بينهم اربعة رؤساء وزراء سابقين وتزايد رغبة الشعب الايطالي في التغيير الذي اعتبر أن الانتخابات البرلمانية الفرصة المناسبة لدفن النظام القديم واختيار جيل جديد من السياسيين يتولى مقاليد السلطة ويمهد لبزوغ فجر الجمهورية الثانية وتوديع الجمهورية الأولى التي تكونت عقب الحرب العالمية الثانية.

وفي واقع الامر فإن التصويت الكاسح لصالح التحالف اليميني لم يكن مفاجاة كبيرة خصوصاً في ظل الانتصارات التي حققها في الانتخابات المحلية التي جرت في العام الماضي، كما أن لهذا التصويت مبرراته المنطقية فاليمين كان افضل الخيارات والبدائل المطروحة أمام الناخبين الذين كانت تساورهم مخاوف عديدة ازاء امكانية وصول الشيوعيين إلى السلطة وتاثير ذلك على السياسات والاصلاحات التي انتهجتها حكومة كارلو تشيامبي، اما أحزاب الوسط فانها فقدت منذ فترة طويلة ثقة الناخب بسبب تورطها في فضيحة الفساد.

هنا ينبغي الاشارة إلى الدور البارز الذي لعبه بيرلوسكوني الحصان الاسود على الساحة السياسية الآن في فوز اليمين بعد اقناع رابطة الشمال الانفصالية والحركة الاجتماعية الايطالية الفاشية وبعض الاحزاب الصغيرة بتكوين تحالف يخوضون من خلاله الانتخابات كجبهة واحدة لضمان حصولهم على اكبر عدد ممكن من الاصوات.

ان بيرلوسكوني صاحب الامبراطورية الإعلامية العريضة والشركات يعد في حد ذاته ظاهرة تستحق الدراسة، فالرجل دخل حقل العمل السياسي منذ شهرين فقط عندما كون حزب «إلى الامام يا إيطاليا» وتمكن في فترة زمنية وجيزة من احتلال الساحة لدرجة جعلته المرشح رقم واحد لتولي رئاسة الوزراء خلال المرحلة القادمة ومما ساعده على ذلك خلو الساحة من الزعامات السياسية بعد انتقال معظم هذه الزعامات الى منطقة الظل بسبب تورطها في فضائح الفساد.

وادرك الرجل بحاسة رجل الأعمال الماهر منذ البداية ان خوضه الانتخابات بمفرده لن يمكنه من الفوز بالاغلبية اللازمة لتوصيله الى مقعد السلطة وكذلك الاحزاب اليمينية الاخرى التي لم يغب عنها ذلك، ولهذا لم يجد صعوبة كبيرة في اقناع هذه الاحزاب بالانطواء تحت لواء تحالف واحد رغم الاختلافات الواضحة في ارائها وتوجيهاتها وكان مفتاح اقناعهم اللعب على وتر الحيلولة دون وصول الشيوعيين للسلطة.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح شديد بعد اجراء الانتخابات وظهور نتائجها النهائية هو هل سيتمكن بيرلوسكوني من تشكيل حكومة قوية متماسكة قادرة على مواجهة مشاكل البلاد الملحة وتلبية رغبة المواطنين العارمة في تغيير الأوضاع الحالية والقضاء على بؤر الفساد؟!

ان مهمة بيرلوسكوني لن تكون سهلة بدليل أن الخلافات الناشبة بين الاطراف الرئيسية المشاركة في التحالف اليميني بدأت تبرز على السطح فور اغلاق صناديق الاقتراع.



أومبرتو بوسي

اليساندرا موسوليني

فقد أعلن أومبرتو بوسي زعيم رابطة الشمال الانفصالية وبوضوح شديد ان بيرلوسكوني لايصلح لتولي رئاسة الوزراء وانه لايستطيع ان ينضم إلى حكومة يشارك فيها جيانفرانكو فيني زعيم الحركة الاجتماعية الفاشية التي تنتمي اليها اليساندرا موسوليني حفيدة الديكتاتور الراحل موسوليني.

وهذا الموقف من جانب بوسي يعد تراجعا سيكون له تداعيات خطيرة عند تشكيل الحكومة ولهذا اكد بيرلوسكوني انه يتعين على الاحزاب المشاركة في التحالف الانضمام للحكومة واعتبر ان اى موقف بخلاف ذلك سيكون «خيانة عظمى».

والخلاف بين بوسي وفيني يعود في المقام الأول الى إختلاف رؤى الرجلين فالأول يؤمن بفكرة الدولة الفيدرالية على غرار النموذج السويسري اما الثاني: فإنه يؤيد فكرة الدولة المركزية ولايوجد اى مجال لحلول وسط فيما بينهما.

ليس هذا فقط بل ان صراعا عنيفا على اقتسام السلطة سيندلع بين احزاب التحالف اليميني عند تشكيل الحكومة القادمة فكل طرف سيطالب بالحصول على حقائب وزارية معينة وهذه الأجواء تعني حلقة جديدة من عدم الاستقرار واذا شكلت الحكومة في ظل هذه الخلافات فإنها ستكون ضعيفة كغيرها من الحكومات التي عاصرتها ايطاليا طوال الاعوام الخمسين الماضية وهو ماجعل البعض يتحدث صراحة عن أن الايطاليين سيتوجهون الى صناديق الاقتراع ثانية قريباً.

يضاف الى ذلك ان الحكومة الجديدة ستواجه مشاكل سياسية واقتصادية مستعصية تستلزم الاستقرار ووجود برنامج واضح ومحدد المعالم لمواجهتها.

فالاوضاع الاقتصادية متردية بسبب العجز في الميزانية وارتفاع نسبة التضخم والبطالة ناهيك عن ضرورة ترتيب البيت من الداخل سياسيا واستكمال عملية «الايدي النظيفة» والتصدي لنفوذ عصابات المافيا الطاغي في الجنوب الايطالي.

المشكلة ان بيرلوسكوني ليس لديه برنامج محدد لعلاج المشاكل السابقة واكتفى طوال حملته الانتخابية باطلاق الوعود الوردية، فعندما بدأ حملته قال ان ايطاليا في حاجة إلى شخص ثري لكي يعيد اليها ثراءها وتعهد باحداث معجزة من شانها انتشال البلاد من كل مشاكلها وازماتها.

- وهو يتحدث هي بمنطق رجل الاعمال الثري وليس السياسي المحنك الذي يعي ويدرك حجم مشاكل بلاده حتى البرنامج الاقتصادي الذي قدمه مجرد وعود براقة حيث تعهد بايجاد مليون فرصة عمل جديدة لخفض نسبة البطالة دون ان يحدد كيف يمكن انجاز ذلك.

وايا ما كان الامر فلا يمكن انكار مدى اهمية نتائج الانتخابات البرلمانية وتاثيرها على المستقبل السياسي لايطاليا خلال المرحلة القادمة إلا انها لن تؤدي إلى تمتعها بالاستقرار المنشود بل على العكس فإن ايطاليا مقبلة على مرحلة اخرى من عدم الاستقرار.

فبيرلوسكوني لايتمتع بخبرة سياسية سابقة وخبرته الوحيدة تكمن في سعيه للحصول على مزيد من الاموال واختياره جاء لانه كان من الشخصيات القليلة التي لم تتورط في فضيحة الفساد رغم التحقيق مع عدد من مساعديه المقربين لتورطهم فيها وبالتالي فإن قدرته على قيادة الحكومة وتسيير شئون البلاد في ظل النزاعات والصراعات الطاحنة بين اقطاب اليمين تعد محل شك.

الاهم أن عملية التغيير واعادة صياغة الحياة السياسية تحتاج إلى فترة طويلة لانجازها لان الامر لايقتصر على مجرد استبعاد جيل ومجيء آخر ولكن معالجة الرواسب الاجتماعية الناجمة عن الفساد الذي اصبح جزءا من تركيبة المجتمع الايطالي الذي تغلغل بداخله على مدار سنوات طويلة.

وينبغي الا ننسى ان بيرلوسكوني كان يحتمي بالنظام القديم، فقد كان صديقا لكراكسي زعيم الحزب الاشتراكي السابق الذي ستجري محاكمته بتهمة الفساد خلال ايام. ومما لا شك فيه ان ايطاليا تنتظرها فترة مقبلة من الغموض يصعب التكهن بما سيحدث فيها وما سينجم عنها!!

هذا الأسبوع
طموحات روسيا

ليس سرا ان روسيا تحشد امكانياتها العسكرية في محاولة لفرض سيطرتها على دول الكومنولث المجاورة التي نشأت على انقاض الاتحاد السوفيتي القديم فقد اوضح نائب وزير الدفاع الروسي ان هذه الدول تدخل في اطار اهتمام روسيا ولا يمكن ان تسمح لأي قوى اخرى بان تحل محلها في هذه الدول.

وتعود روسيا الى هذه الدول من خلال بوابة قوات حفظ السلام الروسية التي تكلف باقرار السلام في هذه المناطق والحيلولة دون اندلاع الحروب الاهلية، وقد اكد المسئول العسكري الروسي ان بلاده تضطلع في الوقت الحاضر بتدريب المزيد من قواتها للقيام بهذه المهمة، واللافت للنظر ان روسيا تسعى للحصول على تفويض واعتراف دولي بحق قواتها وحدها في حفظ السلام في الدول المجاورة المتاخمة لحدودها.

وكانت روسيا قد ارسلت ٩ الاف جندي الى ثلاث جمهوريات سوفيتية سابقة بمقتضى اتفاقات ثنائية. وهذه الجمهوريات هي تاجيكستان التي يتمركز فيها ٦ الاف جندي روسي منذ الحرب الاهلية التي نشبت فيها عام ١٩٩٢، ومولدوفا حيث يوجد الفان من جنود روسيا، كما يرابط نحو الف جندي في اقليم ابخازيا بجورجيا.

ويأتي هذا المسعى الروسي لبسط الهيمنة الاقليمية في الوقت الذي يفرط فيه زعماء موسكو في الحديث عن دولتهم باعتبارها قوة عظمى وان دورها على الساحة الدولية لاينبغي ان يقل عن دور امريكا.

والواقع ان اوضاع الدول المجاورة لروسيا تبرر لموسكو القيام بهذا الدور الاقليمي.. فهذه الدول التي انقض المجتمع الدولي من حولها فور استقلالها تعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية وعرقية مما يعرقل قدرتها على اية محاولات اقليمية او دولية لمحاولة التاثير في اوضاعها.

وفي هذا السياق قد يكون من المفيد الاشارة الى ان جمهوريات اسيا الوسطى قد اقترن استقلالها الوليد بتكهنات وتوقعات ترشحها لأن تشكل معا حزاما استراتيجيا من شانه تحقيق التوازن الاقليمي مع روسيا في المنطقة غير ان هذه الفكرة لم تتحقق بل العكس هو الصحيح.. فاوضاع هذه الجمهوريات تتردى.

مراقب

الأزمة الكورية

التراجع أمام حافة هاوية الحرب.. لماذا؟

طابور من الدبابات الأمريكية فى كوريا الجنوبية يقوم بمناورات قرب الحدود مع كوريا الشمالية بينما يراقب جندى من الشمال تحركات قوات الجنوب على الحدود

بالرغم من التصعيد الكبير فى الأزمة الكورية فى الأيام الأخيرة ووضع قوات شطرى كوريا فى حالة تأهب والقرار الأمريكى بتزويد سول بصواريخ مضادة للصواريخ وربما قوات عسكرية اضافية وتهديد مسئول كورى شمالى بتحويل عاصمة كوريا الجنوبية الى «بحر من النيران» إلا أن خطر نشوب حرب فى شبه الجزيرة الكورية لايزال مستبعدا لأسباب عديدة. لكن المؤكد هو أن اصرار كوريا الشمالية على عدم فتح كل منشآتها النووية للتفتيش الدولى قد وضع الولايات المتحدة فى مأزق لاتحسد عليه وربما يدفع دول شرق آسيا الأخرى الى الاسراع بالعمل لحيازة أسلحة نووية لمواجهة خطر امتلاك بيونج يانج مثل هذه الأسلحة.

أما الأسباب التى ترجح عدم وصول الأزمة الى حد الحرب فأبرزها:

● لايريد أى من أطرافها نشوب حرب غير مأمونة العواقب. حتى لن كسبها فلن يكون ذلك الابعد خسائر بشرية ومادية فادحة. فكوريا الجنوبية تعلم جيدا أن لدى كوريا الشمالية عشرة آلاف قطعة مدفعية وقاذف صواريخ على بعد ١٠٠ كيلومتر من عاصمتها تستطيع أن تحيلها الى جحيم فضلا عن ٧٥٠ ألف جندى يمكن أن يغزوا أراضيها خلال يوم أواثنين. أما بيونج يانج فتعلم أيضا أن أى مخاطرة من جانبها ببدء الحرب سيعود عليها بكارثة قد تنتهى باسقاط نظام حكمها واحتلالها لأن ٣٨ ألف جندى أمريكى مزودين بأسلحة أكثر تطورا يرابطون فى كوريا الجنوبية ولن تسمح واشنطن بهزيمة قواتها أوضياع مصالحها وهى تتفرد بزعامة العالم ولابد أن شبح حرب ٥٠ ـ ١٩٥٣ لايزال ماثلا فى الأذهان كما يدرك حكامها أنه لم يعد يساندهم بعد انهيار الاتحاد السوفيتى سوى الصين التى وإن كانت تحرص على عدم سقوط نظام شيوعى آخر الا أنها قد تتخلى عنهم تحت ضغوط أو اغراءات العالم الغربى. وفيما يتعلق بالولايات المتحدة فلاشك أنها لاتريد التورط فى حرب تكلفها الكثير ماديا وبشريا.

● ويعتقد معظم المحللين السياسيين والعسكريين المتخصصين فى الشئون الكورية أن تلويح بيونج يانج بالحرب واصرارها على عدم فتح جميع منشآتها النووية للتفتيش وبالتالى الابقاء على حالة من الغموض لدى العالم بشأن سياستها إنما يستهدف الحصول على تنازلات مثل الاعتراف الدبلوماسى الأمريكى بها والحصول على مساعدات مالية من كوريا الجنوبية يضاف الى ذلك رغبة الرئيس كيم ايل سونج فيما يبدو فى افتعال أزمة تشكل هدفا قوميا تجمع أفراد الشعب حوله لصرف أنظارهم عن الاقتصاد المتدهور ومايسببه من معاناة يومية لهم وكذلك الحفاظ على حكمه الشيوعى فى وقت انقضى فيه وقت حكم الأنظمة الشيوعية.

● اتفاق خبراء معهد السلام الأمريكى بعد دراسة استغرقت خمسة شهور على أن القنبلة النووية لكوريا الشمالية ـ لن وجدت ـ ليست هى التهديد الرئيسى لأمن شرق آسيا وانما يأتى التهديد من قوتها العسكرية التقليدية التى تصل الى ١٫١ مليون جندى، تتشاهم منتشرون داخل قطاع لايتجاوز عرضه ١٠٠ كيلومتر من المنطقة المنزوعة السلاح مع كوريا الجنوبية. وبناء على ذلك فان امتلاك بيونج يانج أسلحة نووية محدودة لايستحق تصعيد الموقف الى حد الحرب لأن الخيار الأول أخف الضررين.

● ليس من مصلحة دولة مثل الصين وهى الحليف الرئيسى وربما الوحيد لكوريا الشمالية أن تنشب حرب فى المنطقة ستعود عليها بالخسارة بشكل أوبآخر، فلوحدث ذلك فستجد نفسها بين خيارين كلاهما مر: إما أن تقف مع نظام بيونج يانج لمنع سقوطه بمقتضى روابط عقائدية تقليدية بينهما وبالتالى تخسر سوقا كبيرة فى كوريا الجنوبية ومعونات واستثمارات تحتاجها منها ومن دول مثل اليابان وإما أن تتخلى عنه و يسقط بذلك نظام شيوعى آخر يجعلها تبقى شبه وحيدة فى المنطقة ولذلك فمن المرجح أن تمارس نفوذها لدى حليفتها لمنعها من اتخاذ قرار متهور بالحرب. ومن المتوقع أن تعزز زيارة كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية لبكين هذا الاتجاه. فقد بلغ حجم تجارة الصين مع كوريا الجنوبية أكثر من مليارى دولار فى العام الماضى أى ١٥ مرة حجم تجارتها مع كوريا الشمالية.

أما الورطة التى وقعت فيها أمريكا وتبحث الآن عن أفضل وسيلة للخروج منها فتتمثل فى عدم قدرتها على السكوت عن قيام بيونج يانج بتطوير سلاح نووى يمكن اطلاقه بواسطة صواريخ يصل مداها الى اليابان نفسها. فان هى غضت الطرف فان ذلك سيشجع دولا أخرى بالمنطقة مثل اليابان وكوريا الجنوبية على السعى لامتلاك سلاح نووى، الأمر الذى يتعارض مع معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ويهدد بقاء المنطقة عند نشوب أى حرب لسبب غير محسوب.

لكن واشنطن فى الوقت نفسه لاتجد وسيلة فعالة وحاسمة لانهاء المشكلة فقد فشلت المفاوضات والضغوط الدبلوماسية

عطية عيسوى

حتى الآن فى إثناء بيونج يانج عن موقفها. ولايمكن لادارة كلينتون أن تخاطر بضربة جوية للمنشآت الكورية لأنها فضلا عن أنها غير مضمونة فى تحقيق الهدف يمكن أن تدفع كيم ايل سونج الى غزو كوريا الجنوبية معتمدا على ضخامة قواته التقليدية كعمل انتقامى.

واذا لجأت واشنطن الى سلاح العقوبات الاقتصادية فانه لن يأتى بالغرض المرجو منه لأسباب منها أن كوريا الشمالية اعتادت على سياسة الاكتفاء الذاتى وبالتالى فهى لاتستورد سوى ١٠٪ مماتستهلكه من سلع. وبالتالى لن تكون العقوبات مؤثرة. كما أنه ثبت من قبل أن العقوبات تحتاج لسنوات طويلة لكى تحدث تأثيرها مثلما حدث مع جنوب افريقيا. هذا فضلا عن أن دعم دولة مثل الصين لكوريا الشمالية يمكن أن يفسد هذه العقوبات الى حد كبير.

أما الدول الغربية الأخرى ومعها اليابان وكوريا الجنوبية فلاتريد اصابة نظام كيم ايل سونج بذعر يدفعه الى الاقدام على عمل عسكرى يسبب كارثة. فهناك من يرى أن كيم ربما يقصف سول أومدنا أخرى بالصواريخ أويشن حربا شاملة على كوريا الجنوبية اذا تم فرض حصار بحرى أوبرى أوقطع المعونات اليابانية عن بلاده. وقد رفضت سول نفسها مجرد صدور قرار من مجلس الأمن باقتراح من أمريكا يلمح الى العقوبات ووصفته بأنه فكرة سيئة وفضلت عليه موقف الصين باصدار بيان رئاسى من المجلس يطالبها بالسماح بتفتيش منشآتها جميعها. وفيما يعد تهدئة واغراء فى الوقت نفسه أبدت استعدادها لمساعدة شقيقتها على تنمية اقتصادها والغاء المناورات العسكرية مع واشنطن اذا تخلت عن طموحاتها النووية.

وهكذا يتضح أن مالدى أمريكا وحلفائها من وسائل ضغط اقتصادى وعسكرى ليست كثيرة أوفعالة ولذلك لم يعد أمامها سوى أن تلعب لعبة الوقت. فالوقت لصالح أمريكا لأن الاقتصاد الكورى الشمالى يضعف وكيم يتقدم فى السن وتدور شكوك حول خلافة ابنه له فى الحكم. ويرى بعض الخبراء أن أفضل وسيلة لحل المشكلة هى زيادة الضغوط الدبلوماسية تدريجيا على كيم حتى يتيقن أن مقاومته لن تنجح بالرغم من أن ذلك قد يستغرق وقتا طويلا.

وربما يكون الاقتراح الروسى بعقد مؤتمر دولى تحضره الدول والهيئات المعنية مفيدا على طريق الحل وكحل وسط بين رغبة الصين فى حل عن طريق الحوار الثنائى ومطالبة أمريكا بحل المشكلة عن طريق الأمم المتحدة. وقد التزمت واشنطن الحذر واعطت بيونج يانج شهرا آخر للتراجع عن موقفها تجنبا للمواجهة العسكرية التى تدل الشواهد السابقة على أنها لن تحدث وان ظل التوتر عاليا.

المكسيك

فى قبضة الصراع والعنف الدامى

هناء دكرورى

لم يكد الرئيس المكسيكى كارلوس ساليناس يتنفس الصعداء بعد نجاح المفاوضات مع جيش زاباتيستا فى التوصل الى اتفاق مبدئى لتسوية انتفاضة مزارعى الهنود الحمر التى اندلعت فى ولاية تشيباس بجنوب البلاد فى بداية العام الحالى حتى فوجىء بأزمة سياسية أكبر باغتيال دونالد كولوسيو المرشح الذى اختاره لخوض انتخابات الرئاسة القادمة عن الحزب الثورى الحاكم.

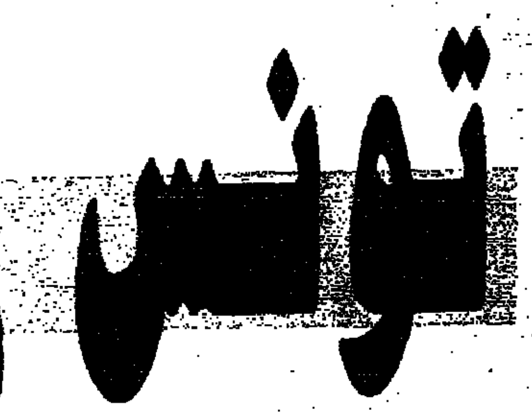
ورصاصات القاتل لم تصب كولوسيو فقط ولكنها أصابت طموحات ساليناس فى دفع بلاده الى مصاف دول العالم الاول عبر اتفاقية النافتا [اتفاقية التجارة الحرة لامريكا الشمالية التى تضم المكسيك والولايات المتحدة وكندا] فى مقتل. فقد جاء حادث الاغتيال ليشوه تماما صورة الاستقرار السياسى للمكسيك التى طالما حرص [illegible]

وفى المقابل ألقت الحكومة بالمسئولية على المتمردين بدافع تقويض عملية السلام والنتيجة الطبيعية لذلك الجو المشحون بالشك كانت وقف مفاوضات السلام واعلان المتمردين بتوجيه كل اهتمامهم فى الوقت الحالى لحماية أنفسهم ضد أى هجوم مرتقب.

ويتبقى أمام الرئيس ساليناس مهمة رئيسية هى محاولة اقناع جيش زاباتيستا بالعودة الى مائدة المفاوضات وقد يشفع له فى ذلك التعديلات الأخيرة فى النظام الانتخابى والتى كان قد طالب بها الجيش ومن بينها السماح بوجود مراقبين لجانب



هكذا في الأصل



تونس وإشكالية التطور الديمقراطي في المرحلة الانتقالية

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية – الأهرام

أحمد ناجى قمحة

• وصف بعض المراقبين والمحللين السياسيين الانتخابات التونسية الأخيرة، بأنها تمثل انقطاعا في التطور الديمقراطي للأنظمة التعددية العربية ويأتي هذا الوصف في إطار التقدم الذي أحرزته الانتخابات النيابية التي أجريت في كل من الأردن والمغرب واليمن خلال العام الماضي. ولكننا نجد أن لهذا الانقطاع مايبرره في اطار استعراضنا لخصوصية التجربة التونسية. •

بداية، إذا سلمنا بأننا سننظر إلى التطور الديمقراطي التونسي من خلال المفهوم الغربي للديمقراطية، فلابد من توافر أركان ثلاثة رئيسية هي: تعدد التنظيمات والقوى والأحزاب السياسية، إجراء انتخابات تنافسية حرة، توافر الحقوق والحريات العامة. ومن ثم فهل يعني عدم توافر هذه الأركان بطريقة مطلقة في التجربة التونسية الحكم بأن النظام التونسي غير ديمقراطي. أم يمكن لنا أن نقول أن توافر هذه الأركان بطريقة نسبية متزايدة يعني أن النظام التونسي يسير في طريق التطور الديمقراطي ولكن مع مراعاة المعطيات الخاصة بالمراحل التي يمر بها المجتمع التونسي. إن معظم الدول النامية وبخاصة الافريقية - التي تعتبر تونس واحدة منها - شهدت سيطرة نظام الحزب الواحد على الحكم. وهذا الحزب - سواء مدني أو عسكري - هو الذي كافح الاستعمار وحقق الاستقلال، ثم سيطر على الحكم بعد ذلك سيطرة كاملة. ومن ثم فإن الواقع يوحي بأن التحول الديمقراطي في هذه الدول ربما كان يجب الا يتم بين يوم وليلة والا حدثت فوضى قد لايمكن السيطرة عليها. وأن التحول التدريجي هو الأجدى. إذا كانت هناك رغبة حقيقية لتحقيق الاستقرار السياسي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وإذا كنا جميعا ننظر إلى عام ١٩٨١ باعتباره العام الذي سمح فيه نظام بورقيبة لقوى المعارضة بخوض الانتخابات إلى جوار الحزب الدستوري (الحاكم)، وإلى عام ١٩٨٧ باعتباره العام الذي اقر فيه نظام الرئيس الحالي زين العابدين بن علي التعددية السياسية. فإن هذا لاينفي وجود قوى معارضة قبل عام ١٩٨١. فقبل هذا العام كانت هناك اربع حركات (قوى) سياسية هي: الحزب الشيوعي التونسي والذي كانت بدايته كفرع للحزب الشيوعي الفرنسي وتزعمه محمد حرمل ومحمد النافع، حركة الديمقراطيين الاشتراكية وتزعمها احمد المستيري ومحمد مواعده، حركة الوحدة الشعبية وتزعمها محمد بلحاج عمر، حركة الاتجاه الإسلامي والتي بدأت نشاطها عام ١٩٦٩، وتزعمها راشد الغنوشي وعبد الفتاح مورو. ولكن هذه الحركات كما سماها نظام بورقيبة لم يكن مسموحا لها بممارسة اى نشاط سياسي ومن ثم حرمت من المشاركة في الانتخابات.

ففي اواخر السبعينات، وتحديدا عام ١٩٧٩، تزايدت المطالب من نظام بورقيبة من أجل البدء في عملية التحول الديمقراطي، وبالفعل فقد بدأ الرئيس بورقيبة في ظل مشاكل التنمية الاقتصادية والتي ادت إلى الكثير من المشاكل الاجتماعية في العمل على التحول الديمقراطي. حيث أذن بورقيبة للحركات السياسية بخوض الانتخابات التي أجريت عام ١٩٨١ إلى جوار الحزب الدستوري، وفي هذا الاطار، اشار الرئيس بورقيبة في خطابه عند افتتاح المؤتمر الاستثنائي للحزب الدستوري الحاكم في ابريل من عام ٨١ إلى أن « مشكلة الديمقراطية لم تغب يوما عن اذهاننا وإن كنا أحيانا احرص على حماية المجتمع من الفوضى» وأضاف «من البداية لم أمانع في وجود أحزاب مختلفة تتبارى في خدمة المصلحة العامة، وذلك إذا ماتوافرت الشروط اللازمة للتنافس النزيه الذي لايؤدي إلى تناحر تذهب ضحيته المثل العليا ومصلحة المجتمع».

وقد أسفرت الانتخابات في هذا العام عن فوز الحزب الدستوري الحاكم بكل مقاعد البرلمان الـ ١٣٦. وفي عام ١٩٨٦ أجريت انتخابات برلمانية أخرى أسفرت عن فوز الحزب الدستوري الحاكم أيضا بكل المقاعد. ولكن فشل نظام بورقيبة في إجراء إصلاحات سياسية أو اقتصادية او اجتماعية، أدى في النهاية إلى انهيار النظام، حيث تولى الرئيس الحالي زين العابدين بن علي الحكم. وأعلن الرئيس بن علي بعد توليه الحكم عن تبنيه للتعددية السياسية وعن خطة للاصلاح الاقتصادي وإن كان محمد مزالي رئيس الوزراء في عهد بورقيبة قد تحدث عن تزوير انتخابات ٨١ و ٨٦ وبدأ الرئيس بن علي الحكم باعلان المصالحة مع كافة القوى السياسية ومنها التيار الاسلامي وأن عهده سيكون عهد الاصلاح السياسي والاقتصادي. وبدأ الرئيس بن علي بعد ذلك في تطبيق هذه الافكار بطريقة عملية حيث تم التوقيع عليها في الميثاق الوطني عام ١٩٨٨، وتعهد الرئيس بن علي بإجراء انتخابات تنافسية حرة عام ١٩٨٩. وبالفعل اجريت الانتخابات في ابريل ١٩٨٩ وخاضتها ٦ احزاب بالاضافة إلى اعداد كبيرة من المستقلين القريبين من حركة النهضة (الاسم الجديد لحركة الاتجاه الاسلامي). وقد أسفرت الانتخابات التي أجريت على طريقة القائمة المطلقة عن فوز حزب التجمع الدستوري الديمقراطي (الدستوري سابقا) بكل مقاعد البرلمان الـ ١٤١ وذلك بعد أن حصل على ٨٠٪ من الأصوات. وفي انتخابات الرئاسة حصل الرئيس بن علي تأييد ٩٩.٢٧٪ من الأصوات.

إلا أن هذه الانتخابات دقت ناقوس الخطر، للدور الذي تلعبه حركة النهضة، حيث حصل المستقلون القريبون منها على نسب تتراوح بين ٩ و١٤٪ من الأصوات. ويمكن لنا أن نقول أن هذه النسب قد أنهت شهر العسل المؤقت بين النظام التونسي الحاكم وحركة النهضة. خاصة بعد أن وضحت العلاقة بين مختلف تنظيمات تيار الاسلام السياسي في الشمال الأفريقي كله. ومن ثم بدأ النظام التونسي في شن الهجوم على هذه الحركة، خاصة بعد ان بدأت تتسبب في بعض مشاكل عدم الاستقرار السياسي. وقد تركز جهد النظام التونسي في هذا المجال على اعتقال وترحيل قادة هذه الحركة والرفض الكامل لمنحهم حق ممارسة اى نشاط سياسي خاصة بعد تجربة الجزائر ومن هنا أصدرت القيادة التونسية قرارا بحظر نشاط الحركة ومنع أعضائها أو القريبين منها من ممارسة اى نشاط سياسي، بما يعني حرمانهم من المشاركة في الانتخابات.

وفي نفس الوقت لم يتخل الرئيس بن علي عن خطته للاصلاح الاقتصادي التي تسير وفق برنامج زمني معين حيث فتح النظام التونسي في هذا الاطار الباب أمام القطاع الخاص، باعتباره عنصرا أساسيا لتحقيق التنمية الشاملة ولكن بما يضمن إحكام توزيع الأدوار والتكامل بين القطاعين العام و الخاص. كما عمل النظام التونسي على تدرج انخراط الاقتصاد التونسي في الاقتصاد العالمي، وذلك من خلال إضفاء مايجب من مرونة على جهاز الانتاج، وإذكاء روح المنافسة واستيعاب التكنولوجيا الحديثة والبحث عن إمكانيات إضافية للتمويل بالتعاون مع الاستثمارات الأجنبية ولم يغفل النظام في هذا الاطار، الحرص على تحقيق الاصلاح الاجتماعي. وقد اعتمدت سياسة الاصلاح الاجتماعي التونسي منهجا ثنائيا. تمثل الجانب الأول منه في وضع إطار كامل من المؤسسات الكفيلة بضمان نجاحها وتنمية الموارد البشرية وتنمية قدراتها الذاتية وفتح الآفاق أمامها. في حين يشمل الجانب الثاني منها، تكثيف الرعاية بالطبقات الاجتماعية الفقيرة وتعزيز روح التضامن الاجتماعي. وفي هذا الاطار ساهم النظام في حل جزء من المشاكل الاجتماعية كالبطالة وتحسين الأجور والارتقاء برعاية الطفولة والأمومة والكهول.

إن تزامن خطط الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي في تونس مع زيادة نشاط حركة النهضة، دفع بالكثير من المراقبين إلى التشكيك في تأكيدات الرئيس بن علي حول حتمية إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية عام ١٩٩٤. وكانت رؤيتهم لذلك أن النظام وهو يتبنى خطط الاصلاح لابد وأن يحكم قبضته على الأمور. إلا أن الرئيس بن علي حرص في أكثر من مناسبة على التأكيد على إجراء الانتخابات في موعدها. بل قام الرئيس بن علي في نهاية عام ١٩٩٣ بإدخال تعديلين دستوريين يضمنان مزيدا من التطور الديمقراطي في المرحلة الانتقالية الحالية. حيث ألغى الرئيس بن علي شرط فوز القوائم المطلقة، كما قرر إضافة ١٩ مقعدا تخصص للمعارضة وذلك بحيث تضمن المعارضة أن تمثل في البرلمان حتى ولو لم تحصل على أي مقعد من مقاعد البرلمان الـ ١٤٤. وفي هذا الاطار أكد بن علي في خطابه بمناسبة انطلاق الحملة الانتخابية، استمرار تبنيه لفكرة التعددية نتيجة قناعته الشخصية والتي تتفق مع مطامح الشعب التونسي وتطلع شبابه ونخبه الفاعلة نحو تركيز الديمقراطية ولكن بخطى ثابتة متدرجة مدروسة.

وإذا كانت الأحزاب التونسية قد قاطعت الانتخابات البلدية التي اجريت عام ١٩٩٠ كرمز لتخوفها من جدية النظام في الاصلاح السياسي، خاصة بعد أن فاز التجمع الدستوري (الحاكم) بكل المقاعد في انتخابات برلمان عام ١٩٨٩. إلا أن هذه الأحزاب عادت لتشارك في الانتخابات البرلمانية لعام ١٩٩٤، بل إن كل الأحزاب أعلنت عن تأييدها لترشيح الرئيس بن علي لولاية ثانية. وهذا الموقف للأحزاب التونسية يجد تفسيره في الآتي:

- إدراك الأحزاب التونسية لخطورة المرحلة الانتقالية الحالية التي يمر بها المجتمع التونسي خاصة في ظل تصاعد مد تيار الاسلام السياسي في الشمال الافريقي.
- الرغبة في انتهاز الفرصة التي سمح لهم بها الرئيس بن علي، والتي تتمثل في دخول البرلمان لأول مرة من أجل إيصال أصواتهم من خلاله. حتى ولو كان هذا التمثيل تحت السيطرة أو كما قال بعض المحللين إن منح المعارضة هذا العدد من المقاعد يعطيها صفة المراقب.

وقد تشابهت برامج الاحزاب التونسية كلها في الانتخابات الأخيرة، حيث وضعت كلها تصورات متشابهة لعمليات الاصلاح وإن اختلفت طرق التنفيذ، كما اتفقت معظمها على ضرورة تعمل من أجل الاسراع بتعريب تونس، كما اكدوا التمسك بالاسلام عقيدة وحضارة وانتهاج الخيار العربي الاسلامي. وكانت «حركة التجديد» (الحزب الشيوعي سابقا) هي أكثر أحزاب المعارضة قربا من مشاغل الناخبين المحلية. وحرص مرشحو الحركة على تشخيص الصعوبات والمشاكل التي يجابهها الناخبون والمواطنون في دوائرهم وطرحوها في شكل لفت جذب الاهتمام العام. كما اجمعت كل الأحزاب - كما سبقت الاشارة - على أن الانتخابات الاخيرة تشكل بداية التعددية الفعلية.

وكانت الانتخابات الأخيرة قد جرت في ٢٥ دائرة (دائرة لكل محافظة ودائرتان لكل من تونس وصفاقس)، وتنافست فيها ١٠٩ قوائم تضم ٦٩٢ مرشحا للأحزاب الرئيسية السبعة على ١٦٣ مقعدا للبرلمان. وقد تقدم كل من حزب التجمع الدستوري (الحاكم) وحزب الديمقراطيين الاشتراكيين بمرشحين في كل الدوائر. بينما تقدم حزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي بمرشحين في ٢٩ دائرة وحزب الوحدة الشعبية بمرشحين في ١٦ دائرة وحركة التجديد بمرشحين في ١١ دائرة وحزب التجمع الاشتراكي التقدمي بمرشحين في ٦ دوائر والحزب الاجتماعي التحرري بمرشحين في ٤ دوائر. وعلى العكس من انتخابات ١٩٨٩، لم تكن هناك غير لائحة واحدة للمستقلين في احدى دائرتي تونس العاصمة. كذلك كانت هذه الانتخابات اول انتخابات لايشارك فيها الاتحاد العام التونسي للشغل، الذي سمح لاعضائه بالترشيح على قوائم الاحزاب التي تتفق مع توجهاتهم وذلك بعد ان نجح النظام الحاكم في احتواء قادة الاتحاد وجعلهم ينصهرون في العمل من داخل النظام وقد اثارت نتائج الانتخابات العديد من التساؤلات. فبداية اشار العديد من المراقبين إلى ان نسبة الـ ٩٩.٩٩٪ التي فاز عن طريقها الرئيس بن علي بانتخابات الرئاسة، هي نسبة لم يعد من الممكن القبول بها وتهدد من الآن باحتمال ان يقوم الرئيس بن علي بإلغاء التعديل الذي ادخله بالا يتم انتخاب الرئيس لأكثر من فترتين. والواقع أن هذه النسبة بما فيها من تجاوزات، يمكن أن تفهم في سياقين الأول تأييد كافة الأحزاب والقوى السياسية لاعادة ترشيح الرئيس بن علي لفترة ثانية، اما السياق الثاني فهو رغبة النظام في تأكيد أن هذا التأييد جاء من كل القوى الوطنية والشعبية كتأكيد لنجاح سياسات بن علي في الفترة السابقة وكإعلان عن تمسكهم بهذه السياسات في المرحلة القادمة. اما فوز الحزب الحاكم (التجمع الدستوري الديمقراطي) بالـ ١٤٤ مقعدا من مقاعد البرلمان وتركه الـ ١٩ الباقين لاربعة احزاب معارضة. فقد اعتبر كثير من المراقبين أنه لم يؤدي الى اى نتائج جديدة او مختلفة عن نتائج اى انتخابات سابقة والواقع ان سماح النظام لصوت المعارضة بالدخول الى البرلمان لاول مرة، يمثل مؤشرا على بدء أهم مرحلة من مراحل التعددية وهي ايضا اخطر مرحلة على الاطلاق. فالسماح بسماع أصوات مختلفة داخل البرلمان - حتي ولو بصفة المراقب - يعتبر تدشينا لبدء مرحلة التعددية، وترجع خطورة هذه المرحلة، الى الشعور المتبادل بين النظام والمعارضة بعدم الثقة. فالنظام من داخله وبعد فترة طويلة من سماع الصوت الواحد، لابد ان يكون متخوفا على المكاسب التي حققها ومازال يحققها من ان يخفض منها وجود معارضة قوية. كما أن المعارضة هي نفسها لابد أن يكون مسيطرا عليها شعور بعدم الثقة وتخوف من ان يتخلى النظام عن التطور الديمقراطي. ولكن بصفة عامة فقد ارتضى الطرفان نتائج هذه الانتخابات. واعتبراها بداية مرحلة التعددية - على الرغم من تحفظات بعض احزاب المعارضة على طرق إجراء الانتخابات في بعض الدوائر. وهذا ما ايدته البيانات الصادرة عن الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة قبل وبعد اجراء الانتخابات.

ومن واقع النتائج السابقة، انطلق كثير من المحللين لتأكيد صحة توقعاتهم بأن انتخابات تونس ستمثل انقطاعا في التطور الديمقراطي للأنظمة التعددية العربية. الا أنه يمكننا من الاستعراض السابق تأكيد ان الواقع التونسي لم يكن يسمح بدرجة اكبر من درجات التطور الديمقراطي. بعبارة اخرى فإن المجتمع التونسي يمر بمرحلة انتقالية من نظام حزب واحد الى التعددية الحزبية. كذلك فالاقتصاد التونسي يمر بمرحلة انتقالية الى السوق الحرة والمشاركة في السوق العالمية، هذان المتغيران بتأثيراتهما الاجتماعية المختلفة لم يكونا ليسمحا بدرجة اكبر من درجات التطور الديمقراطي وهذا ما اكده الرئيس بن علي في خطابه يوم ٦ مارس ١٩٩٤. مما سبق لايمكن لنا ان نحكم حكما قاطعا بأن التجربة التونسية تمثل انقطاعا في التطور الديمقراطي، بقدر ما يمكن أن نقوله من أن المجتمع التونسي بدأ مرحلة التطور الديمقراطي التدريجي. وهذه المرحلة تقتضي الدفع بمزيد من الخطوات الديمقراطية عند نضوج الخطوات التي سبقتها. وبذلك يمكن لنا ان نتوقع المزيد من الخطوات الديمقراطية للنظام التونسي في المرحلة القادمة، خاصة اذا صدق الرئيس بن علي وعده بعدم الترشيح لفترة ثالثة. كذلك اذا استمر النظام في الحفاظ على المكاسب الديمقراطية التي تحققت في الفترة السابقة.

الا اننا نجد ان المرحلة الانتقالية التي تمر بها تونس تفرض العديد من الاشكاليات على مسار التطور الديمقراطي. وأبرز هذه الاشكاليات تتمثل في الاشكاليات المؤسسية والتاريخية والاجتماعية وطبيعة النخبة الحاكمة والثقافية فبالنسبة للاشكاليات المؤسسية تتمثل في غياب المؤسسات او عدم القدرة على بنائها او انخفاض مستوى التطور المؤسسي. والأخيرة هي التي تنطبق على النموذج التونسي، حيث التداخل قائم بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية. كما ان الاحزاب الموجودة على الساحة ونتيجة لتشابه برامجها وابتعادها عن العمل الشعبي الا في فترة الانتخابات مازالت مفتقدة الشرعية الشعبية وذلك باستثناء التجمع الدستوري (الحاكم) الذي يستمد شرعيته من كفاحه ضد الاستعمار.

اما الاشكاليات التاريخية، فتتعلق بغياب تقاليد ديمقراطية راسخة. فمع الحصول على الاستقلال انتهجت تونس نظام الحزب الواحد وهذا ما ادى الى حالة من التشكك والخوف من باقي الاحزاب في جدية الاصلاح. كذلك فإن سيطرة فكرة النظام الواحد لفترة طويلة ادت الى غياب اى فكر او ممارسة ديمقراطية باستثناء حقبة الثمانينات وحتى الآن. كذلك فإن من مساوئ هذا النظام ان ثلاثة من احزاب المعارضة الموجودة تنتمي الى الحزب الحاكم وقد انشقت قياداتها في فترات مختلفة وهذا ماأدى الى تشابه برامجها.

اما الاشكاليات الاجتماعية، فترتبط بظهور حركات اجتماعية ممثلة في تيار الاسلام السياسي. وتهدف هذه الحركات إلى ابراز مظاهر الفساد في المجتمع التي ادت الى مشاكل كثيرة. ولكن التهديد من هذه الحركات يأتي من حملها السلاح لاجراء التغييرات التي تراها بالقوة والعنف، ومن ثم فلا مفر امام النظام التونسي من مواجهة هذه الحركات خاصة أن النموذج الجزائري غير بعيد عن اذهان قادة النظام التونسي. ويحسب للنظام التونسي انه قادر حتى الآن على كبح جماح هذه الحركات، ولكن ماتجدر الاشارة اليه ان ماتمثله هذه الحركات من تهديد لاينبغي أن يكون هو الباب لاغلاق ملف التطور الديمقراطي، خاصة ان المجتمع التونسي بكافة قواه يرفض التعامل مع هذه الحركات.

اما اشكالية طبيعة النخبة الحاكمة فنشير بها الى مدى رغبة وجدية قادة النظام التونسي في استمرار تجربة التطور الديمقراطي من عدمه. فلاشك ان مزيدا من الخطوات المتدرجة في التطور الديمقراطي تتوقف على رغبة النظام في منح هذه الخطوات وعلى جديته في الوفاء بتعهداته بضرورة استمرار عملية التطور الديمقراطي وفق آلية تسمح بغياب اى فوضى مجتمعية للعمل على تنمية المجتمع.

أما عن الاشكالية الثقافية، فنعني بها ان المواطن التونسي كالمواطن العربي تعتبر ثقافة المشاركة لديه في العملية السياسية ثقافة سلبية لاتشجعه على ابداء رأيه. وذلك نتيجة تغييبه عن المشاركة منذ صباه وحتى خروجه الى العمل. وبالتالي فانه طوال حياته يتلقى الاوامر وينفذها حتى في حالة اقتناعه بعدم صحتها، ومن ثم يكون غير مهتم بالمرة بإبداء رأيه في اى قضية. وان كانت تونس أقل معاناة من هذه المشكلة نتيجة التعامل بالقيم الغربية داخل المجتمع منذ فترة طويلة وفي النهاية، نشير الى أن تصورات التطور الديمقراطي في تونس في المرحلة القادمة لن يخرج عن احتمالين:

الأول أن يتم استكمال التطور تدريجيا والسماح لمختلف القوى بالوجود على الساحة السياسية وايجاد فرص متساوية امام الجميع للفوز في الانتخابات وفي اطار يضمن توافر الحقوق والحريات العامة للمواطن التونسي.

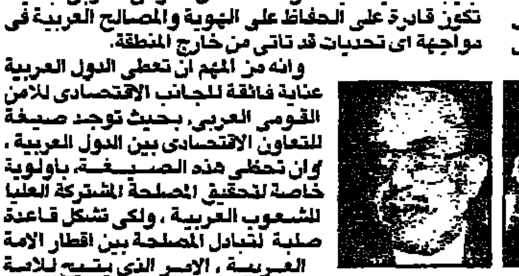
الثاني: حدوث ردة في خطوات التطور، نتيجة نجاح واحد او اكثر من الاشكاليات السابق عرضها في اعتراض مسيرة التطور. وبالتالي تبقى الأمور كما هي عليه الآن مع زيادة القيود والضوابط المفروضة في مجال ممارسة العمل السياسي.

صور برلمانية

يكتبها: سامي متولي

الامن العربى.. والنظرة المستقبلية!

الدراسة العلمية المتانية الواعية والواقعية التي اعدتها لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مفيد شهاب، حول الامن القومي العربي. التحديات الراهنة والرؤية المستقبلية والتي دار حولها مناقشات جادة بمجلس الشورى تستحق من كل النظم العربية ان تعي ابعادها وتتأمل نتائجها وتصحح مواقفها. ويجب على الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ان يحيط برلمانات ومجالس الشورى العربية بمضمون ماتناوله المجلس بكل موضوعية من تقارير حول هذه القضية لتكون تحت نظر الجميع. فقد تناول تقرير مجلس الشورى الممتاز - بكل موضوعية ووضوح - الامن القومي العربي في ظل واقع دولي واقليمي جديد، والتطورات الرئيسية المتعلقة بالامن القومي العربي في مرحلة مابعد حرب الخليج، ومصير اعلان دمشق، وتطور العلاقات الثنائية بين الدول العربية، والاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وتداعياته على الامن القومي العربي.



د. مصطفى حلمي — د. مفيد شهاب

واكد التقرير بعد استعراض امين واف شجاع لجسام التحديات التي يواجهها الامن القومي العربي، ومبادرات الامانة العامة لجامعة الدول العربية انه على كل الدول العربية ان تدرك ان الامن القومي العربي مسألة حيوية تتعلق بمستقبل الامة العربية ومصالحها الحيوية. الامر الذي يوجب علينا جميعا ان نتفق على حد ادنى من المفاهيم الاستراتيجية القومية. وان نسرع بتسوية ماقد يوجد بينها من خلافات سياسية طارئة، وذلك من خلال الاطر التي قد تقترحها او تتقدم بها اى دولة او مجموعة من الدول. ذلك ان عالم اليوم كما جاء بخطاب الرئيس مبارك في ليلة القدر، هو عالم الوفاق والتجمع والتوحد لاعالم الشقاق والصراع والتفرق.

العالم الجديد هو عالم التكامل والتفاعل وتبادل المصالح والتعاون من اجل غد افضل.

كما ان على الدول العربية ان تعمل على التوصل الى ترتيبات واقعية للامن القومي العربي لمواجهة التحديات التي نواجهها جميعا، ولاباس ان تهتم هذه الترتيبات بتحقيق المصالح الوطنية لكل دولة عربية على حدة، مع عدم الاخلال بالمصلحة العربية المشتركة. فمن الضروري الآن ان نتجاوز بعض الصياغات النظرية الجامدة التي قامت عليها منظومة الامن القومي العربي قبل ازمة الخليج، والتركيز على ايجاد صياغات مستحدثة تاخذ في اعتبارها فكرة المصلحة الوطنية جنبا الى جنب المصلحة العربية الجماعية لكي تكون اكثر قابلية للاستمرار.

ان الصياغات الاخرى المطروحة لتحقيق بعض صيغ التعاون في المنطقة مثل صيغة، السوق الشرق اوسطية، قد لا تصطدم بالضرورة بامكانية وجود اطار عربي للامن القومي. ففكرة السوق الشرق اوسطية التي يلمح اليها البعض ليست في حالة تحققها بشكل متوازن سوى اطار اقتصادي يمكن ان يضم بعض الدول من خارج المجموعة العربية. ويعد ذلك احد الدوافع العامة والملحة للاهتمام بايجاد صيغة جادة وفاعلة للامن القومي العربي. بحيث تكون قادرة على الحفاظ على الهوية والمصالح العربية في مواجهة اى تحديات قد تاتي من خارج المنطقة.

وانه من المهم ان تعطي الدول العربية عناية فائقة للجانب الاقتصادي للامن القومي العربي، بحيث توجد صيغة للتعاون الاقتصادي بين الدول العربية، وان تحظى هذه الصيغة باولوية خاصة لتحقيق المصلحة المشتركة العليا للشعوب العربية، ولكي تشكل قاعدة صلبة لتبادل المصلحة بين اقطار الامة العربية، الامر الذي يتيح للامة العربية القدرة على مجابهة التكتلات الاقتصادية الدولية الضخمة التي توجد في عالم اليوم. ومن المهم بمكان ان تكون اى صيغة للتعاون الاقتصادي العربي محققة لمصلحة كل قطر على حدة اضافة الى المصلحة العربية المشتركة التي تكون صيغة واقعية مقبولة عند التنفيذ.

وانه ينبغي ايضا الاسراع بانشاء آليات عربية جديدة تتواءم مع ظروف الواقع العربي، ومد جسور التعاون بين الشعوب العربية ذاتها ودعم القائم منها على الاخص في مجالات العمل والاعلام والثقافة والاقتصاد وغيرها من المجالات التي تحدد لهذا الغرض.

ومن المهم ان نذكر ببعض البديهيات التي تؤكد ان هذه المنطقة من العالم منطقة حيوية ذات اهمية خاصة وانها لايمكن ان تترك طويلا في حالة فراغ، ومن غير المتصور الا تتحرك الدول العربية لمواجهة التغييرات المتلاحقة التي تطرأ عليها سواء من داخل المنطقة او من خارجها.

ومن الضروري ان تعمل الدول العربية بروح من التعاون وبوعي من المصلحة المشتركة.

واذا استمر ماهو قائم الآن دون تطوير جاد لاطر الامن القومي العربي فإن الدول العربية في مجملها لن تدخل القرن الحادي والعشرين كقوة عالمية مؤثرة. بل ان كثيرا من تلك الدول - على الارجح - سوف يعود الى الوراء.

الأغلبية تقرر.. العمد والمشايخ بالتعيين

عند مناقشة مشروع قانون العمد والمشايخ من حيث المبدأ فتح الدكتور احمد فتحي سرور الباب على الواسع ليسمع رأى المؤيدين والمعارضين وتوضيح كل وجهات النظر ووضع الصورة كاملة امام وزارة الداخلية بالنسبة لكل المخاوف من عملية التعيين، وإيجابيات وسلبيات عملية الانتخاب. وانتصرت إرادة الأغلبية بالطبع رغم وجاهة ما ابداه نواب المعارضة من تحفظات على موضوع التعيين ووافق المجلس على أن يكون منصب العمدة أو الشيخ في القرية بالتعيين وإلغاء نظام الانتخاب الذي كان سائدا من قبل.

والذي اود ان أقوله انه لابد ان تراعى وزارة الداخلية حسن الاختيار وان يكون الاختيار واعيا وللشخص الذي يلقى اجماعا من أهل القرية، حتى يلتفوا حوله ويعاونوه على اداء واجبه وان يكون الاختيار وفق معايير سليمة وواضحة ومحددة.

فتحي سرور — حسن الالفي

ولقد اكد المؤيدون للقانون وعلى راسهم كمال الشاذلي ان العمدة موظف عام مسئول عن القرار الامن وهو تابع لوزارة الداخلية ولابد ان يكون ولاؤه لها واوضحوا ان انتخاب العمد تسبب في حزازات بين اهالي القرى وفساد نتيجة المجاملات التي تمت وهو نظام لا يتفق مع كون العمدة جزءا من الجهاز التنفيذي والعمدة موظف اداري ومنصبه ليس سياسيا.

واكد الرافضون ان الاخذ بنظام التعيين في اختيار العمد والمشايخ تراجع عن الديمقراطية ليس له ما يبرره، والقول بان العمدة موظف عام لا يمنع من انتخابه.

ولاشك ان نجاح وزارة الداخلية في اختيار من سيتولى منصب العمدة او الشيخ هو نجاح لقيادتها في القرية، ويتضمن المشروع ان يجيد العمدة القراءة والكتابة ويجوز لمدير الامن الاعفاء من هذا الشرط إذا لم يتقدم لشغل الوظيفة غير شخص واحد. والا تقل حيازة المتقدم للوظيفة عن ٥ افدنة ملكا بزمام القرية، او ان يكون له دخل ثابت لا يقل عن ٣٠٠ جنيه شهريا. ويشترط لشغل وظيفة الشيخ أن يكون المتقدم حائزا لأرض زراعية ملكا او ايجارا أيا كانت مساحتها او ان يكون له دخل ثابت لا يقل عن ١٠٠ جنيه شهريا. وتشكل لجنة لفحص طلبات شغل وظيفتي العمدة والشيخ برئاسة نائب مدير الامن، ولمن يستبعد اسمه الحق في التظلم لوزير الداخلية خلال ١٥ يوما.

ويتم تعيين العمدة او الشيخ بالاختيار من بين المقبول طلباتهم وتجرى المفاضلة بينهم على أساس توافر مقومات اتزان الشخصية والادراك الامنى والقدرة على الادارة.

وتكون مدة شغل وظيفة العمدة او الشيخ ٥ سنوات ويجوز تجديدها لمدد أخرى.

كما يتضمن القانون أنه اذا منع العمدة او الشيخ مانع من القيام بوظيفته ندب مدير الأمن أحد مشايخ القرية ليقوم بعمله مؤقتا. وإذا تم تعيين أحد العاملين بالدولة عمدة قرية يحق له الاحتفاظ بوظيفته طوال مدة شغله لوظيفة العمدة. ويمنح العمدة مكافأة مقدارها ١٨٠٠ جنيه سنويا ويمنح الشيخ مكافأة مقدارها ٩٠٠ جنيه سنويا.

وتسري احكام القانون على العمديات والشياخات التي تكون خالية حتى تاريخ العمل به ويظل العمد والمشايخ الموجودون في الخدمة في تاريخ العمل بهذا القانون شاغلين لوظائفهم حتى انتهاء مدة شغلهم لها. والمعروف ان عدد القرى المفترض أن يكون بها عمد ٣٥٢٣ قرية منها ٢١٩٨ قرية فقط بها عمد حاليا و ١٣٢٥ قرية خالية وتأجلت بها الانتخابات بسبب ان الامن غير مستقر وتوجد خلافات بين اهلها. وهناك ٢٥٩٢٧ شياخة والمشغول منها ١٤١٩١ شياخة والباقي خال.

الحوار.. وأولويات العمل الوطني

ان دعوة الرئيس حسني مبارك الى حوار وطني واسع، تشارك فيه كل القوى الوطنية والحزبية من اجل تحديد واضح لاولويات العمل الوطني، على ضوء الظروف والتحديات التي يمر بها الوطن، تهدف الى ان تصل إلى اتفاق وطني يضع قضية الامن والاستقرار في موضعها الصحيح من اولويات العمل الوطني لانه بدون الاستقرار لن تتهيأ للمجتمع فرصة التقدم على طريق الاصلاح الاقتصادي او السياسي. فالاستقرار هو الاساس وهو الركيزة التي يمكن ان ينهض عليها وطن ديمقراطي قادر، لا تلهيه الاطماع وفوضى الصراعات عن مواصلة مسيرة التقدم.

ولابد ان تمتد اهداف الحوار الوطني لتشمل تحديد رؤية علمية موضوعية شاملة لمستقبل مصر مع بداية القرن الحادي والعشرين. وان تسفر هذه الرؤية الشاملة عن وفاق وطني عريض، يلتزم حدود المصالح الوطنية العليا، ويكتل جهود كل القوى خلف اهداف الوطن الاستراتيجية التي لا يمكن ان يقوم بشأنها أى خلاف. ولابد ان يكون الحوار فرصة لانجاز رؤية شاملة تتجاوز مصالحنا الحزبية الضيقة، وتضع اولوياتنا الوطنية في مكانها الصحيح، وترسم الحدود الفاصلة التي لا ينبغي لأحد ان يتجاوزها، حفاظا على مصالح الوطن. ولا ننشد من هذا الحوار الوطني طمس الفروق بين الرأى والرأى الآخر، ولكننا ندعو الى احترام اولويات العمل الديمقراطية وبديهياته، عندما يجابه الوطن واحدا من تحدياته الأساسية. بعد ان انعقدت ارادتنا على اقامة مجتمع ديمقراطي حر، يحترم الخلاف في اطار تعدد حزبي حقيقي، ويعطى الفرصة كاملة للرأى والرأى الآخر.

بيع ٧١ شركة وتخصيص ١٠٪ من أسهمها للعاملين بها
تخفيض قيمة الأسهم للعاملين بنسبة ٢٠٪ وطرح بقيتها للقطاع الخاص

كتبت - سلوى غنيم:

تم بيع ١٠٪ من اسهم ٧١ شركة للعاملين بها تابعة لقطاع الاعمال قيمتها ٣,٥ مليار جنيه وذلك بعد ان تم انشاء اتحادات ملاك لها تضم العاملين والشركات القابضة. واكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال بانه تم تخصيص قيمة الاسهم للعاملين بنسبة ٢٠٪ وطرح بقية الاسهم على القطاع الخاص في بورصات الاوراق المالية توسيعا لقاعدة الملكية الخاصة. وتضم الشركات التي تقرر بيعها:

النسويس للاسمنت والاسكندرية للاطارات والاسكندرية الوطنية للحديد والصلب وبورسعيد لتداول الحاويات والبضائع واسمنت بورتلاند حلوان ومصر للاسواق الحرة والمصرية العامة للسياحة والفنادق ومصر للفنادق والقاهرة للاسكان والتعمير واسمنت العامرية والمكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية والنصر لتعبئة الزجاجات والمصرية لتعبئة الزجاجات والكراكات المصرية والاهرام للمشروبات والنصر للزيوت والصابون والعامة للاستصلاح الاراضي والمعاريث والهندسة والمتحدة للاسكان والتعمير والعربية المتحدة للشحن والتفريغ والمكتب الاستشاري للتصميمات الهندسية ومشروعات الري والعامة للابحاث والمياه الجوفية (ريجوا) ووادي كوم امبو لاستصلاح الاراضي والعقارية المصرية والعربية لاستصلاح الاراضي والنيل العامة لاصلاح السيارات ومصر للسياحة والمصرية لصناعة النشا والجلوكوز والنقاد للمصرية والمصرية للري والصرف والانشاءات المدنية واتوبيس الوجه القبلي والزيوت المستخلصة ومنتجاتها والنصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية (الماكو) وغرب الدلتا للنقل والسياحة ومساهمة البحيرة وشرق الدلتا للنقل والسياحة والنصر لصناعة السيارات والنيل العامة لاتوبيس وسط الدلتا وبمياط العامة لاعمال النقل وابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية والقناة للتوكيلات الملاحية والعربية والمتحدة للغزل والنسيج وكراكات الوجه القبلي بنجع حمادي والنيل لتداول الحاويات والبضائع ومدينة نصر للاسكان والتعمير ومصر للتجارة الخارجية والمصرية لتجارة الجملة والوادي الجديد العامة للمقاولات ومطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة والري للاشغال العامة ومصر الجديدة للاسكان والتعمير والنصر للمرافق والتركيبات والنصر للغزل والنسيج والتريكو (شوربجي) والشرقية (ايسترن وكومباني) واطلس العامة للمقاولات والاستثمارات العقارية والشمس للاسكان والتعمير والتعمير والنصر لصناعة المطروقات والسويس للشحن والتفريغ الالي والقاهرة للملبوسات والتريكو (تريكونا)

ومصر للهندسة والعدد (ميكار) والنصر لصناعة الخشب الحبيبي والمنتجات بالمنصورة والنقل للباشر واسمنت بورتلاند طره للمصرية والنصر لتجفيف المنتجات الزراعية والبويات والصناعات الكيماوية والاسكندرية للغزل والنسيج والنصر لدباغة الجلود ومصر للالنيوم (ايجيتالوم) والسكر والصناعات التكاملية والنصر للملابس والمنسوجات بالاسكندرية والعربية للسجاد والمفروشات بدمنهور.

عاطف عبيد

استصلاح واستزراع ٢,٢ مليون فدان
وتوفير ٩ مليارات متر مكعب من المياه لريها

كتب - احمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمد عبدالهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه سيتم توفير نحو ٩ مليارات متر مكعب من المياه لاستصلاح مليون و٧٠٦ الاف فدان، الى جانب استزراع ٣٠٠ الف فدان على المياه الجوفية و٢٠٠ الف فدان على مياه الصرف بعد معالجتها.

واضاف الوزير انه يتم تدبير المياه للتوسع الافقي خارج الوادي والدلتا ولتحديد خريطة زراعية جديدة لمصر حتى يتم تحقيق الامن الغذائي وتوفير فرص العمل لابناء الوطن وتعويض المساحات التي تستقطع من الاراضي الزراعية لبناء المساكن وغيرها من المشروعات وتتم حاليا دراسة لتحديد المساحات الصحراوية الاكثر صلاحية للزراعة وتدبير مياه الري لها من تخزين مياه السدة الشتوية بالبحيرات الشمالية واستمرار خطة تطوير نظم الري بالاراضي القديمة وترشيد استخدام مياه الري واعادة استخدام مياه الصرف الزراعي وتنظيم استخدام المياه الجوفية.

زيادة المساحة المقررة لزراعة الارز الى مليون و٨٥ ألف فدان

كتبت - نهال شكري:

اعلن الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني انه تم الاتفاق مع وزارة قطاع الاعمال العام والزراعيين على ان يكون الحد الادنى لسعر شراء طن الارز الشعر بمبلغ ٤٥٠ جنيها وذلك بنسبة نظافة ٩٦٪ ورطوبة ١٥٪ للاصناف اليابانية وبسعر ٣٥٠ جنيها للطن من الاصناف الفلبينية.

وقال الدكتور والي في الاجتماع الموسع الذي عقدته امس لجنة الزراعة والري بالحزب الوطني برئاسة المهندس احمد عبدالآخر وحضرها المهندس عبدالهادي راضي وزير الاشغال والموارد المائية، انه تم تحديد مساحة ١٠ الاف فدان تزرع بالاصناف الفلبينية وتزرع باقي المساحة بالاصناف اليابانية مع الالتزام بمساحة سهول الارز في العام الحالي وتبلغ مساحتها نحو مليون و٨٥ الف فدان في مناطق زراعة الارز.

واشار الى التزام الشركة القابضة للمضارب والمطاحن باستلام اى كميات من الارز الشعير بالسعر المعلن كحد ادنى. واوضح ان شركات المضارب لا تمانع في تبييض الارز لحساب الغير وتأجير بعض المضارب للغير ولن يكون الهدف التصديري للموسم القادم بحد ادنى ٢٥٠ الف طن ارز مضروب.

واكد الدكتور ماهر مهران وزير السكان والاسرة ان تقريرا شاملا سوف يرفع الى الرئيس مبارك يتضمن تقييما لانجازات لجنة الاسكان وتنظيم الاسرة بالحزب خلال ١٠ سنوات ومنذ قيام المجلس القومي للسكان وفي انشاء وزارة السكان. وتحدث الدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس اللجنة عن الخطأ الذي شاب رقم التعداد السكاني الذي اعلنه جهاز التعبئة والاحصاء والذي ضم المصريين في الخارج، وان عدد سكان مصر هو في حقيقته ٥٧,٧ مليون نسمة بدون للمصريين خارج مصر.

بدء أعمال الخطة الرابعة لتطوير العشوائيات في ٤ محافظات

كتبت - منى الشرقاوي:

تبدأ اعمال المرحلة الرابعة لتطوير المناطق العشوائية في اربع محافظات هي القليوبية والجيزة، واسيوط، وسوهاج خلال الشهر الحالي وسوف تعتمد المبالغ اللازمة لتمويلها بعد تقديم الخطة المفصلة وذلك بعد أن صرف اعتماد المرحلة الثالثة للمحافظات الاربع بالكامل على ان يبقى إعتماد تمويل المرحلة الثالثة لباقي المحافظات مفتوحا حتى نهاية يونيو القادم.

وكانت الدولة قد خصصت مبلغ ٢٢٩,٦ مليون للمرحلة الثالثة إستخدم منها بالفعل ١٦٢ مليون جنيه وبإنتهاء المرحلة الثالثة يصبح لجمالي المبالغ المخصصة لبرنامج تطوير العشوائيات منذ بدء تنفيذه ٥٦٥,٥ مليون جنيه منها ١٠٦ ملايين جنيه للمرحلة الاولى و١٨٣,٩ مليون في المرحلة الثانية و٤٥,٨ مليون اعتمادات اضافية للمرحلة الثالثة.

واوضح الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان تطوير المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية يحتاج إلى ٣,٥ مليار جنيه وذلك لتطوير ٧٩ منطقة عشوائية بالقاهرة و٣٢ بالجيزة، و٦٠ بالقليوبية، و ٤٠ بالاسكندرية.

واضاف الوزير ان مخصصات المرحلة الثالثة سوف تستخدم في مجالات البنية الاساسية وقد خصص لمياه الشرب ٤٧ مليونا و ٦٥٢ الف جنيه، والصرف الصحي ٦٠ مليونا، ٨١٠ الاف، و٥٦ مليونا و ٩٥ الفا لرصف الطرق و ٥٣ مليونا و ٧٨٠ الفا للكهرباء، كما خصص للنظافة العامة ٦ ملايين و ٩٠٠ الف جنيه واعتمد مبلغ مليونين و ٨٧٠ الف جنيه لتغطية وتكسية المصارف بمحافظة بني سويف بالاضافة إلى ١,٥ مليون تم تخصيصها لشراء الات ومعدات لمحافظة اسيوط.

بروتوكول للتعاون مع الصين في مجال الجيولوجيا والتعدين

تم توقيع بروتوكول للتعاون تعديني وجيولوجي بين مصر والصين وقع العقد عن الجانب المصري الدكتور ابراهيم فوزي وزير الصناعة والثروة المعدنية وعن الصين السيد تشوشيون وزير الجيولوجيا والثروة المعدنية. وصرح وزير الصناعة بأن البروتوكول يتضمن تبادل الخبرات والتدريب في المجالات المختلفة للعلوم الجيولوجية، والاستفادة من الخبرة الصينية في البحث الجيوكيماوي عن الذهب والمعادن والتعاون في البحث عن المياه الجوفية وحفر الآبار بشبه جزيرة سيناء.

عزل توفيق زغلول من رئاسة شركة طنطا للزيوت

قرر مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية في اجتماعه مساء أول أمس برئاسة المهندس عادل الشهاوي عزل السيد توفيق زغلول من وظيفته كرئيس لشركة طنطا للزيوت والصابون، وذلك فور وصول صورة الحكم الذي يقضي بعزله الى الشركة القابضة.

دراسة اغلاق شارع أحمد حلمي مروريا

تقرر دراسة اغلاق شارع احمد حلمي مروريا من بدايته مع شارع الترعة وقصر المرور في اتجاه واحد والدخول الى شارع شبرا من شارع الترعة وازالة الاشغالات بالارصفة بدءا من شارع الترعة حتى تقاطعه مع شارع احمد بدوي لتسهيل حركة المرور.

المؤتمر الأول للسياحة والسياسة التعليمية يناقش غدا:

ربط التعليم بالسياحة لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية

كتب - محمد حبيب:

يناقش المؤتمر السياحي الاول - الذي تنظمه كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان غدا - السياسة التعليمية والتدريب في مجال السياحة بمصر، والحلول المناسبة لعودة السياحة المصرية للازدهار، وربط التعليم بالسياحة لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحديد رؤية مشتركة لاعداد المتخصصين في هذا المجال.

يفتتح المؤتمر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نيابة عن السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ويحضره الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة والمحافظون، والدكتور محمد الجوهري رئيس الجامعة. وصرح الدكتور حازم عطية عميد الكلية بأن المؤتمر سيناقش ايضا ٢٢ بحثا عن الاتصال والمعلومات والتدريب وخطوط القوة في التنمية السياحية، والسياحة في المحليات ودور الفنادق واعداد اعضاء هيئة التدريس في مجال السياحة والفنادق وكيفية رفع الاداء للعاملين في هذا المجال، وتنمية الوعي السياحي لدى المواطنين، والانتاج التليفزيوني ودوره في انتاج برامج فيديو تخدم هذا المجال والنظرة المستقبلية للسياحة والمتغيرات العصرية المؤثرة فيه. وأضاف ان الكلية ستحتفل خلال المؤتمر باليوبيل الفضي لها لدورها البارز في المجال السياحي ويعد مهرجانا كبيرا يحضره المحافظون الذين يكرمون وزراء السياحة السابقين ورواد العمل السياحي والذين اسهموا بجهود كبيرة في انشاء الكلية التي خرجت العديد من الاجيال المؤهلة علميا للعمل في المجال السياحي والفندقي والذين يديرون اكبر المشاريع السياحية والفندقية في مصر حاليا. وقال ان الكلية ستقوم بتكريم اوائل الدفعة الأولى والتي تخرجت منذ اكثر من ٢٠ عاما والذين أعطوا الكلية قوة دفع لمواصلة مهمتها بانشاء معاهد عليا للسياحة بمصر

الأسبوع القادم:

الاختبار الشخصي لمعاوني النيابة الجدد من خريجي الحقوق والشريعة والقانون والشرطة

كتبت - ماجده حسنين:

يعقد مجلس القضاء الاعلى برياسة المستشار احمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض الاسبوع القادم الاختبار الشخصي لخريجي كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة دفعة ٩٢ والمتقدمين لشغل وظيفة معاون نيابة عامة وسيراعى في الاختبار بالاضافة الى التقدير الحاصل عليه المرشح في الليسانس ضرورة توافر عدة معايير تتعلق بسن المرشح والبيئة الاجتماعية الصالحة، وحسن السمعة والمقومات الشخصية كالقدرة على التعبير السليم والنطق الصحيح والتقديرات الحاصل عليها في السنوات السابقة على سنة التخرج ولايتوقف امر الاختيار على الفقر او الغنى والاقتصار على ابناء طبقة دون اخرى فالجميع هم ابناء الشعب وان هذه القواعد تطبق ايضا على ابناء المستشارين واعضاء الهيئات القضائية الاخرى ممن تتوافر فيهم الشروط اللازمة للتعيين. ومن المنتظر ان ينتهي مجلس القضاء الاعلى خلال العام الحالي من انجاز الاختبار الشخصي لخريجي كليات الحقوق دفعتي ٩٢و٩٣.

مبارك يهنئ رئيس بنما

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس البنمي جيليرمو اندارا جاليساني بمناسبة الاحتفال بذكرى عودة قناة بنما.

شكر لمبارك من الرئيس التونسي

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية شكر من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وتأتي هذه البرقية ردا على برقية التهنئة التي سبق أن بعث بها الرئيس مبارك الى الرئيس التونسي بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد أركان حرب حسن مصطفى للتعزية في وفاة المرحومة فاطمة شكري، والعميد اركان حرب محمد عيد محمد سليمان للتعزية في وفاة المرحومة نظلة القاضي.

محاضرة لسرور حول نظام الحكم في مصر

القى الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب محاضرة بكلية القادة والاركان حول نظام الحكم في مصر والعلاقة بين سلطات الدولة حضرها اللواء اركان حرب محمد فؤاد جلال مدير الكلية والعديد من الضباط المصريين الدارسين كما حضرها عدد من ضباط دول فرنسا والبحرين، والامارات و الأردن والكويت ، ولبنان، وتركيا ، والجزائر وباكستان، وسلطنة عمان.

١٠٠ الف جنيه تبرعا من غرفة بورسعيد لتعويض التجار المضارين من الحريق

قرر مجلس إدارة الغرفة التجارية ببورسعيد التبرع بمبلغ ١٠٠ الف جنيه لتعويض التجار عن الاضرار الجسيمة التي لحقت بهم نتيجة الحريق الذي حدث مؤخرا.

معونة أسبانية لتمويل إدخال الغاز الطبيعي بالمخابز

بحثت اللجنة المصرية الاسبانية امس تمويل بعض المشروعات من حصيلة بيع الزيت الأسباني الذي قدم معونة لمصر وتبلغ حصيلته ٣ ملايين جنيه وصرح المستشار فؤاد بسيوني نائب رئيس اللجنة العامة للمساعدات الخارجية بأن هذه الحصيلة تستخدم أيضا في تمويل إدخال الغاز الطبيعي بمخابز القاهرة الكبرى.

مؤتمر عمال البريد يطلب:

زيا لموزعي البريد وزيادة بدل الصرافة

طالب مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للبريد بتوفير الزي البريدي للموزعين بما يليق بمكانة رجل البريد لدى المتعاملين، وإعادة النظر في نسبة توزيع عمولة المعاشات، وزيادة بدل الصرافة والربط المالي ونهاية الدرجات المالية لوظائف الهيئة القومية للبريد.

واوصت الجمعية في ختام اعمالها برئاسة سالم مصطفى بضرورة صرف الحوافز المهنية كاملة للعاملين الحاصلين على اجازات مرضية، وصرف مكافأة سنوية للعاملين تتوازي مع نسبة الفائض المحقق نتيجة لاعمال الهيئة.

١٨٢ دولة و١٠٠٠ منظمة غير حكومية تشارك في مؤتمر السكان الذي تستضيفه مصر

واشنطن - من حمدي فؤاد:

بدأت في واشنطن ونيويورك اجتماعا للاعداد لمؤتمر السكان والتنمية الذي تستضيفه مصر في القاهرة ويحضره ١٨٢ دولة و ١٠٠٠ منظمة غير حكومية، وتشارك فيه الأمم المتحدة، ووكالاتها المتخصصة ويرأس جلساته الرئيس حسني مبارك، وهو أول مؤتمر عالمي للسكان والتنمية ينعقد في الشرق الاوسط وتستضيفه دولة عربية.

واعلنت السيدة نفيس صادق رئيسة صندوق الأمم المتحدة للسكان في مؤتمر دعت إليه الجامعة الأمريكية بواشنطن وقام بتنظيمه الدكتور مكلوفيس مقصود مدير ادارة قسم شئون الجنوب بالجامعة أن مصر هي التي اقترحت استضافة المؤتمر ورحبت جميع الدول بذلك فهي مركز هام جدا ومكان مناسب في إفريقيا حيث تزيد معدلات زيادة السكان، ومصر استطاعت أن تحقق نجاحا في مهمتها وهذه من أهم الاسباب الرئيسية للترحيب الدولي بانعقاد مؤتمر السكان في القاهرة وقالت السيدة نفيس ان المؤتمر سوف يناقش عدة موضوعات أهمها زيادة عدد السكان، ومشروعات استصلاح الأراضي، وانهاء تدمير التربة.

وقالت ممثلة الأمم المتحدة ان هناك الف مليون فقير في عالم يبلغ عدد السكان فيه نحو ٥,٧ مليار نسمة وسوف يزيد عددهم ٩٥ مليونا كل عام وسيصل الى ٦,٢ مليار نسمة في أوائل القرن القادم

وينعقد في نيويورك يوم الاثنين القادم مؤتمر للاعداد لقمة القاهرة، ومن المقرر ان يصل بعد غد الى واشنطن الدكتور ماهر مهران وزير شئون السكان والبيئة في مصر ويطير الى نيويورك ليرأس وفد مصر في اجتماعات الأمم المتحدة

مترو الأنفاق يعمل من شبرا الخيمة لرمسيس بعد ٢٤ شهرا

كتب - سلامة حسن:

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والطيران المدني انه من المتوقع انتهاء المرحلة الاولى لمشروع مترو الانفاق شبرا الخيمة - رمسيس بعد ٢٤ شهرا . يليها ١٢ شهرا للانتهاء من المساحة بين محطة مبارك والعتبة.

وقد تفقد المهندس سليمان متولي وزير النقل امس يرافقه المهندس الحسيني عبدالسلام رئيس الهيئة القومية لمترو الانفاق مشروع الجزء الشمالي السطحي والعلوي من الخط الثاني للمترو من شبرا الخيمة وترعة الاسماعيلية التي تشمل محطتي شبرا الخيمة وكلية الزراعة والجزء العلوي بين المحطتين. وقام الوزير بتفقد العمل الجاري لعبور النفق لترعة الاسماعيلية ووصفها بانها تتم بمعدلات عالية تفوق التصور الزمني لها. كما تفقد الوزير العمل في محطة الخلفاوي واستعرض مع المسئولين عن المشروع تشغيل ماكينة الحفر العميق التي وصلت خصيصا من المانيا وتبدأ عمليات الحفر العميق من اغسطس القادم. وقال الوزير ان العمل في الخط الثاني من المترو يسير باعلى المعدلات واشاد بتعاون محافظة القاهرة بما تقدمه من تسهيلات بالاضافة الى الدور الذي يلعبه المواطنون في التعاون مع اجهزة العمل بالمترو مما يدفع خطوات العمل بالمشروع. واضاف ان ماكينة الحفر العملاقة التي وصلت خصيصا لهذا المشروع تعد الاولى من نوعها، وبلغت تكاليفها ١٥ مليون دولار وتبدأ عمليات الحفر بمعدل ١٠ امتار تحت الارض في اليوم باتجاه محطة روض الفرج.. مخترقة محطة سانت تريزا، اما الماكينة الثانية فستبدأ عمليات الحفر من روض الفرج الى رمسيس في ان واحد مخترقة محطة مسرة بنفس معدلات الاداء.

واضاف الوزير انه روعي في هذه المرحلة ان تشمل المحطات التي يستغرق انشاؤها ٣ سنوات مجموعة من السلالم المتحركة ومصاعد للمعوقين وكبار السن للوصول الى الارصفة.

وكان المهندس سليمان متولي قد عقد اجتماعا امس مع قيادات هيئة مترو الانفاق قرر خلاله تقليل فترة التقاطر الى ٤,٥ دقيقة خلال الذروة بعد وصول ٥ وحدات مترو جديدة من اليابان خلال الشهر القادم.

هكذا عند الأصل

● مليون طفل يتيم في أوغندا بسبب الإيدز ●

ـ طالع فيها .. آل إيه ؟ .. أبوه مات بإيدز مستورد من أمريكا !!

ماهر داود

اهتمامات الناس

يكتبها

محمد زايد

الجو اليوم

طقس معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتقل الرؤية بسبب الشبورة والرياح شمالية معتدلة

..وخلال الاسبوع

ترتفع درجات الحرارة تدريجيا في النصف الأول من الأسبوع. ثم تعود إلى الانخفاض وتستقر عند معدلاتها ويسود طقس معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا مع تزايد نشاط الرياح المثيرة للرمال والأتربة. وتتراوح درجات الحرارة بين ٢٤ و٢٩ درجة على الساحل الشمالي وبين ٢٦ و٢٩ بالوجه البحري والقاهرة وبين ٣١ و٣٥ بمصر العليا.

□ وزير الداخلية يحدد ترتيبات تنفيذ القانون الجديد للعمد والمشايخ بعد إصداره رسميا:

خاص ■ إجراءات وضوابط ومواعيد تعيين ١٣٠٠ عمدة و ١١٥٠٠ شيخ بلد

بعد أن وافق مجلس الشعب اخيرا على مشروع القانون الجديد لتعيين العمد والمشايخ من حيث المبدأ، وفي انتظار انتهاء مناقشة مواده كل على حدة، وما يمكن أن تسفر عنه من تعديلات، والى أن يصدر القانون الجديد في صورته النهائية بالجريدة الرسمية.. ماهي اجراءات وترتيبات ومواعيد التنفيذ التي تلي ذلك؟

في تصريحات خاصة للصفحة أدلى بها السيد حسن الألفي وزير الداخلية قال:

● خلال أسبوعين من اصدار القانون: يتم تشكيل لجنتين للفحص والاختيار بكل مديرية أمن وهناك اتجاه لتشكيل لجنة ثالثة ربما تكون وزارية للتأكد من صلاحية المختارين للتعيين

● وخلال شهر بعد ذلك: يفتح باب الترشيح في القرى التي استكمل فيها العمد والمشايخ مدة انتخابهم القانونية

● التعيين سوف يشمل لاول مرة اختيار ١٣٠٠ عمده لمنصب العمدية الشاغرة حاليا في القرى، كما سوف يشمل اختيار ١١ الفا و٥٠٠ شيخ بلد، وربما يستقر الرأي بعد الدراسة الجارية حاليا على تعيين اكثر من شيخ بلد في القرى الكبيرة التي لها توابع، لكي تتوافق مسئوليات هذا المنصب الذي يعتبر شاغله نائبا للعمدة، مع تفاوت اعداد سكان القرى.

● ولن تمس أوضاع الذين لم يكملوا بعد فترة الـ ٥ سنوات القانونية التي كان يحددها النظام القديم للانتخاب.. سوف يبقى كل منهم في موقعه الى أن يستكمل عدد السنوات القانوني المتبقي له باعتبار ان تلك حقا مكتسبا.

● وخلال اسبوعين على الاكثر من تاريخ صدور القانون الجديد للتعيين في الجريدة الرسمية، يتم تشكيل لجان التنفيذ القانونية اللازمة على مستوى مديريات الامن وتشمل:

●ـ لجنة أولى: تضم عناصر قضائية وأمنية واثنين من اقدم العمد في زمام مديرية الأمن، تكون مهمتها مراجعة اوراق المتقدمين للترشيح في منصب العمد او مشايخ البلد، والتأكد من توافر وصحة الشروط المطلوبة، واستبعاد الاسماء التي تفتقد أي شرط منها.

ـ ولجنة ثانية: تكون مهمتها إختيار افضل العناصر للتعيين من بين المرشحين الذين اقرت اللجنة الاولى توافر شروط الصلاحية فيهم. وقد يرى من خلال مناقشات مجلس الشعب لمواد القانون الجديد ان تضم هذه اللجنة الثانية عناصر أخرى إضافية الى جانب نوعية أعضاء اللجنة الاولى وذلك بهدف رفع مستوى لجنة الاختيار.

ـ وهناك اقتراح بان تكون هناك لجنة ثالثة للتأكد تماما من دقة وسلامة العناصر الممتازة للتعيين، بحيدة كاملة، وبتحكيم مطلق لاسس التفضيل للموضوعية، وربما يرى ان تتولى هذا المستوى لجنة وزارية.

● وبالطبع سوف يصدر وزير الداخلية قرارات التعيين، ا التي تسرى طبقا لمشروع القانون لمدة ٥ سنوات تكون قابلة طبقا للمادة المقترحة لتجديدها لمدد اخرى غير محدودة. ومثل اى قرار يمكن الطعن فيه أمام القضاء الادارى خلال ٦٠ يوما.

● واما عن شروط الصلاحية التي تطلب في المرشح للتعيين في منصب العمدة او شيخ البلد فتشمل نوعين من الشروط:

ـ شروط عامة: ان يكون حسن السمعة، ولم تصدر ضده أحكام في جرائم مخلة بالشرف، ومقيم بالقرية، ومتفرغ للوظيفة التي يتقدم للتعيين فيها، ويجيد القراءة والكتابة، ويتوافر له النصاب القانوني للتعيين المحدد في المادة المقترحة بدخل شهري لايقل عن ٣٠٠ جنيه.

ـ شروط للمفاضلة بين المرشحين الذين تتوافر فيهم الشروط العامة: أن تكون له شعبية في قريته، ويتمتع بقوة الشخصية، وله قدرة على الفصل بحكمة واتزان في المنازعات، وأن يكون الاكثر استقرارا في حياته الاجتماعية والاسرية، ولكن ليس شرطا ان يكون متزوجا، وتعطى الاولوية في الاختيار عند التساوي في شروط المفاضلة السابقة للاكبر سنا، والاعلى مؤهلا، والاكثر ثقافة، وليس هناك ادنى التزام في ذلك كله بان يعطى أى تفضيل لمن ينتمي الى بيت توارث العمدية او شياخة البلد في القرية.

● ويجرى حاليا توفير الميزانية التي تكفي لمنح العمدة المعين في النظام الجديد راتبا شهريا قدره ١٥٠ جنيها، ومنح شيخ البلد راتبا شهريا قدره ٧٥ جنيها، طبقا لما تنص عليه المادة المقترحة في التشريع الجديد والتي سوف تخضع مع بقية المواد لمناقشة مجلس الشعب.

● ونتخذ من الان الترتيبات اللازمة لتحديث مقار ممارسة العمد المعينين لمسئولياتهم، وتوفير الامكانات الكافية لهم التي تعطيهم القدرة الفعالية كما توضع ايضا في الوقت الحاضر القواعد والاسس التي تحكم علاقة التعاون الوثيقة المنشودة بين العمد الجدد ومأموري الاقسام ورؤساء نقط الشرطة التابعين لها.

● وتشمل محاسبة العمدة او شيخ البلد على أوجه التقصير أو الاخلال باى من واجباته او مسئولياته في الرؤية الجديدة توقيع عقوبات متدرجة تصل الى حد الفصل من منصبه. وهذه العقوبات قابلة ايضا للطعن الادارى.

● وفي ذات الوقت سوف تكون له سلطات الفصل في المنازعات واتخاذ ما يراه في حدود القانون لحفظ النظام والآداب العامة في القرية، وتنفيذ الاجراءات واللوائح الادارية الخاصة بمختلف اجهزة الدولة من زراعة وري وقواعد بناء وهدم وما الى ذلك، فضلا عن الابلاغ المبكر عن اى غرباء يدخلون القرية او يقيمون بها، والحرص على توقي الجريمة قبل وقوعها، وله سلطة الاحتجاز الى حين ابلاغ المركز او النقطة. وله سلطة اختيار وتعيين الخفراء وشيخ الخفرا.

ويختتم حسن الالفي وزير الداخلية تصريحاته الخاصة قائلا:

● إننا نامل تطبيق نظام التعيين الجديد لافضل واكفأ العناصر ان يكون العمدة وشيخ البلد الجديدان هما عين الامن ويدها وسلطتها في القرية المصرية، وان يمثلا حلقة الوصل الجيد بين الاجهزة الادارية والانتاجية والخدمية وبين أبناء قريتهما تحقيقا لاهداف هذه الاجهزة في التنمية وتنفيذا لتعليماتها في ضبط الحياة العامة بالقرية.

□ وزير السياحة يؤكد نجاح مصر في مواجهة قضيتين بالغتي الحساسية في بورصة برلين السياحية الدولية:

تقرير ■ ● «طرد الخوف واستعادة الثقة في السياحة بمصر» ● «إعادة مصر إلى نشرات السياحة العالمية بعد حذفها»

د. ممدوح البلتاجي

اكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ـ في تقرير اخير شامل وهام قدمه الى جهات عليا مسئولة ـ تمكن مصر من مواجهة وحسم قضيتين بالغتي الحساسية بالنسبة للسياحة العالمية في بلادنا، وذلك من خلال المشاركة الايجابية المدروسة التي تعرف اهدافها في الدورة الـ ٢٧ لبورصة برلين السياحية الدولية التي اسهمت فيها ١٦٧ دولة، وشهدها ٤٤٠٠ عارض، وزارها اكثر من ٥٠ الف مهني من العاملين بشكل او باخر في صناعة السياحة العالمية، وقد قام ٥٠٪ منهم على الاقل بابرام عقود سياحية ضخمة خلال اسبوع انعقاد البورصة الذى انتهى يوم ١٠ مارس الحالي.

حدد الوزير بداية القضيتين الحساستين البالغتي التاثير في حركة السياحة في مصر وشملتا:

□ اهمية «طرد الخوف واستعادة الثقة».. على حد وصف الصحف الالمانية.

□ ضرورة «اعادة مصر الى النشرات السياحية لمنظمي الرحلات في العالم».. بعد ان حذفت منها بسبب ظروف الارهاب.

واوضح الدكتور ممدوح البلتاجي انه كان هدفا شديد الاهمية ضرورة النجاح في حسم القضيتين وسط اكبر تجمع سياحي دولي، شاركت مصر من قبل في دوراته الـ ٢٦ السابقة، وجاءت الارقام في دورته الاخيرة تشير الى دقة موقف السياحة في مصر ومدى ما لحقها من تاثيرات.

فقد قالت الارقام انه في «عام الازمة» بالنسبة للسياحة في مصر شهد عام ١٩٩٣ كما اعلن رئيس منظمة السياحة العالمية في المؤتمر الافتتاحي للبورصة توسعا كبيرا في حركة السياحة العالمية ودخلها.. إذ بلغ عدد السائحين من مختلف دول العالم الى المقاصد السياحية المتنافسة في العام الماضي ٥٠٠ مليون سائح، ووصل مجمل الدخل في سوق السياحة العالمية الى ٣٢٤ مليار دولار، وكان نصيب مصر من هذا كله ٢.٥ مليون سائح بعد ان كان ٣.٢ مليون، كما انخفض الدخل بالتالي الى ١.٣ مليار دولار بعد ان كان ٢.١ مليار دولار:

في مواجهة القضية الاولى: «طرد الخوف واستعادة الثقة».. وخاصة في السوق الالمانية التي تاتي في المرتبة الاولى بالنسبة للسياحة المصرية من حيث عدد الليالي السياحية، وفي المرتبة الثانية من حيث عدد السائحين حسب احصاءات عام ٩٣. قال وزير السياحة: ان الخطاب الاعلامي المصري في بورصة برلين كان لابد ان يتسم بالامانة والاحساس بالمسئولية، وبالشجاعة والقدرة على التوافق مع العقلية الاوروبية والعالمية.. وبالفعل.. كما اضاف الوزير.. دار الخطاب المصري حول فكرة جوهرية وهي: «نعم في مصر احداث ارهابية، ولكننا نعاني من مشكلة صورة ذهنية سلبية اكثر ضخامة من الحجم الواقعي لتلك الاحداث، نتيجة تغطية اعلامية غربية غير موضوعية لحقيقة الاوضاع في بلادنا».

وارتباطا بهذه الفكرة الجوهرية ـ كما قال الدكتور ممدوح البلتاجي ـ التاكيد على عدة نقاط رئيسية شملت:

□ ان الارهاب ظاهرة عالمية وليس مقصورا على مصر.

□ ان ضحايا الارهاب من السائحين في مقاصد سياحية اخرى غير مصر اكثر جسامة.

□ رغم ما نوليه في مصر من قيمة كبرى للحياة الانسانية عامة ولسلامة ضيوفنا خاصة فان ذلك لا يمنعنا من ان نقرر ان تاثير الارهاب في بلادنا كان محدودا من الناحية الإحصائية (٣ ضحايا من بين اكثر من ٤ ملايين سائح تدفقوا على مدى ١٧ شهرا من اكتوبر ١٩٩٢ حتى مارس ١٩٩٤.

□ كذلك فإن الإرهاب في مصر محدود النطاق جغرافيا، ويكاد ينحصر في منطقة اسيوط (٢٠ كيلومترا من مجمل الإقليم المصري البالغ مليون كيلومتر مربع) ـ وهي ليست من المدن أو المقاصد السياحية ولا مانع من أن يتجنبها السائحون.

□ إن تضخيم بعض وسائل الإعلام الغربي (وليس كل وسائل الإعلام الدولي) لهذه الاحداث يرجع إلى مجموعة من الاسباب لعل اهمها هو أن مصر دولة هامة ومحورية في المنطقة، ولم يعتد احد على وقوع احداث إرهابية فيها ـ كذلك فإن هناك نظرة تتسم بالتعميم المخل بشان ظاهرة صعود «السلفية الإسلامية» كما يسمونها في الغرب. فلسنا كايران او الجزائر مثلا.

□ إن الحكومة المصرية مصممة على التصدي للإرهاب واتخاذ كل السبل لتامين السائحين، يؤازرها في ذلك إجماع من كافة المؤسسات والقوى السياسية (غالبية ومعارضة) ومن دوائر المثقفين والنقابات والراي العام المصري بأسره ـ على رفض العنف ونبذ الإرهاب والعمل من أجل اجتثاثه من جذوره.

□ إن تزايد الاستثمارات السياحية في مصر (٤ مليارات جنيه عام ١٩٩٣) دليل على الثقة في الاستقرار السياسي والامني وفي مستقبل السياحة المصرية.

□ إن وزارة السياحة على استعداد لاستضافة من يريد أن يتعرف على الطبيعة على حقيقة الأوضاع في مصر، فتلك افضل طريقة لتصحيح الصورة الذهنية السلبية ووضع الامور في حجمها وسياقها الصحيح (تم بالفعل توجيه بعض الدعوات لرجال المهنة والإعلام في إطار خطة التنشيط).

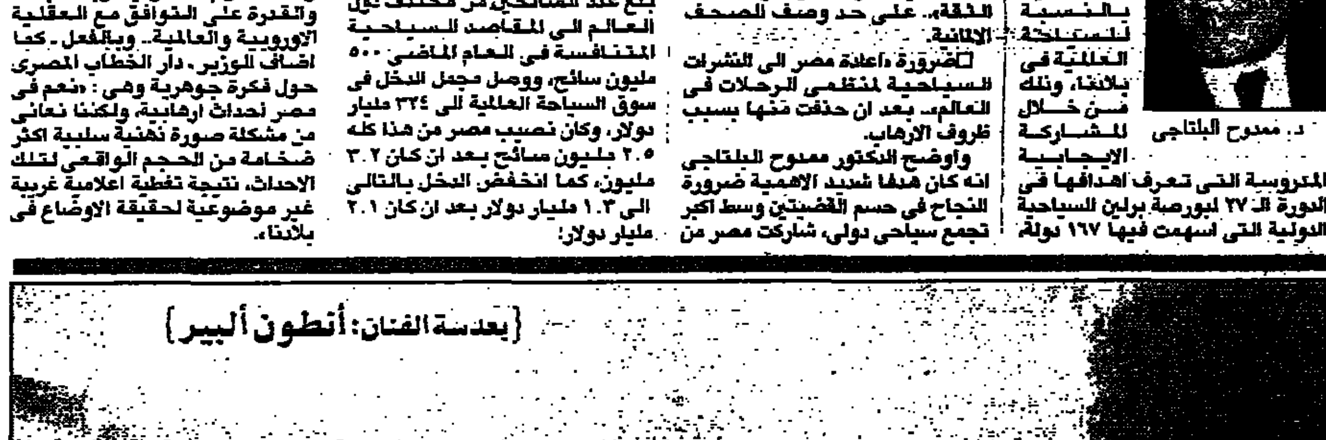
□ إن مصر بلد ديمقراطي مستقر، وهي جزء من العالم الديمقراطي الحر، والديمقراطية والحوار والمجتمع المفتوح كلها كفيلة بالانتصار على ظواهر الإرهاب والتطرف.

وقال وزير السياحة: إن الكتابات التي نشرتها الصحف الألمانية خلال انعقاد البورصة عكست بقدر كاف مدى تفهمها وتقديرها للرسالة الإعلامية السياحية لمصر، واعطى ذلك التاثيرات المرجوة.

●●●

وفي مواجهة القضية الثانية الخطيرة: «إعادة مصر إلى النشرات السياحية لمعظم منظمي الرحلات في العالم، بعد ان حذفت منها بسبب الصورة الذهنية السلبية عن مصر عقب حوادث الإرهاب.. أكد الدكتور ممدوح البلتاجي، نجاح مناقشة وتصحيح هذه الظاهرة مع منظمي الرحلات ومع رئيس اتحاد شركات السياحة الالمانية، ، مع الوعد بتقديم مساعدات عديدة متميزة مقابل الإبقاء على البرامج السياحية الألمانية الخاصة بمصر في النشرات السياحية لمنظمة الرحلات .

واعرب وزير السياحة عن سعادته بالمبادرات الطيبة التي طرح من خلالها عديد من ممثلي الشركات السياحية مقترحات عملية لتحسين صورة مصر في الخارج، وتشجيع الحركة السياحية وقال انها موضع دراسة حاليا.





{بعدسة الفنان: أنطون ألبير}

□ رئيس الأرصاد :

تحذير ■ لا تنخدعوا بحر الخماسين .. حتى آخر مايو !

التحذير يقدمه الخبير عبد الحليم بخيت رئيس هيئة الارصاد الجوية لمن يخدعهم ارتفاع درجة الحرارة المصاحبة للموجة الخماسينية هذه الأيام التي تكاد تغطي في الصورة المشهورة معالم القاهرة، فيخلعون ملابس الشتاء ويسارعون بارتداء ملابس الصيف.. عالم الأرصاد يقول إن المناخ في مصر يشهد دائما من اوائل مارس وربما من اواخر فبراير الى نهاية مايو من ٣ الى ٤ موجات خماسينية ترتفع فيها درجات الحرارة الى حدود عليا تصل احيانا الى ٤٠ درجة في القاهرة، ويذكر ان الحرارة بلغت في العاصمة منذ ٢٠ عاما ٤٨ درجة.. ولكن يعقبها انكسار شديد قد ينخفض بالحرارة وبالذات خلال مارس الى ٧ أو ٦ درجات.. لكن موجات الحرارة تكون في مايو اطول واشد ولكن فرصة التعرض للرمال المثارة تكون أقل، ثم تنكسر الموجة الحارة بعد حوالي ٣ ايام ويعقبها برد يشتد اكثر اثناء الليل... ومن هنا يأتي تحذيره لمن يتعجلون بارتداء الملابس الخفيفة.

وعن موجة الخماسين الاخيرة يقول رئيس الارصاد ان مصدرها منخفضات صغيرة تتكون فوق السطح في غرب ليبيا وبعضها فوق تونس والجزائر وليس لها عمق في طبقات الجو العليا لاكثر من ١٥٠٠ متر.. وتصل الينا بمحاذاة الساحل الشمالي غرب مطروح ومن فوق سيدي براني.. وتسحب معها هواء ساخنا عبر لخدود قادم من منخفض السودان

جواب ■ .. قلبي اللي بيكتب لك

عبد الحليم.. اذا كنت قد انتشيت طربا في بداية رحلتك الحالمة برائعتك «صافيني مرة».. فقد عانيت كمدا بعد رحيلك من الحشرجات الجديدة التي «تجافيني في كل مرة».. وبعد ان كنت اخدع نفسي واقول «في يوم في شهر في سنة» سوف يعوضني الله عن شدوك المغرد.. وجدتني اتحسر بعد ان نفد صبر ايوب مرددا «راح راح خد أملي وراح».. وحقيقة «جبار» من يتجاسر على العوم بسمعه في بحر التشنجات.. وقد فعلت الى أن غرقت.. عذرى يا عبدالحليم انني «لو كنت اعرف أن البحر عميق جدا ما أبحرت»!

لمسات ■

■ خسارة.. كانت «اللمبة الجاز» على وشك أن تسترد مكانتها التاريخية في بيوتنا.. بعد أن صفعها من زمن التيار الكهربائي.. لولا أن أفاقها قرار الرئيس الأخير من حلمها الجميل!

■ شكرا للبنوك المصرية.. خففت كثيرا من ضماناتها لاقراض الشباب العاطل من أموال الصندوق الاجتماعي لاقامة مشروعات انتاجية صغيرة.. لم تعد تشترط سوى أن يمتلك الشاب قطعة أرض للمشروع.. وأن تكون لديه خبرة سابقة فيه.. وأن يحمل معه رخصة لتشغيله.. وأن يكون قادرا على تمويله بغير قرض!

■ أول واهم قضية ينبغي أن تطرحها الأحزاب في الحوار الوطني القادم هي: تتجاوز من أجل من؟

■ إذا مررت بموظف لا تقل له السلام عليكم.. لأن وعليكم السلام سوف تكلفك لحلوحا!

■ فرضت الكويت في الأخرى ضريبة مبيعات.. ولكن للأسف جاء القرار متأخرا جدا.. بعد أن أصبحت الملايين من بيترولات الفقراء.. تحول أولا بأول الى الخارج!

■ الديمقراطية الوليدة في جنوب أفريقيا.. محكوم عليها أن ترضع صناعيا.. لأن الديمقراطية الأمريكية الأم.. جف لبنها!

■ قالت الأنباء أن العلماء سوف يتمكنون قريبا من زرع كمبيوتر في مخ الانسان.. وما العمل في ملايين الرءوس التي لم تعد بها امخاخ!؟

اجتماعيات

بقية الاجتماعيات ص٢٠ ، ٢١

في حفل عائلي تم امس زفاف شيرين فؤاد جراتة مدير الادارة الحسابية بمطابع الجلاء بالاهرام على النقيب مهندس ايمن نجل اللواء اركان حرب نبيل محمد عطية وذلك بدار المدرعات بمدينة نصر .

د. خالد لطفي دعبيس

جراح المسالك البولية بكلية الطب يعتز بثقتكم للنقابة العامة للاطباء

دبلوم ممارسة الطب النفسي بين جامعتي عين شمس ولندن

Diploma Of Psychiatric Practice

يعلن مركز الطب النفسي بمستشفيات جامعة عين شمس عن فتح باب قبول طلبات المتقدمين للتسجيل لدرجة دبلوم « ممارسة الطب النفسي » المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة لندن . والذى سيعقد امتحانها الاول خلال شهر يوليو ١٩٩٤ بالقاهرة

وشروط التقديم والطلبات في موعد اقصاه ١٩٩٤/٤/١٥ تقدم الطلبات بمركز الطب النفسي جامعة عين شمس او كلية طب جايز بلندن

رئيس مجلس الادارة بالمركز ورئيس قسم الأمراض العصبية والنفسية

أ . د أحمد عكاشة

مع تحيات
شركة لوندبك

تقرر

عقد مؤتمر قضايا الشباب في المجتمع المصرى المعاصر

تحت رعاية

الاستاذ الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط

في الفترة من ٢٦/ ٢٨ ابريل ١٩٩٤ بقاعة الاجتماعات الكبرى بمعهد التخطيط القومي ـ طريق صلاح سالم ـ القاهرة

رئيس المؤتمر

أ . د محمد عبدالعزيز عيد

نقابة أطباء القاهرة

لجنة الرحلات تعلن عن

جدول رحلاتها خلال الشهور ٤ ، ٥ ، ٦ /١٩٩٤م

عيد القيامة وعيد الأضحى

م	التاريخ	المكان	السعر
١	٤/١٤	بورسعيد	١٢ جنيها
٢	٤/٢٩ـ٥/٢	جنوب سيناء "قرية السلام"	٤٠ جنيها
٣	٤/٣٠ـ٥/٢	بورسعيد "النورس"	١٢٠ جنيها
٤	٥/٢٣،٢٢	الإسكندرية "فندق ريجنسي"	٦٥ جنيها
٥	٦/١٠	فايد "شاطئ ريهام"	١٢ جنيها
٦	٦/٢٤	الإسماعيلية "نادي الريشة"	١٢ جنيها

للاستعلامات : ٣٥٤٧٥٣٧

مقرر لجنة الرحلات د/ جمال عبدالسلام — الأمين العام د/ مدحت عاصم

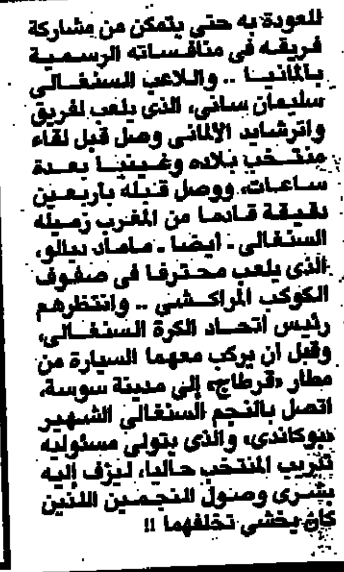


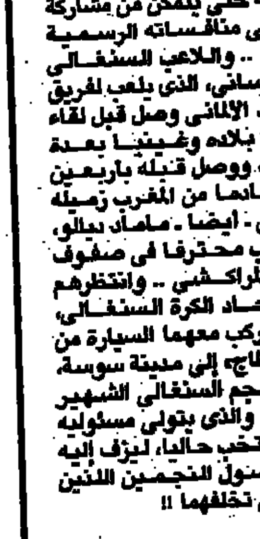
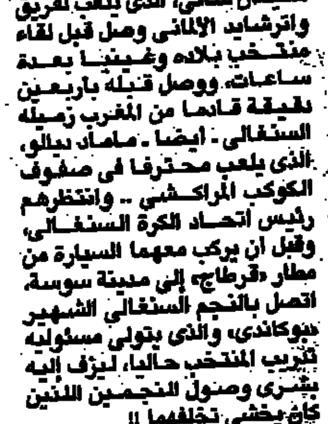
■■ عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، وصف محمد احمد نائب رئيس الاتحاد، بانه حكيم الكرة الافريقية، وقال عنه ايضا في لقاء مع عدد من الصحفيين إنه السلاح السري الذي ننطلق به للامام..

وأكد حياتو ان محمد احمد مسئول زاهد في الاضواء ويهمه ان يدفع السفينة التي يكون مسئولا عنها، باكثر من التفكير في تقديم كلمات الشكر والتقدير له.

■■ رغم هزيمة منتخب تونس امام مالي في افتتاح مباريات كاس الامم «رقم ١٩» على أرضه وبين جماهيره .. إلا ان الصحف والتليفزيون هنا في تونس ناشدوا الجماهير بالزحف للعب الشاذلي زويتن، لتشجيع مالي خلال لقائها امام زائير حتى تتضاعف فرص المنتخب التونسي في الخروج من مازق الصدمة التي تعرض لها خلال أولى مبارياته بالبطولة .. المثير ان الجماهير التونسية تجرعت العلقم وشجعت مالي بكل حرارة، ففاز منتخب زائير .ليعلق احد الظرفاء التوانسة قائلا: تعالوا نشجع زائير في لقائها مع تونس، حتى تفوز عليها ونتأهل للادوار التالية!!

■■ مهاجم منتخب غانا الشهير «انتوني بيواه» الذي يلعب لفريق انتراخت فرانكفورت ـ الالماني ـ حملته طائرة خاصة، قبل كل مباراة لمنتخب بلاده في كاس الامم بتونس، وكانت تنتظره للعودة به حتى يتمكن من مشاركة فريقه في منافساته الرسمية بالمانيا .. واللاعب السنغالي سليمان ساني، الذي يلعب لفريق واترشايد الالماني وصل قبل لقاء منتخب بلاده وغينيا بعدة ساعات، ووصل قبله باربعين دقيقة قادما من المغرب زميله السنغالي ـ ايضا ـ ماماد ديالو، الذي يلعب محترفا في صفوف الكوكب المراكشي .. وانتظرهم رئيس اتحاد الكرة السنغالي، وقبل ان يركب معهما السيارة من مطار «قرطاج» إلى مدينة سوسة، اتصل بالنجم السنغالي الشهير «بوكاندي»، والذي يتولى مسئوليه تدريب المنتخب حاليا، ليزف إليه بشرى وصول النجمين اللذين كان يخشى تخلفهما !!



كيف ولماذا تعادل الفراعنة مع النسور في مباراة استعراضية هادئة؟

تتوقف اليوم مباريات الدورة الـ ١٩ لنهائيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم بتونس بعد انتهاء مباريات الدور الاول وتحديد الفرق الـ ٨ التي صعدت للدور الثاني والتي تتنازله غدا وبعد غد في مباريات دور الـ ٨ وهذه الفرق هي: مصر ـ نيجيريا ـ زائير ـ مالي ـ كوت ديفوار ـ زامبيا ـ غانا ـ السنغال.

وقد حقق المنتخب المصري الاول امالنا وكان عند حسن الظن به بتصدره للمجموعة الثانية برصيد ٣ نقاط بعد ان فاز على الجابون ٤/صفر وتعادل مع نيجيريا مساء امس الاول بدون اهداف وصعد لدور الثمانية لاول مرة منذ ٣ دورات، حيث سيلعب غدا السبت مع فريق مالي ثاني المجموعة الاولى، بينما يلتقي نيجيريا ثاني المجموعة الثانية مع زائير اول المجموعة الاولى.

والحقيقة ان الفريق القومي المصري كان مفاجأة للمراقبين الافارقة والاوروبيين الذين تابعوا استعداداته للبطولة والمشاكل التي واجهها وغياب بعض نجومه، إلى جانب النتائج الهزيلة في جولات الاعداد الاخيرة، ولكن بعد عروضه ونتائجه في الدور الاول للنهائيات قفز فريقنا إلى مصاف الفرق المرشحة، بل ان مستواه كان مفاجأة سارة لنا أيضا لنفس الاسباب. ويستحق الجهاز الفني بقيادة طه اسماعيل واللاعبون كل التهنئة والتقدير على ماحققوه من انجاز حتى الآن، إعاد الكثير من السمعة والهيبة التي فقدتها الكرة المصرية في السنوات الاخيرة على الصعيدين الافريقي والدولي.

والامل كبير في أن يواصل الفراعنة تقدمهم في تونس ويتخطوا مالي غدا ليصعدوا إلى الدور قبل النهائي الذي وصل اليه الفريق المصري لاخر مرة منذ ١٠ سنوات في ساحل العاج ٨٤ وان يواصل باذن الله مسيرته نحو النهائي.

خروج المضيف التونسي

وقبل أن نلقي الضوء على أخر مباريات المجموعة الاولى التي جمعت بين فراعنة مصر ونسور نيجيريا على ملعب استاد المنزه بالعاصمة التونسية، لايفوتنا أن نسجل الكارثة التونسية التي حلت بالفريق التونسي الشقيق وتركت جماهيره ونقاده ومسئوليه في حالة من الحزن والمرارة والغضب الشديد، بعد ان تعادل الفريق امس الاول مع فهود زائير ١/١ ليخرج المضيف التونسي من الدور الاول، وهي سابقة تاريخية اذ لم يحدث أن يخرج فريق منظم للبطولة من الدور الاول دون ان يحقق أي انتصار على ملعبه ووسط جماهيره .وسوف نترك التعبيرات القاسية عن محنة الخروج للفريق التونسي لنص التصريحات المنشورة هنا في الصحف التونسية وعلى لسان مدرب الفريق.

لكننا نقول ان لكل شئ سببا، وهناك اخطاء في اعداد الفريق التونسي سبق أن عاينا نحن من مثيلها، لعل أهمها الشحن النفسي الزائد ولفترات طويلة دامت شهورا، وعدم تقدير قوة المنافس ووضع تصور حقيقي لقدرات الفريق التونسي، وكثرة المحترفين وضغوطهم على ادارة الفريق والتدليل الزائد للاعبين إلى جانب عدم الاحتكاك طيلة فترة الاعداد مع فرق افريقية، وأخيرا وليس اخرا الضعف الشديد لخط الدفاع التونسي الذي كان السبب المباشر للهزيمة امامه مالي والتعادل مع زائير.

كيف تعادل الفراعنة والنسور؟

في مباراة تحصيل الحاصل وتحديد الاول والثاني بين مصر ونيجيريا كان واضحا الحذر الشديد من جانب مدرب الفريقين طه اسماعيل وتسيرهوفه ورغبة كل منهما في عدم الخروج مهزوما لاسباب نفسية تتعلق ببقية الفرق المنافسة، ولذلك لعب كل منهما باقوى تشكيل لديه والذي سبق ان لعب به المباراة الاولى بالمجموعة وادبا معا مباراة استعراضية هادئة.

كما كان الحرص على عدم بذل مجهود كبير واضحا وذلك تجنبا للارهاق والاصابات وتحسبا للمباريات القادمة بعد ضمان الصعود لدور الثمانية ، سببا في بطء الاداء في فترات كثيرة من المباراة التي اقيمت مساء امس الاول بملعب المنزه، حيث تجنب كل من الفريقين المخاطرات الهجومية غير المحسوبة وركزا على دفاع المنطقة وعلى سرعة الارتداد للدفاع اكثر من التركيز على التقدم للهجوم باعداد كافية، مما القى عبئا كبيرا على راس الحربة خاصة في الفريق المصري ايمن وبشير اللذين لم يجدوا المساندة الكافية.

والدليل على ما نقول ان الفرص الحقيقية لكلا الفريقين عددها ٥ فرص فقط على مدى المباراة ، ٢ لمصر من بشير وايمن وثلاثة لنيجيريا لرشيد يكيني وهذه الفرص من الهجمات المضادة السريعة القليلة على مدى الشوطين لكن احقاقا للحق فقد كانت فرص نيجيريا اخطر واقرب خاصة تسديدة يكيني التي ارتدت من عارضة شوبير في الشوط الثاني.

والملاحظات البارزة على اداء الفريق المصري هي محاولات التسديد من الخارج وهو اتجاه طيب لكن ينبغي توخي الدقة وعدم المبالغة في التسديد من مسافات بعيدة فليس في كل مرة تكرر قذيفة حمزة كومان من ٣٥ ياردة والتي سكنت مرمى الجابون!! كما انه لوحظ ان الهجمات المضادة للفريق المصري تبدأ بسرعة لكنها لاتستمر بنفس السرعة مما يتيح الارتداد للدفاع المنافس.

طه متفائل

وقد حصل لاعبو الفريق المصري على راحة امس لكل من شاركوا في المباراتين بينما تدرب من لم يشترك، واكد طه اسماعيل انه لايزال متفائلا ويؤكد وصول مصر الى الدور قبل النهائي ومع كل خطوة يزداد التفاؤل ويندفع الفريق خطوة نحو الامام واضاف طه قائلا ان كل فريق يسعى لتحقيق الفوز وبالنسبة لمصر يلزمه اضافة مكسب معنوي بنسبة كبيرة ليضمن استمراره في المنافسة. وليس صحيحا ان نيجيريا لعبت معنا بتراخ ولماذا لانقول اننا لعبنا بجدية وفي الدور الثاني لا استطيع القول انني افضل ملاقاة فريق على فريق اخر سواء مالي او زائير ولكن المهم ان نلعب للفوز بالمباراة لدخول الدور قبل النهائي وان نؤدي مباريات جادة بصرف النظر عن النتائج.

واضاف ان نتيجة مباراة نيجيريا مع مصر رائعة وانها اضافت للفريق ولنا دفعة معنوية كبيرة، وحول خروج يكيني قال ان بنيله الذي اشترك «اكبيبا» لايقل عنه من حيث المستوى وردا على سؤال حول توقعاته للقاء مالي قال ان منتخب مالي سبق ان لعبنا معه ولاعبونا لديهم خبرة جيدة بطريقة اداء مالي.

● يذكر ان الفريقين لعبا في تصفيات الامم وفاز كل منهما على الاخر (١/٢ في ملعبا).

وكل تركيزي حاليا ـ يقول طه ـ لايتجاوز مباراة دور الثمانية والمهم انني اطلعت ومتابعتي مستمره لمستوى الفرق في المجموعتين وفي المرحلة القادمة اؤكد ان جميع اوراق الفرق اصبحت مكشوفة والفريق الذي يمكنه ان يستمر في المنافسة هو الذي ينجح في استثمار الفرص المتاحة امامه.

وحول المباراة القادمة قال طه انها لن تشهد تغييرا كبيرا في التشكيل وقد لعبنا مباراتين مختلفتين من ناحية الاسلوب بين الجابون ونيجيريا ، امام الجابون اعتمدنا على الهجوم اما مع نيجيريا فكان هناك توازن بين الهجوم والدفاع، واخيرا علق طه على خروج وتونس قائلا انه لايدري اسرار ما حدث وربما يستطيع الصحفيون والمراقبون هنا أن يعرفوا اكثر مني لكنني لاحظت ان هناك ضغطا عصبيا شديدا جدا على اللاعبين الى جانب ان الصدمة التى حدثت للفريق في اول ايام البطولة بالهزيمة امام مالي كان لها وقع رهيب على نفسية اللاعبين وزادت من الشد العصبي وبالنسبة للمباراة ذاتها قال طه انه لاحظ أن فريق تونس استنفد جزءا كبيرا من طاقاته في الشوط الاول ونصف الشوط الثاني وبعدها نفدت طاقته ولم يعد قادرا على مجاراة سرعة وقوة فريق زائير.

رسالة تونس: عصام عبدالمنعم

من كأس الأمم

□ تصدر المنتخب المصري قائمة الفرق المشاركة في البطولة من حيث الروح الرياضية حتى الآن. فلم يحصل الفريق إلا على انذار واحد كان لإسلام فتحي وتسرع الحكم في اعطائه له.. بينما لم يتعرض اى لاعب لحالة طرد.. احتلت مصر المقدمة برصيد ٩,٢٥ نقطة تلتها الجابون ثم نيجيريا ثم مالي ثم زائير ثم تونس.. ويتغير هذا الترتيب بعد كل مباراة حسب حالات الانذار والطرد.

□ ميشيل بلاتيني نجم الكرة الفرنسية السابق والذي حضر حفل افتتاح البطولة اكد قبل مغادرته تونس أنه سيعود يوم ١٠ ابريل لحضور حفل الختام.

□ اريجو ساكي مدرب المنتخب الايطالي حضر الى تونس في اليومين الاولين لمتابعة مستوى الفرق الافريقية، ثم عاد لبلاده واوفد مساعده الاول كارلو انشيلوتي، ثم روكا المساعد الثاني لساكي لعمل تقارير عن كل مباريات البطولة.

□ عناوين الصحف بعد هزيمة تونس

ـ صحيفة الشروق تقول: نفخنا في بالونة فارغة، «تونس لم تفز إلا على الورق».

ـ جريدة الملاعب تقول: «لم نستحق الترشيح وكفى» «الهفوة القاتلة» اشارة للخطا الذى ارتكبه الدفاع واسفر عن هدف التعادل لزائير.

التحليل الفني للقاء تونس وزائير.. «لقطة اخرى من فيلم العكس».

وتمضي الصحف في وصف حالة الحزن التى استبدت بجميع افراد الشعب التونسي بعد خروج فريقهم من الدور الاول.. بعد أن استعد الكل نفسيا لحمل الكاس قبل البطولة.. وتشير الى حالة النهول التى تعم على تونس وتقول الصحف: إن منتخبنا سجل رقما جديدا في السلبية، فهو الفريق الوحيد الذى لم يحقق اى انتصار في دورة تقام على أرضه وأمام أهله وذويه، وهو الاول الذى لم يتجاوز عقبة الدور الاول، وهو الاول الذى وجد كل تلك المساندة ولم ينجح.

ـ صحيفة الراى العام تقول: لم نستحق الترشيح وكيف تريدون لنا أن نذهب الى حيث لا مكان لنا، انسحبنا كيف ان يمرمطنا كبار القوم مثل نيجيريا وغانا ومصر، نقولها بصراحة اننا غادرنا اللعبة لاننا كنا الاضعف على الصعيد الافريقي وكنا ننفخ في أرجل انتهت من زمان، ورغم اننا وقعنا ضمن مجموعة «اتعس» مجموعة إلا اننا لم نتاهل.

□ اخر هدف في نهائيات السنغال ٩٢ سجله رشيدي ياكيني الفائز بلقب هداف البطولة وكان في الدقيقة ٨٨ من مباراة نيجيريا والكاميرون وانتهت ٢/١ لصالح نيجيريا واول هدف في كاس الامم ٩٤ بتونس سجله ايضا ياكيني ليحجز فرصة المنافسة على لقب الهداف في هذه البطولة

□ خمسة منتخبات فقط من المنتخبات التي تشارك في بطولة تونس سبق لها الفوز بالكاس الافريقية وهي: غانا التي يعتبرونها الزعيمة بفوزها بالكاس ٤ مرات في اعوام ٦٣ و٦٥ و٨٢ و٨٧ ومصر التى فازت بالكاس ٥٩ و٧٥ و٨٦ وزائير الفائزة ٦٨ و٧٤ و٧٢ والكونغو الفائزة عام ٦٨ وكوت ديفوار حاملة اللقب.

□ ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لنهائيات كاس العالم ٩٨ قال ان الكرة الافريقية تقدمت بشكل كبير واصبحت تنافس الكرة الاوروبية بقوة.

□ احمد الكاس نجم منتخب مصر يمارس ـ كعادته في الرحلات ـ مهمة اعداد الشاى للاعبين حتى ان غرفته تحولت الى «مقهى» يتوافد عليه جميع لاعبي الفريق واداري البعثة.

□ هيشار وميكائيل.. صحفيان برازيليان يقومان بتغطية شاملة لكل احداث البطولة للصحف البرازيلية.. يعد هذا الحدث هو الاول من نوعه في تاريخ الكرة الافريقية.

□ جوا هافيلانج.. رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا»، حرص على زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن على ليقدم له شكره على حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال.

□ محمد جعام.. وزير السياحة التونسي صرح بان البطولة الحالية لها دور بارز في تنشيط السياحة بتونس.. اكد جعام ان هذه البطولة ستلعب دورا كبيرا في انعاش الخزانة.

□ سمير زاهر.. وكيل اتحاد الكرة المصرى وافق على حضور منتخب اوغندا تحت ١٨ سنة الى القاهرة للعب مباراة ودية مع نظيره المصرى بناء على رغبة رئيس الاتحاد الاوغندى.


عبيدي بيليه نجم غانا يفلت من الرقابة اللصيقة

أريجو ساكي: منتخب نيجيريا لا يقل عن أي منتخب أوروبي!

لأنه مدرب كبير، لا تفوته مشاهدة بطولة هامة

ولانه المدير الفني لمنتخب ايطاليا، فقد كان حريصا على حضور بطولة كاس الامم الافريقية ومشاهدة مبارياتها

فقد حرص «اريجو ساكي» على متابعة مباريات الدور الاول في البطولة وخصوصا اداء فريق نيجيريا الذي بهره لدرجة انه وصفه بانه لا يقل عن منتخبات اوروبية كثيرة.

ففي حوار قصير مع مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية في عددها الاخير قال ساكي:

●● الكرة الافريقية بها الكثير من الجوانب التي تثير الاهتمام وخاصة فيما يتعلق بجانب اللياقة البدنية.. وانا دائما ابحث عن تعلم كل جديد.

●● فريق نيجيريا مثلا لا يمكن تجاهله.. هذا الفريق لم أره منذ عامين.. وعندما رايتهم في البطولة عرفت اشياء جديدة كثيرة عنهم.

●● صحيح أن منتخب ايطاليا ليس في مجموعة نيجيريا في مونديال ٩٤، ولكن ايطاليا لن تلعب الدور الاول فقط وهكذا من الممكن ان تقابل هذا الفريق في دور لاحق.

●● اعتقد ان فريق نيجيريا قادر على الصعود الى الدور الثاني في مجموعته في كاس العالم فهو لا يقل عن اى منتخب اوروبى تاهل الى مونديال ٩٤.

●● واذا كان فريق نيجيريا فريقا قويا بدنيا وفنيا، فانه من السابق لاوانه ان ارشحه من الان لاحراز كاس الامم الافريقية، فهناك اشياء كثيرة يجب أن اراها اولا منها مدى شغفه بإحراز هذه البطولة قبل شهرين من كاس العالم.. وكل ما يمكن أن اقوله ان منتخب نيجيريا فريق قوى جدا.

●● واعتقد انهم لم يلعبوا الدور الاول وخصوصا مباراة الجابون بقوتهم الحقيقية وانما باقل حد من الجهد .. وعندما يفعل فريق ـ ذلك في بطولة كبرى مثل كاس الامم فذلك يعني انه يسيطر على الامور جيدا وهذا اساسي لقد فازوا بثلاثة اهداف نظيفة دون اى مجهود.. انهم اقوياء ويعرفون قدرهم! ويجمعون بين الجدية والعفوية في الاداء.

عبيدي بيليه ساحر غانا: بأمر البرلمان.. تراجعت عن الاعتزال!

«بيليه» الافريقي ، أوعبيدي بيليه» ساحر نجوم غانا السوداء "Blackstars" والذى يتالق حاليا في مونديال افريقيا او كاس الامم الافريقية ، فتح قلبه وعقله لمجلة افريك فوتبول» الفرنسية الشهيرة وتحدث بصراحة متناهية عن اسباب عدوله عن قزاره باعتزال اللعب الدولي، ورأيه في الكره الافريقية وابرز عيوبها، والى متى سيظل في الملاعبه فكان هذا الحوار الصريح جدا....

●● لقد اعلنت من قبل رسميا اعتزالك اللعب دوليا مع منتخب غانا.. فلماذا عدلت عن قرارك؟

● لانني تاثرت بشدة من الصدمة النفسية التى اثارها قراري ولاسيما فيما بين الشباب الصغير في افريقيا .. لقد كتبت لي الآلاف خطابات تطالبني بالا انسى انني قدوة للناشئين وان اعتزالي المفاجئ دوليا سينهي حلمهم..

●● وكيف عايش الناس قرار اعتزالك؟

● استقبلوه كما لو كان صدمة كبرى.. واستدعاني البرلمان الغاني لحضور جلسة وقال لي المسئولون: لايمكنك التخلي عن بلدك وعن الشباب الذين يعتبرونك معبودا لهم، وان كرة القدم في غانا تعني عبيدي بيليه .. وعلى مدى عام ظللت افكر.

●● وقررت العودة؟

● لا .. وانما استدعاني البرلمان مرة اخرى وكانت الجلسة هذه المرة في حضور جميع اعضاء الحكومة .. وكان ذلك كافيا.

●● ووافقت على العودة؟

● في الحقيقة .. اشد ماأثر في نفسي هو تجمع المئات من الصبية تتراوح اعمارهم بين عشر و١٢ سنة، حول منزلي في اكرا من اجل أن اعود الى المنتخب، بل كتبوا مذكرة بهذا المعنى هزتني بشدة..

●● ولكن لماذا قررت في الاصل ترك المنتخب؟

● لانه بعد حصولي مع نادى مارسيليا الفرنسي على بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري، لم يعد عندى دافع للاستمرار مع المنتخب ..

●● وماالذى اعاد اليك الرغبة في القيام بمغامرة جديدة في بطولة كاس الأمم؟

● الصبية في غانا.. فعندما اشاهدهم يلعبون كرة القدم بفن وموهبة وامتاع.. كيف اقيس قوة الدافع عندهم، واستلهم منها الحافز لنفسي فانا في حاجة على مايبدو للعودة دائما الى الاصول.

●● الا تستحق غانا الخروج من تصفيات مونديال ٩٤ في نظرك؟

● بالتاكيد لاتستحق الخروج.. دعني اوكد شيئا لن يعجب كل الناس ولكنني اقوله: ان المنتخبات الثلاثة التى تمثل افريقيا في المونديال ليست هي افضل منتخبات تلعب كرة قدم في أفريقيا اليوم!!

●● معقولة؟

● هذا ماأعتقده بمنتهى الصراحة والاخلاص

●● ومن في نظرك يستحق السفر الى امريكا؟

● لن أذكر اسماء فذلك لن يفيد في شيء الآن.. ولكنني متاكد أن الخبراء الحقيقيين ـ أو بعضهم على الاقل ـ يتفقون معي في ذلك .

●● الى أى سن ستظل في الملاعب؟

● ثلاث أو اربع سنوات اخرى ولكن في مكان آخر.. فهذا يكفي لإسعادي ..

●● هل تفكر في اللعب في اليابان او الولايات المتحدة؟

● لقد تلقيت عروضا من هذين البلدين.. وقد يكون ذلك ـ لو حدث ـ تجربة ثرية ولكنني لن أخوضها الآن.

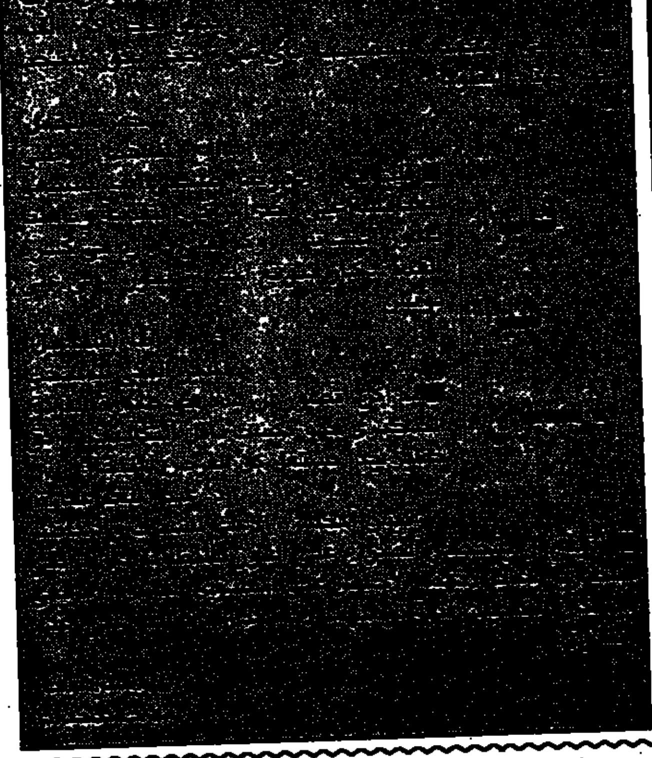
●● ماذا يمثل لك ناديك السابق اوليمبيك مارسيليا؟

● مغامرة رائعة لايمكن نسيانها

●● وهل ستبقى في ناديك الحالي ليون؟

● بصراحة اريد مغادرة فرنسا كلها.. فزوجتي لاتعجبها مدينة ليون!

أنور عبد ربه



هكذا عند الأصل



■ ■ الجالية المصرية في تونس، أغلبيتها من محافظة دمياط ويقيمون بمدينه صفاقس المشهورة بصناعة الأثاث .. ويوم مباراة مصر والجابون تحملوا عناء السفر ونفقاته إلى العاصمة - تونس - واتجهوا الى السفارة المصرية يطلبون اعلام مصر، للمشاركة في تشجيع المنتخب .. ففوجيء بالرد يقول، لاتوجد لدينا اعلام .. فما كان منهم إلا أن قاموا بشراء القماش اللازم، وصنعوا الاعلام صباح يوم المباراة .. وفي المساء زحفوا خلف الفريق، وشجعوا لاعبيه والجهاز الفني فردا .. فردا .. باغان اعدوها لهذا اليوم !!



■ ■ في شجاعة غير عادية إعترف رشيدى ياكيني نجم كاس الامم «رقم ١٩» المقامة حاليا بتونس، بان مستواه كان متواضعا خلال لقاء منتخب بلاده - نيجيريا - مع الجابون، وقال : إذا كنت قد سجلت هدفين، فالفضل يرجع إلى زملائي، والتوفيق .. لكنني غير راض عن نفسي .. وأضاف قائلا: لايهمني ان افوز بلقب الهداف، لكن في المقام الأول اركز على ان نعود إلى بلادنا حاملين كاس افريقيا، ليدفعنا كثيرا قبل انطلاق «مونديال ٩٤» الذى نحلم جميعا بموعده، وبنتائج لم يسبقنا اليها اى منتخب افريقي :: ورشح ياكيني كلا من غانا وكوت ديفوار ليكون احدهما طرفا امام فريقه في المباراة النهائية!!

■ ■ ردا على سؤال حول توقعاته للفريق الفائز بكاس الامم «رقم ١٩» قال أموكاشا كابتن منتخب نيجيريا: نحن طبعا .. وهل يستحق غيرنا نيل هذا الشرف !!

■ ■ بعد ارتفاع عدد الاهداف التي سجلها منتخب مصر في مرمى منتخب الجابون إلى اربعة أهداف، وبالتحديد في الدقيقة ٣٦، استدعى المعلق النيجيرى على المباراة المدير الفني الهولندى لمنتخب بلاده، ليدير معه حوارا على الهواء، ينقل فيه رايه في ترتيب المجموعة.

لاحسن حارس في البطولة عن جدارة واستحقاق.

□ اكدت احصائية طريفة عن اللاعبين الافارقة في تونس ان موسى كيتا المدافع المالي هو اطول لاعب في الدورة حيث يبلغ طوله مترين !

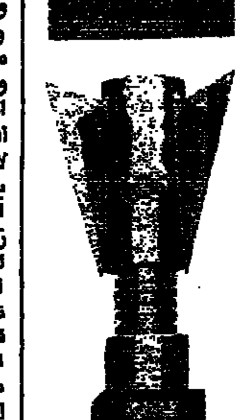
□ ويستر هوف المدير الفني لمنتخب نيجيريا قام بسحب رشيدى ياكيني من الملعب سخطا عليه وغضبا منه، وقال بعد المباراة سبق ان حذرت ياكيني من الاستعراض والتراخي في الاداء، وهددته بالتغيير بعد مباراة الجابون، وعموما فاشتراك اكيبيا بدلا منه كان افضل كثيرا، وهو لاعب لا يقل عن ياكيني، ولكن الوقت لم يسمح له بمشاركة زملائه في تحقيق الفوز الذى لعبنا من أجله، وسابرس سبب تراخي لاعبينا وعدم قدرتهم على تحقيق الفوز على منتخب مصر.

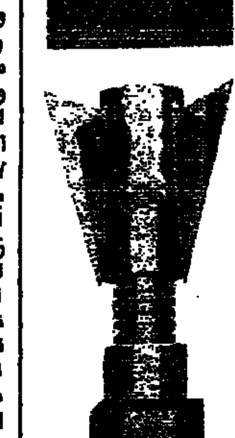
□ ياسر ريان فوجيء بعد المباراة بإعجاب عدد كبير من نقاد نيجيريا بادائه في الملعب خاصة وانه حرم سامسون طوال المباراة من متعة اندفاعه للهجوم ومشاركته في صنع الاهداف لزملائه امام مرمى منتخب مصر.

□ عاد ذو الفقار الجمل اخصائي العلاج الطبيعي بالفريق الأول لكرة القدم لتسلم مهامه من جديد وذلك بعد انقطاع أكثر من ستة شهورا

وقال ذوالفقار انه ليس صحيحا ان هناك خلافات بينه وبين الجهاز الفني الحالي ادت إلى ابتعاده عن العمل في الجهاز، ولكنه كان يمر بظروف نفسية وعائلية صعبة جعلته يخطيء في حق نابيه ونفسه دون الرجوع للمسئولين. وابدى ذو الفقار تقديره الكامل للجهاز الفني بقيادة الجوهرى ومحمود سعد ولكل المسئولين بمجلس إدارة النادى الذين تفهموا ظروفه ودافعوا فورا عودته للعمل.

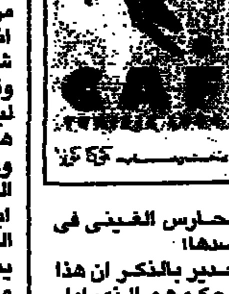


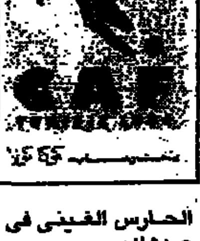












الحارس الغيني في صدها!

جدير بالذكر ان هذا الحكم هو الذى ادار لقاء السوبر بين الاهلي والزمالك.

□ وصفت الصحف التونسية حارس مرمى مالي عثمان فاروتا بانه حارس على درجة عالية من الكفاءة واشارت الى ان فريقه لو وصل الي الادوار النهائية فسيحصل على لقب

□ جون ليسنين مدرب منتخب الجابون البلجيكي غادر تونس عائدا الى بلاده مباشرة بدون المرور على الجابون حيث ان عقده مع الفريق ينتهي بانتهاء الدورة الافريقية واكد انه لايمانع في التدريب في مصر.

□ ايان مدرب زامبيا الإسكتلندى اكد انه متفائل بفوز فريقه ببطولة كأس الأمم الافريقية رغم ان فريقه فقد نصف قوته الضاربة في حادث الطائرة المشئوم ولكنه تجاوز المحنة ولديه صف ثان جاهز معظمهم من اللاعبين المحترفين.

□ تسببت اصابة ناجي جويني الحكم الدولي التونسي في ابعاده من ادارة مباراة زامبيا وسيراليون في المجموعة الثالثة واسنادها الى الحكم الكونغولي عمر بتجو.

□ وافق المجلس الافريقي الاعلى للرياضة على عقد اجتماعه بالقاهرة اثناء الفترة من ٣ - ٦ مايو المقبل لمناقشة الخطوات التنظيمية النهائية لدورة الالعاب الافريقية السادسة المقرر اقامتها في زيمبابوى العام القادم.

□ ابراهيم علام سفير مصر بتونس اعرب عن سعادته البالغة بصعود مصر الى دور الثمانية مؤكدا انه واثق من قدرة لاعبي المنتخب على الوصول الى المباراة النهائية والفوز بالكاس ايضا.

□ طارق سليم مدير الكرة بالنادى الاهلي نفى وجود اى نية للتعاقد مع نجم منتخب مالي فرنانو كلوبالي مؤكدا ان الوقت ليس مناسبا لاثارة مثل هذه الموضوعات.

□ اثار حكم جنوب افريقيا يتروس ماتابيلا استياء الجماهير التونسية اثناء ادارته لمباراة غانا وغينيا عندما احتسب ضربة جزاء غير صحيحة من وجهة نظرها على غينيا وصفقت بحرارة بعد نجاح

هاتريك بعد ٢٤ عاما!

دخل جويل تيهي لاعب كوت ديفوار وحامل رقم ١٢، دائرة الأضواء باحرازه ثلاثة أهداف (هاتريك) في مباراة فريقه أمام سيراليون وانتهت بفوز كوت ديفوار ٤/صفر. وهو أول هاتريك في البطولة وأول هاتريك منذ ٢٤ عاما في النهائيات المسجل باسم حسن الشاذلي في مباراة فريقه أمام كوت ديفوار (بالصدفة) في بطولة ٧٠ بالسودان وفازت مصر ١/٣. وكان الديبة أول لاعب في تاريخ البطولة يحصل على لقب هاتريك ثم سوبر هاتريك في مباراة مصر وأثيوبيا عام ١٩٥٧ بالخرطوم وفازت مصر ٤/صفر.

وجاء الجوهرى ليحصل على لقب هاتريك في مباراة مصر وأثيوبيا (بالصدفة أيضا) وفازت مصر ٤/صفر .. (عجيبة).

ويواصل لاعبو مصر مشوارهم في عالم الهاتريك ويسجل الشاذلي ٤ اهداف في مرمى منتخب نيجيريا عام ٦٣ وفازت مصر ٣/٦.

وينال لقب هاتريك أيضا منجاليه من كوت ديفوار في مباراة فريقه أمام الكونغو ٣/صفر، وايضا الجزائرى لالماس في مباراة فريقه أمام اوغندا ٤/صفر.

أما هداف الهدافين في مباراة واحدة فهو لاعب كوت ديفوار بوكو بتسجيله ٥ أهداف في مرمى اثيوبيا في بطولة ٧٠ بالسودان وفاز فريقه ١/٦ وهي البطولة الوحيدة التي شهدت مرتين لقب هاتريك لبوكو والشاذلي.

شهادة من الدكتور بيلاردو للشيخ طه اسماعيل

صعب على نيجيريا تكرار انجاز الكاميرون في نهائيات كأس العالم، بأن تفوز على الارجنتين!

عفوا.. نحن لا نقفز على الاحداث.. لا نتجاوز مفاجآت كاس الامم الافريقية ٩٤.. لكنها شهادة تأخذ وزنها من قيمة صاحبها.. فهذه الكلمات قالها الدكتور بيلاردو .. المدير الفني السابق لمنتخب الارجنتين.. الذى أضاف قائلا.. منتخب مصر لعب مباراة جيدة أمام نيجيريا.

فرض خلالها ايقاعه على نجومه المحترفين.. ومدرب مصر وضح ذكاءه ودرايته بامكانيات لاعبيه وكيفية استثمارها وتوظيفها بصورة مثالية.. فسبق لي أن شاهدت منتخب مصر في نهائيات كاس العالم ٩٠ واليوم اقول انه فريق اكثر نضجا، رغم تغير كثير من الوجوه ويلعب كرة قدم بمعناها الحقيقي.

فوجئنا خلال مباراة مصر ونيجيريا بالدكتور بيلاردو بيننا في مقاعد الصحفيين باستاد المنزه الاوليمبي لايراقب المباريات باعتباره مديرا ولكنه يؤدى وظيفته كمعلق للقناة رقم (١٣) في التليفزيون الارجنتيني. وبعد نهايتها سألناه عن رايه في أحداثها.. فأجاب: واضح أنها بين فريقين يملك كل منهما اوراقا كثيرة تؤهله للفوز وكل منهما يخشى الاخر ويقدره فمنتخب نيجيريا يملك ستة لاعبين على أعلى مستوى من التفوق الفني والبدني ولفت نظرى منهم «سياسيا» «ياكيني» «ساندى»، «اوجستين»، «اموكاشي» «نهامسون».. أما منتخب مصر فيضم مثلهم وابرزهم ياسر ريان، وحمزة الجمل، وأشرف قاسم، وبشير عبدالصمد وأيمن منصور - قالهم جميعا بالارقام - وهذا يؤكد ان القوتين متعادلتان.

وردا على سؤال قلت فيه أن منتخب نيجيريا لاتهمه نتيجة المباراة ويلعبها باعصاب باردة.. اجاب د. بيلاردو هذا كلام فارغ.. لايوجد فريق يملك هذه النخبة من النجوم وطموح الفوز بكاس افريقيا بالاضافة الى طموحات اخرى نسمع ونقرأ عنها في نهائيات كأس العالم ٩٤، ثم تقول لي لا يهمه الفوز - لكن الحقيقي ان الفريق المنافس - مصر - وراؤه مدرب نجح في فرض ايقاعه تماما على المباراة واستغلال امكانات لاعبيه واذا أردت أن تعرف ذلك جيدا، أنظر الى انفعالات مدرب نيجيريا وراقب التغييرين اللذين أجراهما لتعرف مدى حرصه على تحقيق الفوز وغضبه من فريقه الذى وقع في شباك الفريق المنافس. وانا لا يهمني مستويات الفرق على الورق ولكن لي ما أراه في الملعب. وأمامي كان منتخب معه يلعب بصورة افضل مما رأيت في كأس العالم ٩٠ فاللاعبون يتحركون بوعى ويحركون منافسيهم بما يريدون.

وهذا ما قلته لمشاهدينا في الارجنتين على الهواء. وطالبت بان يكون هناك احتكاك مع فريق قريب لمستوى نيجيريا قبل لقاء منتخبنا معه في كأس العالم ٩٤ باعتبار ان منتخب مصر لا يقل عن مستوى منتخب نيجيريا.

لم اترك بيلاردو قبل ان يقول انه يفكر بالفعل في العودة للملاعب مديرا فنيا وان مارادونا يعيد تجهيز نفسه لانهاء مشواره الكروى بعد انتهاء مباريات مونديال ٩٤، وإن باسيلي المدير الفني لمنتخب الارجنتين حضر الى تونس وشاهد مباراتى فريق نيجيريا مع كل من الجابون ومصر ثم تمسك باعتذاره عن ان يدلنا على مكان اقامته في تونس.



ياسر ريان ادخل الرعب في قلوب لاعبي الجابون

للزمالك.. «عثمانو الأصل» و«عثمانو المزور»!

سر جديد كشفته المصادفة خلال منافسات كأس الأمم «رقم ١٩» بتونس .. يتعلق بصفقة تعاقد الزمالك مع لاعب منتخب مالي - الاحتياطي - سوماتو عثمانو، الذى تم انهاء التعاقد معه رغم عدم مشاركته في أكثر من مباراتين .. وتفاصيل السر في سطور حكايه تقول: أن كل من عثمانو وهداف منتخب مالي «كولابالي» الذى يعيش بمدينة ليون الفرنسية - حاليا - دون ارتباط باى ناد ..

بينما شبه كبير جدا في الشكل والحجم .. ولأن «كولابالي» كان يبحث عن فرصة للاحتراف، بعد إنهاء الوحدة السعودى للتعاقد معه، فقد سلم أكثر من مندوب لتسويق اللاعبين المحترفين، شرائط فيديو تضم اهدافه، ولقطات من افضل المباريات التي يلعبها .. وعندما وقع الشريط في يد الوسيط الزملكاوى، اكتشف أن المبلغ الذى يطلبه «كولابالي» كبيرا .. وأن شبيهه «عثمانو» يمكن أن يحصل على أقل من نصفه، ويوافق على الاحتراف في مصر. الوسيط الزملكاوى قدم شريط «كولابالي» للجهاز الفني بالزمالك، على أنه «لعثمانو» فطلب سرعة التعاقد معه .. وتمت الصفقه، حتى كشف الملعب الفارق الكبير بين «عثمانو الأصل» في الشريط، و«عثمانو المزور» في الملعب بميت عقبة فتم الاستغناء عن «عثمانو المزور» .. ودارت عجلات الزمن بسرعة لتتكشف الحقيقة التي لايعرفها حتى لحظة نشر هذه الحكاية اى مسئول زملكاوى .. انتهت الحكاية::



عثمانو الاصل



عثمانو المزور

إقرأ هذا الخبر

مشروع القرن وأرقام رسمية جدا!

تستعد تونس حاليا للعمل في تنفيذ مشروع القرن الذى انتهت من دراسته وزارة الشباب والطفولة، ويتمثل في إنشاء مدينة اوليمبية رياضية تضم ملاعب وصالات مغطاة لـ ١٧ لعبة، منها ملعب كرة قدم يسع لـ ٨٠ الف متفرج .. وسيتم افتتاحها مع استضافة دورة العاب البحر المتوسط عام ٢٠٠١ .. كما بدأت اللجنة في تنفيذ برامج الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس اللجنة الأوليمبية الدولية. باعتبار عام ١٩٩٤ عاما للرياضة والروح الأوليمبية في تونس .. وتم تحديد اول يوليو من كل عام اعتبارا من يوليو القادم - ٩٤ - ليكون يوما وطنيا للرياضة. وفي احصائية رسمية خلال نشرة تم توزيعها على الصحفيين المشاركين في تغطية كاس الأمم الافريقية «رقم ١٩» - ٩٤ - أكدت أن الدولة تملك ٢١ ملعبا جاهزا لمباريات كرة القدم .. ١٢ ملعبا مخصصة للتمارين فقط .. ١٢ حمام سباحة مغطى .. ١٥ حمام سباحة مكشوفا .. ٣ مضمار العاب قوى .. ١٠٨ ملعب كرة يد .. ٨٤ ملعب كرة سله ..٩٠ ملاعب للكرة الطائرة .. ٨١ ملعبا للتنس الأرضي .. مركزين لاعداد المنتخبات الوطنية في كافة اللعبات.

وأوضحت النشرة أنه يوجد في تونس حاليا ثلاثة معاهد عليا للتربية الرياضية في كل من تونس، وصفاقس، والكاف .. وأن المدرسة الثانوية الرياضية التي تم افتتاحها في العاصمة تمثل البداية، وسيعقبها افتتاح مدارس جديدة في مدن اخرى .. كما أوضحت النشرة أن الدولة من خلال وزارة الشباب والطفولة، لم تعد تتدخل لدعم الأندية الصغيرة، ولاتسهم باكثر من ٥٠٪ من تكاليف إعداد المنتخبات المرشحة للمشاركة في البطولات الدولية.

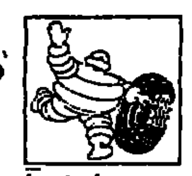
التجربة المصرية في طرق العزل الكروية!

عقب انتهاء مباراة افتتاح بطولة كأس الأمم رقم «١٩» وهزيمة منتخب تونس أمام مالي صفر/٢، عقد اتحاد كرة القدم اجتماعا استمر مفتوحا لمدة ٣٦ ساعة .. شهد مناقشات ساخنة، ومداولات مستمرة لدراسة الموقف كاملا .. وتم بحث سلبيات وإيجابيات اتخاذ قرار بتغيير المسئول الأول عن الجهاز الفني - يوسف الزواوى - حتى انتهى اتحاد الكرة بعد اجتماع مع وزير الشباب والطفولة، إلى اعلان قبوله استقالة المدرب .. بهدف تغيير مناخ الاحباط الذى سيطر على الجماهير، بما يضمن استمرار مساندتها للمنتخب في مباراته الحاسمة امام منتخب زائير .. وخلق امل جديد امام اللاعبين، بما يدفعهم إلى قبول تحد صعب يشبه المعجزة .. مع التأكيد على عدم قبول اية مبررات للهزيمة، وسوء الأداء من جانب المدرب الذى توافرت له كافة عوامل النجاح من حيث الامكانيات المالية، والفنية، واستضافة الفرق الكبرى للاحتكاك بها مثل منتخب هولندا وانتهى اللقاء معه بالتعدل ٢/٢، ومنتخب المانيا - تعادل ١/١.

وإذا كانت الصحف قد حاولت انتشال الجمهور والفريق من اليأس باستعارة ماسبق أن تعرض له منتخب مصر خلال كأس الأمم بالقاهرة عام ١٩٨٦، عندما تعرض للهزيمه في مباراة الافتتاح أمام السنغال صفر/١ .. فإن المسئولين في اتحاد الكرة التونسى استندوا الى قرار اتخذه اتحاد الكرة المصرى، بعزل المدير الفني الأسبق - فايسا - الالماني الجنسية، بعد صدمة هزيمة المنتخب الأوليمبي خلال دورة الألعاب الأفريقية الأخيرة - عام ١٩٩١.

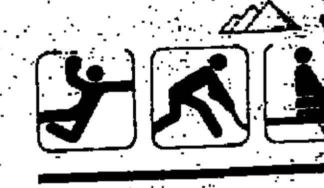
جدير بالذكر أن فوزى البنزرتي الذى تولى مسئولية المنتخب التونسي، خلفا للمدرب السابق، يوسف الزواوى، يتولى تدريب فريق الترجي التونسي، بطل كأس العرب، والذى يتصدر الدورى التونسي حاليا .. كما أن الزواوى الذى تمت الاطاحة به فجأة، كان قد تولى المسئولية، بنفس الطريقة بعد الاطاحة بالمدرب الأسبق مراد المحجوبي لأنه تمسك بعدم ضم نجم الكرة التونسي نبيل معلول المحترف حاليا بالسعودية .. والمثير أن معلول تعرض للاصابة قبل كأس الأمم فأصبح خارج القائمة .. وكان غياب معلول، يتسبب في الاطاحة بالمدرب الذى يرفض أو، يضطر لعدم الاستعانة به..

ويتردد أن خلاف الزواوى مع سليم شيبوب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، ورئيس نادى الترجي انعكس بالسلب على المنتخب فوقعت المفاجآت المتوالية !!!





رسالة تونس   نصر القفاص   حسام دياب

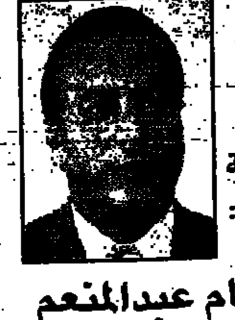


فى كأس الأمم الافريقية

نيجيريا تحقق فوزا متوقعا على زائير وتتأهل الى الدور قبل النهائي

الليلة: أسود السنغال مع زامبيا وأفيال كوت ديفوار مع نجوم غانا





رسالة تونس: عصام عبدالمنعم

حقق منتخب نيجيريا متوبز ايجل، فوزا متوقعا امس على منتخب زائير فى أولى مباريات دور الثمانية حيث تغلب على منافسه بهدفين للاشئ، سجلهما رشيدى ياكينى فى الدقيقتين (٦)، (٢٦) من الشوط الثانى. وبذلك صعدت نيجيريا إلى الدور قبل النهائى لتلعب مع الفائز من غانا وكوت ديفوار.

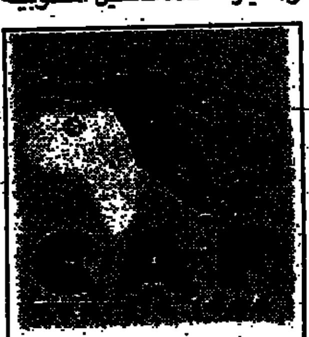
كان الشوط الثانى افضل من الأول الذى انحصر الاداء فيه وسط الملعب بسبب حذر الفريقين الا ان رشيدى ياكينى بادر بالتهديف فى بداية الشوط الثانى ليتحول ايقاع اللعب إلى السرعة والانفتاح والى اتجاه واحد هو مرمى زائير!

كان الشوط الاول من المباراة، صراعا تكتيكيا بين الفريقين، انحصر خلاله اللعب فى منتصف الملعب، بدون خطورة حقيقية على المرميين، واتسم الاداء بتضييق المساحات، والدفاع الصارم، وعدم اتاحة الفرصة للخصم لتسلم الكرة، ويحسب لفريق زائر شرف المحاولة. فى هذا الشوط الذى انتهى بالتعادل السلبى.

فى بداية الشوط الثانى، هرب رشيدى ياكينى من الرقابة اللصيقة، واستقبل الكرة، وحولها فى لمح البصر إلى الزاوية البعيدة فى مرمى زائير، مؤكدا مهارته الفائقة كهداف لايسمح لنفسه باهدار فرصة ذهبية. وعقب هذا الهدف بدا ايقاع المباراة يتغير إلى السرعة، والى اتساع المساحات التى تسمح ببناء الهجمات وخلق فرص التهديف وشاهدنا تسديدة من جانب زائير، ورد عليها «اوكوكو» باضاعة هدف من وضع الانفراد، وابرز «ياكينى» قوته بتسديده مثل «القنبلة» لكن حارس مرمى زائير حولها ضربة ركنية بمنتهى البراعة قبل انفجارها فى مرماه مسجلا الهدف الثانى لنيجيريا!

ومرة اخرى يكون التهديد من ياكينى احسن لاعب فى افريقيا حيث تلقى تمريرة وانفرد بالمرمى ولم يجد الحارس سوى الامساك به وعرقلته لتحصل نيجيريا على ضربة جزاء فى الدقيقة ٢٦ يحرز منها ياكينى هدفه الثانى فى المباراة، فى الحارس الاحتياطى بعد أن طرد الحكم «لى شونج» الحارس الاصلى تطبيقا لتعديلات الفيفا الأخيرة. ويلعب فريق زائير ماتبقى من المبارة - حوالى ربع الساعة - بعشرة لاعبين وقد رجحت كفة نيجيريا تماما فى الدقائق الاخيرة.

ولاتزال تداعيات الخروج التونسى المبكر من الدور الاول لنهائيات كاس الأمم الافريقية الـ ١٩ تتوالى وسط موجات عارمة من السخط فى الشارع الكروى بتونس، وقد اصدرت وزارة الشباب التونسية مساء امس الاول قرارا بحل مجلس ادارة اتحاد الكرة التونسى وتعيين مجلس مؤقت لحين انعقاد الجمعية العمومية، كما شمل القرار ابعاد الجهاز الفنى المشرف على المنتخب وحل اللجنة الفنية للمنتخبات الوطنية واعادة تشكيلها من عناصر جديدة واخيرا اعادة تشكيل المندوبية العامة للرياضة (جهاز الرياضة) وذلك فى محاولة لاحتواء حالة الغضب الشديد لدى الجماهير ووسائل الاعلام اثر خروج الفريق التونسى من البطولة التى يستضيفها على ارضه دون ان يحقق انتصارا واحدا رغم انه كان اكثر الفرق استعدادا واجرى العديد من المعسكرات ومباريات الاحتكاك القوية.



من ناحية اخرى تستكمل اليوم مباريات دور الثمانية باقامة مباراتين فى مدينة سوسة اولاهما بين زامبيا بطل المجموعة الثالثة والسنغال ثانى المجموعة الرابعة والثانية بين غانا بطل المجموعة الرابعة وكوت ديفوار ثانى المجموعة الثالثة.

تقام المباراتان باستاد سوسة الاوليمبى ويبدأ اللقاء الاول فى الخامسة مساء والثانى فى الثامنة مساء بتوقيت القاهرة.

وتتميز مباريات سوسة بتقارب مستوى الفرق مما يشعل المنافسة ولعلنا نذكر ان فريق غينيا الذى خرج من الدور الاول فى المجموعة الرابعة كان لايقل عنهما مستوى.

زامبيا وأسود السنغال

تصدرت زامبيا المجموعة الثالثة بفضل فوزها على كوت ديفوار ١/صفر بالهدف الذى خطفه «مالى تولى» لاعب الترجى التونسى وكان فوزها ببطولة المجموعة مفاجأة لنا والغريب انها حققت الصدارة بهذا الهدف الوحيد حيث تعادلت مع سيراليون بدون اهداف والمنتخب الزامبى ظهر فى هذه الدورة بمستوى بعيد جدا عن مستواه فى السنغال ٩٢ وبمستوى اقل ايضا من ادائه ونتائجه فى تصفيات كاس الامم وكاس العالم، وذلك بالرغم من الاعداد الجيد ووجود العديد من المحترفين فى صفوفه، ومن عيوبه فى الدورة الحالية عجز لاعبى خط الوسط عن فتح الثغرات فى الدفاع المنافس وعدم دقة تمريراتهم للمهاجمين، وابرز نجومه الحارس «فيرى» والمهاجمان «كالوشابواليا» و«مالى تولى».

اما فريق الاسود السنغال فهو بدوره مفاجأة منذ البداية، اى منذ مرحلة التصفيات، حيث كان قد خرج بالفعل ولم يتأهل للنهائيات فى مجموعته التى كان مقررا ان يصعد منها سيراليون والجزائر لكن الاتحاد الجزائرى وقع فى الخطأ المعروف باشراك لاعب موقوف فالغيت نتائجه واستبعد ليحل محله السنغال، وبعد ان وصل الى تونس بالمصادفة فجر السنغال مفاجأة اخرى بتصدره المجموعة الثالثة والفوز ١/٣ على غينيا القوية التى كانت مرشحة لدور بارز فى البطولة.

والفريق السنغالى يتميز بصغر سن لاعبيه واذا استطاع ان يسيطر على منطقة الوسط فان هجومه قادر على ترجيح كفته على زامبيا، ابرز نجومه الحارس المخضرم «شيخ سيك» و«سانى» و«مامانو بياللو» لاعبا الوسط والهجوم.

الافيال والنجوم السوداء

لقاء قوى بكل المقاييس سواء منها التاريخية او الحالية ومواجهة على عدة اصعدة بين أفيال كوت ديفوار والنجوم السوداء لفريق غانا، فغانا هى صاحبة اغنى رصيد فى الفوز بكاس افريقيا (٤ مرات) وكوت ديفوار لايزال رسميا هو حامل لقب بطل كأس الامم ٩٢ وغانا من قمم دول الانجلوفون بينما كوت ديفوار فى نفس المكانة بين دول الفرانكوفون وكلاهما يمثل كرة غرب افريقيا الوريث الشرعى الذى اعتلى العرش بعد تنازل كرة الشمال الافريقى عنه.. وهما جاران لدودان مشاكلهما الكروية على مستوى الاندية وصلت احيانا الى حافة الحرب.

وقد شاءت المصادفات ان تفوز غانا ببطولة المجموعة الرابعة وكوت ديفوار فى المركز الثانى فى المجموعة الثالثة لكى «تصفى» احداهما الاخرى مبكرا وتخرج من البطولة قوة لايستهان بها، واخيرا لعلنا جميعا نذكر ان الفريقين التقيا اخر مرة فى نهائى كاس الامم ٩٢ التى فاز بها كوت ديفوار ولاشك ان النجوم السوداء يسعون اليوم لرد الاعتبار.

ولذلك من المتوقع ان يخرج اللقاء مثيرا قويا ساخنا لاقصى درجة عامرا بفنون اللعب من جانب النجوم المرموقين فى الفريقين مثل بيليه وابيواه ولامبيتى وابو من غانا ويتهى «هداف البطولة» وماجوى وتراورى وبادرا من كوت ديفوار.



انتونى بافو نجم غانا

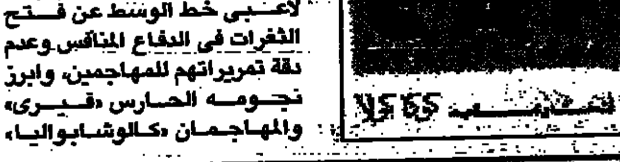
الان سيرجى نجم كوت ديفوار

حل اتحاد الكرة التونسى واللجنة الفنية للمنتخبات واستبعاد الجهازين التدريبى والطبى

اتهام الاعلام التونسى بمجاملة المنتخب!

شنت الجماهير التونسية حملة من الهجوم والاتهامات الموجهة للاعلام الرياضى التونسى انه لم يظهر الصورة الحقيقية للمنتخب ووضع الكرة التونسية بالمقارنة بالكرة الافريقية.

واخذت على الاعلام عدم تنبيهه للخطر فى الوقت المناسب وحملته المسئولية فى مجاملة اتحاد الكرة والجهاز الفنى.



ثلاثة يحرسون مرمى زائير!

منتخب زائير هو الفريق الوحيد فى الدورة الذى أضطر الى اشراك حراس مرماه الثلاثة فبعد ايقاف حارسه الاول بولايما لحصوله على انذارين اضطر الجهاز الفنى الى الاستعانة بالحارس الثانى فى مباراة الامس امام نيجيريا لكنه طرد هو الاخر فى المباراة بعد عرقلته لمهاجم نيجيريا رشيدى ياكينى داخل منطقة الجزاء ليستعين الجهاز الفنى بالحارس الثالث كاتونجو ويعتبر طرد حارس زائير هى حالة الطرد الاولى فى مباريات دور الثمانية.

رشيدى الهداف

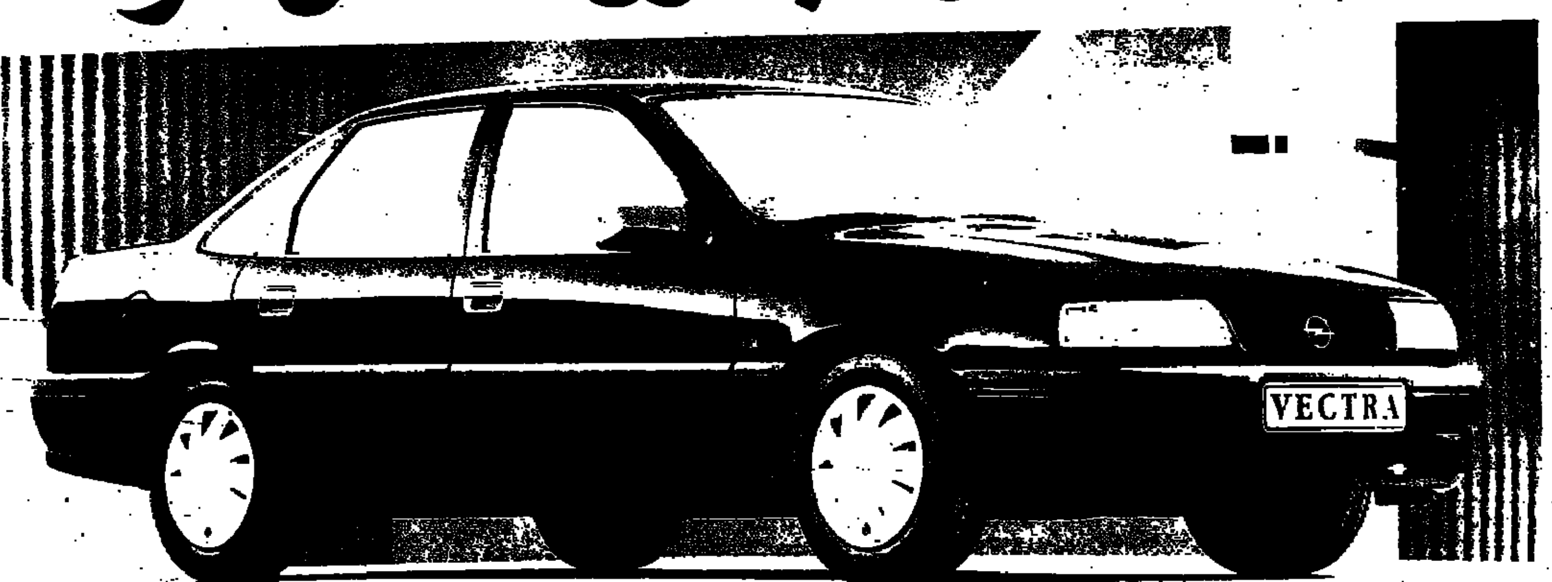
أثبت رشيدى ياكينى احقيته بلقب افضل لاعب فى افريقيا بعد ان عاد لتصدر قائمة الهدافين فى كاس الامم الافريقية برصيد اربعة اهداف سجل منها هدفين فى مرمى الجابون وهدفين فى مرمى زائير بينما فشل فى هز شباك منتخب مصر، ويحتل المركز الثانى شيهى لاعب كوت ديفوار برصيد ثلاثة اهداف ثم بشير عبد الصمد (مصر) برصيد هدفين.

وكان رشيدى ياكينى قد فاز بلقب هداف دورة السنغال ١٩٩٢ برصيد ٤ اهداف.

■ الوحش: مستقبل الكرة العالمية قادم من أفريقيا

اكد عبده صالح الوحش المدير الفنى للاتحاد الافريقى لكرة القدم ان مباريات الدور النهائى لكاس الأمم الافريقية التى تجرى حاليا فى تونس جاءت على مستوى عال من القوة والمهارات الفنية والتكتيك الحديث لكرة القدم واثبتت أن المستقبل العالمى لكرة القدم سياتى من افريقيا.

وعن تقييمه لمستوى الفرق المشاركة قال الوحش فى تصريحات له فى تونس امس ان مصر تاتى فى الطليعة من حيث الاجادة وتوظيف كافة امكانيات اللاعبين لمصلحة الفريق وتنفيذ الخطة الموضوعة له بدقة.



هكذا عند الأصل

شارع الرياضة

● وافق اتحاد كرة اليد على اشتراك منتخبي الشباب والآنسات في دورة الالعاب الفرانكوفونية المقرر اقامتها في فرنسا في شهر يوليو القادم وذلك بهدف توفير فرصة الاحتكاك للفريقين في اطار استعداداتهما لبطولة كاس الامم الافريقية التاسعة للشباب التي ستقام في تونس في نفس الشهر.

● طالب عاصم جاد مدرب منتخب الهوكي المسئولين بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بضرورة التدخل لوضع ستاد القاهرة للهوكي تحت تصرف الإتحاد حتى يتسنى للفرق القومية التدريب عليه في اي وقت وتفاديا لتكرار ماحدث قبل دورة الهند الدولية عندما منع المشرفون على الاستاد المنتخب من التدريب عليه بحجة عدم حجزه مقدما!!

● يواصل المنتخب القومي لالعاب القوى للشباب تدريباته اليومية المكثفة في معسكره المغلق المقام بالمركز الاوليمبي استعدادا للمشاركة في ثلاث بطولات هامة خلال شهري يوليو واغسطس تبدأ ببطولة العالم في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ يوليو ثم بطولة افريقيا.. ومن بعدها بطولة العرب في تونس في منتصف شهر اغسطس.

● اكد هشام يكن كابتن الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك ان العلاقة بينه وبين محمود الجوهري المدير الفني للفريق لم تشبها اى شائبة منذ تولى الجوهري لمسئولية تدريب الفريق بعد رحيل ديفيد مكاي وفاروق جعفر.. هشام يكن نفى بشدة وجود اى خلافات بينه وبين المدير الفني.. وابدى استياءه من محاولة ترويج هذه الفكرة لانها لاتستند لاى مبررات منطقية!

● المدرب الارجنتيني «انزو تروسيرو».. تولى منصب المدير الفني لنادي «استيودانت لابلاتا» خلفا للمدرب ادوارد سولاري الذي سافر الى السعودية لمساعدة شقيقه جورج في مهمته الجديدة كمدرب للمنتخب الوطني السعودي لكرة القدم. اكد العميد فتحي فوزي مدرب منتخب مصر للرماية ان فرصة الرامي محمد خورشيد ومحسن عادل كبيرة في الحصول على أحد المراكز الثلاثة الاولى في بطولة كاس العالم التي تبدأ منافساتها يوم الاثنين القادم بنادي الرماية بالهرم ويشارك فيها ١٥٠ راميا يمثلون ٢٠ دولة من بينها امريكا وايطاليا والمانيا اقوى دول العالم في اللعبة.

● خالد عباس نجم الفريق الاول للكرة الطائرة بنادي الزمالك اكد انه لايفكر في العودة الى ناديه السابق الاهلي لانه لم يعرف طعم الاستقرار الا بعد انتقاله للزمالك.

● يقام في العاشرة من صباح اليوم على صالة السلاح بالمركز الاوليمبي بالمعادي نهائي بطولة الجمهورية لعمومي سيف المبارزة.. يشارك في البطولة ٣٨ لاعبا يمثلون تسعة اندية وهيئة الاعضاء في الاتحاد.

● محمد سامي لاعب المنتخب القومي للجمباز عاد للملاعب واستانف تدريباته مرة اخرى بعد ان شفي من اصابة لحقت بركبته واستلزمت علاجا لمدة شهرين كاملين..

تونس.. خطفت الاضواء من «البارون»!

عفوا.. اذا كانت كاس الامم الافريقية التي تدور احداثها الان في تونس.. قد التهمت حق هذا الحدث التاريخي الهام، وضعت حوله ظلالا من التجاهل العابر..

ففي هذه الايام تحتفل الدنيا كلها بمرور مائة عام على عودة الروح في الحركة الاوليمبية.. هذه الحركة التي اثمرت عن عودة الدورات الاوليمبية من جديد، لتقام اولى بطولاتها في اثينا عام ١٨٩٦.. بعد أن توقفت عام ٣٩٤ ميلادية حين اصدر الامبراطور الروماني «ثيودوس الاول» قرارا بالغائها باعتبارها احتفالات دينية وثنية تخالف تعليمات الدين المسيحي، الذي أصبح دين الامبراطورية الرومانية.. والفضل في عودة الدورات الاوليمبية الحديثة يعود الى رجل فرنسي تحول الى شخصية تاريخية شهيرة وهو البارون «دى كوبرتيان» الذي ولد في الاول من يناير عام ١٨٦٣ في العاصمة باريس.

كان كوبرتيان رجلا ارستقراطيا ينحدر من أسرة ثرية هاجرت من ايطاليا في القرن الرابع عشر.. وبينما كانت الحياة تمضي به في عيشة مريحة للغاية الا انه كان ضد كثير من الأوضاع الداخلية ومنها وجود النظام الملكي والتفاوت الطبقي بين الناس.. ولهذا ظل الرجل يبحث عما يخدم به البشر في أى مجال وبما يجلب لهم السعادة والاحساس بالذات..

وانخرط كوبوتيان في دروب السياسة لعله يجد فيها مايبحث عنه لكنه اكتشف سريعا أن السياسة ليست ضالته المنشودة، لكل مافيها من غش وخداع.. وهنا اتجه الى اصلاح النظم التربوية في فرنسا، وقام بعدة رحلات للخارج لعله يجد في خبرات الاخرين مايساعده في هذا الشأن.. وبالفعل انتهى الحال بالبارون الى تطبيق نظام اصلاحي اقترحه على المسئولين الرسميين في هذا الشأن، وتزامن تطبيق هذا النظام مع ظهور اثنين من اشهر الاندية الرياضية في فرنسا وهما الراسينج والاستاد الفرنسي.

وفي عام ١٨٨٩ أوفدته حكومة فرنسا الى انجلترا لدراسة التربية البدنية، وهناك التقى مع مؤسس العاب ونيلوك الاوليمبية - الدكتور بيني بروك - ثم التقى مع أرنست كورتيوس وهو رجل كان لديه كثير من الاراء الرياضية وهو ايضا صاحب الكثير من الكشوف الاثرية الاوليمبية على جدران معابد اليونان.

وكانت نتيجة التقاء كل هذه الافكار.. تبلور فكرة احياء الالعاب الاوليمبية القديمة، وسعى «كوبرتيان» الى تحقيق اول لقاء رياضي بين فرنسا وانجلترا عام ١٨٩١، وحقق هذا الالتقاء نجاحا كبيرا جعله يخرج بفكرته الى العلن.. وجاءته الفرصة الحقيقية في المؤتمر الدولي للهواة الذي عقد في جامعة السوربون في قلب العاصمة باريس في عام ١٨٩٤، حين تم وضع فكرة الاوليمبياد في جدول أعمال المؤتمر.. وحصلت الفكرة على الموافقة باجماع الحاضرين، وكانوا ٤٩ اتحادا رياضيا و ٧٩ مندوبا يمثلون ١٢ دولة.. وجرى الاتفاق على أن تستضيف اثينا أول دورة أوليمبية حديثة عام ١٨٩٦.

وتم أختيار البارون «دى كوبرتيان» سكرتيرا عاما للجنة الاوليمبية الدولية، وتم اختيار «ديمتريوس فيكلاس» رئيسا للجنة لان القانون كان يقضي - انذاك - بان يكون الرئيس من الدولة المنظمة للالعاب القادمة.

واقيمت بالفعل أولى الدورات الاوليمبية الحديثة بمشاركة ٣١١ رياضيا يمثلون ١٣ دولة.. وجرت المنافسات في تسع لعبات لم تكن من بينها كرة القدم، وهي التي شغلتنا هذه الايام عن هذا الحدث التاريخي الهام. تماما مثلما شغلنا الاهتمام بنجوم تونس - ياكيني وعبيدي بيليه ويني لامبيتي - عن استعادة اسم «كوبوتيان» صاحب الفضل في عودة الرياضة للمنافسة على المستوى الدولي بعد مائة عام كاملة لم يعدلها مكان سوى صفحات التاريخ عندنا فقط، لان الامم المتحدة لم تنس هذا الامر وقررت اعتبار عام ١٩٩٤ هو عام الرياضة في العالم كله.. وليس في كاس الأمم الافريقية فقط

خالد توحيد

الحقيقة.. فى أزمة الاتحاد العربى للتنس!

هل تصدق ان ازمة الاتحاد العربي للتنس سببها الاتحاد المصري.. وان الأزمة تدور حول الأعضاء المصريين بالاتحاد العربي، لا لشيء إلا لانهم كانوا ضمن الجبهة المضادة للاتحاد المصرى الحالى في الانتخابات الاخيرة.. اى والله.. ومن يومها بدات الاحتكاكات علنية، حتى لم يتوان ممثل الاتحاد المصرى فى اول جمعية عمومية للاتحاد العربي يحضرها من المطالبة بسحب الثقة من زملائه السابقين امام أعين جميع مندوبي الدول العربية حتى تصدى له اللواء محمد توفيق نائب أول رئيس الاتحاد العربي ومساعد وزير الداخلية عندما لمح أن الأمر سينتهي إلى تشويه لاسم مصر.

والاتحاد المصرى لا يزال بل ومصمم فى المضى على هذا الطريق، حتى كبرت فى رؤوس بعض أعضائه - بدون علم رئيسه إبراهيم كامل - لاحتلال المناصب الثلاثة النائب الأول وامين الصندوق والأمين العام التى يشغلها اللواء محمد توفيق واللواء أحمد همام ود. عبدالغني الجمال، خاصة المنصب الاخير الذي يبذل فيه العميد عبدالمنعم رحمي سكرتير الاتحاد المصرى جهودا مضنية للفوز به، ولو فى ذلك تشويه لسمعة زميل له لا تستند على أى أساس من الصحة.

وعندما انكشف المستور تصدى جهاز الرياضة لهذه المحاولات المتعمدة لتشويه اسم مصر، فأصدر عبدالحميد الوكيل رئيس الجهاز قراره بمنع سفر أى عضو من الاتحاد المصرى للمشاركة فى اجتماع الجمعية العمومية غير العادية «وغير القانونية» التى دعى إليها فى دمشق.. ومع ذلك فقد أصر وكيل الاتحاد المصرى المستشار حازم زكي على السفر ولو على حسابه الخاص، من أجل إجراء التغيير المنشود من وجهة نظره.

اما تطور المشكلة داخل الاتحاد العربي، فقد اتخذ ابعادا جديدة وخطيرة بعدم تنفيذ توجيهات الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية بضرورة انعقاد الجمعية غير العادية ببلد المقر - مصر - غير أن الأعضاء الأربعة الذين عقدوا اجتماعا لمجلس الإدارة في غيبة الأعضاء المصريين مضوا فى قرارهم بعقد الجمعية فى دمشق دون علم سمو الأمير الذى لم يرض بهذا الهراء ويبعث بمندوب له للتحقيق وقد انتهى لعدم وجود مخالفات قام بادعائها الجانب الآخر لتصفية خلافات شخصية لا اكثر، خاصة فيما ردده عبدالمنعم رحمي سكرتير الاتحاد المصرى من وجود مخالفات مالية ارتكبها الأمين العام د. عبدالنبي الجمال الذى لا علاقة له بالأمور المالية، فى الوقت الذى اقرت فيه الجمعية العمومية للاتحاد العربي الميزانية بالإجماع الأمر الذى دعا الأعضاء المصريين الثلاثة بالاتحاد العربي للتاكيد على عدم التمسك بمناصبهم، بل إن اللواء أحمد همام أعلن أنه سيترك هذا المنصب لأنه فى غير حاجة له ولا يقبل الاستمرار فى هذا الهراء، لاسيما وأنهم يتقلدون مناصب مرموقة فى حياتهم العملية، وانه مهما كان عمق الخلافات بين بعض أعضاء الاتحاد المصرى، وزملائهم المصريين فى الاتحاد العربي، ما كان يجب أن تتخذ هذا المسار الذى استغله بعض اعضاء الاتحاد العربي فى محاولة أخيرة منهم لتعديل تشكيل الاتحاد قبل صدور قرار وشيك بجعل رؤساء الاتحادات العربية في اللعبات المختلفة من بلد المقر وهو ما لا يتوافر فى الاتحاد العربي للتنس. أخيرا.. يبقى تساؤل لا يزال معلقا.. من المسئول عن عدم تنفيذ توجيهات الأمير فيصل التى بناها على تقرير مستشاره الفنى عرفان الأبرى الذى قام بإجراء التحقيقات التى انتقدت قيام بعض أعضاء الاتحاد العربي بتجميد عضوية الأمين العام دون سند، فضلا عن أن تغييره أو سحب الثقة منه هو عمل أصيل للجمعية العمومية غير العادية التي يجب أن تنعقد في القاهرة بلد المقر.

كما يبقى تساؤل آخر.. لماذا يعمد بعض أعضاء الاتحاد المصرى لنقل صورة مشوشة لرئيسه إبراهيم كامل، حتى وصل الأمر لشبه أزمة مع جهاز الرياضة بهدف إظهار الاتحاد المصرى بانه متمرد على توجيهات الجهة الإدارية.. ومعلوم أنه إذا استمر فى ذلك فإن الحل هو مصيره المحتوم.

في دورة الترقي:

فوز اتحاد عثمان والسويس على أسوان وطنطا

بعد الجولة الأولى من مباريات دورة الترقي.. أصبح في حكم المؤكد - مالم تقع أى مفاجآت - صعود فريق اتحاد عثمان إلى الدوري الممتاز بعد أن حقق فوزا كبيرا أمس بلغ قوامه أربعة أهداف هزت شباك ضيفه «فريق أسوان» بطل مجموعة الصعيد.

سيطر الفريق الفائز على احداث المباراة تماما حتى أن حارس مرماه المغاوري لم يختبر على الاطلاق حيث كانت الكرة بين أقدام اتحاد عثمان أغلب الوقت وفى نصف ملعب أسوان.

ولم يكن قد مضى من عمر المباراة ٢٠ دقيقة حين سجل مدحت فقوسة هدفا.. وأضاف زميله عبد الحميد فتح الله «ميدو» الهدف الثاني بعد اربعين دقيقة.. وواصل الفريق الفائز هجومه فأضاف له مهاجمه ياسر محمد هدفين أولهما بعد ٦٠ دقيقة والآخر بعد ٩٠ دقيقة ليزيد من صعوبة مهمة الفريق المهزوم في لقاء العودة.

وجهة أخرى حقق منتخب السويس فوزا غاليا على طنطا ٣/١ في المباراة الأولى التي جرت بينهما باستاد السويس. سجل احمد عبد الله هدفين للسويس في الدقيقتين ٢٢ من الشوط الأول و١٨ من الشوط الثاني، وسجل ياسر السيد الهدف الثالث في الدقيقة ٣٥ من الشوط الأول، وسجل محمد الصيرفي هدف طنطا الوحيد في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني.

جاءت المباراة جيدة المستوى سيطر فريق السويس على اغلب فتراتها بفضل حماس المتفرجين في المدرجات وجدية اللاعبين في الملعب في حين اعتمد فريق طنطا على الهجمات المرتدة، التي لم تشكل خطورة، بسبب قلة عدد المهاجمين. وسوف تقام مباراتا العودة يوم ٧ أبريل الحالي بطنطا وأسوان والفريق الطنطاوي يحتاج لهدفين فقط للتأهل في حين يكفي السويس التعادل أو حتى الهزيمة بهدف او فارق هدف، بينما يحتاج أسوان إلى الفوز بخمسة أهداف للتأهل.

زعيم الكرة الإيطالية أصبح رئيسا للوزراء!

تعشق كرة القدم وتلعبها.. لكن ليس في بلد آخر غير ايطاليا كرة القدم الى شهادة رسمية بحسن السير والسلوك فيستحق يجلس على مقعد رئيس الوزراء..

حدث بالفعل.. قبل ثماني واربعين ساعة على وجه التحديد.. حين تم الإعلان عن نتائج الانتخابات البرلمانية الايطالية والتي انتهت بفوز بزعامة الملياردير ورجل الاعمال سيلفيو بيرلوسكوني.

اليوم هي مستقبل بيرلوسكوني السياسي كرئيس لوزراء ايطاليا وكرجل القت به المقادير ليجلس على قمة جبل مفزع ومخيف من هموم عانت منها وبها ايطاليا والايطاليون سنوات طويلة.. وانما هي كرة القدم.. او كيف تحولت كرة القدم الى سلاح سري به الملياردير وهو يخوض واحدة من اشرس واعنف

والعبث بالطبع ان يتوهم احد ان كرة القدم كانت السلاح ويطمع في مقعد رئيس الوزراء.. وانما كانت الكرة فقط بيرلوسكوني ولم يملكه احد اخر من المتنافسين.

فهذا الملياردير. والذي لم يتجاوز السابعة والخمسين من العمر. قضى السنوات الثماني الاخيرة من حياته رئيسا لنادي ايه سي ميلان الذي تحول مؤخرا الى واحد من اقوى واعظم اندية ايطاليا لكرة القدم. بيرلوسكوني لم يكن فقط مجرد رئيس. وانما كان هو الرجل الذي يصنع الانتصارات. ويدير تلك الامبراطورية الكروية الهائلة بكل ما يتطلبه ذلك من ذكاء ودهاء وصبر وقدرة على المغامرة..

وحين فاز النادي باخر بطولتين للدوري الايطالي.. واقترب هذا العام من البطولة نفسها ليفوز بها للعام الثالث على التوالي. اصبح ذلك كله تمهيدا لان تحاصر الاضواء هذا الرجل.. وان يهتم به الجميع. لانه ليس من السهل ان تفوز بالدوري الايطالي وهو اقوى دوري في العالم كله. ولانه ليس من السهل. حتى وان كنت تملك المال. ان تنجح في ضم كل هؤلاء النجوم ليلعبوا معا في فريق واحد. وتحت اسم واحد.. بل ان هذا الرجل نجح الموسم الماضي فقط في ضم للفرنسي بابان والكرواتي بوبان. ونجوم ايطاليا الكبار لينتيني ودي نابولي.. وحين قرر بيرلوسكوني اقتحام غابة السياسة. لم يجد شعارا يرفعه في وجه الخصوم والمتنافسين الا كرة القدم. وانتصارات نادي ايه. سي. ميلان.

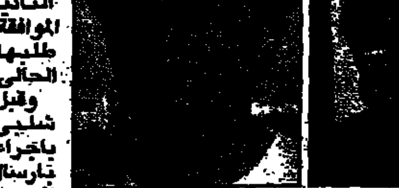
ووقف الرجل قبل ان يبدأ ماراثون الانتخابات بقليل يقول للناس: لا تحكموا على بما اعد بتنفيذه.. ولكن انظروا الى ما قمت بتحقيقه بالفعل.. وعدد بيرلوسكوني انجازاته التي يريد من الناس ان يتأملوها وكانت انتصارات ناديه بالطبع على راس القائمة..

وفي مناسبة اخرى.. وقف بيرلوسكوني يقول: لقد كنت ابنا لاحد موظفي البنوك.. وبدأت رحلتي خطوة خطوة.. واسست شركتي التي تشعبت وامتد نشاطها لكل المجالات.. وحاولت دائما ان اكون الاول في كل شيء.. في الاقتصاد.. وفي كرة القدم.

ومن الواضح ان الرجل اجاد تماما غزل ملايين الايطاليين المجانين بكرة القدم. مثلما نجح في ان يداعب احلامهم المرهقة والمجهضة في مستقبل افضل اشارة الى ادارته لشركته التي تمارس عملها في مجال الاعلام والنشر والسينما ويبلغ رأسمالها اكثر من سبعة مليارات دولار.. واصبح زعيم الكرة رئيسا لوزراء بلد تعشق الكرة.

ياسر ايوب

وقف اطلاق «التصريحات» بين هاريس وبوكير!


هاريس — بوكير

بعد أن ارتفعت حدة التصريحات المتبادلة بين «آلان هاريس» المدير الفني لفريق كرة القدم بالنادي الأهلي. من جانبه و«بوكير» المدير الفني لنادي الاتحاد السكندري. من جانب آخر.

- لاح في الافق بوادر ازمة ساخنة ومكتومة بين الناديين كاد أن يفجرها قواد النادي الأهلي بعدم الموافقة على اقامة مباراة ودية مع نادي الاتحاد كان قد طلبها الجهاز الفني للاتحاد ترتيبها في الاسبوع الحالي.

وقبل ان تتسع حدود هذه الازمة سارع الدكتور كمال شلبي رئيس نادي الاتحاد باحتواء الموقف. وقام باجراء اتصالات مكثفة بالمسئولين في الأهلي. ثم قام بارسال فاكسا إلى مدير النادي أعرب فيه عن رفضه لاى محاولة تمس العلاقة الخاصة والطيبة التي تربط الناديين. مشيرا إلى أن هذه العلاقة اكبر بكثير من اى تصريح لاى مدربيه سواء كان هذا المدرب في النادي الاهلي أو في نادي الاتحاد. خاصة ان الناديين لا شأن لهما بما يجري بين مدربين محترفين يتحدثون في امور فنية بحتة.

واكد رئيس نادي الاتحاد انه اصدر تعليماته للجهاز الفني بايقاف تصريحاته النارية. حتى لو تعرض للهجوم. وذلك من منطلق الحرص على الروابط القوية بين الناديين. وتجنبا لاندفاع الامور نحو منعطف خطير بسبب هذا الهجوم المتبادل باستمرار بين هاريس وبوكير..

ونفى الدكتور كمال شلبي ان يكون لما اثير عن تفاوض نادي الاتحاد مع حسام حسن. اى علاقة بتدهور العلاقات مع النادي الأهلي.

واوضح ان موقف مسئولي نادي الاتحاد كان صريحا في هذا الشأن. حيث تقرر عدم الدخول في اى مفاوضات مع اى لاعب يعبر ازمة مع ناديه..

واشار إلى ان نادي الاتحاد سوف ينتظر قرار حسام حسن النهائي. فاذا رأى انه لن يجدد عقده مع الاهلي فانه سيكون من حق الاتحاد.. كما هو من حق اى ناد اخر - ان يتفاوض معه.

وكرر الدكتور كمال شلبي كلماته عن حرصه على العلاقة المتينة مع النادي الاهلي. وليس كما يتصور البعض. وقال: ان نادي الاتحاد له تقاليد وقيم عريقة لايحيد عنها. ولن اسمح تحت اى ظروف من الظروف ان تسوء علاقاته باى ناد اخر.

الإسكندرية - طارق إسماعيل

كاراتيه مصر.. يحلم بالسوبر!

اكد ايمن عبدالحميد مدرب منتخب مصر للكاراتيه ان الكاراتيه المصري يعيش في سماء التالق بعد حصول ناديي المعمورة وهليوليدو على المركزين الثاني والثالث في بطولة العالم الاولى للاندية ثم حصول منتخب مصر على البطولة العربية ويسعى اللاعبون لإكمال سلسلة انتصاراتهم في بطولة البحر المتوسط والتي تقام في تركيا في يونيه القادم.

واضاف ايمن عبدالحميد: ان منتخب الكاراتيه سوف يدخل اليوم - الجمعة - معسكرا بالمركز الاوليمبي استعدادا للبطولة بعد تالق فريق الكاتا حسام توفيق ومصطفى سعد ومحمد فؤاد ولاعبي الكوميتيه حسين النسوقي وكامل جمعة غلاب وخالد فضل الله وظهورهم بمستوى عال في بطولة تونس الدولية والتي اقيمت بمناسبة احتفالات اعياد الرئاسة. وان منتخب الكوميتيه سوف يشهد تصفيات للوصول للتشكيل النهائي وسيكون البقاء للاصلح والاقوى.

وقال مدرب منتخب مصر للكاراتيه: ان دورة البحر المتوسط تعتبر بمثابة امتحان حقيقي للكاراتيه المصري فهي تعتبر بطولة عالم مصغرة يشارك فيها عمالقة اللعبة: تركيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا.. وان الفريق المصري لن يكون لقمة سائغة وسينافس بشدة على البطولة وسيعود من تركيا ومعه اكثر من ميدالية خاصة ان مصر حاملة اللقب بعد فوزها بالبطولة السابقة بالإسكندرية.

منتخب الخماسي الحديث يتأهل لبطولة العام ٩٤

حقق الفريق المصري للخماسي الحديث انجازا كبيرا بحصوله على المركز الأول للفردي والفرق في بطولة جنوب افريقيا الدولية (وهي بطولة محتسبة ومؤهلة لبطولة العالم التي ستقام بانجلترا خلال اغسطس القادم).

اختتمت بطولة جنوب افريقيا يوم الأحد الماضي بمدينة بريتوريا واشترك فيها ٢٤ لاعبا يمثلون ايطاليا والمانيا والبرتغال ومصر وجنوب افريقيا وأسفرت عن فوز مصر بالمركز الأول بمجموع (١٥١٤٧) نقطة بينما الرقم المؤهل لبطولة العالم (١٥٠٠٠) نقطة وجاء في المركز الثاني منتخب ايطاليا برصيد (١٥٠٥٣) نقطة ثم منتخب جنوب افريقيا في المركز الثالث برصيد (١٤٢٢٠) نقطة. وعن نتيجة الفردي جاء اللاعب المصري هشام يوسف عمر في المركز الأول محققا (٥٢٣٥) نقطة وهو رقم دولي جديد على مستوى افريقيا. وتلاه اللاعب وليد احمد سيد من مصر أيضا في المركز الثاني محققا (٥١٠٩) نقطة بينما احتل المركز الثالث لاعب ايطاليا نابلوني فيبو محرزا (٥٠٧٦) نقطة.

وعلى جانب اخر صرح اللواء رضا عبد الوهاب مدير عام اتحاد الخماسي الحديث بأن مجلس ادارة الاتحاد قرر الغاء بطولة مصر الدولية الثالثة عشرة والتي كان مقررا اقامتها في الفترة من ٧ الى ١٠ ابريل الحالي لعدم وصول الموافقات النهائية من الدول التي ارسلت اليها دعوات الاشتراك.. واضاف ان الاتحاد كان قد أرسل الدعوة الى ١٥ دولة ولم تصل الموافقة النهائية سوى من اتحاد اليونان. ونظرا لأن البطولة مدرجة ضمن برنامج الاتحاد الدولي ومؤهلة لبطولة العالم فيشترط لاشتراك خمس دول على الأقل.. وعلى ضوء هذه الاحداث عقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا مع اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة اللواء احمد طلعت سعيد رئيس الاتحاد لدراسة الموقف ومد المهلة المحددة لتلقي الموافقة النهائية ٤٨ ساعة اخرى ولكن لم تصل اى موافقات جديدة وبناء عليه قرر الاتحاد وبالاجماع الغاء البطولة واخطار الاتحاد الدولي بقرار تعذر اقامة البطولة.



هكذا حسب الأصل

.. واسـمهـا رانيـا!!

■ ■ اشعال عود سعادة ـ وسط الحزن .. شيء رائع!

والانتصار الرفيع حين يأتي ـ دون انتظار ـ شعور مرطب للأحاسيس!

ورانيا علواني حين حملت حقيبتها الصغيرة وسافرت.. كانت قد خططت جيدا لتشعل لنا ٧ أعواد من السعادة المجانية.. لنفرح .. لنحلم.. لنعرف أن مصر «ولادة».. وأن الوطن الجميل يملك رصيدا ضخما من ابنائه قادرين على تحقيق ما هو يقترب من المستحيل!

رانيا سباحة مصرية صغيرة..

نتكلم عنها احيانا.. وننساها دائما.. رغم أنها حاملة انتصارات حافلة!

أنها تنتصر بالنيابة عنا.. وبالاصالة عن احلامنا!!

فلا يوجد انتصار.. ورانيا علواني .. الا وثالثهما : مصر(!!)..

اليس هذا رائعا!؟

حين يأتي الربيع .. وحين تولد الثمار.. وحين تغلق ستار الشتاء.. تفاجئنا رانيا علواني بـ ٧ ميداليات تحصدها في بطولة الجائزة الكبرى لكأس العالم للسباحة .. وتحصل على المركز الثالث(باسم مصر) بين أفضل سباحات العالم!

لحظة انتصار عبقرية.. ساحرة.. ولابد أن نحتفي بها.. كما يليق بجهد صناعتها!..

لابد الا نخبئها تحت غطاء اهتمامنا الدائم بالكرة..(كما نفعل في الغالب)!

لابد الا تعزلنا صور الأقمار الصناعية لمباريات دورة افريقيا.. عن انجاز لايحتاج نقله الى قمر صناعي واحد!

رانيا وصلت الى مصر!...

والميداليات في رقبتها..

قالت بخجلها الذي لم تنبه مياه السباحة: انا سعيدة لأنني سمعت اسم مصر مع كل ميدالية كنت احصل عليها!!

وقالت : السباحة صنعت مالم تصنعه الكرة..

وقالت : مازلت أحلم بالمزيد!

□ □ ولايهم ماذا قالت رانيا .. المهم ماذا فعلت؟

لقد قضينا وقتا طويلا نتكلم .. واحتجنا الآن الى ان نرى حقائق تمشي على قدميها!!..

ونحتاج الى.. الآف الانتصارات تشرح قلوبنا «المجففة»

ولا... ايه؟!!

يسرى الفخرانى

■ رئيس اتحاد السباحة :

انجازات رانيا وسام على صدورنا!!

صرح الدكتور محمود حسن رئيس الاتحاد المصري للسباحة بأن رانيا علواني صورة مشرفة للسباحة المصرية وانجازاتها التي حققتها وتحققها حاليا في كأس العالم للسباحة لوسام وضعته بيديها على صدر السباحة المصرية التي عاشت طويلا عصرا من الظلام والابتعاد عن المسابقات والبطولات العالمية.

واضاف قائلا : انني ارفض بشدة من يتهم حاليا اتحاد السباحة بأنه كان يقف أمام رانيا وغير ذلك من الكلام الذي صدر بأن هدفنا هو ذبح كبار السباحين بالمنتخب واضطهاد بعضهم وهذا لم يحدث ولن يحدث ابدا فنحن نداقع عن سباحينا ونساعدهم في الوصول لاعلى المستويات لان نجاح وتقدم السباح هو نجاح ايضا لاتحاد السباحة.

وبالنسبة لرانيا علواني فبرغم اعتراضها على التدريب مع المدير الفني الروسي للمنتخب وتعاقدها مع مدرب من الولايات المتحدة، فاننا لم نقف امامها، بالعكس فقد تم وضع اسمها كأول سباحة في الفريق القومي، واتفقنا معها ومع والدها انها ستتدرب مع مدربها الخاص وبدون اى اختبارات او مقاييس فهي ضمن صفوف الفريق وتشترك في اى بطولة يشترك فيها الفريق وذلك اعترافا منا بامكانات رانيا الهائلة.

واكد ايضا ان كل ما اشيع قبل سفر رانيا للاشتراك في بطولة كأس العالم للمسافات القصيرة من ان الاتحاد يقف عائقا امام سفرها مجرد كلام خاطيء بل العكس صحيح فقد تم تشجيع رانيا واستثناؤها من التجارب والتي يجب ان يخوضها اى سباح قبل اى بطولة.. اذن وقفنا بجانبها ولم نقف ضدها.

وقال اخيرا : نحن لا ننسب انجازات رانيا الينا كما صرح البعض ولكن يجب ان يعلم الجميع ان انجازات رانيا شرف لنا جميعا وكم اتمنى ان تظهر في القريب العاجل على ساحة السباحة لاعبات امثال رانيا علواني.

كـرة المـاء تخوض تصفيات بطولة العـالم

تبدأ يوم الاثنين القادم وعلى حمام السباحة بنادي هليوبوليس تصفيات افريقيا النهائية لكرة الماء للوصول الى بطولة العالم والتي ستقام في سبتمبر القادم بايطاليا ويشترك في هذه التصفيات جنوب افريقيا ومصر بعد اعتذار عدد كبير من الدول الافريقية للاشتراك في هذه التصفيات.

وصرح الدكتور طاهر الحسيني عضو مجلس ادارة اتحاد السباحة بأنه ستقام ثلاث مباريات بين مصر وجنوب افريقيا وهي ايام ٤و٥و٦ ابريل والفائز بمجموع المباريات الثلاث هو الذي سيصل الى النهائيات، ومن المتوقع ان تكون هذه التصفيات قوية لارتفاع مستوى لاعبي جنوب افريقيا وتعتبر من اقوى الدول الافريقية وتسعى للاشتراك في بطولة العالم لاول مرة بعد رفع الحظر عنها.

وعن استعداد الفريق المصري فقد صرح الدكتور طاهر بأن الفريق في معسكر مفتوح منذ شهرين، وقد دخل الفريق في معسكر مغلق الاسبوع الماضي في أحد دور القوات المسلحة ويستعد بجدية لهذه البطولة القوية. واكد طاهر الحسيني ان اتحاد السباحة وعد الفريق بمكافآت في حالة وصوله الى بطولة العالم بايطاليا.

المنتخب الاوليمبى يخسر امام نظيره اليونانى صفر / ٢

خسر المنتخب القومي المصرى الاوليمبي لكرة القدم امام نظيره اليوناني صفر/٢ فى اولى مبارياته الودية الدولية استعداداً للمشاركة فى دورة تولوز بفرنسا خلال الفترة من ٢٩ مايو الى ٧ يونيو القادم.

جاءت المباراة قوية وسريعة من الطرفين تسيد المنتخب المصرى الشوط الاول وتغير الحال في الشوط الثانى وبخاصة بعد الدقيقة ١٨ عندما احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح اليونان جاء منها الهدف الاول وجاء الهدف الثانى فى الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع من تسديدة قوية اصطدمت الكرة بعلاء عمر وغيرت طريقها وسكنت المرمى.

كلمة

□□ هناك اجماع جماهيرى على ان مباراة مصر ونيجيريا فى بطولة كاس الامم الافريقية بتونس لم تكن على المستوى التى خرجت به مباراة مصر والجابون .. هذه حقيقة .. فمباراة مصر نزل فيها منتخبنا القومي وهو و. ضع فى اعتبار تحقيق الفوز الذى يؤهله لدورى الثمانية .. وفعلاً تحقق أمله فاز بالاربعة وصعد لدورى الثمانية .. اما مباراة نيجيريا فالوضع مختلف .. فسواء حققنا الفوز او خرجنا متعادلين فالنتيجة واحدة وهى الاحتفاظ بصدارة المجموعة الثانية وحيث نلعب مع الفريق الذى يحتل المركز الثانى فى المجموعة الاولى .. خاصة بعد ا قد وضح للجهاز الفنى ان اللعب مع منتخب مالى احسن نسبيا من اللعب امام منتخب زائير بعد ان انتهت مباراة تونس وزائير بالتعادل ١/١ وخروج تونس من البطولة واحتلال زائير المركز الاول ..

ولقد كان للجهاز الفنى للمنتخب القومي بقيادة الدكتور طه اسماعيل يهمه الانخرج مهزومين فى فى المباراة الاولى حتى نحافظ على صورة المجموعة كما قلت .. وحتى لايصاب الفريق بحالة احباط قبل ان تلعب مباراة دور الثمانية امام مالى غداً .. ولذلك لعب المنتخب الفريق بخطة توازنة بين الدفاع والهجوم .. ويمكن ان يقال ان الجهاز الفنى نجح فى « تحجيم منتخب نيجيريا او النسور الخضراء او القاطرة البشرية او يحلو للبعض ان يطلق على الفريق « العربة الطائشة » .. والذى يتميز لاعبوه بطول القامة واللياقة البدنية العاليه ومعظمهم من اللاعبين المحترفين الذين يلعبون فى اندية أوربا ..

وحقيقة اقولها .. وهى ان مباراة مصر ونيجيريا بصفة عامة كانت هادئة وبلا عصبية او خشونة متعمدة من الجانبين .. لأن كل فريق كان يهمه ان يخرج من المباراة باقل عدد من الخسائر استعدادا لدور الثمانية .. وان الحذر كان مطلوبا .. وقد تحمل العبء الاكبر دفاع الفريقين مع الاعتراف ان الحظ قد وقف بجوار منتخبنا القومى اكثر من مرة وخاصة الكرة التى سددها رشيدى يكينى واصطدمت بالعارضة بعد عشرين دقيقة من بداية الشوط الثانى .. والحمد لله ان الكرة عندما سقطت على الارض لم تتخط خط المرمى والا كان هناك كلام آخر ..

كل مايهمنى ان اقوله .. انه رغم كل الظروف الصعبة الذى مر بها منتخبنا القومى فان الجهاز الفنى نجح فى ان يصنع فريقا متجانسا ومتفاهما اعاد اليه الروح المفقودة ونال احترام وتقدير الجماهير التونسية كما اشاد به الاعلام التونسى ، وهو ماأجمع عليه الزملاء النقاد الرياضيون الذين يقومون بتغطية هذه البطولة فى تونس الشقيقة ..

اسماعيل البقرى

القضاء الادارى يؤيد بطلان انتخاب نقيب ومجلس نقابة المهن الرياضية

قضت محكمة القضاء الادارى برفض الاستشكال المقدم من نقيب المهن الرياضية لوقف تنفيذ الحكم الصادر من القضاء الادارى فى ٦ مايو ١٩٩٣ والخاص بوقف تنفيذ قرار عقد الجمعية العمومية لنقابة المهن الرياضية لانتخاب النقيب ومجلس النقابة الجديد.

صدر الحكم برئاسة المستشار مجدى ابوالنعاس بامانه سر محمد إبراهيم.

حيث وجدت المحكمة ان المادة ٥٠ من قانون مجلس الدولة رقم ٢٧ لسنة ١٩٧٢ تنص على انه لايترتب على الطعن امام المحكمة الإدارية العليا وقف تنفيذ الحكم المطعون فيه إلا اذا أمرت دائرة فحص الطعون بغير ذلك، كما اقرت المحكمة الادارية العليا ان وقف التنفيذ يكون لسبب قد جد بعد صدور الحكم، واساس قبول الاستشكال هو وقائع لاحقة على صدور الحكم وليست سابقة عليه.

هكذا من الأصل

انفجار عبوة ناسفة امام البنك التجارى الدولى بالمهندسين ولاخسائر فى الارواح

تهشم ٤ سيارات وواجهات البنك الزجاجية والبحث عن شاب هرب عقب الانفجار

كتب ـ مريد صبحى والهام شرشر وهشام الزينى :

انفجرت قبل ظهر امس عبوة ناسفة شديدة الانفجار امام مقر البنك التجارى الدولى بشارع جامعة الدول العربية بالمهندسين حيث اسفر الانفجار عن تهشم اربع سيارات خاصة كانت متوقفة امام البنك ، كما تطايرت أجزاء بعضها من شدة الموجة الانفجارية التى هشمت الواجهات الزجاجية للبنك ايضا وقد حالت السيارات المتوقفة بالمنطقة دون احداث كارثة محققة حيث امتصت الموجة الانفجارية ومنعت تناثر شظايا الانفجار واصابة المارة بشارع جامعة الدول العربية الذى كان مزدحما بالسيارات والمارة من الأهالى وقد تحفظت اجهزة امن الجيزة على منادى السيارات بمنطقة الانفجار لاستجوابه حيث اكد انه شاهد احد الاشخاص المشتبه فيهم يقف بين السيارات التى اصيبت من جراء الانفجار ثم شاهده يهرب بسرعة من موقع الحادث وقد ادلى باوصافة لاجهزة الامن .



أحدى السيارات التى وضعت العبوة أسفلها وقد تطايرت لتستقر فوق السيارات المجاورة والتى تحطمت تماما.

تصوير ـ عادل أحمد

وقع الانفجار الذى أحدث دويا هائلا بالمنطقة فى الحادية عشرة و ٥٠ دقيقة بينما كان البنك التجارى الدولى يفتح ابوابه لاستقبال عملائه وبعض المارة بالمنطقة يقطعون الشارع ذهابا وايابا وفجأة شاهد سايس السيارات بالمنطقة واسمه محمد عباس بريبس ٥٠٠ سنة» شابا يتراوح عمره مابين ٢٠ الى ٢٢ عاما يرتدى جلبابا وبدون لحية يقف بين اربعة سيارات متوقفا امام البنك وفى حالة ارتياب . وعندما سأله عن سبب وجوده بهذه الصورة اخبره الشاب انه يتبول بين السيارات فنهره السايس وطلب منه الانصراف ثم انشغل عنه لدقائق معدودة لمعاونة سائق احدى السيارات على الوقوف الى جانب الرصيف وأثناء ذلك سمع الانفجار المدوى والذى اعقبته سحابة كثيفة من الدخان وشاهد الشاب المشتبه فيه يهرب مسرعا من المنطقة وفشل فى اللحاق به.

وعلى الفور انتقلت قيادات أمن الجيزة وخبراء المعمل الجنائى والمفرقعات لفحص آثار الانفجار حيث تبين من مدى الموجه الانفجارية وقوتها أن العبوة لاتقل عن ٥ كيلو جرامات من مادة «T.N.T» المغلفة بمادة تسمى «ترميد» وهذه المادة تحدث درجة حرارة عالية جدا تصل لاكثر من ١٥٠٠ درجة مئوية ينتج عنها موجة انفجارية شديدة تصهر المعادن الصلبة ولختراقها عند اصطدمها بشظايا الانفجار بالاضافة لتوسيع مدى هذه الموجة لاحداث اكبر قدر من الخسائر.

وصرح مصدر امنى مسئول بانه نتيجة لتزويد البنوك بحراسات متمركزة من اجهزة الامن فى أعقاب سلسلة وضع العبوات الناسفة امام البنوك فقد لجأ أعضاء الجماعات الارهابية لوضع هذه العبوات أسفل السيارات المتوقفة امام البنوك وقد وضعت هذه العبوة أسفل مؤخرة سيارة فيات «١٢٨» بيضاء اللون كانت تقف خلفها سيارة اخرى فيات «١٢٨» حمراء بينما توقفت بجوارها كصف ثان سيارتان احداهما «سيات» والاخرى شيفروليه وعند انفجار العبوة تطايرت السيارة الاولى من قوة الموجة الانفجارية واستقرت فوق السيارة «السيات» المجاورة لها حيث تحطمت السيارات الاربع وتطايرت بعض اجزائها فى نفس الوقت الذى تهشم فيه جميع زجاج الواجهات الامامية للبنك المطلة على الشارع والقريبة من مركز الانفجار ومن بينها زجاج غرفة اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالبنك بينما لم تحدث اى تلفيات بالاجهزة كما احدث الانفجار حفرة بباطن الارض عمقها ٥٠ سم وقطرها ٣٠ سم وقد تدخلت العناية الالهية فى انقاذ المنطقة من كارثة محققة حيث لم تنفجر «تنكات» البنزين بالسيارات الاربع مما كان سيؤدى الى حريق وانفجار مروع ـ من شأنه احداث خسائر بالارواح ـ كما امتصت السيارات التى تحطمت قوة الانفجار وحالت دون امتداده للسيارات والمارة بشارع جامعة الدول العربية . وقد كشف رجال الامن عن محاولة ارهابية اخرى تعرض لها هذا البنك خلال شهر رمضان الماضى عندما وضع مجهولون عبوة ناسفة ايضا ولكن تم اكتشافها وابطال مفعولها قبل انفجارها .

ضبط نصف فدان خشخاش و٥ قطع سلاح بإحدى قرى القليوبية

كتبت ـ منال الغمرى:

ضبطت مباحث القليوبية نصف فدان مزروعا بالخشخاش و٥٠ شجرة من نبات الحشيش و٣ كيلوات بذور قنب هندى و٥ قطع سلاح الى بإحدى قرى طوخ.

وكانت قد وردت معلومات للواء صبرى شندى نائب مدير أمن القليوبية عن أن أحد المزارعين بقرية الدير مركز طوخ يمتلك ١٠ قراريط من الأراضى الزراعية وأنه يقوم بزراعة الخشخاش بين هذه الزراعات. داهمت قوة من مباحث القليوبية برئاسة العميد طه الزاهد مدير المباحث والعقيد محمد رحيم رئيس المباحث القرية وتم ضبط نصف فدان مزروع بنبات الخشخاش ملك للمزراعين عبدالشكور محمد إمام وأحمد أبوزيد كما عثر بمنزلهما على ٤ قطع سلاح عبارة عن فردى خرطوش وسلاح روسى وبندقية آلية بدون ترخيص. كما تم ضبط ٣ كيلو جرامات من بذور القنب الهندى و٥٠ شجرة من نبات الحشيش وفرد خرطوش بمنزل شقيق المتهم الأول واسمه أحمد محمد إمام وبمواجهتهم اعترفوا بامتلاكهم للاراضى المزروعة والمضبوطات فأخطر اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير أمن القليوبية الذى ابلغ النيابة العامة للتحقيق.

يكتبه: عبد الوهاب مطاوع

الحلم الجرىء!

ربما تتصور يا سيدي أن مشكلتي هينة بالقياس إلى المآسي الأخرى التي تنشرها لكني أؤكد لك أنها مشكلة حياتي التي لا اعرف كيف اواجهها أو احتملها فأنا سيدة في السابعة والثلاثين تزوجت لمدة ٣ سنوات متقطعة ولم استرح في زواجي لأسباب تتعلق بزوجي ولا يد لي فيها.. وقد انتهى الأمر بيننا بأن طلقني غيابياً ولم يعطني حقوقي ولم أطالبه بشيء، وانطوت هذه الصفحة بخيرها وشرها من حياتي إلى الابد ورجعت إلى بيت ابي.. فبدأت متاعبي التي مازالت مستمرة إلى الآن فنحن ٦ شقيقات وولد ولقد تزوجت منا خمس وعدت انا بفشلي إلى بيت ابي ولم يكن به حينذاك سوى أخي الذي يصغرني بخمس سنوات واختي التي تصغرني بسبعة أعوام. ولقد كان من الممكن أن تكون حياتي بينهم هادئة تعوضني عن مرارة الإحساس بالفشل، لكن ذلك لم يحدث لسبب هام هو أن أمي سيدة مضيافة خلقها الله سبحانه وتعالى تعشق الضيوف وتحب «الونس» والزحمة، لهذا فباب شقتها مفتوح كل يوم ككازينو الانشراح من التاسعة صباحاً حتى الواحدة أو الثانية بعد منتصف الليل، وفي أي وقت لابد أن تجد في صالة الشقة ضيوفاً بأولادهم إلى جانب بعض شقيقاتي المتزوجات الاربع وازواجهن واولادهن وأهل ازواجهن والكل يتكلمون بصوت عال ويضحكون وأعود أنا من عملي مرهقة كل يوم فأجد صالة «الكازينو» كاملة العدد بالرجال والسيدات والجيران والأطفال.. فأدخل حجرتي التي اتقاسمها مع اختي.. وهكذا بلا إنقطاع ولا اجازة في يوم من الأيام.. ولم احتمل كل هذا الضجيج فأصابتني حالة من الضيق النفسي أصبحت معها لا أريد أن أرى أحداً أو أسمع أحداً وأصبحت أعود من عملي فأسرع بالاختباء في غرفتي التي أتقاسمها مع أختي وأظل بها حتى موعد خروجي للعمل في الصباح التالي وبعد معاناة نفسية طويلة قررت أن أغير هذا الوضع مهما كانت العواقب. وتركز حلمي الجرىء في أن أستطيع أن أبني فوق سطح البيت الذي نعيش فيه ويملكه أبي أربعة جدران لها سقف وباب أستطيع أن أغلقه على نفسي لكن ذلك سوف يستغرق سنوات وسنوات وأنا لا أستطيع احتمال حياتي أكثر من ذلك يوماً آخر فماذا أفعل؟ لقد بحثت عن عمل مسائي [illegible] فوجدت عملاً إضافياً كمشرفة ليلية في احدى دور الرعاية واسترحت لانفرادي بنفسي في حجرة صغيرة مفروشة بالموكيت وأقبلت على عملي الصباحي في وظيفتي وعملي المسائي بكل حماس ونشاط وبدأت أدخر كل قرش أستطيع ادخاره لكي أحقق حلمي الجرىء.. وبدأت رحلة الألف ميل خطوة خطوة.. فقمت بعد بيع شبكتي الذهبية بتنفيذ صبة الخرسانة لشقة صغيرة من حجرة وصالة ومطبخ.. ونفدت نقودي فتوقفت وواصلت العمل والادخار وأضفت إلى مواردي مورداً جديداً من هوايتي في الخياطة بمساعدة صديقة عزيزة لي.. وكلما توافر لي مبلغ بسيط اشتريت شيئاً من مستلزمات البناء كعربة طوب أو رمل.. أو شيكارة اسمنت الخ وظهرت لي خلال تلك فرصة لاستكمال دراستي فالتحقت بمعهد التعاون وانشغلت بالهدفين الجليلين الجديدين لكن جهودي تعرضت لنكسة خطيرة بعد ثلاثة أعوام فقد فقدت عملي المسائي واضطررت للعودة إلى بيت أبي فهل تعرف ماذا وجدت فيه؟ لقد وجدت أمي قد استضافت احدى قريباتنا المسنات لكي تخدمها ومنحتها فراشي مع أن السيدة المسنة لها ابن يستطيع أن يخدمها ولها اقارب أقرب إليها منا لكن أمي المضيافة تحب أن تقوم بهذا الواجب وإن كانت قد تركته عملياً لأختي وتمددت هي على الكنبة البلدية في الصالة ترحب بالجميع، وحين سألتها بعد عودتي وأين أنام يا أمي؟ أجابتني ببساطة بأني أستطيع النوم إلى جوار أختي! وازداد إصراري على أن يكون لي مكان خاص ولو بعد عشرين سنة وازدادت معاناتي في بيت أبي وبعد شهور وجدت عملاً مسائياً آخر كعملي الاول واسرعت بقبوله رغم تفاهة أجره لكي أجد المأوى الخاص فيه وواصلت الكفاح المرير لإستكمال الشقة الصغيرة.. إلى أن اكتملت جدرانها على الطوب والخرسانة فقط وبقي همي الاكبر في التشطيب والمحارة الخ والأبواب والنوافذ وارشدتني صديقة عزيزة لي إلى شاب امين قبل أن يقوم بعمل المحارة والتشطيب، على أن أدفع له التكاليف على اقساط شهرية. وبدأ العمل في تشطيبها وبدأت أسدد الاقساط كل شهر وأشتري كلما استطعت باباً أو شباكاً. وفي هذه الأثناء توفيت السيدة المسنة وتزوجت شقيقتي الصغرى وانتقلت الى بيت زوجها وبدأ أبي وأمي يتحدثان عن زواج شقيقنا الوحيد المميز علينا جميعاً والذي اعتاد أن يعتمد على أبينا في كل شيء وفشل في تعليمه الجامعي ومع ذلك فهو يحظى بأفضل معاملة. وخطبت له أمي احدى الفتيات وقدم له أبي الشبكة التي تليق به. وأخيراً وبعد ٦ سنوات مريرة تحقق الحلم الجرىء وأصبح «المكان» جاهزاً لأن أقيم فيه بعد ٦ سنوات كاملة منذ بدأت أول خطوة فيه. وطرت على جناح السعادة والفرح لأدخله فكان اليوم الذي انتقلت إليه أسعد أيام حياتي وأعطتني أمي فراشاً صغيراً وبعض الكراسي وسجادة قديمة نفرشها فيها ورتبته كما أريد.. ونمت تلك الليلة نوما هادئا لم أحظ بمثله منذ سنوات طويلة! وبدأت أشتري أدوات بسيطة للمطبخ.. وبدأت أحصل لأول مرة منذ ٨ سنوات على اجازات من عملي الصباحي لأجلس في بيتي بهدوء وشهرا وراء شهر استطعت أن أسدد آخر أقساط الشاب الذي قام بتشطيب الشقة، واشتريت موقد بوتاجاز وسخانا بالتقسيط من أحد المعارض وأصبحت أعود من عملي كل يوم فأدخل إلى شقة أبي فأجدها كاملة العدد كالعادة فأحيي الحاضرين وأسرع بالصعود إلى شقتي لأستمتع بالهدوء والراحة وفي وقت الاصيل أدعو أبي وأمي لتناول الشاي معي وأسعد باستضافتهما في بيتي، بعض الوقت واقترب موعد زواج أخي.. فإذا بأبي وأمي يقرران أن يتنازلا له عن شقتهما وهي من ٣ غرف وصالة ليتزوج فيها، وأن يقيما معي في شقتي الصغيرة ذات الحجرة الواحدة والتي بنيتها بدمي وعرقي في ٦ سنوات طويلة! وكدت أصاب بالجنون حين أدركت ذلك وأسرعت إلى شقيقاتي أستجير بهن وأيدتني جميعاً في أن هذا ظلم لي بعد أن سففت التراب في بناء هذه الشقة لأخلو فيها لنفسي في حين أن أخي لم يفعل شيئا في حياته ولم يكافح يوما واحدا وقد فصل من الكلية ولم يكن يساعد أبي في محله الذي يتكسب منه رزق الأسرة وعاتبت شقيقاتي أمي فبكت وسألتهن: وأين نذهب نحن! ولم يكن هناك مفر من الإذعان وتزوج أخي في شقة الأسرة بعد أن قدم له أبي المهر والغسالة الفول أوتوماتيك والسجاجيد الفاخرة والسخان وقدمت له أمي طقم الصيني الخاص بها والذي لم تفز احدى بناتها بقطعة منه وأكثر من ذلك فقد سلمه أبي المحل الذي يتعيش منه! فضلاً عما خلفه لأبي من ديون لا حصر لها بسبب الزواج وكل شيء يهون لأنه الولد.. ولا يصح كما تقول أمي وأبي أن يتعب في شيء! واستقر شقيقي في المسكن الواسع وتنازلت لأبي وأمي عن الغرفة الوحيدة ونمت على الكنبة في الصالة.. وشيئا فشيئا بدأ الكازينو القديم يفتح أبوابه ويستقبل رواده من التاسعة صباحاً حتى الثانية بعد منتصف الليل وإذا جاء إلينا ضيوف من خارج المدينة التي نعيش فيها ألحت عليهم أمي أن يمكثوا لدينا بضعة أيام! فيبيت الجميع على الأرض وفوق الكنبة دون أن تفكر مرة في أن تهدي بعض هؤلاء الضيوف لأخي في شقته الواسعة حتى لا تعكر مزاجه! لقد عدت إلى أسوأ مما كنت فيه قبل سنوات.. فلقد كنت أعيش من قبل على أمل واحد هو الإنفراد بنفسي.. والآن لم يعد لدي حتى هذا الأمل.. وقد عدت للتشرد في ايام عديدة حين أضيق بحياتي بين بيوت صديقاتي.. وعجزت عن مواصلة الدراسة بالمعهد حتى أني افكر في تقديم إعتذار عن عدم دخول امتحان البكالوريوس هذا العام مع أن الدراسة هي الشيء الوحيد الجميل في حياتي.. فماذا افعل يا سيدي؟ أنني ارجوك الا تقل لي «وبالوالدين احساناً» فهما لم يحسنا الي للأسف ولا تذكرني بما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم عن الأم والأب، فالرسول أيضاً هو الذي قال: اعدلوا بين أبنائكم ولو في القبل وإنما ارجوك أن تقول لي شيئاً يبرد من ناري.. فأبي يقول حين يأتي ذكري.. ربنا يشفيها فهل أنا مريضة حقا؟

ولكاتبة هذه الرسالة أقول:

لا يا سيدتي لست مريضة ولا مغالية في ضيقك بما فعل ابواك حين حرماك من خصوصيتك وهدوئك في مسكنك الصغير الذي كافحت هذا الكفاح المرير لتحقيق حلمك فيه. ولا علاقة لذلك ابداً ببر الابوين او بحقوقهما على الابناء إذ لو لم يكن لهما مأوى سوى مسكنك لما كان لك أن تتضرري من انتقالهما للإقامة معك حتى ولو دعيا إلى مسكنك كل يوم كل ضيوف الأرض، فالبر بالوالدين يطالبنا في هذه الحالة بالا نتردد لحظة في التضحية براحتنا وخصوصيتنا من اجلهما حتى ولو ضقنا بذلك في اعماقنا اما أن يضعا نفسيهما في مثل هذا الوضع باختيارهما.. ولمجرد أن يحلا مشكلة ابنهما المفضل على حسابك ورغما عن ارادتك.. فهذا أمر آخر بكل تاكيد. إذ أننا حتى لو سلمنا لهما بحقهما في أن يخصا احد ابنائهما بافضل عطائهما وهو ما ليس من حقهما شرعا ودينا فليس من العدل ولا من الإنسانية أن يهبا لأحد ابنائهما «افضل العطاء» على حساب «أتعس الأبناء» الذين لم ينالوا منهما بعضه حين كان في اشد الحاجة إليه. ولا من العدل أيضا أن يعطي الابوان كل ما يملكان لاعز الابناء ثم ينتظران من «غير الاعزاء» أن يتحملوا وحدهم كل المسئولية عنهم ومع إعفاء «المفضل» في نفس الوقت من كل تبعة او مسئولية عنهما.

فالامر بالعدل بين الابناء مطلق وشامل.. من العطية إلى القبلة.. ولم يستثن حتى الإبن العاق من حقه في العطية والمساواة في الحقوق رغم عقوقه لأن لكل خطيئة حسابها على حدة. لكن المؤسف حقا هو ان من يحيدون عن العدل والمساواة في معاملة ابنائهم يطالبون عادة غير المميزين من ابنائهم بأن يقدموا دائماً قرابين التضحية للابن «المختار» مصحوبة «بابتهاجهم» العارم باغتصابه لحقوقهم وربما كان في اغلب الأحوال أكثر الاخوة انانية واقلهم عاطفة تجاه أخوته واقل الأبناء جميعا رفقا وحناناً في نفس الوقت بابويه! ولا عجب في ذلك لان ري الشجرة بماء الظلم والتمييز لا يمكن ان يثمر إلا ثمرة عجفاء مشوهة وليست سوية نفسيا وغير قادرة على العطاء المادي او العاطفي لاقرب البشر إليه. وهل ينتظر الآباء.. ثمرة افضل من ذلك من أبناء استحلوا لانفسهم اغتصاب حقوق إخوتهم بدعوى انها عطية لهم منهم وهم يعلمون جيدا بطلانها وحرمتها ما لم يستسمحوا شركاءهم فيها وهم اخوتهم فيسمحون لهم بها بنفس راضية ودون ادنى ضغط أدبي أو نفسي او حرج أو حياء؟ انها خطيئة متبادلة بين الآباء وبين ابنائهم المميزين وحساب كل طرف عنها مع ربه عسير، ويكفيها إثما وبؤسا انها تفسد صفاء العلاقات الاخوية وتنفث فيها فحيح الحقد والضغينة والمشاعر العدائية خلافاً لما ارادها الله سبحانه وتعالى عليه من صفاء ومحبة وطهر. الم يتخلص إخوة يوسف من أخيهم لمجرد انهم قد توهموا أن أباهم يعقوب يؤثره بحبه وليس بعطاياه؟ فما بالك إذن بما يفعله إيثار احد الابناء بالحب والتدليل وصكوك الغفران المفتوحة لكل خطاياه واخطائه، ثم بعد ذلك كله بالعطايا والمزايا المادية التي تنعكس على حياة غيره من الإخوة بالعناء؟ لهذا أكررها مرة اخرى ان إثم الموهوب له الذي يستحل قبول ما يعلم جيدا ان اخوته قد حرموا منه او لم يعطوا مثله او لم يسمحوا به راضين لا يقل شناعة عن إثم الواهب نفسه وليس العذر بالجهل بحرمة ذلك وبطلانه مقبولاً من جانب كلا الطرفين لأن العدل والمساواة بين الأبناء فطرة لا تحتاج إلى تعليم ولا محاضرات دينية ولأن الواهب والموهوب له يدركان دائماً بالغريزة والإحساس انهما يفعلان ما يتحرجان من مواجهة باقي الإخوة به ويميلان عادة لتكتمه عنهم، ولو كان أمراً لا شبهة فيه لما تكتماه او حاولا ذلك وفي حالتك انت فقد تعذر تكتمه لأنه واضح للعيان ولو امكن ذلك لما تردد ابواك واخوك فيه.

تسالينني بعد ذلك ماذا تفعلين واكاد اجيبك صادقاً اني لا اعرف حلاً متاحا وميسورا لمشكلتك في المدى القريب.. فتكرار الحلم الجرىء مرة اخرى ضرب من المستحيل في مثل ظروفك.. والمعجزة لا تتحقق دائماً مرتين، لكن لماذا لم يفكر ابواك وهما مشغولان بتدبير تكاليف زواج ابنهما المفضل - إلى حد الإستدانة - في إضافة «المسكن» أيضا إلى شواغلهما.. ولماذا لم يشركاك معهما في تفكيرهما فلربما أسفر التفكير المشترك عن مشروع جديد لإضافة حجرة جديدة بحمام لمسكنك تستقلين بها ويمكن أن يكون لها باب خارجي على السطح يحقق لك الخصوصية التي تفتقدينها ولو ادى ذلك إلى اضافة بعض الديون الجديدة إلى ديون الزواج؟

وما داما لم يفعلا فلماذا لا يفكران في ذلك الآن ولو تطلب تنفيذه سنوات اخرى.. ولماذا لا يشاركهما الإبن العزيز المسئولية بدفع قسط شهري يسهم في إضافة هذه الغرفة باعتباره أحد المسئولين الرئيسيين عن معاناتك؟ إن ذلك لو تحقق قد يكون حلاً لمشكلتك الحالية بعد فترة ملائمة.. لكنه ليس الحل النهائي لها.. فالحل النهائي لمشكلتك هو ان تبدئي حياة جديدة مرة اخرى يكون لك فيها زوج ومسكن مستقل واهتمامات جديدة تخفف عنك عناء الوحدة والغربة وسط الزحام.. وأيضا مرارة الإحساس بالفشل في حياتك العائلية الأولى.. وذلك في تقديري من اهم أسباب عزلتك ونفورك من مجتمعك العائلي وزحامه وضيوفه وأطفاله.. فالوحدة المزمنة كما قد تورث الإنسان حنينا دافعاً للصحبة والأهل والبشر، قد تورثه في حالات اخرى نفوراً من الصحبة وعزلة وعجزا عن الاندماج في العلاقات العائلية والاجتماعية فتصبح في هذه الحالة «توحدا مع الذات» وانفصالاً عن الآخرين وليست مجرد وحدة. فراجعي نفسك في ذلك يا سيدتي.. فانت في حاجة إلى استعادة قدرتك على الاندماج في المجتمع العائلي مهما كانت تحفظاتك عليه، ومع الحفاظ على القدر الصحي المأمون من الإستقلالية والخصوصية اما دراستك فهي ملجؤك الأخير للخروج من حالة الإحباط العام التي تعيشينها الآن ونصيحتي لك الا تهمليها ابداً مهما كانت الأسباب والا تعتذري عن عدم دخولك امتحان هذا العام فانت في حاجة إلى المزيد والمزيد من الانشغال بالاهتمامات الجديدة والمفيدة وليس العكس.. وشكرا

ردود خاصة

●● م.ح.أ: أرجوك رجاء شخصياً أن تكتفي من «العقاب» بالسفر هذه المرة وحدامع ابقاء العلاقة الزوجية على حالها إلى ان تعتذر لك اعتذاراً كافياً وتصفو نفسك فتكتفي بما حدث وتواصل رحلة الحياة راضياً بذلك القهر النبيل الذي يفرضه على أصحاب الضمائر الحية إحساسهم القاهر بمسئوليتهم عن سعادة أبنائهم. إنك محق في موقفك. لكني أطالبك فقط بأن تعطي الزمن فرصته لإصلاح الأخطاء حرصاً على الأبناء.. ولن تخسر شيئاً حتى إذا فشلت التجربة.. فعندها تستطيع ان تنفذ ما اعتزمت من قبل، ولكن بعد أن تكون قد استنفدت كل وسائل الإصلاح.

●● المقهورة ع.أ: ستزول أسباب كل هذه الخلافات البسيطة بعد استقراركما في عش الزوجية بإذن الله. فهي خلافات عابرة ومعتادة في مثل هذه الفترة. وموقفك معه من ناحية «الحقوق» سليم. لكن لا باس من بعض المرونة التي ترضي النفوس وتوثق الروابط والاصل ان مسئوليته الادبية والاجتماعية عنك تبدا من اللحظة التي تنتقلين فيها إلى عش الزوجية وليس قبل ذلك.

●● الطبيب الشاب كاتب التعليق على رسالة «النار المشتعلة»: سعدت بقراءة رسالتك.. وشكراً لملاحظاتك القيمة.

●● م.هـ. من الاسكندرية: وماذا تنتظر ان تفعل هي واسرتها اكثر مما فعلوا لاقناعك بان القصة قد انتهت وأسدل عليها الستار منذ زمن طويل. لقد خلعت دبلة الخطبة منذ اكثر من عامين واوحت لك صراحة بأنها تعرف غيرك.. وصارحك الجميع مائة مرة واولهم هي بأنها لا تريدك.. فماذا تنتظر اكثر من ذلك لتقتنع بانه لا امل في استئناف علاقة ماتت وشبعت موتا منذ ثلاث سنوات؟
يا سيدي لا تبدد شبابك وعمرك في طرق الأبواب المغلقة وتلفت حولك وسوف تجد كثيرات يستحقونك وتستحقهن!

●● السيدة د.م. بني سويف: انت محقة في الامك ومشاعرك لكن إلام تعذبين نفسك باجترارها؟ ان الإنسان مطالب دائماً بأن يساعد نفسه على النسيان.. بعدم المغالاة في تضخيم الأمور وبفهمه لطبيعة الضعف البشري وبفتح جهاز استقباله لتلقي اشارات الندم والاعتذار والاستعداد لقبولها.. ومادام هو يحاول مخلصا كما تقولين استرضاءك. فلماذا لا تساعدينه على ذلك بالصفح.. والنسيان من أجلك انت أولاً ومن اجل أسرتك ثانياً! يا سيدتي لولا نعمة النسيان لقاطعنا نصف من نتعامل معهم مضطرين كل يوم وربما اكثر.. فلا تحرمي نفسك من هذه «الواحة» الضرورية في هجير الدنيا القاسية!

●● السيدة س.ل: ماكينة التريكو ليست مطلباً عسيراً خاصة اذا كانت ستحل مشكلة أم وثلاثة اطفال بلا موارد فتفضلي بزيارتي او الاتصال بي مساء الاثنين القادم.

●● ن.م.م. مصر الجديدة: لا داعي للقلق.. فما كتبت عنه اجده اهلاً لتحمل المسئولية والثقة في تنفيذ وعده.. فوافقيه على مطلبه وتزوجا الآن وسوف يتسع لكما العمر لتحقيق اهدافكما في الحياة بإذن الله.

المفكرة الحمراء

مازالت مفكرتي الحمراء التي أسجل فيها مشاكل بعض قراء بريد الجمعة انتظاراً للأمل في حلها تحمل في صفحاتها الكثير والكثير منها لهذا أستأذن قراء هذا الباب في عرض عدد محدود منها.

●● موظف سابق أرهقته تكاليف عملية جراحية لزوجته واعباء اسرة وخمسة ابناء لا يملك من المدخرات سوى رصيد قدره ٤١٩٩ جنيها بشركة الهدى لتوظيف الأموال ويحتاج إلى من يقرضه مبلغ ثلاثة آلاف جنيه بضمان هذا المبلغ وبشروط ميسرة.. كما يحتاج إلى عمل يعينه على مواجهة ظروفه.. فهل من مغيث؟

●● ضحية اخرى من ضحايا توظيف الأموال بلغ الخامسة والاربعين ولم يتزوج لإنشغاله بتحمل مسئولية شقيقاته بعد وفاة الأب له في ذمة الريان سبعة آلاف جنيه.. ويطمع في أن يعينه جهاز النائب العام على صرف جزء محترم منها بطريقة استثنائية ليواجه به نفقات زواج احدى شقيقاته.. فهل من مجيب؟

●● قارىء مهموم بمستقبل شقيقاته الثلاث اللاتي يقمن بالاسكندرية ولم يتزوجن حتى الآن بالرغم من انهن كما يقول رشيقات وهادئات الطباع.. وموظفات في وظائف جيدة ومستعدات للمساهمة في تأثيث عش الزوجية، ويعتب علي لإهمالي رسالة مماثلة عن هذا الأمر، مع اني لم ارها.. ولست معتادا على نشر هذا النوع من الرسائل لكني اشير إلى مشكلته احتراما لها وتقديراً لمشاعره الاخوية الصادقة تجاه شقيقاته.. فهل من مشارك في الحل؟

●● خمس فتيات شقيقات لم يتزوجن حياتهن رحلة معاناة طويلة وفواجع متلاحقة تزري بمأساة اوشين وفواجعها .. يعشن في شيء مقام بالصفيح ويتعذر وصفه بأي صفة بسيدي بشر قبلي السكة الحديد بالاسكندرية .. لا يحلمن بالزواج والسعادة كمثيلاتهن.. وانما يحلمن فقط بسقف يستر حرماتهن.. فهل يجدن لدى السيد المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الثغر [illegible] في شقق الحالات الحرجة.. او لدى آخرين؟

ويكفي هذا القدر من صفحات المفكرة الحمراء هذه المرة ويبقى الأمل في المشاركة سبيلاً وحيدا لتخفيف الآلام عن المهمومين.

مع القانون

إعداد: عبدالمعطى أحمد

هل من حق الوزير عزل المنتخبين في مجلس الإدارة؟

د. احمد حسن البرعي

عندما يصدر قرار بعزل مجالس ادارات الشركات التابعة للقطاعين العام والأعمال العام، ماهو موقف ممثلي العمال المنتخبين في تلك المجالس؟ هل من حق الجهة التي حددها القانون - سواء كانت الجمعية العمومية أم الوزير - ان يعزلهم مع المعينين؟

يجيب عن ذلك الدكتور احمد حسن البرعي رئيس قسم التشريعات الاجتماعية بكلية حقوق القاهرة فيقول:

ان الوضع يختلف في القانون ٢٠٣ لسنة ٩١ الخاص بقطاع الأعمال العام عنه في ظل القانون ٩٧ لسنة ٨٣ الخاص بالقطاع العام. فكلاهما يعطي للجمعية العمومية صلاحية «تنحية أو عزل رئيس وأعضاء مجلس الادارة كلهم او بعضهم اثناء عضويتهم في المجلس» وهذا أمر طبيعي لأن الجمعية العمومية هي السلطة العليا في الشركة، فيحق لها عزل اعضاء مجلس الادارة حتى المنتخبين منهم.

ولكن بالنسبة لما تقرره المادة [٣٧] من القانون ٩٧ لسنة ٨٣ من اعطاء حق العزل «للوزير المختص» يثور التساؤل حول مدى ملاءمة هذا الحكم وتوافقه وقواعد الديموقراطية خاصة انه استخدم - بالفعل - من جانب بعض الوزراء ومدى جواز اعطاء الوزير - بقرار منه - حق عزل من اختارهم العمال لتمثيلهم في مجلس الادارة خصوصا انهم «ممثلون للعمال» تماما كمن يتم اختيارهم من جانب العمال لتمثيلهم في «النقابات»، فهل يملك الوزير عزل هؤلاء الآخرين؟ وهل تلك التفرقة جائزة؟ وما الذي يحميهم من مواجهة القرار الوزاري الصادر بعزلهم؟

على أن السؤال الثاني - ولا يزال الكلام للدكتور البرعي - يبقى أكثر صعوبة من الناحية العملية وهو ما يتعلق بالقطاعين معا: العام، والاعمال العام: ما مصير الاعضاء المنتخبين في حالة عزل المجلس كله؟ وهل يجوز اعادة الاعضاء المنتخبين عند اعادة تشكيل المجلس؟

حقيقة ان ذلك ليس ممكنا، لأن فشل المجلس في مهمته يعني فشل المجلس ككل سواء في ذلك الاعضاء المعينون او المنتخبون، فليس هناك معنى - إذن - لاعادة نفس الاعضاء المنتخبين، وتغيير المعينين فقط، ولا يبقى امامنا من حل الا اتباع القواعد المقررة بموجب القاعدة العامة في قوانين انتخاب الجمعيات والهيئات الا وهي قاعدة «الاحلال» بمعنى أن يحل محل الاعضاء المنتخبين الذين تم عزلهم المرشحون التاليون عليهم في ترتيب الاصوات - ولا يعد ذلك ان تكون تطبيقا لنفس المادة السابعة من القانون ٧٣ لسنة ٧٣ والتي تقرر انه «اذا قبل الطعن أو خلا محل احد الأعضاء بسبب الاستقالة او الوفاة او اسقطت العضوية اوزالت عنه لفقدان شرط من الشروط، حل محله المرشح التالي له في عدد الأصوات، وتستمر عضويته للمدة الباقية للعضوية الذي حل محله»

يبقى انه اذا كانت الانتخابات قد تمت بالتزكية، فيتعين في هذه الحالة ان تجرى انتخابات ممثلي العمال في مجلس الادارة وفقا للاجراءات المقررة بموجب القانون ٧٣ لسنة ٧٣، والتعديلات التي أدخلت عليه مع ملاحظة ان المنتخبين في هذه الحالة لا يستمرون الا المدة المتبقية من الدورة النقابية حتى يتم انتخاب ممثلي النقابة وممثلي العمال في مجلس الادارة مرة واحدة في بداية الدورة التالية.

بعد وقوع الطلاق بين الزوجين

ما هو حق الأب والأم في اختيار نوع التعليم للأبناء؟

من اهم المشكلات العملية في مجال قوانين الأحوال الشخصية تلك الخلاف الذي يثور بين الزوجين بمناسبة اختيار نوع التعليم الذي يرغب كل منهما في أن ينخرط فيه الأبناء.

وتبرز حدة ذلك الخلاف اذا ما وقع الطلاق بين الزوجين، حيث تعمد المطلقة الى الحاق صغيرها بالمدارس مرتفعة المصروفات بهدف ظاهر هو توفير قدر راق من التعليم للصغير، وباطنه الكيد للأب وإرهاقه بإلزامه بسداد مصروفات تلك الدراسة!

وللوقوف على حكم الشرع والقانون فيما يتعلق بتلك المشكلة سالت المستشار أشرف مصطفى كمال رئيس النيابة بنيابة النقض عن حدود حق كل من الاب والأم في اختيار نوع التعليم لابنائهما، فرد قائلا:

يتعين البدء بالقول ان حق كل من الأب او الأم في التصرف في شئون الابن يعرف بالولاية، ويتحدد مفهومها في عبارة يسيرة انها تنفيذ القول على الصغير شاء او أبى، وتنقسم تلك الولاية الى نوعين: الاول يسمى ولاية ذاتية، والثاني ولاية متعدية.

كما تنقسم الولاية الى ولاية على النفس، وولاية على المال، والولاية على النفس تقوم في الأمور المتعلقة بنفس الصغير كولاية التوجيه والتربية والتعليم والتزويج وهي ما يهمنا تناوله في هذا المجال.

وهذه الولاية لا تثبت ولا حق فيها إلا للأب او الجد لأب، اى أب الأب عند عدم وجود الأب، وهي حين تكون للأب تسمى «الولي الطبيعي» وحين تثبت للجد تسمى «الولي الشرعي».

وتثبت تلك الولاية للأب ولو كان الابن في غير يد أبيه، أي في حضانة امه أو غيرها من الحاضنات نتيجة الطلاق بين الاب والام، وتستمر تلك الولاية حتى بلوغ الصغير سن الخامسة عشرة من عمره، فتزول عنه الولاية ويستقل بشخصيته القضائية.

ويستطرد قائلا: اذا كان الأصل في الحضانة هو القيام على خدمة المحضون من حيث نظافته ومشربه وملبسه، فإنه لا يكون من اختصاص من له حق الحضانة وتوجيه الصغير في التعليم او اختيار نوع التعليم الذي يدرسه لأن ذلك - كما سبق القول - يكون من شأن من له الولاية على النفس، واختصاص الحاضنة انما يقتصر على تربية المحضون من حيث نظافته ومأكله وملبسه ومرقده والسهر على صحته فقط.

وعلى ذلك، فإن لوالد الصغير أن يعترض على قيام الحاضنة بالحاق ابنه بمدرسة بعينها من تلك التي تقوم مثلا على تدريس اللغات او المدارس الخاصة اذا كانت مصروفاتها تسبب له ارهاقا ماليا، وكان من غير الطبقات القادرة على هذا النوع من التعليم خاصة ان مصروفات تعليم الصغير تدخل ضمن عموم عناصر نفقته على ابيه المقررة بالمادة ١٨ «مكرر ثانيا» من قانون الأحوال الشخصية رقم ١٠٠ لسنة ٨٥ والتي تقدر بحسب الحالة المالية للأب ودرجة يساره.

الا انه يتعين الاشارة ايضا الى ان سكوت الأب عن الاعتراض على قيام مطلقته بالحاق الصغير بنوع معين من التعليم والدراسة يعد موافقة ضمنية منه على ما قامت به، وان ذلك مما يتناسب ودرجة يساره بما يسقط معه حقه - من بعد - في رفض سداد مصروفات هذا النوع من التعليم، والمسالة مردها في النهاية لسلطة القاضي الموضوعية بالنسبة لكل حالة على حدة.

[illegible] بسبب حمل الملفات | إصابة عمل!

اثناء [illegible] لاحدى مجموعات القضايا المنتهية التي كلف بحزمها ووضعها فوق احد [illegible] شعر احد المحامين العاملين بالهيئة العامة للتامينات الاجتماعية بالام شديدة في ظهره وقدمه اليمنى، وسقط على الأرض دون قدرة على الحركة، واجريت له عملية جراحية انزلاق غضروفي «قطني»، وتخلفت لديه عاهة مستديمة بنسبة عجز ٣٥٪ لا تمنعه من مباشرة عمله، وإن كانت تقلل من كفايته للعمل وقدرته عليه.

وقضت المحكمة الادارية العليا «الدائرة الثانية» برئاسة الدكتور جودت الملط باعتبار تلك الاصابة «اصابة عمل».

وقالت المحكمة انه طبقا لنص المادة [٥] من قانون التامين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ٧٥، فإن المشرع قصد حماية العامل من المخاطر التي يتعرض لها بسبب يتعلق بمباشرة العمل الذي يسند اليه من رب العمل، وجعل من الاصابة التي تقع للعامل خلال المهام التي يكلف بها من قبل صاحب العمل «اصابة عمل»، وهذه الإصابة تتميز بثلاثة عناصر:

١- الضرر الجسماني ويشمل كل أذى يلحق بجسم العامل ظاهرا كان او خفيا، داخليا أو خارجيا كالجرح وكسور العظام

٢- المفاجأة ومقتضاها ان تقع الاصابة نتيجة حادث فجائي لا يستغرق عادة سوى وقت قصير.

٣- عنصر الواقعة ذات الأصل الخارجي، ويقصد به أن يكون الضرر الجسماني ناشئا عن سبب خارجي عن الجهاز العضوي.

وأضافت المحكمة: ان المشرع اعتبر الإصابة الناتجة عن الإجهاد أو الإرهاق اصابة عمل متى توافرت فيها الشروط، وطبقا للقواعد التي يحددها وزير التأمينات بالاتفاق مع وزير الصحة. يعتبر في حكم ذلك كل حادث يقع للمؤمن عليه خلال فترة ذهابه لمباشرة عمله أو عودته منه، بشرط ان يكون الذهاب والاياب دون توقف أو تخلف او انحراف.

انشغال المدرس أثناء الحصة مع سكرتيرة المدرسة مخالفة تأديبية



د. محمد عبد البديع

[illegible] من المدرس الكف عن التحدث الى السكرتيرة والقيام بواجبه في التدريس، فاعتدت عليه السكرتيرة بالسب، مما ادى الى تعطل الدراسة في مختلف فصول المدرسة.

طعن المدرس في قرار معاقبته امام المحكمة التاديبية للتعليم بالقاهرة برئاسة المستشار محمد عبد البديع، فقضت برفض الطعن لانه ثبت للمحكمة ان اولياء الأمور تقدموا بشكاوى للجهات المختصة يتضررون فيها من كثرة احاديث المدرس مع السكرتيرة اثناء الوقت المخصص لإلقاء الدروس.

كما أن حديثه مع السكرتيرة، كان سببا في مشادة كلامية بين السكرتيرة وناظر المدرسة تعطلت بسببها الدراسة في مختلف فصول المدرسة، فضلا عن عجز المدرس تبرير تركه الحصة والتحدث الى السكرتيرة، اضافة الى مايثيره تكرار مثل هذا الحديث من شبهات يجب ان ينأى عنها كل منهما.

دفء الحياة!

أنا سيدة شابة متزوجة منذ عشر سنوات حرمني الله نعمة الأمومة التي لا تعادلها في نظري نعمة أخرى من النعم وبسبب عجزي عن الإنجاب فقدت زوجي الذي وهبته كل ما أملك من حب ومشاعر فقد تزوج من أخرى لتهبه ما فشلت أنا في أن أقدمه له. وفعلا وهبته منها أولاد واستأجر لي مسكناً صغيراً متواضعاً لأقيم فيه وبقي هو وأولاده منها في المسكن الوثير الذي تستحقه من أدت دورها في الحياة وأنجبت البنين والبنات.

انني أكتب رسالتي هذه لأفضي لك بما في نفسي لعل في ذلك ما يخفف عني وطأته، فأنا رغم ثقافتي العالية وعملي بالمجتمع أشعر بأنه لا قيمة لوجودي.. ولا أشعر بطعم الحياة وأعتبر أنه لا لذة للمرأة إلا باحتضانها لوليدها الذي هو أملها وهدفها في الحياة.. انني أعرف كل ما يقال في مثل حالتي، وقد تلفت حولي ورأيت النعم الأخرى التي أنعم الله بها علي ولم أجدها تغنيني عن حاجتي لنعمة الأمومة.. وعرفت أيضاً أن من الأبناء من كانوا مصدر شقاء لأمهاتهم.. ولم أجد في ذلك ما يعزيني عن حرماني منهم، وحاولت أن أكون أما لأطفال العائلة الكثيرين.. لكنه لا أم صدقني إلا الأم الحقيقية فكثيرا ما أصطحب طفلاً منهم ليقضي معي يوما وأعطيه فيه كل ما أملك من مشاعر وتدليل وفي المساء يجري بعيدا عني إلى حضن أمه الذي لا يعادله حضن آخر.. انني لا أستطيع أن أصف لك معاناتي كلما جاء يوم عيد الأم فعنده أشعر بوحدة داخلية قاتلة ويلتف الأبناء والأحفاد والأزواج حول الأمهات وأجدني مخلوقا مهملا لا قيمة له يتضاءل بعلمه وثقافته أمام دوره الأساسي في الحياة وهو الأمومة. لقد حاولت أن أعزي نفسي بكل ما يقال في مثل ظروفي فوجدتني أرفض العزاء، وكان شوقي للأمومة أكبر وأرجو الا تعتبرني مغالية في تجسيم هذا الإحساس المرير فهو احساس لا يستطيع أن يدرك مرارته إلا من عاناه كما أرجو الا تراني غير راضية بما قسمه الله لي فهذا هو شعوري الذي لا حيلة لي فيه. لقد فكرت جديا في أن احصل على طفلة يتيمة وأحاول أن أعوضها عن فقدها لأمها.. وأن تعوضني هي عن حرماني من الأمومة وليحدث بعد ذلك ما يحدث في المستقبل فما رأيك في ذلك يا سيدي؟

ولكاتبة هذه الرسالة أقول:

سيظل لكل إنسان دائما ما يفتقده من أسباب السعادة.. وما يتعذب بالرغبة المستحيلة فيه وهذا هو قدر الإنسان يا سيدتي منذ الأزل، ولا جديد تحت الشمس، غير أن نداء العقل يهمس لنا دائماً بأن الرضا بما أتيح لنا من أسباب التسليم بإرادة الخالق فيما لا حيلة لأحد فيه سيظلان دائما الطريق الوحيد لمواجهة التجارب الأليمة في حياتنا وللتواؤم مع ظروفنا والتعايش معها، ومن واجب الإنسان دائما تجاه نفسه أن يتعزى عن نواقص حياته بما أتيح له من أسباب التعويض النفسي عنها، حتى لو كانت غير كافية أو غير مشبعة اشباعا كاملا لإحتياجاته الإنسانية.. فهذا أفضل كثيرا من الحرمان الكامل من اي قدر من الإشباع وافضل كثيرا من موقف «رفض العزاء» الذي تتخذينه مع نفسك الآن والذي لا عائد له إلا مكابدة المعاناة النفسية بلا نهاية وتضاعف البلاء بالخسائر النفسية والصحية الأخرى، تماماً كمن «علم الداء ورفض الدواء».. فكان له من إثم المنتحر نصيب، كما يقول أحد الفقهاء الأجلاء.

انني قد لا اراك مغالية في تضخيم احساسك بالحرمان من الامومة، لأني أدرك جيداً أنه «لا يعرف الجرح إلا من به ألم» لكني أعرف أيضا من ناحية اخرى أنه لا معطي لما منع الله ولا مانع لما هو معط فماذا نملك تجاه هذه الحقيقة الأزلية؟

لقد استشهدت مرة بكلمة للأديب الايرلندي العظيم برنارد شو يقول فيها ان كل من تؤلمه ضروسه يظن أن جميع من لا يشكون من أسنانهم سعداء!

وهذا صحيح إلى حد كبير لأنه حين تهيج آلام ضروسنا فإننا نركز كل تفكيرنا فيها ويصبح أملنا الوحيد في الحياة لحظتها ان نتخلص من هذا الألم وحده ولربما حسدنا الآخرين الذين لا يشكون من أسنانهم واعتبرناهم لبضع لحظات أسعد البشر جميعا وهكذا حال الإنسان دائماً حين يركز كل مشاعره وتفكيره فيما يعاني منه وحده.. ويرفض أن يتعزى عنه بجوانب حياته الاخرى ويرفض أن يستعين على آلامه بالمسكنات الآمنة.. وبدائل التعويض النفسي المتاحة. إنني أؤيدك بشدة في فكرة رعاية طفلة يتيمة تشعرك بدفء الحياة وتعوضينها انت عن حرمانها منه، ولن يحدث بعد ذلك إلا خير بإذن الله.. وأرجو أن أستطيع مساعدتك في تحقيق هذه الرغبة في وقت قريب إن شاء الله.

سوق السيارات

[بيجو]

* ايديكو لاستريو السيارة
■ نتحدى بالاسعار النوعيات ■ وارد حديثا لتويوتا ماكينة زجاج كهربائى بوش ٦٠٠ج وانذار بالريموت ٢٠٠ج وجهاز تشغيل السيارة بالريموت ٦٠٠ج وسنترلوك ٣٠٠ج وتشكيلة متنوعة لاستريو السيارة باسعار الجملة ت: ٣٤٦٤٤٤١/٢٩١٧٩٣٩
* ٥٠٥ مو ٨٠ S.R بحالة المصنع مرفوعة ٢٨ ش طلعت حرب ٥٧٨٨٤٨٣
* ٥٠٤ GL مو ٧٩ مرفوعة ١٠ سنوات بجراج عليش حمامات القبة خ مدرسة القبة الثانوية نهائى ٤٠٠٠٠ ج



* بيجو ٥٠٥ GR استيشن موديل ٩٠ جميع الكماليات
بيجو ٤٠٥ GR موديل ٩١ جميع الكماليات لاعلى سعر للمعاينة ٤١ ش البطل احمد عبدالعزيز المهندسين
* ٥٠٥ GR مو ٨٤ بالكماليات بحالة الفابريقة ٧٣٠٠٠كم ت٧٠٦٢٧٢
* بيجو ٥٠٤ GL مو ٧٨ بالكماليات لاعلى سعر ت٤١٨٠٤٤٧
* بيجو ٦٠٥ - SR موديل ٩١ جميع الكماليات ت٣٦٠٢١٥٠ للوسطاء يمتنعون
* بيجو ٥٠٥ S.R مو ٨٠ باور زجاج كهربائى أول يد ت٣٩١٣٩٥٦
* بيجو ٦٠٥ (SR) مو ٩١- ٣٠٠٠كم مرفوعة سوداء مواصفات خاصة فرش جلد بجميع الكماليات نهائى ١٧٠٠٠٠ج ت٢٩١٤٣٦٦
* بيجو ٥٠٤ مو ٨٠ باور زجاج كهربة تكييف نهائى ٣٩٠٠٠ج ت٣٤٩٩٣٩٧
* ٥٠٤ GL مو ٧٩ فابريقة سماوى ميتاليك المعادى ٤ شارع ١٦٢ ت ٣٥١٤٣٦٥
* لنواعى السفر بيجو ٥٠٤ GL مو ٧٧ لاعلى سعر تليفون ٣٧٣٥٠٦٢
* ٥٠٤ S.R مو ٨٠ زجاج واريال كهرباء سماوى مرفوعة فابريقة ت ٢٤٢٢١٦٧
* ٥٠٥ مو ٨٩ بالكماليات و٥٠٤ مو ٧٩ /٥٦ ش عمار بن ياسر الجديدة ت ٢٤٤٥٦٠٤
* بيجو ٥٠٤ استيشن مو ٧٥ معدل مو ٧٩ لاعلى سعر ت ٢٤٧٦٦٧٣
* ٥٠٥ مو ٨٠ SR بوكس الفابريقة لون عاجى ت ٢٤٤٥٠٠٥
* بيجو ٣٠٥ مو ٧٩ وريجاتا مو ٨٦ ج الكماليات او للبدل باكبر ت

بيجو

* بيجو ٥٠٤ GL مو ٧٨ بحالة ممتازة زجاج كهرباء ت/٩٠١٨٥٣
* بيجو ٥٠٤ ستيشن مو ٨٠ ت ٣٤٦٩٠٧١
■ بيجو ٥٠٤ مو ٨٠ ■ S.R ممتازة ت ٥٧٣٥٣٣١
* ٥٠٥ مو ٨٠ ٩٣٠٠٠ك تكييف باور زجاج كهرباء ١ ميدان سفنكس المهندسين
* ٤٠٥ CL مو ٩٤ ج الكماليات ميتاليك ٣ أبو الفدا الزمالك ت ٣٤٨٢٧٦٥
* لعظيم ST 505 مو ٩٠ جميع الكماليات ٦٠٠٠٠كم اوتوماتيك فاخرة ت ٢٤٦٢٥٨٢
* ٣٠٤ مو ٧٣ بيضاء عمره كاملة بحالة جيدة نهائي ٧٠٠٠ج ت ٢٤٢٣٠٨٧
* بيجو ٤٠٥ GL مو ٨٨ بيضاء حالة نادرة فابريقة ٦٢٠٠٠ج ٤ش كافور الدقى قرب شيراتون القاهرة
* سيارة ٥٠٥ SR مكيفة وباور حالة ممتازة تليفون ٣٦١١٦٢٥٦/ ٣٦١٥٠٤١
* ٥٠٥ S.R مو ٨٠ بحالة جيدة وشقة ١٧٠ م٢ لوكس ح القبة ت ٤٥٤٥٢٧٨/٢٥٨٤٥٦٣
* بيجو ٥٠٥ SR مو ٨٠ كماليات موتور جديد حالة الفابريقة ت/ ٤١٨٨١٤
* ٥٠٥ مو ٨٠ SR جميع الكماليات نواخل الفابريقة مرفوعة ٥ سنوات ت ٣٤٦١٤٣٥
* بيجو ٤٠٥ مو ٩٠ ومو ٩١ ج. الكماليات بحالة الزيرو ت ٢٤٢٩٦٨٣ /٢٤٣٤٢٢٧
* بيجو ٥٠٤ نهبي ميتاليك G.L مو ٧٩ حالة ممتازة لاعلى سعر ت ٢٦٩٢٢٣١
* بيجو ٥٠٥ مو ٨٨ SR ج. الكماليات بحالة ممتازة ت ٣٠٢٣٦٣٥
■ بيجو ٣٠٥ مو ٨٥ ■ بالتكييف ت ٢٤٧٤٨٥٨
* بـ ١٤٥٠٠٠ج بيجو ٦٠٥ مو ٩٢ ١٢٠٠٠ك بحالة الزيرو استعمال نبلوماسى ت٣٤٦٢٨١٨
* بيجو ٣٠٥ مو ٧٩ سقف متحرك نهبي مرفوعة ٥ سنوات ممتازة ٢٤١٥٩٣٤
* ٥٠٤ G.R مو ٧٩ بكامل نوكو المصنع مكيفة ٩٢٠٠٠ نادرة ت٢٠٣٢٢٢٢
* بيجو استيشن مكيف SR ملاكي مو ٨٣ بحالة جيدة ت٢٤٣٨٢٣٥/٢٤٧٣٨٢٣

[ميتسوبيشى]

* لانسر مو ٩٢ GL بالتكييف باور وكاسيت حالة جيدة ت ٣٥١٤٩٣١ - ٣٥١٠١٠٠
* متسوبيشى لانسر ٩١ نهائى ٤٦,٥٠٠ - ٣٥٦٤١٧١
* لهواة التميز سيارة ميتسوبيشى جالنت سبور ج الكماليات والتكييف لاعلى سعر ت ٥١٠٨١٥٠ صباحا ومساء ٢٤٥٨٠٤٧
* لنواعى السفر ميتسوبيشى لانسر ٨٤ - ١٥٠٠ GLX / CC جميع الكماليات بوية الفابريقة ت ٣٤٧٢٠٠٣
* جالنت سوبر صالون مو ٩٠ و٩١ ج الكماليات ميتاليك حالة نادرة ٢٤٠٤٦١٠
* ميتسوبيشى لانسر مو ٩١ كحلى تكييف كاسيت تتش لاعلى سعر ت/٥٨٥١٦٣٤
* للسفر متسوبيشى كولتا مكيفة مو ٨٤ فابريقة وكاميرا فيديو و٢ ساعة نهب سوبر ماركت

BMW

* ٣١٦ أ مو ٩٠ كماليات اصلية إستعمال راقى مطلوب ٩٢٠٠٠ جنيه ت ٦٦٥١٧٩
* ٣١٨ مو ٨٠ بالكماليات والتكييف بحالة ممتازة ت ٥٨٥٥١٤٤
* BMW ٣١٦ أ مو ٩٢ اللون زيتى ميتاليك جميع الكماليات اتوماتيك جنوط اسبور تقسيط جمارك ت ٨٥٦٦٣٩ الإسكندرية .
* ٣١٦ أ مو ٩٠ احمر ٢ باب وارده حديثا بدون تكييف كالزيرو ت/٢٦٣٣٤٤٨
* ٣١٦ أ موديل ١٩٩٠ لون أسود بالكماليات الأصلية ت ٣٧٥٦٧٥١
* ٥١٨ BMW مو ٧٩ ج . ك ح. نادرة للبدل باصغر ت ٤٠١٢٦٤٦ توب موتورز

الفريدة الوحيدة
BMW ٣٢٥ I موديل ٩٢
مواصفات امريكية . جميع الكماليات من المصنع . السقف والزجاج يعمل بالكهرباء فرامل ABS فرش جلد طبيعي جنوط اسبور . اللون نهبي ميتاليك ت: ٨٢٦٠٠٢٣ اليوم وغدا من ٦ - ٨ مساء




* ٣١٨ أ كابوريليه مو ٨٨ بالتكييف رمادى ميتاليك ٣٨٠٠٠كم فابريقة ت ٢٤٣٦٨٥٥
* للبيع او للبدل باصغر ٣١٦ مو ٨١ سوداء بالكماليات ٣٦٤١٧٣١
* للهواة ٣٢٣ أ كابوريلية جميع الكماليات بحالة المصنع تربتك ت/٣٦٣٦١٧٠
* B.M.W ٣١٦ مو ٩٠ ومو ٨٨ ومو ٨٧
بحالة الفابريقة ج الكماليات عادة واوتوماتيك بالضمان بتسهيلات فى الدفع (لوس انجلوس موتورز) ت ٢٤٢٢٢٩٠/ ٢٤٢٢٥٠٥
* BMW ٣١٦ مو ٨١ ممتازة ٥٤ ش محيي الدين ابو العز نادي الصيد
* ٣١٦ أ مو ٨٩ بيضاء سنتر ومرايات فابريقة ممتازة سعر مغرى ت ٢٤١٤٩١٤
* ٣١٦ أ مو ٨٩ سوداء تروبيكال بالسقف جيت موتورز

BMW

B.M.W ٥٢٥ i مو ٨٨
* ٧٠٠٠كم بسعر مغر ٥٢٥ i ج الكماليات بحالة الفابريقة ١٥١ ش الحجاز م الجديدة ت ٢٤٢٤٣٩٢
* فرصة للسفر ٣١٦ أ مو ٨٨ بالتكييف والكماليات حالة الفابريقة ٧٥٠٠٠ج/ت ٢٩٠٦٥٧٥

دايهاتسو

* سيارة دايهاتسو شارید مو ٩١ بحالة ممتازة لاعلى سعر المخابرة ٦٦٣٧١٥ من الساعة التاسعة صباحا
* شارد ١٣٠٠ مو ٩٠ هيدروماتيك بالتكييف ١٠ ش إيريس راغب بالظاهر ت ٩٠٤٠٩٧
* دايهاتسو شارید موديل ٨٦ نهبي ميتاليك للجادين فقط ت ٣٤٠٤١٩٠و ٣٤٠٢١٣١
* شاريد مو ٩١ هتشباك ١٦ صباب ج الكماليات ١٣٠٠ CC ١٦٠٠٠ كم وللبدل ت ٣٥٥٩٠١٢

جيب

* سيارة سوزوكي جيب مو ٧٩ ٣/ سلندر فابريقة مطلوب ٧٥٠٠ نهائى ت ٣٥٤١٩٢٥
* شيروكي ٤x٤ ملحق ١٩٩٤ كالزيرو لون زيتي ميتاليك بالكماليات ت ٣٤٦٣٠٩٩
* شيروكي ٤x٤ مو ٩٤ - ٥٠٠ كم زيرو ج الكماليات بسعر منافس ت ٣٤٥١١٢٣
* CJ7 موتور تويوتا رائعة كاوتش وجنوط وفيبر جلاس ت ٢٤١٦١٠٧
* جيب امريكاني اصلى ولبست لوط مقفولة جنوط اسبور باور بويه فرن ٦ سلندر كاملة ٢٨٠٠٠ج (٣٨٣٤٩٩٠)
* مو ٧٨ موتور تويوتا بالفتيس طاقم كراسي BM مطلوب ١٥٠٠٠ج ت ٢٧٣٨١٦٥
* شيروكي مو ٩٢ زيتي ميتاليك ١٠,٠٠٠كم ت ٣٤٠٩٦٢٧/ ٣٤١٧١٨٥

متنوعة

* ١٢٥ مو ٧٧ بولندى ٨,٥٠٠ج وبيجو ٣٠٥ مو ٧٩ ١٣,٥٠٠ج ت ٣٩٠١٧٢٧
* عائلة تبيع دايهاتسو شارید مو ٨٢ و ١٣٢/ ٢٠٠٠ معدلة مو ٧٥ ت ٩٨٤١٠٥
* للبيع سيارة جيب وفيورا مو ٨٥ بحالة جيدة بسعر مغرى ت ٢٦١٧١٣٤

■ فرصة ■
سيارة شواطىء
BEACH BUGGY
الوحيدة من نوعها (بيتش بجي) فيبرجلاس . سقف متحرك محرك فولكس ١٥٠٠ . حالة ممتازة تليفون ٢٤١٦١١١٢
* سيارتين ٣٠٥ موديل ٧٩ وفولكس بيتلز مو ٧٢ بحالة جيدة ت ٢٩٠٣٣٣٣
* ميتشوبيشي كولت مو ٩٢ ج الكماليات حمراء وتويوتا كراون سوبر صالون مو ٨٤ ج الكماليات يعقوب ارتين م. الاسماعيلية م الجديدة.
* تويوتا كرسيدا ج . الكماليات مو ٨٢ وميكروباس نيسان ١٥ راكب ممتازتين ت ٢٤٤٥٠٠٥
* سيارة تيبو مو ٩٣ وارد الخارج ١٤٠٠ L.E ميتاليك ازرق سقف متحرك ٩٠٠٠ كم لاعلي سعر ت ٢٥٠٤١٧٢/ ٢٥٠٤٨٥٤
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٥ مرفوعة ٨ سنوات
* ١٢٨ مو ٨٠ و١٢٥ مو ٧٤ وفولكس ميكروباس ملاكي بحالتها ت ٣٦٠٠٠٢٦
* للسفر بيجو ٣٠٤ ممتازة وداتسون ١٢٠ y مو ٧٤ جيدة ت ٧٧٧٩٠٨
* تشكيلة مرسيدس واكورد و٥٠٤ و٣٠٥ وفولكس وشاريد وامريكاني ٢٤٥٤٧١٠ /٢٤٢٣٥٠٣
* للبيع مرسيدس ١٩٠ مو ٨٦ تقسيط بحالة الزيرو بموافقة استيرادية ت ٢٤٨٣٦٠٢
* تبيع مازدا ٩٢٩ مو ٨٦ و٨٢ و٣٢٣ وخنزيرة فابريقة وبولونيز ت ٢٤٨٣٦٠٢
* مرسيدس ٨٩ هوندا سيفيك ٩٢ جميع الكماليات تقسيط جمارك ت/ ٢٤٤٠٢٨٢
* مرسيدس مو ٨٣ بيضاء ج الكماليات بحالة المصنع . ١٢٧ سوبر فيورا مو ٨٦ بترولى كالزيرو تليفون ٧٣٤٥٣٣
* مرسيدس ٢٣٠ مو ٧٨ سنتر باور سقف ونوفا ريجاتا مو ٨٨ ت ٣٦٠٧٦٧٦
* جيب شيروكي مو ٩٢ وبوجان مو ٩٣ نهائى ٤٨.٩٢ الف ج ت ٤٠١٤٦٦٦
* ١٢٨ سبور P3 مو ٧٨ ونوفا ريجاتا مو ٨٩ ومازدا ٣٢٣ مو ٨٢ فيورا مو ٨٤ وبيجو استيشن ٥٠٤ مو ٨٤ وريجاتا مو ٨٦ ت ٥٨٩٩٤٠١
* سيارتان مازدا ٩٢٩ مو ٨٢ بالكماليات وبيجو ٥٠٤ . ت

نصف نقل

* ميتسوبيشى جالنت ٤ شنكل مو ٨٤ على الزيرو لم ترخص ت ٨٣٦٦٥٠
* ميتسوبيشى ديزل مو ٨٤ بحالة جيدة اول يد لاعلى سعر ت ٢٦١٤٧٦٣
* لدواعي السفر ١/٢ نقل بوني هونداي مو ٨٥ بحالة الفابريقة ت ٣٦١٨٠٤٨

نوريات

* ثلاث سيارات مرسيدس فان بحالة جيدة ت ٢٢٠١٣٥٨
* تويوتا بيانا شاسية طويل بنزين مو ٨٥ بحالة جيدة ت ٢٤٢١٩٨٩ /٢٩١٤٤٥٣
* فراشة جنط نقل ثقيل لوريات ٩ خرم اوربية اسعار منافسة ت ٥٦٠٦٨٤٦

مازدا

* مازدا ٣٢٣ مو ٨٢ فضى ميتاليك ممتازة المهندسين ١٣ ش المأمون ت ٣٤٤٥١٣٠
* مازدا بيضاء ٣٢٣ مو ٨٢ اول يد مطلوب ١٩٠٠٠ج ت ٣٥٣٦٠٧٤ المعادى
* مازدا ٣٢٣ بيضاء رائعة مو ٨٢ بالفريون والكماليات لاعلى سعر ت ٣٦٠٨٠٨٠
* مازدا ٣٢٣ موديل ٨٣ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٣٤٨١٥٥٠/ ٧٠٤٠٥٨
* مازدا ٦٢٦ GLX مو ٨٦ هيدروماتيك بالكماليات ت ٣٦٠٥١٠٥
* مازدا ٣٢٣ مو ٨٢ يابانى هاتشباك اول يد ٨٠,٠٠٠ كم ت ٣٤٨٩٢٢٢
* مازدا ٣٢٣ موديل ٨٢ هاتش باك بيضاء بالراديو والكاسيت ت ٢٥٧٩٦٨٦
* ٣٢٣/ ١٦٠٠ مو ٩١ ج الكماليات ومواصفات خاصة للبيع وللبدل ت ٢٤٨١٧١٨/ ٦١٧٦١٦
* مازدا ٣٢٣ مو ٨٢ مرفوعة ٥ سنوات بوية المصنع بالكامل احمر ت ٣٤٥١١٢٣
* ٦٢٦ . كابلا مو ٨٨ ج الكماليات . لون ميتاليك بحالة ممتازة ت ٣٧٥٦٧٥١
* مازدا ٦٢٦ مو ٨٦ محرك ١٨٠٠ الكماليات أتوماتيك ١٢ كمالية ت ٤١٧٠٦٥٥
* ٣٢٣ مو ٨٢ فضى ميتاليك استخدام شخصى ممتازة نهائى ١٨٠٠٠ج /ت ٣٥٠٩٧١٠
* مازدا ٩٢٩ مو ٨١ ترخيص ٨٨ جميع الكماليات ت ٣٦١٣٤٠٤
* ٣٢٣ مو ٩٢ زيرو ١٤٠٠ CC تكييف باور كاسيت ت الامير ٢٤٣٩١٧٨
* ٩٢٩ GLX مو ٨٥ رائعة بوية المصنع استعمال راقى ت ٦٠٧٣٢٩
* ٩٢٩ GLX جك مو ٨٣ / ١ ش العراق المهندسين رؤوف موتورز ٧١٦٢٣٦
* مازدا ٣٢٣ موديل ٨٢ لاعلي سعر ت ٨٦٥٨١٧ ، ٥٦ عمارات ابوالفتوح الهرم جيزه جلال عز

تويوتا

ادیكو لاستريو السيارة
نتحدى بالاسعار والنوعيات وارد حديثا لتويوتا ماكينة زجاج كهربائى بوش ٦٠٠ج وانذار بالريموت ٢٠٠ ج وجهاز تشغيل السيارة بالريموت ٦٠٠ج وسنترلوك ٣٠٠ ج وتشكيلة متنوعة لاستريو السيارة باسعار الجملة ت ٣٤٦٤٤٤١/٢٩١٧٩٣٩
* تويوتا كرولا مو ٨٣ بالتكييف بحالة ممتازة تليفون ٣٥٥٥٩٨٦
* تويوتا كورولا ايجيبت XL مو ٩٣ فضي تكييف وكاسيت زيرو ت ٣٤٥١١٢٣
* تويوتا كرولا مو ٨٥ بيضاء مكيفة بالكاسيت بوية المصنع ٢٩٠٠٠ج ت ٢٤٧٠٦٩٨
* تويوتا كورسيدا مو ٨٥ ج الكماليات ٦ سلندر وتويوتا كراون مو ٨٣ ج الكماليات / ت ٢٤٤٥٤٧٦
* تويوتا كورسيدا مو ٨٢ بالكماليات بوية فابريقة داخلي وخارجي لاعلى سعر ت ٣٨٣٨١٨٨
* كورولا ديسمبر ١٩٧٩ أول يد فضي ميتاليك ممتازة بتسهيلات ت ٥٧٤٢٢٨٠
* تويوتا كورولا مو ٨٦ بوية المصنع اخضر ميتاليك تكييف ت ٢٤٤١٢٩٨

* بالضمان كورولا XL اوتوماتيك وعادة ٣٤٧ ش رمسيس ت ٨٣٣٠٢٠ (محمود موتورز)

تويوتا

* كراون ٢٠٠٠ C.C مو ٧٨ تكييف ٤ سلندر ٦٦ ب الخليفة المأمون م. الجديدة
* ميكروباص ١٢ راكب مكيف مو ٩٣ وارد الخارج خالص الجمارك ت ٢٤٩٧٥٥٤
* تويوتا تيرسيل زيرو وحمراء بالجوان (الامير) ت ٢٤٣٩١٧٨
* تويوتا استارليت XL مو ٩٠ بالتكييف ٣٥٠٠٠ كم ت ٢٤٢٩٦٨٣ / ٢٤٣٤٢٢٧
* تويوتا كرولا مو ٨٤ بالتكييف بحالة نادرة مطلوب ٣٤٠٠٠ج ت ٣٤٦٥٨٤٦ / ٣٤٦٥٤٣٠
* تويوتا استارلت بيضاء موديل ٩١ بحالة ممتازة لأعلى سعر ت ٣٦١٣١٧٦
* كرونا مو ٨٤ ج الكماليات والتكييف أتوماتيك مرفوعة ٣ سنوات و٥٧٠٠٠كم بـ ٣٧٥٠٠ج ت ٢٦٢٦٩٧٠

هونداى

اديكو لاستريو السيارة
تتحدى بالاسعار والنوعيات
* وارد حديثا للهونداى ماكينة زجاج كهربائى ٢٠ ج وانذار بالريموت ٢٠٠ج وجهاز تشغيل السيارة بالريموت ٦٠٠ج وسنترلوك ٣٠٠ج وتشكيلة متنوعة لاستريو السيارة باسعار الجملة ت ٢٩١٧٩٣٩ - ٣٤٦٤٤٤١
* هونداى تكييف وبدون الوان L.S هاتشباك ٦٦ب الخليفة المأمون م. الجديدة
* جميع الموديلات ع.الزيرو بالتقسيط ٦٠ ش النزهة م. الجديدة ت ٢٩٠٦٢٤٥/ ٢٩١٨٣٦٨

* هونداي ١٥٠٠ و١٣٠٠ LS باسعار تجارية (موتورسيتي) ٤١٨١٣٦٦ /٦٧٦٧١٠

* هونداى ستيلار مو ٨٥ تكييف سنترلوك زجاج كهرباء جيدة ت ٣٤٧٩٢٦٤/٣٤٧١٦٧٠

* هونداى جميع الطرازات. سوزوكي. سويفت. ماروتي. لادا. ١٢٠٠ ، ١٥٠٠ ت ٣٥٤٦٦٠٣

فولكس

* ١٣٠٣ مو ٧٤ /٦ شارع الاخشيد بالروضة المنيل جراج ابو المكارم ٢٠٠٠٠ج
* بيتلز ١٣٠٣ موديل ٧٤ فابريقة فتحة سقف جنوط اسبور ت٦٠٦٤٥٥
* بيتلز مو ٧٠ و٦٥ رائعتين بسعر متساو او للبدل ت ٢٦١٤٧٦٣
* ١٣٠٣S مو ٧٥ امريكي و١٣٠٠ مو ٧٢ و١٣١ مو ٨٠ وجيب مو ٨٦ ت ٣٦٢٦٥٨٤
* ١٣٠٣ مو ٧٥ بحالة نادرة ت ٨٦٧٥٣٣/ الجمعة فقط ت ٧٢٢٥١٢ طوال الاسبوع
* كابينه مزدوجة مو ٨١ مرفوعة ١٢ سنة بحالة جيدة جدا لاعلى سعر تليفون ٢٨٥٤٩٥٢/٨٣٣٩٠٢
* فولكس فاجن ميكروباص نقل فان موديل ٧٧ - ٩ شارع رستم. جاردن سيتي ت٣٥٤٩٩٩٨ والجمعة والسبت عطلة رسمية من الساعة ١٠ حتى الساعة ٣ مساءا.

نيسان

* نيسان بلوبيرد ١٨٠٠ مو ٨٤ اتوماتيك بالتكييف وجميع الكماليات ممتازة تقسيط جمارك لاعلى سعر ت ٣٤٩٧٤٠١
* نيسان مارش مو ٩١ كالزيرو لاعلى سعر وللبدل بنصر صغير ت ٣٥٢٢٣٣٣
* نيسان صنى ٨٦ بحالة الفابريقة وقطع غيار وفيورا ممتازة ت ٦٣٠٥١٣٤
* نيسان مارش مو ٩٠ بالتكييف ٢٥٠٠٠كم نبيتي ميتاليك حالة الزيرو ت ٢٤٠٤٦١٠
* نيسان باترول ٤٠٤ مو ٨٢ باور وتكييف ت / ٢٤١٨٨٥٥
* نيسان صنى مو ٩١ لون فضى ميتاليك تكييف ٢٥٠٠٠كم ت ٣٦٤٢٢٠٧
* نيسان باترون مو ٨٤ جميع الكماليات سعر مغرى ت٣٤٤٤٥٨٢
* نيسان لابرتا مو ٨٥ جميع الكماليات سعر مغرى أو البدل ت٣٤٤٤٥٨٢

لانسر

* لانسر ١٦٠٠ مو ٨٦ ج الكماليات حالة جيدة جدا الاتصال ٣٥٢٥٧٩٤ صباحا
■ لانسر مو ٩٠ بالتكييف ■ بحالة ممتازة ت ٣٤١٣٢٠٥
* لانسر ٨٤ بالتكييف ١٢ش العزيز عثمان بالزمالك بجانب ميني ماركت
* للبيع لانسر موديل ١٩٩٢ GL تكييف باور كاسيت اصلى بحالة ممتازة ٣٥١٠١٠٠ - ٣٥١٤٩٣١
* G.L، E.L ع الزيرو بالتقسيط ٦٠ ش النزهة م. الجديدة ت ٢٩١٨٣٦٨ /٢٩٠٦٢٤٥

* مو ٩٢ GL وعادة مو ٩١ م. الجديدة ٥٦ ش عمار بن ياسر ت ٢٤٤٥٦٠٤ الشريف M
* مو ٩١ اخضر ميتاليك تكييف كاسيت اصلى ٦٠٠٠كم كالزيرو /ت ٢٩٠٦٥٧٥/٢٦٩٦٩٣٩
* لانسر GL مو ٩٣ بحالة الزيرو وصالون اوبيسون ت ٤٥٤٦٦٧٤
* GLX ١٥٠٠ اتوماتيك ١٩٩٠ ج.الكماليات دوكو المصنع لون ابيض ت ٥٧٥٣٧٣٣

اجتماعيات

جامعة قناة السويس

كلية هندسة البترول والتعدين بالسويس

تعلن عن فتح باب القبول بالدراسات العليا (دبلوم ، ماجستير ، دكتوراه) لجميع التخصصات بالكلية للعام الجامعي ١٩٩٤ / ١٩٩٥ وعلى السادة الراغبين التقدم بطلباتهم باسم السيد الأستاذ الدكتور / عميد الكلية مشفوعة بالأوراق المطلوبة في موعد غايته ١٩٩٤/٥/٣١ ويمكن الاطلاع على شروط الالتحاق بمقر الكلية بالسويس.

نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا

يعلن عن فتح باب الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس الإدارة اعتبارا من الاثنين ٤/٤ لسنة ١٩٩٤ وحتى الأحد ٤/١٠ لسنة ١٩٩٤ على أن تعقد الجمعية العمومية لإجراء الانتخابات يوم الاثنين الموافق ٥/١٣ لسنة ١٩٩٤ وذلك طبقا للشروط المعلنة بمقر النادى مجلس الإدارة

الحاج يوسف ادريس واولاده بالأقصر

يتقدمون بخالص الإعزاز والتقدير بتهنئة

اللواء فتحى طليل

ويشاركون ثقة السيد وزير الداخلية

الحاج يوسف ادريس

نائب رئيس النقابة العامة للبنوك يهنئ ابن البنك البار

المحاسب سلامة قبلانى

برئاسة بنك التنمية الزراعى بقنا

كلية الصيدلة ـ جامعة القاهرة

يحتفل خريجو دفعة ١٩٦٩ باليوبيل الفضى يوم الخميس ١٢ مايو بنادى ... للراغبين في الاشتراك الاتصال دكتور أسامة القول ... دكتورة نجوى العدل ...

مع تحيات بريستول مايرز سكويب

■ لأطباء الأسنان ■ معمل G.M م . نصر ...

كلية طب الإسكندرية

المؤتمر السنوى

يونيو ١٩٩٤

يناقش المؤتمر المواضيع التالية :

LASER IN SURGERY AND MEDICINE (International Speakers & Workshop)

ENVIRONMENTAL MEDICAL HAZARDS

- Pollution and Hospitals
- Infections
- Antibiotics
- Quality Control

FREE PAPERS

آخر موعد لتسليم الأبحاث ١٩٩٤/٤/٣٠ وترسل بعنوان عميد كلية الطب ـ جامعة الإسكندرية .

يقيم مركز قصر العينى بعلاج الأورام والطب النووى

الدورة التدريبية للوقاية من الإشعاع

خلال الفترة من أول ابريل وحتى ٣٠ ابريل ١٩٩٤ ـ للاستعلام تليفون ...

العميد ماجد مرسى

مبروك الترقية آل مرسى بالبدارى

رفعت حبشى

الجواهرجى بالمنيا يهنئ

اللواء محمد نجا

ويتمنى لسيادته دوام التوفيق والترقى

سوق السيارات

ابيكو لاستريو السيارة ... مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٧ بالتكييف ... فرصة لن تتكرر ... جودة جروب ... جميع أنواع الستائر ... مرسيدس ١٩٠ مو ٨٤ ... E200 ... مرسيدس 300 SEL ... E230 ... فيات ... سيفيك مو ٩١ ... فولفو ٢٤٠ ... المركز الأول المتخصص في تركيب مكيفات السيارات ... معرض جولدن موتورز ... تافاريا 1100 C.C ... لانسيا ... دايو / اسبيرو / ريسر بضمان الوكيل ت ٢٤٢٠٣٦١ ...

اجتماعيات

بنك التنمية الصناعية المصرى
فرع بورسعيد
يهنىء
السيد الاستاذ الدكتور
كمال أبوالعيد
رئيس مجلس ادارة البنك
لانتخاب سيادته عضوا بمجلس ادارة اتحاد بنوك مصر ويتمنى لسيادته دوام التوفيق

بنك التنمية الصناعية المصرى
فرع السلام
يهنىء
السيد الاستاذ
الدكتور كمال ابو العيد
رئيس مجلس ادارة البنك لاختيار سيادته عضوا بمجلس ادارة اتحاد بنوك مصر وتتمنى لسيادته دوام التوفيق

المؤسسة العالمية
للتوريدات الطبية
وكلاء شركة هيلجا
المانيا الغربية
تهنىء المستشفى القبطى
١٧٥ ش رمسيس
بافتتاح احدث وحدة للرعاية المركزة تحت اشراف اساتذة المعهد القومى للقلب وباسعار المؤسسة العلاجية وتفخر بانها قامت بتوريد احدث اجهزة القلب والرعاية المركزه

المكتب العربى للتصميمات
والاستشارات الهندسية
المهندس الاستشارى صلاح نصار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والعاملون يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ الدكتور
هشام فؤاد
رئيس هيئة الطاقة الذرية متمنين لسيادته دوام التوفيق وللهيئة كل تقدم وازدهار

جامعة المنوفية
المعهد العالى للتمريض
العميدة واسرة المعهد يهنئون
الأستاذ الدكتور
عبدالهادى ناصر
نائبا لرئيس الجامعة للدراسات العليا

محافظة الاسماعيلية
جمعية اهالى حى السلام
للبناء والاسكان التعاونى
تعلن الجمعية عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة فى الفترة عن ١٩٩٤/٤/١٦ وحتى ١٩٩٤/٤/٢٠ ويومى ٢١ ، ٩٤/٤/٢٢ للطعون وتجرى الانتخابات يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٦/١٥
كما تعلن الجمعية عن فتح باب الحجز لقطع الاراضى الشاغرة بمشروعى رمانة والفردان
كما تعلن الجمعية عن دعوة الاعضاء لحضور الجمعية العمومية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٦/١٥ فى تمام الساعة السادسة مساء بمقر الجمعية المؤقت بنادى السلام الاجتماعى بحى السلام وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

المقاولون العرب فرع طنطا
مدير منطقة بنها وجميع العاملين يهنئون السيد المهندس
وجدى أحمد موسى
بترقيته مديرا للتنفيذ بالشركة وعضوية الأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى

نقابة المهندسين الفرعية بالمنيا
تعلن عن رغبتها للتعاقد مع الفنادق او شقق مفروشة لاستضافة افواج الرحلات الصيفية للمهندسين واسرهم شهرى يوليو واغسطس لسنة ١٩٩٤ .

للعريش ومرسى مطروح
وتقدم العروض للنقابة ٣٠ شارع كورنيش النيل تليفون ٣٢٤٨٨٨ فاكس ٣٣٢٧٦٧

الهيئة العامة لمشروعات
التعمير والتنمية الزراعية
الادارة المركزية للتعاون والتنمية
المراقبة العامة للتعاون بمحافظة الاسكندرية / ابيس
اعلان
تقرر اعادة الانتخابات لاختيار اعضاء مجلس ادارة جمعية مريوط التعاونية الزراعية لاستصلاح الاراضى وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٤/١٥ اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء وذلك بمقر الجمعية التعاونية الزراعية المركزية لاستصلاح الاراضى بجوار الكوبرى العلوى بابيس علما بانه لن تقبل اى توكيلات بالانابة فى الادلاء بالراى الا التوكيلات الموثقة فى الشهر العقارى لهذا الغرض

سوق السيارات

ميكروباص

* ميكروباص موديل ٩٣ مكيف زيرو ١٤ راكب تويوتا بنزين/ت ٢٦٤٣٤٢٣
* سوزوكي ميكروباص ٧ راكب مو ٩٣ للشركات للافراد ت ٣٦٣٦١٧٤ نقدا وتقسيط

فيورا

* فيورا موديل ٨٤ بحالة ممتازة اللون ابيض تليفون ٢٩٠٠٩٩٧
* سوبر فيورا موديل ٨٥ بحالة جيدة فابريقة تليفون ٣٤٨٤٢٨٦
* سوبر فيورا مو ٨٦ حالة جيدة تليفون ٢٥٨٣٠١٩
* سوبر فيورا مو ٨٦ ميتاليك بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٣٤٨٤٢٨٨

* سوبر فيورا مو ٨٧ مرفوعة ستتان بحالة ممتازة اول يد ت/ ٣٤٨٠٧٧١
* سوبرفيورا موديل ٨٧ اول يد

فيورا

* مو ٨٥ بحالة المصنع حمراء بالكاسيت ٧٠٠٠٠ك نهائي ١٥٥٠٠ج ت ٤٠١١٧٩١
* فيورا ٨٥ بيضاء وبحالة ممتازة مرفوعة ت ٢٩١٥٤٧٨ لاعلى سعر
* سوبر فيورا مو ٨٥ اللون ابيض بحالة ممتازة ت ٨٢٣٦٦٣
* ١٢٧ فيورا مو ٨٤ ممتازة ٤ ش أحمد حشمت بالزمالك
* اليوم فقط مو ٨٧ بحالة ممتازة بيضاء واستعمال طبيب ١٦٠٠٠ج ت ٢٦٣٦١٩٤

جولف

* جولف ١٦٠٠/ ٤ باب اسود مو ٨٠ فتحة سقف وجنوط ممتازة ت ٢٧٣٣٤٥٦
* جولف مو ٧٨ لون اسود ١٦٠٠ CC جنوط سبور ت ٦٧٣٤٨١

* جولف CL ٢ باب مو ٨٧ بتسهيلات (لوس انجلوس موتورز) ت ٢٤٢٢٢٩٠/ ٢٤٢٢٥٠٠٥
* جولف CL مو ٨٩ / ٥ سرعات فتحة سقف بيضاء بحالة

صوت

ايكو لاستريو السيارة
● نتحدى بالاسعار والنوعيات■ اجهزة البايونير والبيكر والسوني والباناسونيك وج انذار بالريموت تشكيلة متنوعة وج تشغيل السيارة بالريموت وماكينة الزجاج الكهربائي بوش وسنتر لوك ت ٢٩١٧٩٣٩/ ٣٤٦٤٤٤١.
* متهاتن مو ٩٠ استعمال طبيبة بدهان المصنع كالزيرو ممتازة ت ٦٧١٢٤٢ - ٢٩٠٣٣٧١
* GLS٧٩ ١٦٠٠ بدهان فابريكة ٣٥١٥٧٦٤ صباحا ٧٧٠٣٦٤ مساء
* جولف امريكاني ٨٣ موتور ١٩٠٠ تكييف باور سقف متحرك ٥سرعات رشاشات ٦٥٠٠٠ ميل مطلوب ٣٥٠٠٠ج المعاينة ٢٠ش الثورة الدقي

■ للبيع ■
* عائلة تعرض السيارات التالية للبيع
١ - سيارة جولف موديل ٨٥ لون نبيتي في حالة جيدة استعمال خفيف موتور ١٤٠٠ سي سي
٢ - سيارة فولكس واجن شيروكو موديل ٧٦ لون رصاصي ١٦٠٠ سي سي
٣- سيارة فولفو ٢٤٠ لون فضي ميتاليك بور استيرنج تكييف حالة جيدة موديل ٨٣ لاعلى سعر
* جولف ١٨٠٠ CC موديل ٨٩ جميع الكماليات اوتوماتيك ت

سيات

* سيات فان نقل ممتازة لاعلى سعر ٢٤ا ش فوزى المطيعى مصر الجديدة ت ٦٦٧٩٣٩
* سيات ١٣٣ مو ٨٢ إستعمال طبيب مطلوب ٧٠٠٠ ج ممتازة تليفون ٧٣٢٧٨٩.
* سيات مو ٨٢ بوكو وحالة الفابريقة بالكاسيت ممتازة نهائي ٥٨٢٠٠ ت ٢٤٥٠٣٣٨

■ سيات مو ٨٠ ■
ممتازة ٦٥٠٠ج ت ٢٥٢٧٦٩١
* سيات مو ٨١ ممتازة بوية فابريقة لاعلى سعر الجمعة والسبت ت ٢٩٠٩٢٦٨
* ١٣٣ مو ٨١ كالجديدة ٢٠٠٠٠كم بدهان المصنع أول استعمال نادرة ت ٢٥٧٨٨١٤
* أبيزا مو ٩٤ زيرو تكييف. سنتر - كاسيت - انجكشن ت

اقمار صناعية

■ جولدستار ■
أتم احدث انظمة الاستقبال توزيع الاقمار الصناعية جميع المركات والمقاسات انظمة جماعية فردية اسعار تبدأ ١٣٢٥جنيها تركيب فوري ضمان سنة ٣٠٣٢٠١٨٠ (٤٥ش شهاب المهندسين)

افلاس

أشهر إفلاس السيد السيد غازي ٢٨٧ لسنة ١٩٨٨ تجارى المحلة الكبرى وكيل الدائنين الاستاذ تسلم زلط المحاسب القانوني ت ٣٣٦١١٦ طنطا

مزايدات

يعلن الاستاذ
[illegible]كرى عيسى عيسى
الخبير المثمن
المعين فى الامر ٩٣ لسنة ٩٤ وقتى جنوب القاهرة عن
[illegible]يع بالمزاد العلنى
لمحل التجارى بالزمالك
لسمى الشركة العالمية
[illegible]سماعيل عابد
والكائن مقرها فى ٤ شارع [illegible]رسلين وملحقة الكائن فى ٥ شارع [illegible]رسلين بالزمالك وكذا برقم ١٣٦ [illegible]رع ٢٦ يوليو بالزمالك وذلك [illegible] بنك القاهرة بالمركز الدولى [illegible]د تحدد لاجراء البيع جلسة ٣/ / ١٩٩٤ من الساعة الحادية عشرة صباحا والايام التالية اذا [illegible]م الامر وذلك بمكتبة الكائن برقم ١٦ شارع السبتية بولاق ابو العلا والمعاينة قبل يوم الجلسة سوف يتم البيع وفقا للثابت [illegible]ئمة شروط البيع المعدة بمعرفته تتصل ٧٦٣٠٥٩ - ٥٧٤١٩٤٢

مزايدات

* يعلن المصفى القانوني لشركة ممفيس الصناعية بالمنطقة الحرة العامة ببورسعيد القطعة ١٤ - ١٩ عن بيع اصولها وهي :
١ - موقع الشركه : ورشة صناعية متكاملة ، مبنى ادارى ، كانتين وفناء بمساحة كلية ٩٠٠٠ متر مربع
٢ - ماكينات والات صناعية : مناشير ، اوناش ، برايل ، رمالات ماكينات قطع باللهب الكترونيا ... الخ
٣ - مجموعة اثاثات وتجهيزات مكاتب واستراحات
وذلك بالشروط التالية :

المعاينة : بموقع الشركة ببورسعيد بعد الثانية ظهرا ولمدة خمسة ايام اعتبارا من السبت ٩٤/٤/٢
جلسات المزاد : ٣ جلسات فى ايام الخميس الموافقة ١٤ ، ٢١ ، ٢٨ ابريل ١٩٩٤ بعد الثانية ظهرا بموقع الشركة .
الدفع : ٥٠ ٪ من قيمة المبيع عند رسو المزاد نقدا او بشيك مقبول الدفع وتستكمل القيمة عند الاستلام .
التسليم : بعد سداد الرسوم الجمركية بمعرفة المشتري لنقلها داخل البلاد ، عدا المباني
الاتصال : بمكتب المصفى (مجموعة الاستشاريين المصريين) تليفون ٠٦٦/٢٢٧٠٠٢ بورسعيد - ص . ب : ٨٢٩ بعد الثالثة ظهرا ، ٠٦٦/٢٢٣١٥٩
يمكن التزايد لشراء المشروع باكمله للاستثمار)

عطاءات ومناقصات

مستشفى بدراوى
٣٩ شارع دمشق بالمهندسين تعلن عن اجراء مناقصة عامة لشراء اجهزة طبيه (تجهيزات عمليات - اجهزه كلى صناعية - تجهيزات عناية مركزة - اجهزة رمد - اجهزة اسنان - مناظير - اجهزة اشعه وموجات فوق صوتية - الات جراحية)
فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا السبت ١٦ أبريل (كراسة الشروط ١٠٠ مائة جنيه لكل بند)

سيات

* سيات ١٣٣ مو ٨١ ممتازة لاعلى سعر لون سن الفيل ت ٢٧٣٨٥٨٤
* سيارة سيات ١٣٣ موديل ١٩٨١ بحالة ممتازة ٧٦١٨٨٥
* لدواعي السفر سيات مو ٨٠ بحالة ممتازة ت ٢٣٦٦٠٤١

بقية سوق السيارات
على صفحات ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢

اوبل

لادا

فيات

* ١٢٨ مو ٩٠ بحالة ممتازة استعمال استاذ جامعى ت٢٤١١١١٤
* ١٢٨ مو ٨٦ بحالة ممتازة لاعلى سعر تليفون ٣٤٥٧٧٧٠

جوهرة للسيارات
انت ترغب فى بيع سيارتك بسرعة وبسعر ترضاه اتصل فورا ت ٣٠٢٤٢٧٠

فرانكفورت موتورز
* ٩١ش احمد عرابى المهندسين ت ٣٤٧٧٢٢٨
● مرسيدس مو ٨٠ ومو ٧٩ ومو ٧٨ ومو ٧٧ الوان ج. الكماليات بحالة الفابريقة
● بيجو ٥٠٥ مو ٨٧ مواصفات امريكية
● ٥٠٤ استيشن مو ٧٩ و٣٠٥ مو ٧٨
● تويوتا ستارلت مو ٩٠ مكيفة ممتازة
● هوندا سيفيك مو ٨٢ مكيفة رائعة
● ١٢٧ كرونو مو ٨٣ وس. فيورا مو ٨٥
● ١٢٨ مو ٨٧ ومو ٨٤ ومو ٨٢ وسيات مو ٨١
● مازدا ليمتد مو ٨١ وبونتياك مو ٨٠
● نيفا مو ٨٤ و٣١٦ B.M.W مو ٧٧
واذا رغبت فى بيع سيارتك بسعر يرضيك فاتصل بفرانكفورت ت ٣٤٧٧٢٢٨

الوحيدة بمصر فيات تمبرا SX ١٦٠٠ اوتوماتيك/عادية/فتحة سقف — فيات تيبو SX ١٦٠٠ جميع الكماليات/اعلانات رقمية مواصفات خليجية — شركة موتور سيتى ت : ٤١٨١٣٦٦ / ٧٧٦٧١٠

* ١٣٢ / ١٦٠٠ بالتكييف مو ١٩٨٠ فابريقة ت ٣٦٠٢١٩٠
* سيارة ١٢٧ ايطالى ٤ باب بحالة ممتازة بالكاسيت ت ٣٩٠١١٣٩

وهبه كار سوزوكى بوليس - ماروتى — ت ٣٤٤٤٥٨٩

* ١٢٨ مو ٨١ ممتازة لون عسلى ميتاليك ت ٥٧٢٦١٦٤ و ٨٦٤٥١٤
* فيات ١٢٨ موديل ٩١ لون عاجى جنوط اسبور ت ٢٩٠٣٨٧٢
* سيارة ١٢٨ مو ٨٢ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٣٦٠٢٨٤٨
* اسرة تبيع نصر ١٣١ مو ٨٣ وفيات ١٣١ ايطالى مو ٧٩ ت ٥٣٨٢١٠
* ٢/١٣ / ٢٠٠٠ مو ٧٧ حالة نادرة سماوى م رخصة باور زكهرباء ت/ ٢٣٥٠٩١٥
* ١٢٨ مو ٧٢ بحالة جيدة لاعلى سعر احمر ٢٤٣٨٣٣٧
* فيات ١٢٤ اسبور بحالة ممتازة ت ٥٧٤٦٦٣١
* ١٣١ بانوراما مو ٨٠ وفولكس بيتلز مو ٦٥ ت ٦٧٧٧٢٣ او ٢٥٨٥٦٣٣
* احلى ١٢٨ مو ٨٦ بانسب سعر كالجديدة ابيض حالة الفابريقة ٢٩٠٨٦٧٦
* ١٣١ / ٨١ / ١٣٠٠ / ٣٧٠٠٠ك ايطالى/ ٢٤٥٠٠ج/ ت ٤٥٥٥٣٠٦/ ٥٨٢٢٨٩٤
* لنواعى السفر ١٢٨ موديل ١٩٨٧ جراند لوكس نهائى ١٨٥٠٠ ت ٧٧٢٢٧٩

فارابى تقدم اكبر تشكيلة نقدا باسعار وبالتقسيط — بمقدم شاهين ١٠٧٦٠ — دوجان ١٢٠٠٠ — سوزوكى ٩٩٢٥ — ٦ شارع الرى بالجيزة ت ٣٤٨٠١٥٢ / ٣٦٠٢٤٩٩

* ١٢٥ موديل ١٩٨٠ حمراء ١٩٨٠ حمراء بحالة ممتازة بالجراج ٥شارع النادى بروكسى

ابو عريشة للسيارات ٤ ش اسرار المعلمين متفرع من ش لوران ت : ٣٤٤٠٧٩٦

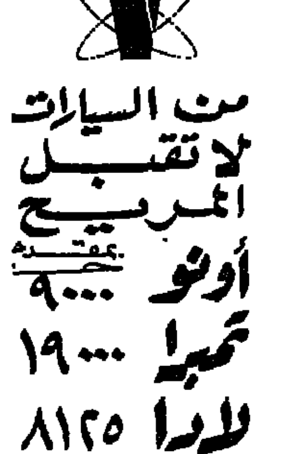
*نبيع ونشترى ونستبدل سيارتك المستعملة بسيارة زيرو بالتقسيط
● فولفو 740 مو ١٩٨٦ وبيجو مو ١٩٧٧
ميتسوبيشى جالنت مو ١٩٨٦ ج الكماليات بيضاء
مازدا 323 مو ١٩٨٥ ج الكماليات سماوى
تويوتا كورلا مكيفة وفولكس ١٣٠٠

مفاجأة ٩٤ بعد نفاذ الدفعة الأولى ووصول الدفعة الثانية ادفع واستلم فوراً سيارة الشباب قرطبة • C.C ١٦٠٠ انجكشن • جميع الكماليات والتكييف — بتسهيلات حتى ٣٦ شهرا — ت ٣٥١٥٩٥٥ / ٣٥٠٤٨٣٨

* فيات ١٣١/٢٠٠ امريكانى مو ٨١ / ٤باب فريدة نهائى ٢٦٠٠٠ج ت ٢٦٢٩٤٥٩
*نصر ١٢٨ فابريقة مو٨٩ مرفوعة اربعة سنوات كالزيرو ت ٢٦٩٣٤٣٣
* للسفر ١٢٤ ايطالى مو ٧٤ ممتازة ٩٥٠٠ نهائى ت ٦٤٤١٣٩ و ٢٠٤٤٠٢٤

وهبه كار لادا ٢١٠٥ / ٢١٠٧ بالتقسيط حتى ١٤ شهر ت ٣٤٤٤٥٨٩

* اسرة تبيع ١٢٨ ابارث وريتمو ٨٢ بحالتهما ممتازتان ت ٢٦١٣٢١٧
*١٣٢/ ٢٠٠٠ مو ٧٩ المانى ١٠ ش النيل بالجيزة بجوار كوبرى الجيزة
*١٣١ ف مو ٨٢ استعمال طبيبة حالة جيدة جدا الوسطاء يمتنعون ت ٣٦١٠٧٩٠
* ١٣٢ مو ٧٩ ١٦٠٠ معدل ٢٠٠٠ مرفوعة ٥ سنوات نادرة بالكاسيت ت ٩٠٢٠٥٩
*١٢٨ مو ٨٨ بحالة الجديدة ٥٥,٠٠٠ك ت٢٨٥١٣٥١، ٢٧٣١٥٢٤
* ١٣١ مو ٨٣ ايطالى ١٦٠٠ CC اوتوماتيك بترولى جيدة لاعلى سعر ت ٦٦٠٣٢٢
* فيات ١٢٨ ابرث المانى ١٣٠٠ مو ٧٨ حمراء ٣٠٢٥٩٦١
* ١٣١ مورات مو ٨١ حالة ممتازة ١٢٥ ش الميرغنى ت ٢٩٠١٦٣٣
* ١٣١ المانى ٢ باب مو ٧٦ وسوبر فيورا مو ٨٦ حمراء ت ٢٦١٠١١٤ سرور.
* ١٣٢ / ١٦٠٠ بالتكييف مو ١٩٨٠ فابريقة ت ٣٦٠٢١٩٠
■ ١٢٨ مو ٧٤ ■ بحالة جيدة ت ٤١٨٢٤١١ وت ٥٣٦٣٠٤
* ١٣١ مو ٨٢ ميتاليك ٥٠ ش مصطفى باشا ناصية مطافى الزيتون ت ٢٥٧٧١٩٣



من السيارات لا تقبل المريح — بمقدم أونو ٩٠٠٠ — تمبرا ١٩٠٠٠ — لادا ٨١٢٥ — ٦٦ شارع عدلى بالسويس ت ٢٢١٣٦٠

*١٣١ مو ٧٨ زجاج كهربائى وسنتر لوك بحالة جيدة تليفون ٩٢٢٧٢٢
*للسفر ١٣٢ / ١٦٠٠ /٦ سرعات و١٢٨ مو ٨٤ وفيورا مو ٨٥ ممتازة ت ٣٥٥٩٢٠٢
* فيات ١٢٨ مو ٨٢/ وريتمو مو ٧٩ و١٢٤ إسبشيال مصنع / وميتسوبيشى مو ٨١/ وفولكس مو ٧٩ / ومازدا ٦٢٦ مو ٨٤/ وللبدل ،الريس، ت ٢٦٠٣٢٤٩
* ١٣٢/ ٢٠٠٠ مو ٨٠ بالتكييف حالة الفابريقة مرفوعة ٧ سنوات ت ٨٣٢٩٩٢
* ١٢٤ فيات ايطالى مو ١٩٧٤ ٥٥ش فريد سميكة ميدان الحجاز م. الجديدة
* ١٢٨ GLالمانى ١٣٠٠ CCمو ٧٧ بحالة نادرة حمراء ت ٢٥٨١٢٠٧
* دوجان مو ٩٣ ٥٠٠٠كم وريتمو مو ٨٥ ج.ك ت ٤٠١٢٦٤٦ توب موتورز

فيات إبيزا C.L.X - CC١٣٠٠ جميع الألوان ضمان سنة بدون حد أقصى مركز خدمة على أعلى مستوى بتسهيلات حتى ٣٦ شهرا ت ٣٥١٥٩٥٥ / ٣٥٠٤٨٣٨

وهبه كار الفئة الرابعة للجولات فيفوريت ١٣٠٠ C.C بالكماليات ت ٣٤٤٤٥٨٩

رياض عمران مرسيدس جميع الطرازات بالنقد والتقسيط — ٣٢ ميدان الفلكى / باب اللوق تليفون ٣٥٥٠٠٥٨

* ١٢٨ مو ٨٤ و١٣٢ مو ٧٦ بالجراج ١٥٣ شارع النزهة سانتفاتيما م الجديدة
* ١٣٢ مو ٧٨ / ٢٠٠٠ فضى ميتاليك بحالة ممتازة ت ٢٤١٩٩٤٠ الوسطاء يمتنعون
* سيارة ١٢٨ ابرث مو ٧٨ معدلة ١٩٩٠ بحالة ممتازة ت ٢٤٦٨١٧٤/ ٤٥٥٠٨٨١
* فيات اونو مو ٩٣ بيضاء ٧٠٠٠كم ورانيو كاسيت سعر مغرى ت ٩٨٠٣٢٤
* ١٢٨ مو ٨١ بـ ١٣٥٠٠ج عمارات شركة المعادى ج ش الجزائر الشطر الثامن ع. ٢/٥
* ١٢٨ G.L.Sمو ٩٠ لون احمر بحالة نادرة و١٢٦ مو ٩٢ ت ٢٤١٧٢١٢
* ١٣١ T.C المانى مو ٧٨ بالكماليات سماوى ميتاليك ١٦٠٠ C.Cت ٢٥٨١٢٠٧
* ريتمو ٧٥ المانى مو ٧٩ و١٢٨ مو ٧٩ بحالة جيدة ت ٢٥٨١١٤٠
■ ١٢٨ مو ٨١ ■ بحالة جيدة الاتصال ت ٨٤٨١٢٦

VARIETY المصرية والعالمية المنافسة بأقل سعر فائق — بمقدم كورولا ١٩٠٠٠ — هونداى ١٠٣٧٥ — شيروكى ٢٧٢٥٠ — ٦ شارع الرى بالجيزة فاكس : ٣٦١٠٧٩٩



المحولجى مازال الأمتهماً!

كشف حادث كفر الشيخ الذى وقع فجر الأحد الماضى عن إهمال «المحولجى» فى تحويل الخط مما أدى إلى تصادم قطارين أمام قرية «المرابعين» وأصيب فى الحادث ٦٠ راكبا.

ورغم الجهود التى بذلت لإنقاذ المصابين وفى نفس الوقت جهود هيئة السكة الحديد لتحديث وتطوير خدمات النقل عبر خطوطها، إلا أن حوادث السكة الحديد مازالت تتواصل.

والسؤال.. إلى متى يظل «المحولجى» متهما؟!

توجهنا بالسؤال لرئيس هيئة السكك الحديدية المهندس حسين حليم:

● إلى متى سنظل رهن إهمال وأخطاء «عامل المناورة» والذى يختفى دوره أمام تحديث الخطوط فى دول حديثة العهد بالسكك الحديدية؟

○ قال: الاستغناء عن عامل المناورة أو ميكنة الخطوط ليس معناه الاستغناء عن العامل البشرى تماما، فالعامل سيظل الاعتماد عليه مستمرا، ولكن بنسبة أقل مما هى عليه الآن.

● لماذا لم يتطور العمل فى تحويل القطارات بمصر؟

○ أجاب: بدأنا بالفعل فى تحديث الخطوط السريعة مثل خط القاهرة - الاسكندرية، والقاهرة - أسوان، هناك خطوات محددة لتحديث باقى الخطوط مثل خط القاهرة - بورسعيد، ودمياط والسويس ومطروح.

● وماذا عن باقى الخطوط؟

○ قال: إنه يتم وضعها فى الخطة.

● قلت: الاعتماد على عامل التحويلة فى وسط الدلتا يتم بنسبة ١٠٠٪ فهل يستدعى ذلك عمل شىء حتى نتلافى الكوارث مستقبلا؟

○ قال: تحديث تلك الخطوط يتم وفق خطة يتم تنفيذها حاليا وأولويات محددة.

● وهل أرواح الناس لا تكفى لتعديل أولوياتكم؟

○ قال: هناك دورات تدريبية لعامل التحويلة بمعهد التدريب على مشارف القاهرة بالإضافة إلى الكشوف الطبية عليهم، فضلا عن أن الهيئة لا تعين عاملا فى هذا المكان بشهادة دراسية أقل من الدبلومات الفنية.

● ومستواهم المادى المنخفض؟

○ أجاب رئيس الهيئة: إننا نحاول رفع مستواهم المادى بزيادة قيمة المكافآت.

● وحادث كفر الشيخ كيف وقع؟

○ أجاب: إنه خطأ وإهمال بشرى يمكن أن يحدث فى أى مكان فى العالم.

وأضاف أن تحديث وميكنة تحويلة الخطوط لا يتم بشكل مطلق، ولكنه يتم بنسبة تحكم الى لا تزيد على ٧٠٪ بينما نسبة ٣٠٪ تظل فى يد الفنيين.

ثابت أمين عواد
أيمن المهدى

ولم تكن مشكلة السكة الحديد فى مصر خاصة بالمحطات فقط ولكن هناك مشكلة «المزلقانات» المكشوفة والخالية من الكبارى أو الأنفاق السفلية - كما يقول المهندس حسين حليم - لأن المزلقانات الحالية تعد نظاما مهجورا من قبل الدول المتقدمة التى استبدلته بالكبارى العلوية والأنفاق السفلية منعا لتكرار الحوادث. ولكن هذا يتطلب إمكانيات مالية ضخمة تصل إلى ٧ ملايين جنيه للكوبرى أو النفق الواحد، علما بأنه توجد مئات من المزلقانات فى مصر.. ولكن هذا لا يعنى - كما يقول - انها غير مجهزة بالاحتياطات الأمنية اللازمة لتجنب منه الكوارث وكل منها مزود بإشارات كهربائية تنظم مرور العربات والمشاة وشرطى مرور وخفير لحماية المواطنين.

أمام مدير نيابة مركز كفر الشيخ أحمد أبوالعمايم وقف إبراهيم يونس مندوب «عامل التحويلة» وعلى وجهه آثار كدمات وجرح فوق عينه اليسرى مدافعا عن مصيره، وهو المنظر الذى يتكرر مع كل حادث للقطارات، ليقول: قمت فجر الحادث بتسلم مفتاح التحويلة رقم ٤ وحولت الخط إلى الاتجاه الصحيح، وقبل وصول القطار بـ٥ دقائق اقتحم ٣ أشخاص الكشك وانهالوا على ضربا وقاموا بتغيير التحويلة إلى الاتجاه الخطأ! سأله أحمد أبوالعمايم من هم هؤلاء الأشخاص؟ ولماذا فعلوا ذلك؟

أجاب: لا أعلم ولكنى أؤكد اننى برىء، اننى أعمل ٢٤ ساعة متواصلة، وأحصل على راحة لمدة ٤٨ ساعة.

سائق القطار الذى اتجه واصطدم بالقطار الآخر نجيب أسعد نصرالله قال: رأيت عامل التحويلة يقف ويعطينى إشارة المرور، وهذا أمر بالتحرك وفوجئت باصطدام القطارين.

● سألته: ألم تر القطار أمامك وأنت تسير بمسافة لا تتجاوز ٨ كيلومترات فى الساعة؟

قال: كانت الشبورة تحد من الرؤية أمامى لمسافة قصيرة، فضلا عن أن المحولجى قد سمح لى بالمرور.

ملاحظ البلوك أحمد أحمد عبده يقول: لقد أعطيت مفتاح التحويلة إلى «المحولجى» فى الوقت المحدد فى الساعة السادسة و٢٧ دقيقة، ولكنه لم يقم بتحويل الخط.

● وكيف علمت انه لم يفعل ذلك؟

○ أجاب: لأنه تسبب فى الحادث.

○ ولماذا لم نتدارك ذلك الخطأ؟

○ أجاب: مهمتى إعطاء الأمر للمحولجى وتسليم المفتاح فقط وهو يقوم بتحويل الخط.

تطوير نظام التحويلة ليتم آليا بنسبة ٧٠٪ و٣٠٪ يدويا

ضحايا الحادث

فى مستشفى كفر الشيخ العام كانت سلوى مسعد أبواليزيد طالبة الثانوية التجارية التى بترت ساقها اليسرى نتيجة للحادث، وهناك أيضا رياض عبدالحميد حسن (٥٥ سنة) عامل بالمدينة الصناعية بكفر الشيخ الذى أصيب بكسر أسفل الساق، بالإضافة إلى ٥٨ حالة دخلت المستشفى وخرجت بعد إسعافها.

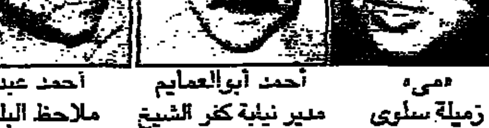
ويقول الدكتور محمد صفوت نائب العظام ان هناك ٥٨ مصابا دخلوا المستشفى معظمهم بإصابات عظام والباقون جراحة، وتم إسعافهم موضحا انه تم إسعاف العديد من المصابين إصابات سطحية ولم يبق سوى ٣٤ مصابا تحت العلاج خرجوا تباعا.

الأول من نوعه

ويشير اللواء حسنى رشاد غنيم مساعد وزير الداخلية لأمن كفر الشيخ إلى أن الحادث هو الأول من نوعه فى هذه المنطقة، وقد قامت قوات الأمن بواجبها فى تقليل حجم الخسائر وإعادة الهدوء إلى نفوس المواطنين بعد نقل المصابين إلى المستشفيات ومساعدة هيئة السكك الحديدية فى سحب القطارين إلى طنطا لإصلاحهما وإعادة العمل فى محطة المرابعين إلى وضعها الطبيعى خلال ٤٨ ساعة من وقوع الحادث.

القطارات عادت إلى حركتها الطبيعية بعد الحادث بساعتين [تصوير: عبدالوهاب السهيتى]

عامل التحويلة مازال فى كوخه التقليدى






إبراهيم يونس المحولجى | نجيب نصر الله السائق | «مى» زميلة سلوى | أحمد أبوالعمايم مدير نيابة كفر الشيخ | أحمد عبده ملاحظ البلوك

إعلانات مبوبة

طلب عمل

★ شغه ومربيه مضيه منقله تطلبان عمل لدي اسره ت ٢٤٨٣٨٢٨

★ شيف عمومي خبره عشرون عاما يطلب عملا ومستعد للسفر ت ٣٣٠٣٢٤٦

★ شغالة خبرة ومربية متعلمة خبرة يطلبان عملا لأسرة مصرية ت ٤٠١٦٤٢٢

وظائف خالية

السما للتصدير والاستيراد

.فرصة للشباب الطموح

تطلب للتعيين مندوبين ومندوبات مبيعات وتسويق حديثي التخرج ت ٢٠٤٨٨٨٠ / ٢٠٣٦٣٩٩

□شركه صناعية□

○ تطلب مهندس ميكانيكا خبرة في التصميم والحصر باستعمال الحاسب الآلي ببرامج AUTOCAD

ويلزم اجادة اللغة الانجليزية ٢٥ش البستان باب اللوق ت:

٣٥٦٢٢٢٣/٣٥٥٨٤٣٦/٣٥٥٨٢٨٠

Leading company working in the medical field needs emploies newly graduated Male / Femal Physician, Dentist, Vet., to join its promoting team in Cairo Assiut Mansoura Tel. 2576418 from 9AM-5PM

فاندي مصر

تطلب

مندوبين ومندوبات مبيعات

- خبرة سابقة في المجال.
- يفضل من يمتلك سيارة.

مرتب + عمولة مجزية

تليفون ٣١٢٥١٧٨

A SPECIALIZED ENGINEERING OFFICE IN THE FIELD OF FIRE PROTECTION ANNOUNCES OPENINGS IN THE FOLLOWING POSITIONS:

1. ELECTRICAL ENGINEER: (ENG/E/001)
2. MECHANICAL ENGINEER (Eng/M/002)
3. SALES ENGINEER (ADMIN/S/003)
4. SECRETARY (ADMIN/S/004)

2,3 years of experience good command of English, is a must

Pleas send C.V. & Photo to Al-Ahram Box 403/94 before 10/4/94

وظائف خالية

سكالينا

ملابس السيدات

تطلب للتعيين فورا

● موظفات لقسم البيع
● مشرفين تنسيق للبيع (ديكور)
● عمال نظافة

المقابلة من الساعة ٢ حتى ٦ مساءا ٣٥ ش عباس العقاد - مدينة نصر

Alpha Data Computer's

Seles rep & Senior

مطلوب ساعي وسكرتيرة

الاتصال حتى الاثنين ت ٥٣٩٤٩٧

يطلب عمال وعاملات - سلنيدار، أوفرلوك، أورليه، شريط سنجر، فرز وكنترول فرشة وجاهز، مكوجيه، عمال بوليه، حبيبه ومساعدين

المقابلة ابتداء من السبت ٢/٤/٩٤

التعيين فورا

٣ ش روفائيل سليمان متفرع من ش المدارس - محطة الجراج - حدائق القبة المليحة.

★ مطلوب موظفة منقلة حسنة المظهر من سكان مصر الجديدة ت ٢٤٠٨٥٦٦

★ مهندسين ومهندسات وسكرتيرات لغة وكمبيوتر لشيكول الامريكية لطعم الستالايت ت ٢٦٩٩٩٥٠

★ سكرتيرة خبرة لديها سيارة لشركة تصدير ازياء حريمي ت ٢٥٦٩١٩٠ و ت ٢٦٢٠٢١٦

Europcar

AVIS

مطلوب للتعيين فورا

سائقين

+ لسن ٢٧ - ٤٠ عاما
+ المؤهل الدراسي ثانوية عامة أو ما يعادلها
+ رخصة قيادة مهنية سارية
+ إجادة اللغة الإنجليزية

فنيين

وظائف خالية

باهي ترافيل للسياحة

تعلن عن حاجتها للوظائف التالية من الجنسين

1 - Computer Operator

مؤهل عال مع اجادة اللغة الانجليزية والتعامل مع لغات الكمبيوتر

٢ - محاسبين:

بكالوريوس تجارة مع الالمام باللغة الانجليزية

المقابلة يوم السبت ٢/٤ للبند ١ من الثانية عشر ظهرا ويوم الاحد ٣/٤ للبند ٢

بمقر الشركة ١٥ش الحرية - ارض الجولف م. الجديدة

★ مطلوب مندوبين للتسويق مستلزمات طبية راتب مغرى وعمولة ومكافاة ت ٦١٨٣٥١

★ صنايعية قميص رجالي لوكس درجة اولى بمصنع عبده بمسطرد ٣٩٠٤١٣٣

★ بائعين ملابس لمحل بالمهندسين عبدالحميد سليمان اخر شهاب ٣٠٢٣٥٢٣

★ مستوصف ناهيا الطبي الشامل شارع ناهيا بولاق الدكرور يطلب اطباء جميع التخصصات وفنيين معامل

FREIGHT MASTERS LIMITED

Rep. of major american & european forwarders has immediate vacancies at Cairo office for:

- Sales representatives
- Sea/air operations

Min. 2 years experience with good english language

Pls send yr C.V. to: 64, El Merghani str-Cairo or call at 664767 within one week

المركز العالمي الأمريكي (أنفنت)

تعلن عن حاجتها للتخصصات التالية:

١- مهندسي فلزات

خبرة من ٣ - ٥ سنوات للعمل في مجال مراقبة الجودة - المسابك.

٢- مهندسي ميكانيكا إنتاج

وظائف خالية

- سكرتيرة بكالوريوس تجارة
- فنيين تركيبات كهرباء دبلوم صناعي
- فنيين تركيبات سباكة دبلوم صناعي

١ شارع د. محمود عزمي بالصحفيين جيزه (٥ - ٧م) يوميا من الاحد الى الخميس

PART-TIME CASUAL JOB

FEMALE PROMOTIONAL TELEMARKETING SALES PEOPLE

We are seeking to appoint competent dynamic females to work for 4 HOURS a day either 9 am - 1 pm or 2 pm - 6 pm for a 5 day week. This is a PART-TIME, CASUAL JOB and we require people with the following qualities

** Arabic speaking, English would be an asset.
** Exceptional self-motivation with an excellent telephone manner.
** Effective sales techniques.
** Good listening skills and able to retain information.
** The capability to work as apart of a team.

If you have the above qualification, please TELEPHONE 361 - 4634 BETWEEN 10 am - 4 pm, on SUNDAY 03.04.94

We will provide:

** full Training
** Attractive Salary
** Sales Bonus

تعلن شركة صناعية كبرى

في مجال الاليكترونيات عن احتياجها إلى

مهندسين في التخصصات الآتية

وظائف خالية

تي شيرت ملابسكو

★ مصنع المهندس ابراهيم شفيق القباني يطلب عمل طباعة سلك سكرين ورسامين فصل الوان من الجنسين ومطلوب عاملات خياطة اوفر واورليه ت ٢٩٩٣٧٩١ مدينة قباء

مؤسسة سعودية كبرى

تطلب للعمل

مدير دعاية وإعلان

بالشروط الآتية :-

١- ان يكون حاصلا على مؤهل جامعي مناسب.

٢- ان يكون له خبرة في مجال الدعاية والإعلان ويفضل من سبق له العمل في إحدى المؤسسات الصحفية الكبرى أو إحدى المؤسسات التجارية الكبرى.

على أن ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية موضحا فيها العنوان والتليفون وصورة فوتوغرافية حديثة على

العنوان التالي:-

ص.ب ١٦٦٦٦

جدة ٢١٤٧٤

المملكة العربية السعودية

A LEADING SAUDI ESTABLISHMENT

REQUIRES

A PUBLICITY AND ADVERTISING MANAGER

WITH THE FOLLOWING QUALIFICATIONS:

- HOLDER OF RELATED UNIVERSITY DEGREE,
- EXPERIENCED IN THE FIELD OF PUBLICITY & ADVERTISING, PREFERABLY EARNED WITH MAJOR PRESS OR COMMERCIAL ESTABLISHMENTS.

APPLICATIONS ALONG WITH C.V. AND A RECENT PHOTO OF THE APPLICANT ARE TO BE ADDRESSED TO:

P.O. BOX 16666
JEDDAH 21474
SAUDI ARABIA

وظائف خالية

مكتب محفوظ للعمارة والديكور

يطلب مهندسين تنفيذين خبرة كبيرة لاعمال التشطيبات المتميزة

٢ سكرتيرة تنفيذية خبرة باعمال السكرتارية المقابلة يوم السبت صباحا ومساء

٣٦ عمارات ابو الفتوح محطة الاوبرج بالهرم

AN EXCELLENT CAREER OPPORTUNITY

We are the Regional Service Office in Cairo for an International Medical Service Co.

Seeking for immediate employment:

EXECUTIVE SECRETARY

- Absolute proficiency in English Language
- Computer experience & PC skills in Arabic & English
- Manages administration & office duties.

SALES & MARKETING EXECUTIVE

- Under 35 years of age
- Ambitious, self motivated, result oriented
- Fluency in spoken & written English & Arabic
- Car owner
- No military or public service obligations
- Medical background is an advantage

PLEASE APPLY BY SENDING YOUR CV & RECENT PHOTO TO: General Manager

MEDMARK

CAIRO MEDICAL TOWER
55 ABDEL MONEIM RIAD-MOHANDESSIN.

وظائف خالية

□ اوليس للملبوسات □

٢٥ ش مخيمر بدار السلام ت ٣١٨٣٢٠٣

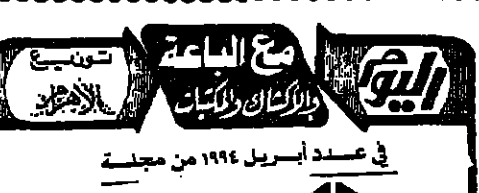
وظائف خالية

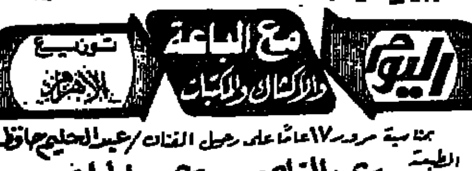
★ مطلوب صيدلة ومساعدين خبرة للعمل مساء بالنيل ت ٩٨٩٣٥٣ - ٩٨٨٦١٢

Newly Graduated Secretary Heliopolis., Nasr City Tel 2566818

وظائف خالية

★ محل مدام إم للملابس الجاهزة يطلب بائعات وامينة مخزن وعاملة نظافة مرتبات مجزية وعمولة ت: ٢٠٢٤٤٥٧















الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضى واسرة العاملين بالقطاع الزراعي ينعون بمزيد الحزن المرحوم الاستاذ الدكتور
أحمد سميح النقراشى
المدير التنفيذى لمشروع التعاون العلمى والتكنولوجى باكاديمية البحث العلمى
الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور خميس عبد الحميد
الاستاذ بمعهدعلوم البحاروالمصايد والفريق البحثى لمشروع تطوير مصايد بحيرة المنزلة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد الاستاذ الدكتور
أحمد سميح النقراشى

اعضاء الفرق البحثيه بمشروعات التعاون العلمى
بمركزبحوث وتطويرالفلزات
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
أ.د أحمد سميح النقراشى
المدير التنفيذى لمشروع التعاون العلمى والتكنولوجى باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا اسكنه الله فسيح جناته

الشركة المتحدة للانتاج الداجنى
منطقة النوبارية
تنعى اسرة المنطقة ببالغ الحزن والاسى السيدة
سميرة عباس
رئيس القسم المالىبوحدة اسكندرية كما تنعى نجل الدكتور
لعباس محمود فوزى
رئيس لجنة التطهير بوحدة اسكندرية
للفقيدين الرحمة ولاسرتهما خالص العزاء

شركة مودرن موتورز للتجارة والتوزيع
رئيس مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالشركة يشاطرون بمزيد منالحزن والاسىاللواء سعيد ناصف واخوته لوفاة والدهم الحاج محمد السيد ناصف - للفقيد الرحمة ولاسرة خالص العزاء

المعهد القومى لعلوم البحار والمصايدبالاسكندرية
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
سميح النقراشى
المدير التنفيذى لمشروع التعاون العلمى والتكنولوجى باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

هيئة الشرطة
حسن الألفى وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم العميد طبيب
نصر الدين احمد علي
الضابط بالادارة العامة لتدريب قوات الامن
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

العلاقات العامة بوزارة الداخلية
اللواء رؤوف المناوى
المدير العام وضباط الادارة والعاملين والافراد ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم العميد طبيب
نصر الدين احمد على
الضابط بالادارة العامة لتدريب قوات الامن
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيحجناته والهمنا وآله الصبر والسلوان

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة طنطا
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل الاستاذ الدكتور سيداحمد الزهرى الاستاذ بكلية الزراعة بكفر الشيخ للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

عـــزاء
محافظة القاهرة
محمد عمر عبد الآخر
محافظ القاهرة
ونواب المحافظ والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ومديرو العموم ورؤساء الاحياء والعاملون بديوان عام المحافظة والاحياء يشاطرون اسرة
الاستاذ الدكتور
رجاء عبد الرسول
رئيس جهاز بناء وتنمية القرية المصرية
الاحزان ويسألون الله عز وجل انيتغمد الفقيد الكريم بواسعرحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

شركة توزيع كهرباء جنوب الدلتا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
رأفت حسن عيد
بالادارة العامة للمخازن
الاحزان لوفاة والدته

مدرسة مصطفى كامل الاعدادية بامبابة المدير وهيئة التدريس ومجلس الاباء يشاطرون الاساتذة وداد شاهين الاحزان لوفاة والدتها وللاسرة خالص العزاء

شركة توسيع مصر
م. أحمد ذو الفقار
مدير الشركة والعاملون يشاطرون الاساتذة
سعيد عبد الرؤوف
مجدى عبد الرؤوف
جمال عبد الرؤوف
محسن عبد الرؤوف
فى وفاة والدتهم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة
تشاطر الحاج
مختار محمد
عبد المجيد مصطفى
رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية والعضوالمنتدب الاحزان فى وفاة زوج شقيقته وابن شقيقته وابن عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رابطة طيارى الخطوط
تنعى بمزيد الاسى والحزن والدة الكابتن
محمد يسرى الرافعى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كمال هلالى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة النصر للتصدير والاستيراد
واعضاء مجلس الادارة وسائر العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم سامى انيس غالى
داعين الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اسرته الصبر

المركز الاسلامى
المهندس صلاح عطية
وجميع الموظفين تتهنا الإشراف والقاهرة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ انيس غالى
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مضارب رشيد
ابراهيم مصطفى القشيتى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء اللجنة التنفيذية والنقابة ينعون ببالغ الحزن رجل الاعمال المرحوم
سامى انيس غالى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور كمال ابو العيد
رئيس مجلس ادارة
بنك التنمية الصناعية المصرى
واعضاء مجلس الادارة وكافة العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
محمد احمد مخلوف
بادارة الشئون المالية
ويتقدمون له وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس جابكو
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الزميل
خالد محمد حسن محمد العدوى
بقطاع شئون العاملين بمنطقة القاهرة
للفقيدةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مضارب البحيرة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى رجل الاعمال
سامى انيس غالى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس حمدى البنبى
وزير البترول
وجميع العاملين بالوزارة ينعون مع بالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الاستاذ
خالد العدوى
من العاملين بالوزارة
ويدعون الله أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اسرتها الصبر والعزاء

البنك الوطنى للتنمية
القطاع الخارجى
يقدمون خالص العزاء للزميل وفاء الدين جمال المراقب بالقطاع لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية انبى
رئيس مجلس الادارة ومديرو الادارات وكافة العاملين يشاطرون
الزميل اشرف حسن
بالشئون الادارية
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات مبوبة

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

★ صيدلى مدير وصيدلى ثان وبائع: متمرن لصيدلية بدار السلام ت ٣١٨٩٥٦١

★ عمال وعاملات سنجر واوفر واورليه وتشطيب لمصنع بالهرم ت ٣٨٦٥٤١٨ و ٧٦١٠٧٠

Requiring Native English Speakers to work with children phone: 3478923 Maadi/Mohandessin

The Sky is our limit be the one to aim for the Sky: Call in (Yousry) 24 El Fawakeh Street Mohandseen

حلوانى أبو الدهب
بميدان الجيزة
★ يطلب للعمل من الجنسين مدير معرض كاشير باتعين مدير انتاج مراقب امن * مؤهل عالى او متوسط يشترط الخبره والتفرغ التام اداء الخدمه العسكرية يفضل قرب السكن والمتزوجون المقابله لمدة اربعة ايام اعتبارا من السبت ٢/ ٤/ ٩٤ من الساعة ١٢ الى ٢ ظهراً مع تقديم صورة فوتوغرافية حديثة

LEADING 4-STAR RED SEA RESORT
Seeks the following:
1- Cost Controller
2- For F & B Dept. M.D/Captains/Waiters
3- For Front Office Dept. Guest Relations/Receptionists
4- Sport Trainer/Disc Jockey
5- For Cairo Office Reservation clerk
- Min 2 years experience in same position.
- Good command of English.
- German is an asset.
Apply in person with C.V. 24 Fawakeh St. Mohandessin Flat 4-Tel. 715593

للتصييف

شقة عالبحر بجمصة

★ للهيئات والشركات والافراد للمعاينة والتعاقد ت ٣٤٩٥٤٢/ ٣٥٩١٩٠/٥٠٠/ ٥٠٠ عدا الجمعة

الات موسيقية

★ اورج ياماها بالصندوق ط ٤٤ فرصة ٢٨٥٠ ج يباع للسفر ت ٢٤٥٨٤٩٧

خدمات سريعة

★ اصلاح التليفونات اللاسلكى والسنترالات والتليفزيونات اليابانى والالمانى والفيديو ٦١٠١٠٨

إبادة فئران

★ «هابى كلين» ت ٢٦٠٣٣٥١ - ٢٠٢٠٤٤٥ للابراص والنمل وج الحشرات والقوارض بالضمان والموكيت والانتريهات.

الكشف مجانا بالمنزل

★ بدر ت ٢٩١٠٠٧٥ بالضمان للغسالات والسخانات والمكانس والثلاجات والبوتاجازات والتليفزيونات والفيديوهات

خدمات رجال الأعمال

★ الامريكية توفر لعملائها شغالة خبرة ومربية متعلمة بالضمانات ت ٤٠١٦٤٢٢ م نصر

★ لدينا السكرتيرات، السعاة، المندوبين والمندوبات ومطلوب موظفات استقبال وعمال ت ٢٥٦٩١٣٤

■ مظلات الشركة المصرية السعودية ■ بيع واستبدال وصيانة وغطاء التلف للمنازل بالنقد والتقسيط ت ٣٠٣٤٢٧٥

مال وأعمال

الصفوة للخبرة الاستشارية

★ التمويل لو كان مشكلتك فالحل الفورى لدينا نحن الصفوة ت ٢٤٥٧٩٠٤

كشف مجانا بالضمان

زانوسى ناصر

★ إصلاحات وتجديد بضمان ١٢ شهر لجميع انواع الغسالات والثلاجات ت ٣٦١٦٢٠٩ و ٣٨٣٣٨٥١

ابادة حشرات

★ مارمينا ت ٦٠٢٠٩٠/ الخبرة والضمان الابادة الحشرات والفئران وغسيل الانتريهات

★ مكى للحشرات والقوارض وتجارة المبيدات والنظافة العامة والموكيت والانتريهات ت ٢٤٥٣٠٢٨

اصلاح اجهزة هوفر

★ مركز هوفر بجوار المستشفى القبطى اصلاح المكانس والغسالات والتليفزيونات ت ٩٢٢٦٩٧

★ متخصصين لاصلاح جميع الانواع للغسالات الأوتوماتيك والغسالات ذات الحوضين والثلاجات والمكانس المستوردة والتليفزيون وتوجد ج قطع الغيار بالضمان ت/ ٩٢٥٦٧١ - ٢٨٥٢٤١٠ - ٢٨٢٣٣٩١

للايجار مفروش

★ شقق - مكاتب - محلات اراضى - تمليك. ايجار. مفروش ج. المناطق. ومطلوب. ت٥٥٤٥٨٧

لعظيم فيلا فاخرة
فيلا بعمارة بالمهندسين
ج. الكماليات ت ٣٤٩١٣١٨

★ حجرات للموظفين والمغتربين والطلبة بالخدمات والتيفون والسخان ٤٥ج شهرى ت ٢٤٢٥٤٥٧

★ شقة جديدة مفروشة للايجار بمصر الجديدة ت ٢٤٤٠٩٣٤

★ مكتب مكيف ٤ وصالة ارضى بالتليفون خلف نادى الصيد ١١٠٠ج ٢٦٣٤٧٥٨

★ شقة مفروشه ٣نوم ريسبشن تليفون لمدد طويلة عمارات العبور ٦٠٩٨٥٠

★ بفضل الله مكاتب شقق تمليك عقارات ومحلات ومطلوب يوميا ت ٣٩١٢٢٨٣

★ مكتب مفروش وسط البلد تكييف تليفون لمدة طويلة ت ٤١٨٣٣٦٥ ٥٧٨٧٢٨٧

★ مكتب مفروش مجهز لمدة طويلة بالدقى ارضى ٢ تكييف ت ٣٦١٢٣٢٤ /٧٠١٥١٤

★ مكتب بشارع رمسيس العمومى غرفتين وصالة بجميع الكماليات بالتليفون ٨٢٤٤٣٩

★ مكتب بالديكور والتليفون بالمنطقة التجارية بشارع سليم الاول ت ٤٥٤٠٧٣٠

★ ٢ نوم وصاله بمدينة نصر/ رابعة العدوية ش الطيران ت ٦١٧٩٤٤ - ٧١٠٠١٠

★ مخزن لفيلا ٣٠٠م بمدخل خاص يصلح لجميع الاغراض ٥٩٣٢/٢٦٣٦٧٥٦٧١٠

★ شقة ٣ غرف بالعبور فاخرة بالكماليات وبنوراما لمدة طويلة للاجانب ت ٢٦١٥٨١٥

★ المسعد مطلوب ولدينا شقق ومكاتب تبدأ ٢٠٠ج وتمليك ج. المناطق ت ٣١٨٨٧٣٩

★ الزيتون ش سنان شقة مفروشة س لوكس ٢ نوم وريسبشن بالتليفون ج الكماليات ت ٢٩٠٠٥٣٩

Elegant Apartment 2 levels Madinet Nasr Tel. 3448474

للهيئات الأجنبية والعربية
للايجار مفروش فيلا دورين لربعة شقق بحديقة موقع متميز بمصر الجديدة ت ٢٩٠٤٤٤٦ مساء

تنظيف موكيت

□ جيت سرفيس ت ٣٦١١٦٣١٥/٣٦٠٦٣٨٩ غسيل الموكيت والسجاد والانتريهات ومكافحة الحشرات.

★ شركة C. D. I لإبادة الحشرات والفئران وتنظيف الموكيت ٥٣٤٧٤٣ ٣٤٧١٨٠٩

★ سيلفر كلين ت ٣٥٤٣١٧٧ لاول مرة غسيل بالبخار للموكيت والانتريهات بمكانه

★ الفرنسية ت ٣٦١١٧٨٠٦ للحشرات والفئران ٣٠ ج وللموكيت والسجاد والانتريهات وتخفيضات للمساحات

تنظيف سجاد

★ إينالكو سرفيس /٣٦١٣١٣٨/ للحشرات وغسيل السجاد والموكيت والانتريهات وتلميع الباركيه

★ سيلفر كلين ت ٣٥٤٣١٧٧ التجفيف بالحال للموكيت والسجاد والانتريهات والحشرات والفئران

مطلــــوب

★ مطلوب شقه باسكان ضباط زهراء م نصر والمعادى الجديدة ت ٣٥٣٤٠٥٥

★ مطلوب فورا شقة م. الجديدة م. نصر ك البنك وشيراتون ومشاريع الجيش ت ٦٧٣٧٠٣

★ لمصنع ملابس اطفال بالهرم صنايعية سنجر اوفر ذكور فقط امين مخزن خبرة ٣ سنوات المقابلة ٣٥ش الهنيدى مدكور الهرم ت ٨٦٦٤٤٩

★ مطلوب قطعة ارض بحدائق صحراء الأهرام الوسطاء يمتنعون تليفون ٣٦٠٨٩٨١

★ شقق ايجار وتمليك تبدأ بـ ٧٠٠٠ ج بالهرم وفيصل فينا للعقارات ت ٥٣٥٣٧٨

★ مدربات بكالوريوس تربية رياضية بالمركز الصحى للسيدات بالهرم ت ٣٨٦٥٩٥٠

★ شقق بابراج عثمان عالنيل بالمعادى وبالمعادى ج ودجلة وزهراء المعادى ت ٣٥٢٦٥٣٠

★ فورا تمليك وإيجار بالشروق والزهراء مدينة نصر والضباط بالمعادى ت ٣٥٢٨٣٨٧

★ بالمعادى قطعة ارض او فيلا للتعاقد فورا الوسطاءيمتنعون ت ٣٥١٢٩٨٤

★ مطلوب بالمهندسين شقة للتمليك ٢٠٠ م٢ إلى ٢٢٥ م٢ للتعاقدفورا ت ٧٠٦٦٩٦

★ مكتب مفروش المهندسين الزمالك الدقى البلد الجيزة م. الجديدة ج. المناطق ت ٣٥٤٣٣٩٧

★ قطعة ارض بمدينة ٦ اكتوبر ت ٣٤٥٧٥٢٢ من ٢ ظهرا - ٨ مساء طوال الاسبوع

★ عنبر من ٥٠٠ م - ١٠٠٠ م للايجار بـ ٦ اكتوبر العاشر ت ٣٩١٨٦١٢ ٥٧١٠٢٧١

★ شقة ٣ وصالة تمليك تنازل ايجار بمقدم حدود ٢٠ الف ج ت ٥١٠٦١٦٣

★ شقة تنازل او تمليك م. نصر م. الجديدة حدود ٣٥ الف ت ٢٦١٩٦٢٩

★ مطلوب لاجنبى شقة مفروشة منطقة م. الجديدة - م. نصرس. لوكس ج. الكمليات ت ٢٧٢٣٧٣٥

★ جهاز نشحة ١٢٥ ملى جديد تليفون القاهرة ٥٨٥١٨٩٦ الاسماعيلية ٠٦٤/٢٢٨٧٤٦

★ مطلوب شقه تمليك فى الزمالك والوسطاء يمتنعون تليفون ٧٧٩٦٨١

★ لعربى قطعتين ارض بالاسماعيلية الصحراوى والشروق وج. السويس واخرى م. ارتفاعات ت ٢٦٢٨٩٤٧

★ للتعاقد شقق تمليك بمنطقة شيراتون ومكاتب مفروشة م الجديدة م نصر ت ٢٩١٨٨١٧

شركة فرنسية كبرى
تطلب ايجار مكاتب بمساحة ٣٠٠م٢ مجهزة او غير مجهزة بمنطقة مدينة نصر بجوار جامع رابعة العدوية لمدة عام
برجاء لوسال الطلبات الى صندوق بريد ٢٦٥٨ الحرية هليوبوليس

وظائف خالية

★ بكالوريوس علوم بيولوجى لشركة استيراد اجهزة علمية وطبية ت ٥٤٦٩٠٧٠ / ٥٤٦٦٧٩٥

★ مطلوب انسات خياطة اوفر وسنجر واورليه وعاملات تشطيب خبرة ت ٥٤٧٠٩٧٧

★ مطلوب صيدلى مدير - صيدلى ثانى - وبائعات لصيدلية سكالا بالدخيلة ت ٤٤٦٣٧٨٧

★ مطلوب انسات لديهن خبرة للعمل بمحل قاسم ٩٩ش احمد شوقى مصطفى كامل اسكندرية

★ لسوبر ماركت الدقهلية ٥٧ ش اسماعيل صبرى بحرى عامل بيع

★ صيدلى او صيدلانية مدير للاستعلام ت ٥٨٧٤٤٦٩/

★ مطلوب صيدلى وبائع صيدلية من الجنسين لصيدلية زيجوراس ت ٤٨٣٤٩٩٠

★ عاملات تطريز يدوى وتشطيب ومكوه وشغاله مقيمة. لاسرة صغيره بعسرنب مجزى ت ٤٢١٦٨٥٧ من ١٠ - ٥ مساء

قرية الأطفال بالعامرية
ك ٣٣ طريق الاسكندرية القاهرة الصحراوى تطلب امهات وخالات بديلات متفرغات مرتب مجزى واقامة كاملة السن ٢٥ - ٤٠ المؤهل والسن الاعلى ميزه تقبل الطلبات شخصيا لاسبوعين ت ٩٨٠٠٨٨

شركة مقاولات
تطلب مهندس مدنى خبرة خمس سنوات فاكثر وسكرتير يجيد استخدام الاله الكاتبة الاتصال تليفونيا ٥٩٦٣٣٩٠ من ١٠ - ٣ صباحا

مطلوب لشركة صناعية كبرى
مندوبين بيع مؤهلين رخصة مهنية يفضل الخبرة المقابلة الاحد ٣ ابريل الساعة الحادية عشره صباحا حتى الرابعة مساءا بالمؤسسة العربية للتبريدات وصناعة الثلج بجوار كوبرى ١٥ مايو سموحة الاسكندرية ت ٤٢٠٦٨١٦ و ٤٢٠٩٩٠٤

شركة هاى موتورز
لتوزيع المرسيدس - الاسكندرية تحتاج للوظائف التالية: -
١ - عدد 2 سكرتيرة تنفيذية
مؤهل عال مع خبرة لا تقل عن 5 سنوات وإجادة اللغة الانجليزية.
2- عدد ٢ محاسبين
مؤهل عال وخبرة لا تقل عن سنتين فى اعمال المحاسبة.
تقدم الطلبات والمقابلة شخصيا بمقر الشركة 381 طريق الحرية - سيدى جابر (5450248).

مطلوب لمنشأة سياحية
اولا: طباخ اول - مساعد طباخ جارد مانجيه يجيد السلاطات - عامل مشويات - خباز اول - استيور
ثانيا: كباتن / ويترات / كافتيرى امين مخزن / مسئول سوبر ماركت كاشير يجيد الكومبيوتر - المقابلة غدا الاحد من ٤ - ١٠ م بالعنوان ٥١٠ طريق الجيش امام شاطىء ابو هيف ت ٥٨٦٠٨٤٢ مع احضار شهادات الخبره وصوره شخصية

مستشفى سيدى بشر التخصصى
تابع لملك مدنى بمنطقة سيدى بشر
٥٢٢١٠٩/٥٢٣٣١٢/٥٢٣٣١١٤ت
مطلوب
أطباء وطبيبات
دكتوراه/ماجستير - أخصائيين
وحمامات وممرضات
تمريض وحكيمات عمليات
وتمريض وفنيون تحاليل
طبية وأشعة

أرانب

★ مشروعات متكاملة - بطاريات سلالات تسويق ت ٤٢٠٣٣٨٢ - ٤٢٢٩٠٣٨ - البحيرة الطود ٦٨١٤٠٠

للايجار

★ مطاعم وكافيتريا وتك اواى سياحى بابوتلات وسكن فاخر ت/ ٥٩٥١٩٨٦

★ للاطباء شقة ٤ وصالة بالتليفون لعيادة ومستوصف بالهانوفيل ت ٤٣٠٤٠٢١

★ ١٧ فدان ١١ تفاح ٦ محاصيل ك ٥١ اسكندرية القاهرة ت/ ٥٨٦٤٤٦٨

★ بالجدك مكتب بالتليفون لجميع الاغراض ٢٢ش مسجد القبارى العمومى للاستعلام ت٨٤٦٩١٩/ مساء من ٤ - ٦

للتمليك

★ ٣ وريسبشن بالطابية الاستثمارى ترى البحر تسليم ٦/ ٩٤/ ١٥٥٠٠٠ ج ت ٦١٦٠٠٠ القاهرة

★ شقة بعمارات القضاه بسموحه ١١٠ م٢ ت ٥٧٠٨٦٨٦

★ شقه اول شارع الفراعنه تطل على الشلالات مسلحتها ٢٦٠ م الدور الثالث ت/ ٥٩٥٠١٠٦

★ شقة ١٥٠ م٢ بميامى ترى البحر جميعها بحرية السعر ١٢٠٠٠٠ ج ت ٥٩٥١٢٩٠

★ كافتيريا مرخصة ١٤٠ م عالبحر ناصية شاطىء السراى بالتليفون ٨٦٩٣٦٠

★ شقة بالمعمورة ٢ نوم ٢ حمام صالة ١٠٠ م بجوار الملاهى ت ٦٦٩١٠٤ القاهرة

★ فيلا فاخرة ٤٤٠م٢ بالدور ٥ و ٦ ش سلنت جيبى برشدى ت ٥٤٥١١٧٥

★ ٥ حجرات وصالة بشارع لاجيتيه الابراهيمية بالدور الثانى لجميع الاغراض ت ٥٩٦٤٩٣٩

★ ثلاثة نوم بالبلاكارات وحمامين والمطبخ بالدواليب مسجلة برشدى عاشردور بالتليفون نهائى ١١٥ الف ت ٨٤٣٣٥٣

★ لدواعى السفر شقة تمليك ٥ غرف وريسبشن وصالة ٢٠٠م٢ على الترام بكليب شيزار ت ٥٩٦٧٥٧٥

★ محل لجميع الاغراض بلوران ١٤٠م٢ ارتفاع ٣،٨٠م ت ٥٨٦٠٠٢٤ من ٦ - ٩م

★ شقق بالبيطاش ٣ وصالة بمقدم ٣٠،٠٠٠ ج اول علوى استلام يونيو ت ٤٤٥٧٠٩٦

★ شقة بميامى بدور الميزانين خلف الاكاديمية تصلح لجميع الاغراض ت ٥٤٨٢٥٠١

★ شقة بسان استيفانو ٢٥٠ متر ٥ غرف وريسبشن و ٢ حمام تشطيب لوكس بالثامن نهائى ١١٠ للمتر ت ٥٨٧٤٣١٤

فرصة نادرة
★ شقق بمساحة ١٥٥م٢ بالبيطاش قريبة من البحر بسعر نهائى ٥٥٠٠٠ ج تسليم أول مايو المخابرة ت ٥٤٥٦٠٧٥

★ شقة ١٢٠م٢ اجمل بانوراما ترى البحر امام رمدا ٨٥٠٠٠ج ت ٨٧٣٣٥٥

★ ٦ قيراط بشقه خاليه ٣ وصاله بالضبط الصعيدى للسكن وعيادة ومكتب الدور ١ علوى ت/ ٤٢٢٠٩٥٤ بعد ٣م يوميا

★ شقة فاخرة ١٥٠م٢ بثروت يوميا من ٤ - ٦ م ت ٥٨٦٨٣٠١

★ شقة ٨٠م٢ ٢٢ ش سوريا ٦٩ الف ت/ ٨٥٦٤٨٢/ المعاينة ٢ - ٤

فرصة عظيمة للتمليك - والتسليم الفورى
شقق بالدور الأول: ٥٠ م، ١٣٠ م، ١٤٠ م، ١٥٠ م سعر المتر ٥٠٠ جنيه - ½ تشطيب
محلات: ١٤٠ م سعر المتر ١٢٥٠ كاش
١٠٠ م سعر المتر ١٤٠٠ كاش
العنوان: ١٢٣ ش خالد إبن الوليد - سيدى بشر
للاستعلام: القاهرة: ٢٦٢٢٦٦٩ الاسكندرية: ٠٣/٥٤٩٨٧٨٨

سيارات

★ ١٣١ المانى مو ٨٢ فضى ميتاليك سنتر زجاج ممتازه ت/ ٥٤٥٣٢٦٧

★ بيجو ٥٠٥ G. R موديل ٨٢ لاعلى سعر تليفون ٤٨٢٥٢٥٠

★ سوزكى فان ملاكى مو ٩٠ حالة ممتازة ت/ ٥٧٢١٨٧٩ حتى ٥ مساء

★ ١٢٨ مو ٨٨ ترخيص ١٩٨٩ حالة ممتازة ٥٣ الف كم ت/ ٤٢٢٣٣٤٥

★ ١٢٨ مو ٩١ مو ٨٧ و١٢٧ مو ٨٦ ومو ٨٣ حالة ممتازة ٥٩٦٢٦٠٠

★ جيب سوزوكى فيتارا مو ٩٠ جميع الكماليات نهائى ٦٥٠٠٠ ج ت ٤٢١٣٨٤٨ اسكندرية

★ مطلوب هوندا او كورولا بيجو ٤٠٥ مو ٩٢، ٩٣ ت/ ٨٤٣٧٤٥ يوميا

★ لدينا بيجو استيشن مكيف بالسائق للعمل بشركة - فندق - عائلة ت ٨٥٠٢٧٥

★ تويوتا كورولا مو ٩٣ ماتش بك ٥٠٠٠ كم سعر نهائى ٧٢٠٠٠ ج ت ٥٩٥١٢٩٠

★ ١٣١ موديل ٧٨/ ١٣٠٠ مجددة وبحالة جيدة ت/ ٤٢١٦٨٦٠/ اسكندرية

★ تعلن قنصلية البرتغال بالاسكندرية عن بيع سيارة مرسيدس ٢٣٠ E مو ٨٨ بحالة ممتازة جميع الكماليات الاتصال ت ٥٧٠٢٢٣٣ من (٩ - ٢ ظهرا)

★ جولف مو ٧٧ ابيض معدله بالكامل مو ٨٢ بحالته المصنع ت/ ٨٤٨٦٠٣

★ تويوتا كرولا عالزيرو مو٩٤ ج. الكماليات ازرق ميتاليك لم ترخص ت ٥٤٧٠٩٧٧

★ فولفو استيشن ١٩٩٠ واوبل ١٩٨٥ استعمال دبلوماسى تليفون ٤٢٠٣٧٥٣/ ٨٤٥١٠٢

★ بيجو ٤٠٥ G.L مو ٩١/ ١٦٠٠ فضى غامق ميتاليك دهان الفابريقة - تكييف - سنتر - زجاج كهرباء - ٣٣٠٠ كيلو كالزيرو لاعلى سعر اليوم وغدا ت/ ٨٤١٧٢٩ - ٨٥٠٢٠٦

١ ■ م. جمعة ■
٢٧ش المحكمة محرم بك بالاسعار الجديدة والمخفضة للجميع وللنقابات والنوادى ٢١٠٥ واونو سويفت وماريونى بدون تكييف ابيزا، كرولا، هوندا ١٥٠٠ ت ٤٩٣٦٣٤٦
● هوندا SI مو ٩٢، مو ٩٣
● كرولا جميع الكماليات مو ٩٢
● هيونداى ١٥٠٠ مو ٩٣
● ٥٠٥ إستيشن مو ٩٠
● شريد ٩٠٠، ١٠٠٠
● مازدا ٣٢٣
● ريجاتا كورسيدا ٨٩، ٨٤، ٨٣، هوندا اكورد مو ٨٣ ت/ ٤٩٣٦٣٤٦

مدنى للتجارة
○ مرسيدس E200A / ٩٤ جميع الالوان بالتقسيط حتى ٤٥ شهر
○ مرسيدس 300 SEL / ٨٨ ج الكماليات لون ابيض
○ مرسيدس 200 / ٨٢ ج الكماليات لون فضى
ادفع ٢٥ ٪ مقدم والباقى حتى ٤٥ شهر والتسليم فورا هوندا - لادا - سويفت - ابيزا - هونداى - دايو - شيروكى - اوبل - اونو
محطة الرمل بجوار جامع ابراهيم ت ٤٨٣٩٦٣٥ - ٤٨٢٩٢٩٢

سيارات

★ سيارة نصر ١٢٨ موديل ٧٩ حالة ممتازة ت/ ٥٨٦٥٠٣٢

★ فيورا مو ٨٧ اللون ابيض حالة ممتازة ت/ ٤٢٠٩٥٢٠

★ فيات ١٣١ و١٢٥ مو ٧٨ بجراج التين حالة ممتازة ت/ ٥٩٧٥٥٦٦

★ مازدا ٩٢٩ موديل ٨١ بحالة جيدة ت ٤٢٠٣١٨٦/

★ مازدا ٣٢٣ مو ٩٤ خليجية ١٥٠٠ CC بالكماليات لاعلى سعر ت ٨٥٨٤٨١

★ سيارة ١٣٢ / ١٦٠٠ موديل ١٩٧٤ وشيفورليه موديل ١٩٨٠ ت ٨٥٢٦٩٤ - ٨٧٧٣٠٠

★ ستروين CX 2000 مو ١٩٧٧ بحالة جيدة السعر النهائى ١٠،٠٠٠ جنيه ت ٥٨٦٦٢٩٣

★ ١٢٧ مو ٨٥ بيضاء وسكاى لارك مو ٨٠ سماوى الوسطاء يمتنعون ت ٨٦٢٧٨٠

★ للسفر ٤٠٥ SR مو ٨٩ ورينو GTS 18 ونيفا مو ٨١ ت/ ٥٧٠٨٨٢٢

سيارات مصطفى شعراوى
٢١٧ش عبدالسلام عارف السراية ت ٥٨٦٥٦٧٤ لادا ٢١٠٥ وابيزا GLX

GEEP GRAND CHEROKEE LIMITED
٦ سلندر موديل ٩٣/٩ جديدة بيضاء بجميع الكماليات - الوحيدة بمصر ت ٥٨٧٥٦٠٥

للتنازل

★ ٤ غرف بالساحس بيولكلى بالعفش وللتصفية ادوات محل كشرى استانلس ت ٥٤٥٨١٩٥

للبدل

★ شقه باسبورتنج عالبحر ٢ وصاله ارضى مرتفع باخرى اكبر واعلى ت/٥٤٦٨٠١٤

فــرص

★ لدينا اجهزه الاسنان وارد إيطاليا والخارج باسعار مغرية بالنقد والتقسيط لدى شركة اليكس بينفنو تو ت/٥٧١٦٦٧٤

★ نش ١٠٨ مستورد المخابرة تليفون ٤٩١٦٨٠١

★ ارض فضاء متميزه بمنطقة جليم ١٥٥م٢ قريبة للكورنيش والترام ت ٥٨٧٧٢٥٠

★ ادفع ٢٥٠٠٠ ج والباقى اقساط شقق مساحتها ١٢٠/ ١٤٠ م تشطيب لوكس مسجلة العجمى الهانوفيل ت ٤٨٣٨٩٤٦

□ بويك سكايلارك □
مو ٨١ ج الكماليات بحالة جيدة نهائى ٢٥٠٠٠ ج ت ٥٩٥٠٠٦١ من ٥ - ٩ م

★ شقة ١٤٥م٢ بسموحة بدون تشطيب تشطيب والة تصوير سانيو وفاكس برانر بحالة جيدة المخابرة ت ٥٨٧٢٧٩٥/ ٥٤٥٠٩٩٥

★ فرصة نادرة للاطباء والمستشفيات اجهزة اشعة موجات فوق الصوتية واجهزة منظار ضوئى معدة صناعة روسية جديدة مع الصيانة وباسعار مغرية جدا جدا للاستعلام ت ٥٤٥٦٧٧٦ لمدة ثلاث ايام فقط

تخصص نجف ذهب
عيار ٢٤ بجوار المستشفى العسكرى سيدى جابر بعد ٥ مساء - سرور

مطلــــوب

★ شقة كبيرة ايجار قديم بمنطقة راقية تصلح سكن - عيادة ت ٥٧٠٧٥٠٢

★ شقة لا تقل عن ١٢٠ م٢ م هادىء الازاريطة لجليم ت ٨١٩٥٤١، ٨١٩٠٢٩

★ محل بموقع مميز متوسط المساحة سعر مناسب ت/٥٤٦٤٦٢٠ يوميا

★ شقه جاهزة او تحت التشطيب موقع متميز لكافة الاغراض ت ٨١٦٤١١

★ شقق تمليك وتنازل واراضى وعقارات ومحلات من المعموره للمنشية ت ٨٦١١٤٢

★ شراء قطعة ارض - عقار خال حوالى ٣٠٠م٢ بشارع رئيس بمكان راق بجوار ترام الرمل ت ٥٨٨١١١٥

★ شقة تمليك ١١٠/ ١٣٠ م٢ صافى سموحة رشدى للوران بتشطيب وبدون ت ٥٨٧٤٣٨٨ طول اليوم الجمعة ومن السبت للاثنين ٤ - ١١ م

★ عاملة اوفر ٥ فتلة فترة مسائية ومطلوب محل راقى ايجار ت ٥٩٥٣٣٢٤

رسائل

★ كتابة رسائل علمية اجنبية وترجمه ت/ ٥٨٨٠٣٢٣

للبيـــع

★ للجادين فقط مصنع نجارة ٤٣٥ م بسعر مغرى للسفر ت ٨٥٢٠١٦/ ٨٥٢٠١٤

★ مكتب مفروش تليفون تكييف ابراج الظهران كفر عبده ت ٥٤٥٣٢٩٩/ ٨٤٠٨٧٨

★ شقه عالتسليم أمام الأكاديميه بعبد الناصر ٣ غرف و ٣ إستقبال ١٤٠ م٢ ت/ ٨٤٧٥٤١

★ مكنسة وكاسيت وتليفون وكمبيوتر ومكيف وبوتاجاز وكتشن وغسالة وارد ت ٥٧٠٧٥٠٢

★ ارض ٨٠٠م٢ عالطريق سيدى عبدالرحمن و٣٠٠م٢ بمدخل مطروح ت ٥٤٨٦٤٠٤/ ٨٧٠٤٠٤

★ ٤٥٠م بالعجمى باساس فيلا لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٤٢١١٩٠٧

★ شقة ببولكلى ١٢٠م٢ بالدور الارضى تصلح لجميع الاغراض ت ٥٧٠٧٨١٢/ ٨٤٤٤٠٩

■ لدواعى السفر ■
سوبر ماركت بمحتوياته شغال بجوار مستشفى زيزينيا ومحلات اخرى ت ٨٥٧٦٥٣

★ محل مجهز ٥٩م ليفيل به حمام يصلح لجميع الاغراض لاعلى سعر ١ شارع كفر عبده لبراج الزهران رشدى المعاينة بالمحل والمخابرة ت ٣٨٦٣١٤٩ القاهرة

★ بميامى ٢ نوم ٢ حمام وريسبشن بالكماليات والفرش الجديد والتليفون لاعلى سعر ت ٥٤٩٧٥٧١ و ٥٤٥٨٤٢٠ الإسكندرية ٢٤٩١٧٧٧ القاهرة

اخطارات

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة البتروكيماويات المصرية
بالنهضة - العامرية
تعلن عن عقد الجمعية العمومية العاديه لانتخاب مجلس ادارة جديد والنظر فى جدول الاعمال المعلن بالجمعية وذلك يوم الاثنين الموافق ١٨/ ٤/ ١٩٩٤ الساعة العاشرة صباحا والساعة الحادية عشر صباحا الاجتماع الثانى عند عدم استكمال النصاب القانونى. وذلك بمقر الجمعية بعالية.

شقة مفروشة

★ شقة للايجار بالكماليات والتليفون موقع فاخر بزيزنيا بالاسكندرية ٣١٨٤٦١١ - ٢٤٤٣١٢٨

خدمات

□ مركز د فاطمة للأسنان □
تخفيض ٥٠ ٪ للافتتاح واحدث تكنولوجيا الاسعار حشو بالليزر تركيب بورسلين والعلاج إسبورتنج الكبرى عالترام ٥ ش سيدى جابر ت/ ٨٥٢٣١٦ يوميا

AUTOCAD & DRAFTING
MECHANICAL & ELECTRICAL
TEL/FX 03-5864972

مزايدات

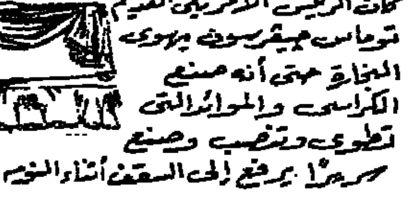
صندوق دعم صناعة الغزل والمنسوجات القطنية
شارع جميلة بو حريد - السيوف - الإسكندرية
يعلن صندوق الدعم عن مزايدة عامة علنية لبيع كميات بقايا قمصر خيوط غزل اسطبة. منسوجات مقسمة الى لوطات وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يومى الثلاثاء، الاربعاء ٣، ٤/ ٥/ ١٩٩٤.
ويمكن معاينه الإصناف المعدة للبيع والحصول على قائمة شروط المزاد من الاداره العامة للشئون الادارية بالاسكندرية بالعنوان المذكور بعالية بدون مقابل اعتبارا من تاريخه وحتى تاريخ جلسة المزاد فى ايام العمل الرسمية من الساعة التاسعه صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.
ويشترط للاشتراك فى المزايدة سداد التامين المؤقت وتقديم البطاقة الضريبية بجلسة المزاد.
تخضع هذه المزايدة لاحكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

مـوردون

سنتر تجارى صخم بوسط الاسكندرية
يطلب موردين فى الاصناف الاتية: -
منتجات جلدية - لعب اطفال - لعب الكترونية وفيديو - نجف تحف - اقمشة تنجيد - صينى واطباق زينة - هدايا - بيلوهات - ادوات منزلية - فضيات - اقمشة - اكسسوارات - عطور - مستلزمات حمامات - كرافتات - اشاربات - ملابس حريمى ورجال واطفال - ادوات كتابية.
يفضل الماركات العالمية والمستوردة والمحلية الفاخرة لن يلتفت الا لافضل العروض وشروط الدفع.
سوف تطلب العينات بعد فرز العروض فى خلال ١٠ ايام من تاريخه.
كما يطلب الوظائف الاتية
١ - مساعد مدير محل تجارى ذو خبرة لا تقل عن ١٥ سنة.
٢ - رؤساء اقسام مؤهلات عليا وخبرة من ٥ - ١٠ سنوات
٣ - محاسبين خبرة من ٥ - ١٠ سنوات
٤ - بائعين ذو خبرة فى الاصناف المذكورة عاليه وكذلك بائعين اصواف.
لعناية ادارة سنتر فاكس رقم ٤٩١٨٠٠٤ او ص. ب ٩٨٦ اسكندرية

صدق أو لا تصدق

رقصة "الفالس" هى أول رقصة غربية تسمح للرجل بأن يحيط المرأة بيديه علانية وحتى عام ١٨٠٥ كان الأوروبيون يعتبرون الفالس رقصة "بذيئة".



كان الرئيس الأمريكى القديم توماس جيفرسون يهوى النجارة حتى أنه صنع الكراسى والموائد التى تطوى وتنصب وصنع سريرا يرفع إلى السقف أثناء النوم



ضرب لاعب جولف الكرة ، فاصطدمت برأس بقرة ثم بآلة قص النجيل وفى النهاية سقطت فى الحفرة .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ احداث دراماتيكية بسبب قلة العمل

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ دعم مادى ومعنوى يقوى ثقتك بنفسك

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ يوم جديد لاستغلال امكانياتك

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ ارباح طفيفة من خلال الكتابة والفن

الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ شخص من الجنس الآخر يتقرب إليك

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ جو صاف بالنسبة للمسائل العاطفية

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم يحدث فيه شىء لن تنساه

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ فرصة اليوم مناسبة لاستعمال مواهبك

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ بعض الاحداث البسيطة اليوم تنشطك

الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم يحمل إليك السعادة والفرحة

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ بداية صداقة جديدة مفيدة

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اليوم قدراتك الذهنية والفكرية فى اوجها

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨١٥ مولد السياسى الالمانى بسمارك

● ١٩٨٤ الرئيس حسنى مبارك يضع حجر الاساس لنفق ميدان الجلاء بالجيزة

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

نادى المراسلين

● ارسل الصديق هانى عبد الحفيظ الينا بمجموعة من المعلومات الطريفة اولها عن لعبة الشطرنج التى بدأت مبارياتها العالمية فى عام (١٨٥١) .. وهى لعبة قديمة يعتقد ان اصلها هندى ثم انتقلت الى فارس ثم نقلها العرب الى اوروبا عبر الاندلس.

واضيف الى معلومة الصديق هانى انى قرأت مؤخرا ما يفيد عثور الرقعة التى تعودنا اللعب عليها.. كما عثر على (نمى) مصنوعة من العاج والعظام كانت تستعمل فى مباريات هذه اللعبة التى تعتمد على الذكاء وحسن التصرف.

● يحدثنا الصديق محمود ابراهيم النحاس «اشمون» منوفية عن نشأة الجامعة العربية التى تأسست فى عام ١٩٤٥ وكان عدد الدول بها فى هذا الوقت سبع دول هى مصر والاردن وسوريا والعراق ولبنان والسعودية واليمن

● يتابع الصديق سعيد على حسن وصفه لمعالم مدينة رشيد فيحدثنا عن ربوة مرتفعة حباها الله بآيات الجمال والسحر تسمى (تل أبو مندور) ويمكن الوصول اليها بعد رحلة نيلية لمسافة كيلو ونصف الكيلو من الميدان الرئيسى لمدينة رشيد.. وعند سفح (تل ابو مندور) ترتفع مآذن مسجد ابو مندور التى تضاعف من جمال المكان وروعته.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١. لقب موسيقى المانى (متشابهان)

٢. مرشد - جبال جنوب اوروبا الوسطى

٣. من الفاكهة

٤ - نشترى (معكوسة) - سلحفاة بحرية

٥ - لقب شاعر عربى

٦ - لاصق القرابة - مكان سهل السير فيه

٧. حاجة (معكوسة)/ ملبس - يشى.

٨ - محافظة بالصعيد - عاصمة ايطاليا

٩. لقب كاتب مقالات وشاعر وفيلسوف امريكى - حن عن استوائهن

١٠ - لقب مخترع الديناميت - سئم - ضمير الغائبة

الكلمات الرأسية:

١ - اديب ولد بهمذان

٢ - يخصنى (معكوسة) - ازيل - نصف هواء

٣ - ام اخناتون - خيط يمد على البناء فيقدر به - عكس نشيط ليلا

٤ - ظهر هلاله - شقاء - ثرية

٥ - ضمير للمتكلم - نهر بفرنسا (معكوسة)

٦ - حيوان ضخم - عندى - وشى

٧ - اصلحه وسده

٨ - عنصر مشع رمزه مر.

٩ - القواعد - حشرة اجتماعية

١٠ - نجله - طائر.

حل مسابقة أمس

البقاء لله

شيعت أمس جنازة

المرحوم الأستاذ

ماهر خميس حميدة

المحامى

نقيب المحامين بالدقهلية

وتقام ليلة المأتم اليوم الجمعة ١٩٩٤/٤/١

بدار المناسبات بالمنصورة

تلغرافيا : حميدة بالمنصورة

بسم الله الرحمن الرحيم

« ياايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

صدق الله العظيم

فقيد المحاماة ونقيب المحامين بالدقهلية

ماهر خميس حميدة

مجلس نقابة المحامين بالدقهلية وجموع المحامين بها يحتسبون عند الله فقيدهم ونقيبهم الاستاذ

ماهر خميس حميدة

المحامى

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهمنا واهله الصبر والسلوان والعزاء بدار المناسبات بالمنصورة

هكذا يضيئون الابرار كالشمس

فى ملكوت السموات

ذكراك اكبر من الكلمات

وعزاؤنا إنك تنعم بملكوت السموات

شكر وذكرى الأربعين

لرحيل الحبيب الغالى

المرحوم المهندس





عيد يوسف متى

صاحب شركات دياموند العالمية

للصناعات الهندسية

بقلوب خاشعة لمشيئة الرب الذى استرد وديعته الغالية تتقدم الاسرة بالشكر العميق لجميع المتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الفادح جزاهم الله خير الجزاء وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء والهيئات والشركات والسادة تجار الآلات الزراعية والبنوك والعاملين بها وكل من تفضل بمواساتنا سواء بالحضور أو البرق او النشر

شكر خاص للكنيسة

القبطية الارثوذكسية

لصاحب القداسة البابا شنودة الثالث والاحبار الاجلاء اصحاب النيافة المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة والقمامصة والكهنة والرهبان لكريم مواساتهم

وسوف تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة السبت ٢ ابريل ١٩٩٤ الثامنة والنصف صباحا

بكنيسة الامير تادرس بالمنيا

تلغرافيا: مهندس لطفى يوسف متى

٢٠ ش عماد الدين - القاهرة

زوجى الحبيب
كيف ابكيك والعمر لا يكفيك يا من غمرتنى بالحب والحنان ذكراك امامى فى كل مكان فراقك ادمى قلبى يا من كنت دائما بجانبى عزائى هو وجودك مستريح فى احضان المسيح
زوجتك سهير نظمى رفله

بابا الحبيب
كنت لنا اغلى الصديق وتركتنا بدون رفيق نشعر باحساس ذراعيك تضمنا دائما الى صدرك حرمتنا من كلمات ارشادك ورعايتك سنظل نرتوى من محبتك طوال حياتنا
ابناؤك امير • ماجد • رامز

اخى العزيز - تركتنا دون وداع خسارتنا لا تعوض
اخوك لطفى ونجلاء وامينة

اخى عيد رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا وخسارتنا فيك فادحة عزاؤنا انك مع القديسين - اخوك نمر متى - سميرة - هويدا - هبة بلوس انجيلوس

اخى الحبيب عيد - حزننا عليك عميق والم الكارثة لا يخفف كنت شعلة باهرة اضاءت الدنيا للكثيرين لكن لم يشأ القدر لوهجتها ان تدوم تبقى ذكراك فى قلوبنا مزيجا من الحب والاعجاب والاسى - اخوك فريد - الفيرا - ستانا - ستان فرانسيسكو

اخى وصديقى عيد فراقك صدمة قاسية يا حبيبى عشت ببشاشة ونقاوة القلب - يا زهرة العائلة وفخرها ابكيك ام نبكى نفوسنا الحزينة توقف قلبك لتعانى نار الفراق - اولادك فى عينى - عزاؤنا وجودك فى السماء - اخوك ثروت وعفيفة وايمن وماريان

شقيقى الغالى سيرتك كأنغام المزمور وحياتك عطر وبخور فانعم بالنور مع الشهداء والقديسين - مواطف وابراهيم

شقيقى الغالى الصدمة قاسية والعيون باكية وذكراك باقية الى الابد - وداد ويوسف وهانى

شقيقى الغالى بالصفات الجميلة عشت وفى اعماق قلوبنا تربعت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس - زيزف وابراهيم

شقيقى الغالى جوهرة ثمينة فقدناها وباحضان القديسين اودعناها - غبريال وايليا

شقيقى وحبيبى عيد رحلت يا غالى دون وداع اخذت معك روحى وفرحى وحسرتى عليك كسرت قلبى واحنت ظهرى مهما مرت السنين لن يندمل جرحى حتى القاك - اختك الحزينة نجوى وبهاء والاولاد

عمى العزيز افتقدنا محبتك وقلبك الطيب هنيئا لك بفردوس النعيم - فريد ودعاء

عمى الغالى لن ننسى ايامك طول العمر عزاؤنا انك مع القديسين - سامى وغادة

عمى الحبيب ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع - امجد وماجى

ذكرى الاربعين للمهندس

عيد يوسف متى

صاحب شركات دياموند

العلية بمدينة السادات

جميع العاملين بالشركة - اقسام الفرائط واللحام والبرادة والصاج والدهانات وتجميع الوحدات والملاحقات الصناعية يواسون اسرة الفقيد والاب الروحى فى ذكراه العطرة لنا وللاسرة الصبر والسلوان

خالى وصديقى وشريكى برحلة الكفاح عشت بالحب والعطاء وخدمة الجميع دعواتك لاستمرار مسيرتك - ادوارد وميرفت

خالى الحبيب يا زهرة نادرة قطفت قبل الاوان عزاؤنا انك تركت العالم وربحت السماء - ابتسام وفوزى

خالى الحبيب حرمتنا الغربة وداعك لانتقالك المفاجىء لك السماء ولنا العزاء - اسحق واسلمة

خالى الحنون فراقك المفاجىء ادمى قلوبنا وابكى عيوننا ابدا لن ننساك - دكتور امانى وفيفيان ولورا

كنت الخال والصديق فالهبت قلوبنا بفراقك - ايهاب ومدحت وايرينى

بالمحبة وطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالسماء - اسرة المرحوم نشأت ونادية وروسيم وسالى

اربعون يوما مضت على فراقك ومازال القلب يدمى والعين تبكى عشت للتضحية والحنان كنت ملاكا طاهرا فهنيئا بفردوس النعيم - شقيق زوجتك جمال وسناء ورامى ورندا

رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا وجدد احزاننا سيرتك العطرة ستظل معنا - سمير وايزيس وجورج وكريستينا

لذكراك اكبر من كلمات الرثاء وسيرتك اغلى من قطرات البكاء - سمير ووفاء وجورج وماريام

عشت صامدا ورحلت صامتا فهنيئا بملكوت السموات - خليل حنا والعائلة

كنت شمعة تحترق من اجل الاخرين - رفعت خليل وآمال وماجى

يا حبيب القلب كيف رحلت اشتاقتك الملائكة لرؤيتك الحلوة وحرمتنا من رؤيتك التى كانت تمحو وحشة غربتى قلبى حزين وذكراك باقية للابد - رؤوف خليل المحامى ايطاليا

افتقدنا جوهرة نادرة وقلبا حنونا كنت محبا للجميع فانعم بالفردوس - ثروت جرجس وعادل جرجس ايطاليا

المهندس عيد متى برحيلك المفاجىء افتقدت الصديق والاخ عزاؤنا انك تنعم باكاليل جهادك مع القديسين فى السماء - مهندس مجدى جرجس

كنت الاب والاخ والصديق وقد عاهدناك ان نكمل الطريق - مهندس عادل لطيف عن اسرة ديامون العالمية للصناعات الهندسية

معطى الحنون - كنت لى خير قدوة فى الحياة - نشأت ابراهيم

مصانع دياموند العالمية

ادارة الانتاج - انسى ميخائيل - انطون ابراهيم - مجدى سامى - لويس تادرس - ماجد نصر الله - ادارة الحسابات - ايمن انطون - فوزى نصيف - جوزيف صفوت - ادارة المخازن - حسنى محمود - رأفت نعيم - ماجد وليم - العلاقات الصناعية - طارق ميلاد يشاطرون

عيد يوسف متى

ذكرى الاربعين نيلحا لروحه الطاهرة

حبيبنا الغالى عيد - تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك هنيئا لك مع القديسين - ممدوح جابر والعائلة

بالبساطة والمحبة عشت بيننا فسلاما لروحك فى فردوس النعيم - وجيه - هناء - نردين

بالاخلاص عشت وبهدوء الملائكة انتقلت هنيئا بالفردوس - صفوت فؤاد مينا

جمعية السلام والقمص صليب يشاطرون الاستاذ فاضل الاحزان لوفاة والده

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم

المقدس بسيط قلينى

تاجر الاخشاب بالسبتية

بقلوب حطمها الفراق يقيم اولاده القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الخامسة اليوم بكنيسة السيدة العذراء بالقللى - تلغرافيا سامى واخوته بالسبتية

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم المقدس

فـؤاد

شحاتة

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا السبت ٤/٢ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالمليحة حدائق القبة

الدكتور برهام عطا الله

رئيس مجلس ادارة

شركة الشرق للتامين

ينعى

الاستاذ الدكتور

رجاء عبد الرسول حسن

رئيس جهاز بناء وتنمية القرية للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

الدكتور برهام عطا الله

رئيس مجلس ادارة

شركة الشرق للتامين

يتقدم بخالص العزاء للاستاذ

محمد معوض جاد المولى

لوفاة ابنة عمة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور برهام عطا الله

رئيس مجلس ادارة

شركة الشرق للتامين

يتقدم بخالص العزاء للاستاذ

محمد صدقى مراد

مؤسس بنك الدلتا الدولى

لوفاة السيدة الفاضلة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

« بتروجت »

المهندس كمال مصطفى

رئيس مجلس الادارة

واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون

الاستاذ السيد القطريفى

مدير العلاقات العامة بالفرع الجنوبى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

« بتروجت »

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون الزملاء المهندس

فياض راضى فهمى

بالمركز الرئيسى الاحزان لوفاة والده

وخليفة حامد محمدين

بالادارة البحرية الاحزان لوفاة والدته

ومبروك بسيونى مبروك

بالفرع الشمالى الاحزان لوفاة والده

للفقداء الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

الجمعية المصرية

لامراض الكلى

تنعى بمزيد الاسى والحزن السيدة

الدكتورة

عطيات كامل ليشتين

حرم الدكتور زكريا الباز

ووالدة الدكتور طارق زكريا الباز للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم العقيد

محمد فريد محمد طاهر

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع من تفضل بمواساتها بالحضور وبالبرق وتحيى ذكرى الاربعين لفقيدها الكريم مساء السبت ١٩٩٤/٤/٢ بمسجد العامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك

شكر وذكرى الاربعين

المرحومة زيزف حنا حكيم

حرم

الدكتور

موسى

جرجس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة ورئيس الطائفة الانجيلية والدكتور القس منيس عبد النور ورعاة الكنائس الانجيلية والجمعية الخيرية والانجيلية والصيادلة والعاملين بمدرسة يوسف السباعى ودار الاوبرا والبريزد كشيال وجميع المواسين وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة السبت ٢ ابريل التاسعة صباحا بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس العباسية

كنت ينبوعا للمحبة والعطاء لن ننساكى عزاؤنا انك مع القديسين
اولاد مترى الجمال

شركة النصر

للكيماويات الدوائية

دكتور

اسامة عبد الوارث كبير

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء والعاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ

محمد خيرى طه

عضو مجلس الادارة

لوفاة خال سيادته

المهندس كمال حسان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جميل مختار بخيت

شيخ عموم الطريقة النقشبندية ينعى بمزيد الحزن صديق عمره

الشريف محمود كامل ياسين

شيخ السادة الرفاعية ونقيب الاشراف ويرجو من الله تعالى ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نقابة الاشراف بالشرقية

والطريقة الحنفية الهراوية بجمهورية مصر العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى السيد الشريف محمود كامل يس نقيب السادة الاشراف بجمهورية مصر العربية ويشاطرون السيد احمد كامل يس الاحزان - فللفقيد الرحمة

عنهم - الحاج حسين الهراوى

جمعية الاشراف بالاسماعيلية

تنعى ببالغ الاسى نقيب الاشراف بجمهورية مصر الاستاذ محمود كامل ياسين وتشاطر الاسرة ونائب النقيب اللواء احمد كامل الاحزان رحم الله الفقيد وانزله منازل الابرار

قباتى الشريف

نقيب الاشراف بمحافظة بنى سويف واعضاء اللجنة الفرعية عبد الخالق حسن الشريف وامام الشريف وكامل الشريف وحماد الشريف يشاطرون الشريف احمد كامل يس الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم

محمود كامل يسن

نقيب عموم الاشراف

الاشراف بابو تيج

يتقدمون بخالص تعازيهم للفقيد العالم الاسلامى المغفور له نقيب الاشراف

محمود كامل يس

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
الشريف محمود عز العرب

جمعية الاشراف براس غارب تشاطر الاحزان السيد احمد كامل ياسين فى وفاة شقيقه المرحوم

محمود كامل ياسين

نقيب السادة الاشراف منهم الحاج على ابو بكر عبد المطلب.

د. فـؤاد اسكندر

المستشار الاقتصادى لبنك التنمية الصناعية المصرى
ووزير شئون الهجرة سابقا يشارك صاحب الغبطة

البابا شنودة الثالث

وداعه للتقيبة

تفيدة جيد روفائيل

ويساله الدعاء والبركة

كنيسة القديسة العذراء

مريم والانبا انطونيوس

بابو قلبى

الراهب القمص بطرس الانبا بيشوى والشمامسة والخدام يودعون لاحضان القديسين المرحومة

تفيدة جيد رفائيل

شقيقة قداسة

البابا الانبا شنودة الثالث

ويطلبون لروحها الطاهرة نياحا فى احضان القديسين وتعزيات السماء لقداسة البابا شنودة الثالث

مهندس اليشع القمص

واسرة شركة كيميكو

والعائلة يتقدمون بخالص العزاء لقداسة

البابا شنودة الثالث

لرحيل شقيقة غبطته - نياحا لروحها الطاهرة

كنيسة السيدة العذراء مريم ببلقاس القس ابرآم واراخنة وشعب الكنيسة وعلى راسهم مطرانهم الحبر الجليل

نيافة الانبا بيشوى

يودعون للسماء الام البارة شقيقة

قداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

جمعية النهضة الروحية تودع لاحضان القديسين شقيقة قداسة البابا شنودة

EPEDECO

تنعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الزميل

ابراهيم عبد العليم على

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات

محاسب فخرى عباس

رئيس الجهاز

ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى

المرحوم المحاسب

ضياء محمد محمود الريس

المراجع الاول بالجهاز

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد التعاونى الانتاجى

سيد زكى

رئيس الاتحاد والسكرتير العام واعضاء مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ

الدكتور احمد جويلى

محافظ الاسماعيلية

لوفاة صهره الاستاذ الدكتور

رجاء عبد الرسول

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نعى الادارة العامة

لمباحث امن الدولة

بالاسكندرية

اسرة الادارة تشاطر الزميل العزيز

العميد بدر على ابراهيم

لوفاة شقيقه المرحوم

المهندس

محمود حمدى على ابراهيم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اصحاب شركة سويلم

للمواسير الفخار

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى اسرة المرحوم

مصطفى سالم

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عميد طب اسكندرية

والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور مظلوم زكريا استاذ الاشعة بالكلية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة المحامين

احمد سيف الاسلام حسن البنا

امين عام نقابة المحامين يحتسب عند الله اخ العقيدة والكفاح المجاهد الاستاذ

ماهر خميس المحامى

ونقيب المحامين بالمنصورة - رحمة الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته جزاء ماقدمه لزملائه ووطنه وامته

انا لله وانا اليه راجعون

نقابة المحامين

احمد الخواجة نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له

الاستاذ ماهر خميس المحامى

ونقيب المحامين بالمنصورة

الذى عاش وتسوق بمزاولة المحاماة فى شموخها وكبريائها فى نبلها واستاذا لاجيال تعلمت على يديه فنون المحاماة وتقاليدها ومناضلا صلبا من اجل الحرية وداعا له فى مقعد صدق عند مليك مقتدر

انا لله وانا اليه راجعون

شركة بترول بلاعيم بتروبل

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون الزميل العزيز وابن بتروبل البار

الاستاذ

اسماعيل مصطفى نجيب

مدير عام الشئون الادارية بشركة بترول بلاعيم سابقا

الاحزان فى وفاة شقيقته

السيدة

سميحة مصطفى نجيب

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية

لتجارة الادوية

محاسب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

حسن مصطفى عازى

بقطاع الاستيراد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
العالم الطبيب الجليل
الاستاذ الدكتور
محيي الدين عباس الخرادلي
تقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لجميع الذين تفضلوا بمواساتهم سواء بالحضور او الكتابة او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى والسادة نواب رئيس الوزراء والوزراء وفضيلة شيخ الازهر وفضيلة مفتي الديار المصرية والسادة المحافظين واعضاء مجلسي الشعب والشورى

كما تسجل شكر خاص
السيد عميد معهد البحوث الطبية واسرة المعهد بالاسكندرية والسادة محافظي الاسكندرية والجيزة والسيد قائد القوات البحرية والسكرتيرين ونواب رئيس جامعة الاسكندرية والسادة عميد واعضاء هيئة التدريس ومنتسبي كلية الطب بالاسكندرية والسيد نقيب الاطباء وسائر السادة رؤساء الجامعات والعمداء واعضاء هيئات التدريس والاطباء واسرة كل من رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية ومؤسسة الاهرام والسيد نقيب الصحفيين والاسرة الثقافية والسادة رجال الاعلام والصحافة والسيد رئيس الاكاديمية للنقل البحري والشركات التابعة والنقابة الملاحية البحرية والترسانة البحرية والسيد رئيس واسرة المركز القومي للبحوث والسيد عميد المعهد العالي للصحة العامة والسيد رئيس شركة الدلتا للتأمين ورجال القضاء والنيابة العامة والصيادلة والمحامين ورجال الاعمال داعين المولى عز وجل الا يريهم مكروها في عزيز لديهم وتقام ذكرى الاربعين بمنزل الفقيد بالاسكندرية ١٠ شارع بشتور والبور الخامسة يوم الخميس الموافق ٧ ابريل ١٩٩٤

شكر وذكرى الاربعين
الاب الفاضل المرحوم
ابراهيم شحاته جرجس
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدهم الغالي سواء بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة غدا السبت ١٩٩٤/٤/٢ الثامنة صباحا بكنيسة الشهيدة دميانة بالمنصورة

شريك عمري ووالد الحبيب — كنت مثالا نادرا للحب والعطاء وستظل مل القلب والعين — زوجتك واولادك

ذكرى الفقيد العزيز تدوم الى الابد انه مع الابرار والصديقين في فردوس النعيم — امين ميخائيل

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المهندس
الفي مينا عبد الملك
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدهم الغالي بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة صباحا بكر السبت بكنيسة القديسين جورجيوس والانبا انطونيوس بالكرمة

يا اغلى حبيب فقدناه والتي تنبض ... عزاؤنا انك مع المسيح — زوجتك نوال وابنائك ... وبيد الله ... ارنست — ابنك ... واحفادهم

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة المقدسة
عايدة جبران نخله
... مؤمنة تتقدم ... بموادتها ... ناصف ... هنا ... اولاد الاسرة بخالص الشكر ... المتفضلين بمواساتهم في ... سواء بالحضور الكتابة ... البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ... الوزراء ورئيس ووكلاء ... مجلس الشعب والشورى والاستاذ ... يونس شنودة صاحب شركة ... السلام للاستيراد والتجارة ...
شكر خاص للكنيسة
... بالشكر لقداسة البابا شنودة ... وجميع الاباء المطارنة ... والكهنة والرهبان وسيقام ... الالهي على روحها الطاهرة ... صباح السبت ١٢ ... الكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت ... تلغرافيا نادر واخوته ٢٤ ... الزورا

... الارض بالامها عزاؤنا ... الابرار — نادر وميرفت

... جوهرة فقدناها وعند المسيح ... فقدناها لهيبا بالفردوس — نادين ... ريتا

... الغالي كفاه فقدناه واعز قلب ... فراقه — ناصف وساميا واولادهم

... رحيلك صعبة تلك العتبات ... فتحتها حتى نلقاك — رانيا ... زياد

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة السيدة
... ولت ابراهيم جرجس
... الاسرة بالشكر للمتفضلين ... بمواساتها بالحضور والبرق ويقام ... الالهي لروحها الطاهرة صباح ... (٣–) بكنيسة العذراء ... الحبيب بجناكليس ... الاسكندرية

... حياة التسليم والشكر ... الكاملة — كريم وفيليان

... لن ننسى محبته وتضحيته ... وعليته لنا — نادية — باسم ...

... الجهاد جاهدت الجهاد ... اكملت السعي حفظت ... فنحن فيها بالقليل ... جمال ...

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المستشار
علي محمود كامل
تتقدم الاسرة بعميق شكرها لكل من واساها في مصابها الاليم سواء بالحضور والنشر والبرق وسيقام ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة ٩٧ طوبانيا بالزيتون غدا السبت ٢ ابريل صباحا للسيدات ومساء للرجال

شكر وذكرى الاربعين
الحبيب الغالي المقدس
لويس صالح بطرس
بقرب خاصة خاصة الرب تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وستقيم الاسرة الذكرى بالمنزل يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٤/١٣ علما سوهاج

بابا الحبيب الغالي ذاقت افراقته عزائي انك في احضان يسوع — ابنك نبيل وزوجته واولاده

والدنا الغالي عشت للرب ورقدت في الرب — بناتك نور وسعد وصبحي ونظمي وناصر

شكر وذكرى الاربعين المرحومة
وديده عبد الشهيد الشبيقي
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص رئيس الجمهورية ورؤساء الوزراء والشعب والشورى والوزراء والبابا شنودة والاساقفة والمطارنة وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة غدا بكنيسة الانبا انطونيوس بشبرا تلغرافيا نادر بشبرا

شكر وذكرى الاربعين بالقاهرة
المرحوم
جميل عوض حنا
تقيم عائلات القاهرة بمير وملوي وفلزام بسوهاج قداسا الهيا لذكراه الاحد ١٩٩٤/٤/٣ بكنيسة الانبا انطونيوس بارض سلطان بالمنيا والعائلة تشكر المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق

شكر آل ثابت
بعرب جهينة
تتقدم العائلة بخالص الشكر لجميع من واساهم في فقيدهم الغالية ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وسيادة عبد اللطيف البغدادي وفضيلة شيخ الازهر ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء ورؤساء شركات قطاع التشييد والهيئات القضائية ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات والمديرين والعاملين بشركة المصرية والمهندسين والصيادلة واساتذة الجامعات والعاملين وضباط الشرطة

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجاري ومدير عام المحطات ومدير مكتب اسوان ومدير المحطة وجميع العاملين
والدة الزميل
خالد احمد جاد
ضابط حركة تحميل بمحطة اسوان للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع بحوث وتنمية الشئون التجارية ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالمؤسسة
والد الزميل
محمد عبد المحسن كامل التونسي
بمكتب رئيس قطاع بحوث وتنمية الشئون التجارية
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع بحوث وتنمية الشئون التجارية ومديرو العموم ومديرة مكتب مبيعات الشيراتون ومديرو الادارات وجميع العاملين
والد الزميلة
نادية محمد سعد الدين زكي
وكيلة مكتب مبيعات الشيراتون
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة حرم السيد
سالم عوض عيد
الاخصائي ثان بادارة الصيانة اليومية بقطاع الشئون الفنية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عـزاء
منظمة الصحة العالمية
بمزيد من الحزن والاسى ينعى
الدكتور
محمد اسحق الخواشكي
ممثل منظمة الصحة العالمية
في ٣–٤–٩٤
والدكتور ثروت صالح
مدير المشروع القومي للمنطقة
الاستاذ الدكتور
رجاء عبد الرسول
رئيس جهاز بناء وتنمية القرية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم جامعة المنيا
... الزميل ...

« انا لله وانا اليه راجعون »
البقاء لله
يحتسب عند الله تعالى
المهندس ابراهيم محمد الفمري
« بالاهرام »
وحرمه السيدة مشيرة موسى الصحفية بالاهرام وحيدتهما
حبيبه ابراهيم الفمري
١٩٩٣/١٢/٢٠ — ١٩٩٤/٣/٣٠
تلغرافيا ١٦ ش الشهيد يسري فهمي كلية البنات مصر الجديدة

تحتسب اسرة عمران الفواتي بالمنوفية عند الله زهرة شبابها
الشـاب
مجدي عمران الفواتي
المحاسب ببنك التنمية والائتمان بالشهداء زوج السيدة سناء كريمة الحاج محمد رسمي الفواتي من اعيان تطور وشقيق المهندس علي شعبان عمران بشركة ابيتك سابقا زوج السيدة فاطمة شحاتا المدرس الاول بتجارة الباجية الثانوية بنلتوهم الطلبة طارق وطاهر ومجدي بالمجمع الازهري الاعدادي بمدينة نصر والدكتور محمد وجميع افراد عائلة الفواتي وجميع عائلات سرسموس وعائلات المنوفية وشيعت الجنازة والتعزية ليلة المأتم امس تلغرافيا سرسموس الشهداء منوفية

مصاب آل عـمرو
بمصر وأبو تيج
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
نعمـات مصطفى عمرو
حرم المرحوم
أحمـد فرغلي
والدة المهندس جمال وكمال ومحمد الشهير بمختار وهرم المرحوم المهندس عبد الحفيظ المطيفي والمهندس محمود دحروج والمحاسب حمدي الدروي والانسة نبيلة بالهندسة الاذاعية وحرم عبد الحميد فرغلي وابراهيم الشريف بامريكا واسماعيل نصر الدين والانسة كريمة بمدرسة بور سعيد وشقيقة عبد العظيم عمرو وحرم رياض السنباطي والمرحومة حرم محمد خشبة وجدة كل من سيف الاسلام وهاشم المطيفي وحرم اشرف نور الدين والمهندس محمد خالد والمهندس احمد ومحمد وشيرين دحروج والدكتور احمد اسماعيل ومحمد الدروي وابنة عم عادل عمرو واخوته والسفير احمد عمرو واخوته وحسان عمرو واخوته وابنة شقيق السيدة بوهية عمرو وابنة خالة احمد الحسيني واخوته وابنة خال سيد ابو سالم وقريبة سامح عمرو والمهندس رفيق الطرزي واخوته والمهندس محمد الطرزي واخوته وحرم الدكتور خالد عبد الغفار وقريبة ونسيب عائلات عمرو وفرغلي والمطيفي ودحروج والدروي والشريف والطرزي ومحسن وسيقام ليلة المأتم اليوم الجمعة بمسجد القبة الفداوية تلغرافيا ١٠٩ شارع العباسية

انتقلت الى الامجاد السماوية
الام الفاضلة الدكتور
تريزه برسوم لبيب
حرم المرحوم دكتور حنا
فرج ووالدة الدكتور مهندس ايهاب فرج بامريكا زوج المحاسبة مديحة شكري والدكتورة شادية فرج بامريكا حرم الدكتور مكرم عريان وشقيقة الدكتور عزيز برسوم والدكتور لبيب برسوم والمرحومين الدكاترة سامي وبطرس وكمال برسوم وحرم المرحوم لبيب عبد المسيح وحرم المرحوم يعقوب زخاري وجدة نيفين وشريف فرج وجينا وبول عريان وعمة وخالة الدكاترة رشاد وناجد ومحسن برسوم والسيدة نسرين حرم الدكتور موريس ميخائيل والدكاترة شرين وشاهر وهاني بطرس برسوم والمحاسب نبيل عزيز برسوم والسيدة نادية حرم جورج مقار والانسة منى عزيز برسوم والدكاترة سامح وسامر وهدى لبيب برسوم حرم المحاسب رزق ونيد والدكتور شريف والمحاسب عادل كمال برسوم والدكتور يوسف والمهندس داود لبيب والسيدة ثريا حرم الاستاذ قدري حنا والسيدة نيفين حرم المهندس وليم حزقيال والدكتور رامز يعقوب والدكتورة ليلى يعقوب حرم الدكتور رؤوف سيحهم والدكتورة ميزا يعقوب حرم الدكتور هاني حليم وبنت عم الدكتور لويس والمحاسب وليم كامل وقريبة ونسيبة عائلات المرحومين حبيب نهمي واللواء شكري جرجس وميخائيل عريان ورياض ولبيب وفؤاد فرج وشيعت الجنازة والعزاء اليوم السابعة مساء بقاعة كنيسة مار مرقس كليوباترا بمصر الجديدة

عمتنا الغالية
كنت مثلا للمحبة والعطاء والوداعة فهنيئا لك في الجنة
د. ماهر برسوم والعائلة

بنك الاسكندرية بور سعيد
المدير واسرة العاملين بالفرع بشارعون
الزميل السعيد صالح
الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
رجاء عبد الرسول
تغمد الله الفقيد برحمته والهم ... الصبر والسلوان

شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس احمد عاطف
عـز الـدين الفلكي
زوج السيدة عبيدة الدح الناظرة بالتعليم ووالد عز الدين وعمرو وايمان وياسمين وقريب ونسيب عائلات الفلكي والقاضي والدح تلغرافيا ٢ ميدان ابن سندر منشية البكري

فقيدة آل القمص
ومارون بأبنوب
انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة
الن بشاي مارون
والدة الدكتور كريم حفظ الله ومجدي مدير الشئون القانونية بالتربية والتعليم والمرحومة حرم المرحوم فايق القمص وحرم المرحوم فخري شيف وحرم مراد رزوس المعلمي وشقيقة المرحومين عزيز وسلامة والدكتور مكين بشاي المرحومة حرم المرحوم باشا بشاي وجدة الدكتورة بلسم وبهجت وبهاء كريم والمحاسب محمت ورفيعيل ومارون مهدي والمفرح سمير سيف واخوته المهندس رفيق وسامح حرم المهندس سامح وديع وامجد وسامح وثروت مراد حرم المحاسب شريف كمال وعمة الدكتور عطى بشاي واخوته والمحاسب نصيف واسامة سلامة وحرم الدكتور عدلي وسيبي والمرحومين حرم المرحوم خلة فانوس والمرحوم اسحق حكيم مرجان وخالة صدقي والمرحومة نجيب باشا والمرحومة حرم المرحوم فؤاد بشاي والرسوتونسيبة وبدي فبريال واخوته وصفوت فايق وانجاله وحرم المرحوم امين جيد وانجالها وسعد مهني واخوته والدكتور القمص وحنا واخوته والقمص بولس كيرلس واخوته وصادق اليمون واخوته ورجالي لبيب واخوته والمرحوم نجيب عياد واخوته والمهندس ثروت عبد الله واخوته والدكتور وجيه شاكر واخوته والعزاء تلغرافيا ابنوب الحمام

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة الصالحة ثريا عبد نجمي حرم المرحوم المهندس محمد امين الفقي بالسلمة ووالدة المحاسب احمد منيرمحمد مديرعام بالمعاملات الهندسية واللواء ماهر محمد امين كبير اطباء العيون سابقا والمرحومة امتثال حرم احمد فؤاد موجه بالتربية والتعليم وجدة دكتورة نيفين حرم دكتور خالد بابوظبي ودكتوراسنان محمد علي والنقيب كيالي بلسم ماهر وهالة وعمرو ومحمد احمد منير وهشام ورالة محمد وايمان احمد فؤاد وقريبة ونسيبة عائلات عبد بخلوص وعبد الغني وعبد الله وصفوت والبيت ليلة العزاء بملاي منوفية — الفاتحة لروحها الطاهرة تلغرافيا ماهر مدينة نصر — القاهرة

انا لله وانا اليه راجعون
فقيد آل ناصف
شيعت امس بالراهب منوفية جنازة
الحاج محمد السيد ناصف
زوج الحاجة عطيات ناصف
والـد اللواء
سعيد ناصف
والاستاذ ماهر والعقيد جلال والاستاذة سعد واسامة وامجد وضياء والدكتورتان هرم المهندس محمد عبد الفتاح والاستاذة نادية حرم المهندس رجب وقريب ونسيب عائلات ناصف وسعودي والشاذلي وبيومي وصقر والجازولي
العزاء اليوم بمسجد الصالحية الشاذلية بسور نادي الزمالك تلغرافيا امبابة — ناصف

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة منيحة انور الشامي
كريمة المرحوم الحاج انور الشامي وحرم الاستاذ علي ابو الخير ووالدة كل من الدكتور مجدي ابو الخير المدرس بطب المنصورة والدكتور فتحي ابو الخير بمستشفى دمياط العام والدكتور سامي ابو الخير المدرس بطب المنصورة والدكتورة فوزية ابو الخير بالمستشفى العام بالمنصورة حرم المهندس مدحت سعد الخير بشركة فاركو وشقيقة اللواء فاروق الشامي وحرم المرحوم الحاج محمود نعيلب وبنت شقيقة الحاج حامد ابو عوض وحرم شقيق الاستاذ انور ابو الخير واخوته وعمة وخالة كل من الدكتور اشرف نعيلب بالمستشفى التخصصي بدمياط والدكتور محمد الشامي بالقاهرة والدكتور احمد الشامي بطب عين شمس والدكتورة رانيا الشامي المزيني بسلوم بنها حرم الدكتور وليد اليتسقي وبنت عم وخال الشبان بحري انيس الشامي واخوته والاستاذ محمد عبد الرحمن عيسى واخوته وبنت خالة وعمة الدكتور حمدي فرج مدير مستشفى الصدر بدمياط وشقيقه والاستاذ عز الدين ابو عوض واخوته والاستاذ جمال ابو عوض واخوته وحرم عم الاستاذ رشا ابو الخير واخوته والاستاذ الدكتور سيد ابو طبل واخوته والمهندس السيد عبد المجيد واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عاشور وابو عوض والشامي وابو الخير وعامر ومحيي الدين بكر شكر والبسطي بيورسعيد والمرحوم منصور طه حنفي والزراز والاستاذ محمد الشقاوي والدكتور شلبي عليه الهادي والمستشار عبد الله محمي الدين والاستاذ سمير العلايلي تلغرافيا ابو الخير دمياط

بسم الله رحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
فقيد عائلة سليم بالزعفران بحيرة توفي لرحمة الله بالنمسا
الدكتور
عادل علي راتب سليم
نجل المرحوم علي راتب وزوج السيدة هيدي سليم ووالد طارق وياسمين ونظيرة وشقيق اللواء رشاد امين سليم زوج الدكتورة هناء حسنين بكلية الالسن وابن عم وخال عصام سليم السيدة واخوته والمهندس السيد سليم واخوته وحرم المهندس احمدزايد والمستشار خيري سعد وعزيز بقاجي وحرم المرحوم احمد ابو جازية واللواء عادل عبد الغفار والحاج خيرت سليم واخوته وعبدالحميد سليم واخوته والحاج ابو زيد سليم واخوته والحاج احمد سليم واخوته والحاج محمدخضر والخوته واللواء رشاد مهنا واخوته ورفعت حسين المحامي واخوته ونشأت خليل والمهندس نجيب مهنا واخوته والدكتور عصام مهنا واخوته وحرم المهندس سعد الشريف وابن خالة وعمة الاستاذ الدكتور ضياء الدين حسنين واحمد حسنين صاحب شركة يونت نور وكمال حسنين المحامي وحرم الدكتور الصاوي حبيب وحرم الدكتور خالد الكومي السفير بالخارجية واحمد كمال حامد واخوته والمستشار ابو العطا حسين واخوته وسمير الشرقاوي المحامي واخوته والسفير عيسى سراج الدين واخوته وطلعت مهنا واخوته وحرم المرحوم عبدالعزيز دبيدي والمقدم نجيب دبيدي واخوته وعم محمد شريف بالكلية البحرية والسيدة سلوى رشاد حرم المهندس هشام عطا ونرمين وهشام رشاد وقريب ونسيب عائلات حسنين علي واللواء احمد فؤاد عطا ومهنا وحسين وخليل وعبد الغفار وابو رية وابوجازية وزايد والشويخ وسعد بقفيزي وسعد بالصواف ويوسف خضر والشريف وابو السعد وسراج الدين وخليفة ودغيدي وعبد الله وابو خلوة والجيار والعوامي وجميع عائلات الزعفران
تشيع الجنازة ظهر السبت والـمأتم ليلة العزاء بالزعفران تلغرافيا الزعفران بحيرة و ٢٦ العربة — مصر الجديدة

فقيدة عائلات
الشاذلي والحلاوي
والسقعان بطلخا
شيعت امس بطلخا جنازة
المرحومة الحاجة
امتثال محمود الشاذلي
بالشئون الاجتماعية بالمحلة الكبرى كريمة المرحوم محمود احمد الشاذلي وحرم احمد محمد الحلاوي وكيل مدرسة التجارة الثانوية بالمحلة والدة هشام وسامح بكلية تجارة المنصورة وسارة بكلية اداب المنصورة وشقيقة كل من محمد محمود الشاذلي رئيس المؤسسة الدولية للخدمات بالقاهرة والدكتورمحمود الشاذلي الاستاذ بكلية الالسن وعبد الحميد الشاذلي مدير عام بقطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون وحرم المهندس الزراعي عيسى العشماوي بالادارة الزراعية بطلخا وابنة اخ شوقي وجمال ومختار وعبد المنعم الشاذلي بطلخا وابنة خال محمود الشاذلي واخوته والسيد رمضان واخوته بطلخا ونسيبة وقريبة عائلات الحلاوي والسقعان والعزيزي ومشالي بطلخا والسايحي والعشماوي بالقاهرة وشريف بالقيطون بميت غمر والعشماوي بالجا والعزاء تلغرافيا — طلخا — الشاذلي شارع صلاح الدين
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
توفيت لرحمة الله
الدكتـورة
صباح زكي محمد السيد
ابنة المرحوم زكي السيد التاجر بالفيوم والحاجة مدينة محمدسلامة والسائلة بسنتورس وشقيقة الاستاذ فوزي بالمنيا والمهندس حمادة بقطر وشقيقة كل من حرم الدكتور عبد العظيم بدوي والاستاذ عبد الكريم والمرحوم عوض زيدوة والاستاذ جميل البكاي بالكويت والمهندس محمود يوسف بالكويت والاستاذ علي العطار بقطر والمهندس فوزي الدمسيسي بالكويت وقريبة عائلات الشش والمصري وكل يقرأ على روحها الطاهرة الفاتحة والعزاء والتلغرافيا بمنزل الاسرة بالفيوم عمارة الصال بالعويان

البقـاء لله
فقيدة عائلة السلحدار
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة نــازلى السلحدار
حرم المرحوم محمد عبد العزيز ووالدة المحاسب محمود شرارة والدكتور سامي والمهندس مصطفى وتاهد ووفاء شرارة تلغرافيا ٢ مدينة الاعلام

البقـاء لله
تتقدم اسرة نور بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم
المرحوم المهندس
حازم احمد نـور
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى والسادة الوزراء لااراهم الله مكروها في عزيز لديهم

بسم الله الرحمن الرحيم
ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
صدق الله العظيم
شيعت أمس جنازة
حرم المرحوم
علي بدوي بك
عميد كلية الحقوق
ووزير العدل الاسبق
والدة علية عضو هيئة التدريس بالجامعة الامريكية حرم المرحوم عادل الكرداني المحامي ومحمد علي بدوي المستشار التجاري السابق واحمد علي بدوي عضو هيئةالتدريس بكلية الاعلام جامعة القاهرة وجدة نعمت حرم عبدالله شاكر رئيس مركز ادهم بالجامعة الامريكية وعلي الكرداني المستشار الفني للتنمية بسفارة الدانمارك زوج رنا محمد شكري وليلى عادل الكرداني وعلي محمد بدوي بالسعودية وعمر محمد بدوي وشقيقة السيد مصطفى معين العرب والدكتورة دولت العرب بآداب الاسكندرية والسيدات بهيجة وناهد ونعمت بفرنسا وعمة الهام وثريا وخالة الدكتور عمرو هجاج وكل من اسماعيل وهارون وماجدة ونادية بفرنسا وقريبة ونسيبة عائلات يسري وابو العيون — وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة حسب وصية الفقيدة تلغرافيا بدوي والكرداني الزمالك
((انا لله وانا اليه راجعون))

فقيد عائلة
الشيخ بسنرو
والمليجي بالشيخ فضل
شيعت امس جنازة المرحوم
سالم حافظ
عبد الباقي مرزوق
رئيس مجلس محلي سنرو
نجل المرحوم الحاج حافظ وابن شقيق المرحوم الحاج محمود عبد الباقي عمدة سنرو الاسبق والمرحوم المستشار احمد بك عبد اللطيف مرزوق رئيس الاستئناف وعضو النواب الاسبق والد محمد بالضرائب وشعبان وعادل وهرم احمد عبد العزيز المحاسب بالاحوال ومحمود احمد عبد اللطيف وحسين طه بالازهر شقيق المرحوم ابو سريع وحرم المرحوم ابو القاسم خضير وابن عم وخال المرحومين عباس وطه محمود عبد الباقي والاستاذ عبد اللطيف محمد احمد عبد اللطيف رئيس مجلس محلي المحافظة وحرم المرحوم مصطفى عبد العظيم محمد واحمد صاوي جاد الله والاستاذ حسن موسى والمرحوم مصطفى الفولي عضو مجلس الشعب والمستشارون احمد عباس وسمير سليمان وعلي شرابي رؤساء الاستئناف والعميد جلال السادات والمرحوم عبد العظيم معوض عمدة سنرو الاسبق ومحمد جبرتوصاوي ايوب صالح والمرحوم الحسين عبيدة وزوج شقيقة عبد الجواد المليجي وطلعت عمدة الشيخ فضل واحمد بالزراعة والمهندس كمال بالكويت والدكتور عادل بتربية الفيوم ومحمد ومحمود رئيسمحكمة الجيزة واخوتهم وابن عم وخال عبد العظيم علي وعبد الرازق العبد واخوانهم والمرحوم الحاج ربيع ابو القاسم والمرحوم زكي وعبد الحفيظ عبد الغفار واخوته ومحمد وعبد الفتاح عبد الحميد واخوتهم وجودة وصلاح فيضان واخوانهم وعمر يوسف واخوته واحمد فرج السيد واخوته ومحمد معوض واخوته ومحمد رياض واخوته ومحمد عبد الحميد المليجي ونسيب وقريب جميع عائلات سنروالشيخ فضل وخضير وابو القاسم والرساوي وبطور والشاعدوالشاعر والقليط والالفي بفيديمين ودكم بدكم وبيبات بقصر بياض وفيديمين والسادات ببيت ابو الكوم وعباس وشرابي وعوني والدياب وشموتة وطه والشيرية بالفيوم وسليمان بسنطا وسليم جابر بالزاوية والفولي بالمعون ومحمد ومرعات وطرقاية والشيخ علي بلبر كساه وجيرة ببحيرة وجاد الله بالسيلين وصالح بيني صالح وصالح والشاطر بنقالية وعيه وحسن بزيد وفؤاد ابراهيم يجيه والسيد بالصبحية والجاهد بتلاتوالعجميين وفرج الله بتلات وحميده بالرتلية وحيدر بالشبيط والدهشان باهريت وهويدي بهويدي ودسوقي بالجرجاوية والجبالي والجندي بقشاه والدهشان بلطا ووصفي والجندي بالقاهرة وبقالي الكاثم
بسنرو الفيوم

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
مريكا كيرلس بهنام
حرم المرحوم الخواجا يوسف تاوني بالسلامية ووالدة الاستاذ موسى والمهندس منير وكيل الوزارة بمؤسسة اللحوم والدكتور مجدي بالسعودية والدكتور اميل بسوهاج وهرم المرحوم ثابت ملقي وحرم الاستاذ نعيم عبد النور وشقيقة الاستاذ مجلي كيرلس المحامي واخوته وجدة الدكتور ثروت ثابت واخوته وامجد موسى المحامي واخوته ونسيبة الدكتورة هالة توفيق وابريال توب ومجدي عزيز وقريبة عزيز اسحق ونعيم اديب وايليا ارنست وعائلات المقربين بدشنا والفلاحية والبشايات بالسلامية وابو اسكندر بيهجورة والتشاوي بسوهاج والعزاء تلغرافيا — نجيع حمادي

شركة مصر للتأمين
منطقة الاسكندرية
رئيس قطاع منطقة الاسكندرية ومديرو العموم ومديرو الادارات ومراقبو الانتاج وجميع العاملين بالمنطقة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والـدة الاستاذ
عبد الرحمن مدني حسنين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
توفي الى رحمة الله تعالى
اللواء اركان حرب متقاعد
محمد سعد الدين زكي
رئيس هيئة الشئون المالية بالقوات المسلحة سابقا
وحاكم عام قطاع غزة سابقا
نجل المرحوم بيومي بك زكي وزوج السيدة عديلة عزيز حسن المستشار بوزارة التربية والتعليم ووالد كل من السيدة نادية بمصر للطيران حرم المهندس علي صادق الصنيدي بشركة اي. بي. ام بالسعودية والسيدة سوزان حرم السيد عدنان امين عقيل مدير شركة تنمية المشروعات الدولية وشقيق كل من المرحوم لواء شرطة كمال زكي واللواء ا.ح متقاعد احمد عمر زكي وجد كل من شرين بشركة بكتل هرم ضابط بحري ايمن عبد العال وحازم بشركة العلامة المتميز وحنان بالثانوية الانجليزية وهاتم وسارة وهمام وعم كل من العقيد شرطة محمد كمال زكي بادارة مرور القاهرة والمرحومة نورا زوجة الدكتور جابر البقاجي ونجوى حرم المهندس احمد سيف النصر بابو ظبي وهالة زوجة المهندس مدحت الادريس بالسعودية ومنى حرم ايهاب ابو سيف بزيروكس ومها هرم محمد رضا مدير شركة برتس الكتبريس وزوج شقيقة السيدة عزيزة عززحسن الموجهة بالتربية والتعليم والدة الدكتور محمد شريف حتحوت بطب القصر العيني ومنال هرم الدكتور طارق عبد الباري وابن عم وعمة حرم حسن الكاشف المحامي وهرم المهندس ابراهيم موسى وهرم اللواء جمال ادهم والوزيرالمفوض عبد العزيز فراج والمرحوم زكي فراج والمرحوم احمد فراجواللواء عبد المنعم فراج واخوته والسيدة نبوية الاهواني والد الدكتور شريف رفعت وهدى رفعت وهرم المحاسب مصطفى نوح ونسيب عائلات الحديدي وعقيل والدباغ بالسعودية وشاهين والترجمان
وستشيع الجنازة ظهر اليوم بعد صلاة الجمعة من جامع عمر مكرم حيث تقام ليلة العزاء
تلغرافيا ٢ ش محمد فريد وجدي بالنيل بالقاهرة

شركة تنمية
المشروعات الدولية
تنعى بمزيد الحزن والاسى
اللـواء
محمد سعد الدين زكي
تغمده الله برحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

شركة العلامة المتميز
تنعى بمزيد الحزن والاسى
اللـواء
محمد سعد الدين زكي
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقـاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم المحاسب
صلاح كامل العيوطي
زوج السيدة آمال الشريف المفتشة بالتليفونات وشقيق المرحوم فتحي العيوطي الخبير بالتربية والتعليم وحلمي العيوطي بشركة النيل للمشروعات بالاسكندرية وعم الدكتور عمرو العيوطي واخوته وعم المحاسب حاتم ببنك النيل بالاسكندرية واخوته وخال الدسوقي محمد الدسوقي واخوته وطارق بكير واخوته وابن عم الاستاذ عيسى العيوطي واخوته والاستاذالسيد العيوطي واخوته وابن خالة الدكتور سعد كراوية واخوته وقريب ونسيب عائلات العيوطي وعبد الوهاب بالغرابلة وكراوية وصالح بالقاهرة
تلغرافيا ٩ شارع حفني الطرزي الحيل

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
فقيد المحاماه
ونقيب المحامين بالدقهلية
ماهر خميس حميدة
مجلس نقابة المحامين بالدقهلية وجموع المحامين بها يحتسبون عند الله فقيدهم ونقيبهم الاستاذ ماهر خميس حميدة المحامي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهمنا واهله الصبر والسلوان والعزاء بدار المناسبات بالمنصورة

البقاء لله وحده
توفيت لرحمة الله تعالى
حرم المرحوم الحاج
عبد المجيد الانصاري
عمدة ادفينا الاسبق والدكاترةالمهندس عبد المجيد الانصاري مدير مضرب المعمورية وعضو مجلس محلي المحافظة والمهندس مأمون الانصاري بهيئة اوقاف البحيرة وحرم الاستاذ عبدالمنعم الانصاري مدير السيد العقاري بمطوبس والحاج احمد عيادي عمدة ترابية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا الانصاري ادفينا

الاتحاد المصري للتايكوندو
اعضاء مجلس الادارة ومدير الاتحاد يشاطرون الاستاذ احمد ومحمد عبد العزيز في وفاة والدتهما

الجمعية العامة لرعاية المسنين بالقربية رئيس مجلس الادارة والسكرتير والاعضاء والموظفين ينعون ببالغ الاسى المرحوم الاستاذ عبد الرحمن البقليني نائب رئيس مجلس الادارة — للفقيد الرحمة

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقـاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى اول امس بالسعودية المهندس
محمد محمد عثمان
مدير ادارة الانشاءات بوزارة الطيران المدني سابقا زوج السيدة زينب احمد ابراهيم طاحون ووالد الاستاذ ايمن بشركة تيلكو والمهندس اسامة بمركز التحرير التجارة والمهندسة اميمة حرم المهندس هشام الطويل بالسعودية والاستاذة اماني حرم المهندس سعيد عبد العال بامريكا وخال الاستاذ بهاء طاحون بوزارة الطيران والعزاء تلغرافيا امين عثمان حدائق القبة

رقدت على رجاء القيامة
السيدة البارة
مفيدة سلامة جبران
زوجة المرحوم جرجس ملك ووالدة المحاسب القانوني وجيه ورجاء بالشهر العقاري زوجة سمير جرجس رئيس التنسيق باسكندرية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا وجيه — احمد بدوي شبرا

انتقل للامجاد السماوية باستراليا المرحوم
فهمي لويس بطرس
زوج المرحومة هبية ساويرس والد نافل المدير العام بالتعليم وهرمه آمال ارنست وفيلبس المهندس بكروجيت وهرمه آمال بقطر وبولين المديرة بانطش هرم المرحوم المهندس ظريف شاكر وثناء بالبعثات هرم المهندس نادرس مقار وعصمت بالداخلية هرم المهندس عصام شفيق وسهير هرم كامل جرجس وسامية هرم ناجي نور باستراليا وزوج شقيقة كامل ساويرس رجل الاعمال وخال خيري ويوسف جرجس واخوتهم باستراليا وابن خالة نسيم وشكري ونعيم داود رجل الاعمال وقريب ونسيب عائلات الزير والصايغ وقلشة وبانوب واكرافي وكوكو وابوروبس وعبد القدوس وتور وويصا ومتياو وسدراك بالقاهرة واسكندرية وسوهاج والعزاء بقاعة كنيسة مارجرجس الجيوشي بشارع المستشفى بشبرا مساء الجمعة ١–٤–٩٤ تلغرافيا ١٢ ا شارع الباشا بشبرا

انتقل الى الامجاد السماوية باستراليا
المرحـوم
حلمي راغب رزق الله
المحاسب القانوني والمدير العام بشركة اتوبيس الوجه القبلي سابقا زوج السيدة نادية مراد ببنك اسكندرية والد ايمن وهبة بصيدلة القاهرة وشقيق المحاسب ايليا والدكتور وجيه والمحاسب انسي وشقيق حرم المرحوم صبحي نعيم والسيدة هدى زوجة المحاسب مختاربيلس وعديل المهندس منير اليساني ونسيب المحاسب زكي مراد وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ايمن حلمي شبرا مصر

انتقل الى الامجاد السماوية القمص
وليم بشارة جرجس
رئيس قسم بادارة ميت غمر التعليمية زوج السيدة فتحية ميخائيل والد السيدة منال هرم الاستاذ مجدي نزيه وجد ماريان ومايكل وشقيق الاستاذة مجدي واشرف وزوج خالة الدكتور سامح اسعد ماهر واخوته وشيعت الجنازة الاربعاء ببيت غمر تلغرافيا مجدي بميت غمر

رقد على رجاء القيامة المرحوم
سـعد عطيه سمعان
زوج السيدة عايدة امين ووالد المهندس مجدي باستراليا زوج السيدة سمر صادق والدكتورةشذى هرم الدكتور عاطف رزق والسيدة نائي هرم السيد سامي الراهب بانجلترا وشيعت الجنازة امس والعزاء — تلغرافيا ٢٦ ش خطاس الترعة البولاقية شبرا

فقيد آل الخياط وربيع
شيعت امس بالسويس جنازة
المرحـومة
الحـاجة عائشة الخياط
هرم المرحوم الحاج محمود ربيع والدة كل من المهندسين محمد ومصطفى وهرم المحاسب عادل بابله والدكتور سليمان عطاوشقيقة كل من هرم المرحوم عبد المجيد مضي والمرحوم عبد السلام والمرحوم يوسف والمرحوم المهندس محمد والدكتور مهندس محمود صبحي والمهندسين حسن وعبدالخالق واحمد تلمى وهرم المحاسب احمد البدراوي وقريبة ونسيبة عائلات ديلب والخياط وربيع وبابله والعداد بالسويس وعطا بالمنوفية والقرملاوي بالقاهرة وعبد البر وعودة ومواتي بالقليوبية والعزاء بشارع القبطان — تلغرافيا ربيع والخياط بالسويس

استـدراك
سقط سهوا في نعي
المرحومة الحاجة
فاطمة محمد محمد
انها والدة العميد سيد علي محمد

نقـابة المهن التمثيلية
النقيب واعضاء مجلس النقابة وجميع الفنانين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة الفنانة القديرة
وداد حمـدي
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

هكذا عند الأصل

□ ١٩٩٤/٤/١ □

مواقف

قلت للأمير عبد المجيد / أمير المدينة المنورة وهو من ألطف الامراء وأرقهم : أنني أحب المدينة المنورة وأشعر ان لي اهلا فيها . وقلت له ان الراحة النفسية تتدفق على الانسان في هذه المدينة لايدرى من اين تهب عليه .. اوتفيض عليه .. اوتتفجر في داخله .. ان مسجد الرسول يهرني اكثر من الكعبة . فالكعبة . رمز . ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام حقيقة ، رجل نبي .. أعظم الناس .. أعرف حياته وعذابه وحكمته . ثم هذا المسجد الرائع الذي وسعه وجدده وجمله الملك فهد حتى جعله أكبر ٤٠ مرة مما كان عليه أيام الرسول عليه الصلاة والسلام . فعلى أيام الرسول كانت مساحته الفي متر مربع .. اما الآن فهو يتسع لكل سكان المدينة المنورة والقرى المجاورة اذا قرروا الصلاة معا ..

وهو من الرخام من كل لون والهواء البارد يخرج من تحت ويلتف حول الاعمدة الرخامية لتزداد برودة ولتكون دوامات هادئة في داخل المسجد .. وتحت الارضية الرخامية انابيب للتبريد في عز الشمس .. والسقف يتحرك تماما كما يتحرك في مسجد الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء : ومسجد الرسول أكبر مساجد المسلمين وان كان مسجد الحسن الثاني افخم مسجد في الدنيا . وقد تكررت هذه الآية الشريفة . «وكان عرشه على الماء» .

ثم قلت للأمير عبد المجيد : ان الجنة تبدأ بالمدينة وتنتهي بمكة . اما النار فهي تبدأ من جده وتنتهي بها !

وضحك الامير عبد المجيد .. ومادام قد ضحك انن فهذه العبارة مقبولة . انها عبارة . ليس فيها تقليل من اهمية جده واهل جده والعمارة والحضارة والتجارة والصناعة في هذه المدينة التي بها اجمل كورنيش في الدنيا .. ففيه تماثيل ولوحات فنية من الحديد والفخار والجرانيت . متحف مفتوح بديع لكل الناس . بلا ابواب ولا نوافذ ..

ورغم كل ذلك فانني لا استبعد ان اجد مقالا هنا وهناك . ونقدا وشتيمة . لاسانع . ولاباس . فصناعتنا الكلام نقوله ونقرأه . وقديما قال شارلي شابلن : كيف نخاف من منظر الدم مع انه يجري في عروقنا !

ولكن بعض الناس يخافون ويركبهم الف عفريت!

أنيس منصور

*** أخبار الصباح ***

● جمعية الكاتبات المصريات تعقد جمعيتها العمومية ١٢ ظهر اليوم بمقر نقابة الصحفيين لاجراء انتخابات التجديد النصفي.

● فرقة اتيليه المسرح تعرض ٦ مساء اليوم مسرحية (واقرا الفاتحة للسلطان) بمسرح المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

● جمعية رعاية المسجونين بالقاهرة تم انتخاب مجلس ادارتها برئاسة المحاسب سمير التناوى ويتولى الرئاسة الشرفية اللواء عبدالله عبدالرسول

من غير عنوان

رئيس الوزراء يفتتح ندوة السينما غدا فى مبنى «الأهرام»

★ يفتتح د. عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ١٠ صباح غد ندوة مستقبل السينما في مصر. التي تنظمها وزارة الثقافة (صندوق التنمية الثقافية) بالتعاون مع الاهرام (وكالة الاهرام للصحافة) وتعقد بقاعة المؤتمرات بدار الأهرام. وتستمر ٣ ايام.

يتحدث في الجلسة الافتتاحية غدا: الفنان فاروق حسني وزير الثقافة والاستاذ ابراهيم نافع رئيس التحرير ورئيس مجلس ادارة الاهرام وسمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية ومحمود مراد نائب رئيس التحرير ومقرر الندوة ويشهد الجلسة الافتتاحية عدد من الوزراء ومحافظا القاهرة والجيزة. وعدد من السفراء والمثقفين والفنانين والاعلاميين . ورجال البنوك والشركات والأعمال.

وبعد هذه الجلسة تعقد استراحة ثم تبدأ جلسة العمل الأولى التى يرأسها وزير الثقافة وهى عن الواقع السينمائي الحالي . تحليل ونقد. ويتحدث فيها جمال أمين ومحمد خفاجي وايهاب الليثي وسعد عبد الرحمن ومحمد حسن رمزي وحسين القلا.. ويفتح باب المناقشة للحاضرين.

وبعد ذلك تبدا الجلسة الثانية برئاسة د. عبد العزيز حجازي عن السينما والخصخصة. ويتحدث فيها د. هشام حسبو شرف الدين ومنيب شافعي.. ثم مناقشة عامة للحاضرين..

اما اليوم الثاني فتبدأ ١٠ صباحا الجلسة الثالثة عن السينما والدولة. ويدير حوارها محمود مراد ويتحدث فيها مصطفى درويش وهاشم النحاس وصلاح ابو سيف وصلاح الطاروطي ثم مناقشات عامة.. ويرأس رءوف توفيق جلسة العمل الرابعة عن «تصورات مستقبلية للسينما» يتحدث فيها سمير فريد ورافت الميهي واحد شباب السينمائيين ثم مناقشة عامة .

وفي اليوم الثالث يرأس محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية جلسة عن صناعة السينما والتمويل ويشارك فيها عصام رفعت رئيس تحرير الأهرام الاقتصادي وعلي نجم رئيس بنك الدلتا وكمال ابو العيد رئيس بنك التنمية الصناعية كما يشارك فيها رؤساء البنوك وشركات التامين ورجال الأعمال ومنهم محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات ومحمد حسين جنيد ومحمد ابو العينين وحسين صبور وغيرهم ويناقشهم الفنانون.

وبعدها تعقد الجلسة السادسة عن القنوات الفضائية والسينما، ويرأسها كمال الشيخ ويتحدث فيها محمود ياسين ومحمد فاضل وعمرو الليثي .

وتعكف لجنة الصياغة بعد هذا على كتابة التوصيات التي خرجت بها كل جلسة لاعداد التقرير النهائي الذي يناقشه كل الفنانين والمثقفين والمهتمين في جلسة تعقد ٧ مساء ويرأسها سمير غريب..

وقد طلب رئيس الوزراء من وزير الثقافة متابعة الندوة واعداد تقرير عنها شامل لوضع حلول لمشكلات السينما.

د. رجائي الطحلاوي — ميلينا ميركوري — د. عبدالهادي راضي

من كل بلد: خبر ..

اثينا : زوج ميلينا ميركوري يخلد ذكراها

★★★ وفاء لزوجته الممثلة ووزيرة الثقافة اليونانية الراحلة: ميلينا ميركوري قرر المخرج الأمريكي الاصل جوليس داش بناء معهد فني في اليونان تخليدا لذكراها.

جوليس داش رصد مبلغ مليون ونصف مليون جنيه بالاضافة الى عائدات عرض افلامه لبناء هذا المعهد الذي سيتبنى من خلاله العمل الذي بدأته ميركوري قبل وفاتها لتطوير متحف الاكروبول واعادة اعمدة البارثيوم الرخامية الى اليونان.

فيينا : عودة الآثار المصرية من المكسيك

★★★ عادت الى المتحف التاريخي بفيينا ٣٠٠ قطعة من الاثار المصرية بعد جولة استمرت ٣ شهور في المكسيك.. وهو جانب من اتفاقية ستعرض بمقتضاها المكسيك مجموعة من اثارها وفنونها في متحف فيينا.

مقتنيات المتحف النمساوى من الاثار المصرية تبلغ ٩٠٠٠ قطعة.

قنا : مهرجان فنى بكليات الصعيد

★★★ المهرجان الفني الاول لكليات الصعيد تقيمه كلية التربية بقنا غدا ويفتتحه رئيس جامعة اسيوط د. رجائي الطحلاوى ونائبه د. عبد الهادى كامل وستقدم خلاله مسرحيات : (المخططين) ليوسف ادريس و(الذئب يهدد المدينة) لسعد الدين وهبة و(الزوبعة) لمحمود دياب و(سكة المحرومين) لاحمد محمد أبو بكر و(القرار) لمحمد حسن .

تشارك في المهرجان كليات من محافظات : الفيوم واسيوط وقنا وأسوان.

البحرين : الأهرام فى معرض للكتاب يستمر ١٠ أيام

★★★ تشارك الاهرام بجناح كبير في معرض البحرين الدولى السادس للكتاب المقام بدولة البحرين خلال الفترة من ٣ حتى ١٢ ابريل حيث تعرض فيه مجموعة كبيرة من مختلف الكتب والمطبوعات التي تهم القارىء العربي.

يضم الجناح أحدث اصدارات مؤسسة الاهرام المتمثلة في مركز الأهرام للترجمة والنشر ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية وكذلك أحدث اصدارات مختلف دور النشر والتوزيع المصرية التي قامت بتوكيل الاهرام في عرض مطبوعاتها بهذا المعرض.

الأهرام تشارك بصورة فعالة في جميع المعارض الدولية تلبية لدعوة الاشقاء. تاكيدا لدورها البارز والمتميز في مختلف المجالات الثقافية .

حكاية

العمدة الفنان والحرية

□ □ القى العمدة المجرى كلمة اثناء افتتاح معرض صغير لفن الحفر المصرى قال فيها موجها حديثه للمصريين : لقد كان هناك ثلاث ممنوعات في بلدي حتى عهد قريب هي : عدم اقتناء لوحات الفن الحديث او مشاهدتها او الكلام وقد خالفت الامرين الاولين ونشنت الامر الثالث الخاص بعدم الكلام . ثم قال للمدعوين من اهل بلدته الصغيرة جور: تفضلوا وانعموا بمشاهدة هذا المعرض القادم لنا من مصر.. وأرجو ان اكون قد قدمت لكم مايسعدكم!

أثارت كلمة العمدة واسمه ارنو، انتباهي لأن البلدة شبه ريفية واهلها بسطاء للغاية الى جانب أن فن الحفر المطبوع المعاصر يعتبر من الفنون الاقل جماهيرية خاصة بين البسطاء من الناس عندمقارنته بفن التصوير الزيتي او الفوتوجرافي ولكن ماشاهدته بعد كلمة العمدة كان مذهلا .. لقد تفرق الناس واخذوا يتاملون اللوحات بعمق وكأنهم يدرسونها ويستكشفون جوانب الجمال بها ومزايا كل فنان!

اثناء حوار مع العمدة عرفت منه انه يحتفظ بمجموعة فنية طلبت مشاهدتها رحب بذلك ذهبت مع مجموعة رفاق الرحلة وشاهدت لوحات ورسوما لفناني المجر كانوا يبدعونها في فترة تحريم الحكم الشيوعي للفن الحديث وكانوا يخفونها ويشتريها منهم ويخفيها هو الآخر.. وبعد ان سقطت الشيوعية في بلاده اظهر مجموعته وصار يباهي بها .. خاصة أن الكثير منها عالي القيمة وتوجد صورها وسيرة فنانيها في العديد من الكتب الفنية.

ان هذا العمدة وبلدته الصغيرة على حدود دولة السلوفاك تؤكد أن الحرية في ان تفعل ماتشاء وتستمتع بكل الفنون وتتحدث لتعبر عما تراه هي أثمن من كل الكنوز . وافضل من كل المتع.. رغم الغلاء وارتفاع الأسعار عما كان عليه الحال قديما .

وذلك هو ماأكده العمدة ارنو وكثير من أهل بلدته في كل لقاء

محمد صالح

وزير الاعلام يهنىء قيادات الاذاعة والتليفزيون بنجاحهم فى رمضان

★ارسل وزير الاعلام صفوت الشريف رسائل شكر وتقدير الى كل من ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج . وحلمي البلك رئيس قطاع الاذاعة . وعبدالسلام النادى رئيس قطاع التليفزيون تقديرا على الجهود التي قدمها القطاع المسئول عليه كل منهم خلال شهر رمضان.

وكان وزير الاعلام قد استقبل بمكتبه وحيد حامد والمخرج اسماعيل عبدالحافظ ومعهما ممدوح الليثي واستمع الى تصور المؤلف والمخرج عن رؤيتهما لاستكمال الخط الدرامي للجزء الثاني من مسلسل العائلة وهنأهم على الجزء الأول.


صفوت الشريف بين ممدوح الليثي ووحيد حامد واسماعيل عبدالحافظ

صلاح الدين حافظ

صدمة الديمقراطية لصلاح الدين حافظ

★ صدر هذا الاسبوع كتاب جديد بعنوان «صدمة الديمقراطية» للكاتب الصحفي صلاح الدين حافظ ويعالج التطور الديمقراطي في مصر والبلاد العربية.

يضم الكتاب ٥ أبواب رئيسية وهي «صنم الديمقراطية معبود حياتنا . ربيع الديمقراطية يعقبه خريف. الديمقراطية حضارة. مرض الديمقراطية وعلاجه. وثائق ديمقراطية.

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

ملحق الجمعة
يشرف على ملحق الجمعة : رياض توفيق **1**

الجمعة : ٢٠ شوال ١٤١٤/ ١ ابريل ١٩٩٤/ ٢٣ برمهات ١٧١٠

1 APR 1994

أصداء السيرة الذاتية



٨

بقلم : نجيب محفوظ

«عبد ربه التائه»

كان أول ظهور الشيخ عبد ربه في حينا حين سمع وهو ينادي «ولد تائه يا أولاد الحلال» ولما سئل عن اوصاف الولد المفقود قال

- فقدته منذ اكثر من سبعين عاما فغابت عني جميع أوصافه

فعرف بعبد ربه التائه. وكنا نلقاه في الطريق او المقهى او الكهف. وفي كهف الصحراء يجتمع بالاصحاب حيث ترمي بهم فرحة المناجاة في غيبوبة النشوات، فحق عليهم أن يوصفوا بالسكارى وان يسمى كهفهم الخمارة.

ومذ عرفته داومت على لقائه ما وسعني الوقت وأذن لي الفراغ، وان في صحبته مسرة وفي كلامه متعة وإن استعصى على العقل أحيانا.

«التعارف»

وكان لي صديق خطاط ومن مريدي الشيخ فرجوته أن يقدمني اليه فمضى بي الى الكهف مخترقين صحراء المماليك وهناك رأيته وسط صحبة يتبادلون انخاب المناجاة في نشوة هائمة نقية. فقدمني صديقي بين يديه ولكنه استمر فيما كان فيه غير ملتفت إلى مما اضرم الحياء في قلبي. ولكن صديقي اخذني من يدي وجلسنا في آخر الصف وهمست في اذنه

- الأفضل ان نذهب..

فهمس في اذني

- لقد قبل صداقتك ولو كان رفضك لطردك باشارة من يده

وختمت الليلة بغناء طويل جميل. ولدى العودة سألني صاحبي

- مارايك في المكان واهله؟

فقلت

- دخلوا قلبي بلا وسيط عروتهم ساحرة، اصواتهم عذبة، والمكان جذاب هادىء ورائحته زكية.

«عندما التقت العينان»

مضى زمن قبل ان يلتفت الي وتلتقي عينانا. ولما شاعت ابتسامة في ملامحه وثبت الى جانبه وقلت

- اقبلني في طريقتك..

فسألني

- ماذا يدفعك الينا؟

فقلت بعد تردد

- اكاد اضيق بالدنيا واروم الهروب منها

فقال بوضوح

- حب الدنيا محور طريقتنا وعدونا الهروب

وشعرت بانني انطلق من مقام الحيرة.

«الانتظار»

ولكن لماذا هذا الكهف بالذات؟

قيل ان سيدة المكان كانت تطوف بالموقع حول الكهف في المواسم. وكثيرون قد جنوا بسحر جمالها وجنوا في البحث عنها دون جدوى. وقيل انها قد تختار قرينها ذات يوم في الكهف. وقصد الكهف اناس لا حصر لهم ولكن عبد ربه التائه ومريديه هم الذين صمدوا الى النهاية.

اغلب احاديثهم واغانيهم عن المرأة الجميلة ينتظرون الرضا ولا يعرفون اليأس.

«مأمور»

وجذب انتباهي شخص لا مثيل لنشاطه في خدمة الاخوان فسألت عنه فقال عبد ربه التائه

له حكاية فاسمعها. ماندري ذات ليلة إلاوقد اقتحم علينا خلوتنا ويقول

- صدر الأمر باغلاق الخمارات!

فقلت له

- شرابنا النجوى فاشرب هذه الكأس

وقدمت له شرابا. وكان سحر المكان قد شاع في جسده وروحه فشرب. ثم تركنا وذهب وفي ليلة تالية رجع مرتديا ملابس عادية وقال باستسلام

- تركت الخدمة وجئت اليكم..

فهللنا وكبرنا. ومن ساعتها وهو مندمج في سويتنا. وفي المواسم يغني ويرقص حتى مطلع الفجر.

«داء»

قال الشيخ عبد ربه التائه

بالامس وأنا راجع من السهرة قبيل الفجر اعترضني في ظلمة الحارة شخص لم اتبين معالمه وقال لي

- أنا قادم إليك من وراء النجوم

فهزتني العزة وقلت بفرح

- من أجلي أنا هبطت؟

فقال بنبرة لم تخل من امتعاض

- لم تسلم بعد من الخيلاء!

واختفى صاعدا بسرعة البرق

فمن يعيده الي ومعه الغفران؟

فسألته

- وماذا كنت تنوي ان تطلب منه؟

فأجاب متجاهلا سؤالي

«الحياة فيض من الذكريات تصب في بحر النسيان اما الموت فهو الحقيقة الراسخة»

«الشكوى»

كان الكهف عامرا بالخلان والنشوة تذيب الاحجار.

ونفخ نافخ فاطفأ الشموع وترددت الانفاس في ظلام دامس

وتهادى صوت اليهم يقول «في السماء ضجروا من الافعال الخسيسة والروائح المنكرة».

وذهب تاركا صمتا ثقيلا فقال احدهم

- الى رسالة

فقال آخر

- بل هو أمر

وانطلقوا في الاسواق يحملون على كل خسيس ومنكر وغضب السادة فزمجروا بالغضب ولوحوا بالعصي.

«الرقص في الهواء»

ومرة قال لي الشيخ إن القصص التي تنشر ليست بالقصص الحقيقية. واراد ان يقدم لي قصة صادقة فقال

في احد اصابيح الربيع جذبتني ضجة نحو الباب الاخضر. خضت حاجزا من البشر يلتف حول رجل وامرأة قيل انهما كانا من مجاذيب الحسين، ثم لغواهما الغرام فهجرا دنيا الاسرار الى دنيا العشق. ورئيناوهما يترنحان من السكر ويترنمان بالاغاني الساخنة.

وكاد الناس يفتكون بهما لولا تدخل الشرطة.

ونسي الأمر مع الزمن. وذات صباح وانا اسير في الصحراء رأيت سحابة تهبط كالطائرة او السفينة حتى صارت في متناول الرؤية الواضحة رأيت على سطحها رجلا وامرأة يرقصان وسمعت صوتهما قائلا

- متى تصعد ياعبد ربه!

«عبير من بعيد»

قال الشيخ عبد ربه التائه

ساقتني قدماي الى القبر المهجور الذي رحل جميع من كانوا يعنون بتذكرة، وجدته آيلا للسقوط وعليه طابع العدم. وصدر نداء خفي من الذاكرة فاقبل نحوي جمع من النساء والرجال كما عهدهم الزمان الأول. وردد احدهم ما قاله لي مرارا «لا أغير ريقي قبل ان اسمع اغنية الصباح في الاذاعة».

«الخلود»

قال الشيخ عبد ربه التائه

وقفت امام المقام الشريف اسأل الله الصحة وطول العمر. دنا مني متسول عجوز مهلهل الثوب وسألني «هل تتمنى طول العمر حقا».

فقلت بايجاز من لا يود الحديث معه

ومن ذا الذي لا يتمنى ذلك؟

فقدم لي حقا صغيرا مغلقا وقال

- اليك طعم الخلود، لن يكابد الموت من يذوقه!

فابتسمت باستهانة فقال

- لقد تناولته منذ الاف السنين ومازلت اتوه بحمل أعباء الحياة جيلا بعد جيل.. فغمغمت هازئا

- ياالك من رجل سعيد!

فقال بوجوم

- هذا قول من لم يعان كر العصور وتعاقب الاحوال ونمو المعارف ورحيل الاحبة ودفن الاحفاد.

فتساءلت مجاريا خياله الغريب

- ترى من تكون في رجال الدهر؟

فأجاب بأسى

- كنت سيد الوجود، والم تر تماثلي العظيم؟ ومع شروق كل شمس ابكي أيامي الضائعة وبلداني الذاهبة والهتي الفانية!

طبيعتنا

قلت مرة للشيخ عبدربه التائه

قد أرحب بتعب عام متصل ولكني أضيق بعطلة شهر واحد فقال:

طبعنا على حب الحياة وكره الموت

الكذب الصادق

قال الشيخ عبدربه التائه

بعض اكاذيب الحياة تتفجر صدقا

المشيئة

قال الشيخ عبدربه التائه

في الكون المشيئة وفي المشيئة يسبح الكون الحب المتبادل

قال الشيخ عبدربه التائه

إنهما اثنان. بقوته خلق الأول الآخر، وبضعفه خلق الآخر الأول

العقل

قال الشيخ عبدربه التائه

لقد فتح باب اللانهاية عندما قال «افلا تعقلون»

برقية

قال الشيخ عبدربه التائه

في احدى ليالي الكهف التي لاتنسى غلبني السكر بعد أرق وحيرة واذا بذرة هائمة في أعماق الكون تهمس في وجداني أن أطمئن.

لقاء في الظلام

قال الشيخ عبدربه التائه

وأنا في مطلع الشباب حلمت هذا الحلم

رأيت الصحراء مترامية امامي فاوغلت فيها ثملا بحريتي. ولما ادركني المساء اردت ان ارجع ولكنني ضللت سبيلي وضعت في الظلمة كنسمة هائمة. واستحوذ على الخوف واليأس ونظرت الى السماء فلم تقل لي شيئا وانتبهت على تردد انفاس تلفح وجهي فجعلت وتساءلت - من هنا؟

فأجاب صوت هادئ

اتبع شبحي .

فتبعته مسلما أمري للمقادر . وكلما مر الوقت دون وقوع مايريب اطمأننت ودس الشيخ في يدي مأوورة وطلب مني ان أشرب فشربت شربة رويه سرى تأثيرها من الرأس الى القدمين. وسألت:

أي شراب هذا؟

فأجاب الشيخ

خمر صنعتها في بيتي.

وكدت يرتعب لولا أن طارت بي النشوة فوق الهواجس

وهلت بشائر الشروق ونحن نسير ولمحت وجهه على ضوء اول شعاع فاذا به وجه امرأة لم اشهد لحسنها مثيلا من قبل

ورجوتها ان تقف لحظة . وركعت امامها في خشوع، واحطتها بذراعي

شهيق زفير

قال الشيخ عبدربه التائه

مع شهيق الكون وزفيره تهيم جميع المسرات والآلام.

البقية الجمعة القادم



الف باء

قصة قصيرة
طه وادي

بريشة : محمد سليمه

دخلت المدرسة أول مرة فرحة نشيطة. وجدت نفسها في مكان واسع كبير - ليس مثل دارهم الضيقة اخذت تجري - بحرية وانطلاق - وهي تصعد السلم مع بقية الأطفال ناحية فصل «اولى - أول» . المدرسة حاجة كبيرة خالص ... وحلوة خالص دخلت المعلمة واغلقت الباب. وقفت بجوار ترابيزة مكسورة الأرجل. توجد خلف المعلمة مسلحة سوداء كبيرة معلقة وسط الحائط اسمها « السبورة» بدأت المعلمة تتكلم كلاما، لم تعرف له معنى واضحا اخذت تتحدث عن التعليم... واللغة... والحروف. هناك امر يشغلها، هو أن المعلمة تبدو اصغر من أمها واجمل: شعرها مسترسل جميل، وجهها أبيض رائق، عيونها هادئة، قدها أقرب إلى الامتلاء، ليس جافا مثل جسد امها، تلبس فستانا مثل خضرة الفجل الورور. تعجبت لماذا ليست أمها عطيات في حلاوة أبلة أحلام؟ تأملت المعلمة تلاميذها الصغار، وتوقفت نظراتها عند نادية هذه الطفلة الوديعة عمرها ست سنوات، لكن ملامحها تشع طهارة وبراءة. تعرف جيدا - لأنها من القرية ذاتها - أنها ابنة الرجل الفقير - علي عليوة - العامل الزراعي، لكن وجهها فيه شيء، يجذبك إليه، ويحببك فيه. سوف تعرف في المستقبل كل شيء عن الطفلة الوديعة وعن كل اطفال الفصل الخمسة والأربعين. افاقت نادية على صوت المعلمة بعد أن كتبت بعض الحروف بالطباشير الأبيض على السبورة السوداء: أول درس، وأهم درس يا أطفال، هو أن تعرف كتابة الحروف ومعناها، فمن يعرف الأبجدية.... يعرف كل شيء ... وأي شيء. لم تكن نادية قادرة على متابعة افكار أبلة أحلام، لأنها كانت سعيدة بالتجربة الجديدة. أول مرة تأتي إلى المدرسة... وترى الأبلة... وأول يوم لاتذهب فيه مع أمها، لشراء الخضراوات وغسلها في الترعة وبيعها أمام الدار كانت حزينة من لجل أبيها، الذي يعمل طوال النهار، ولايعود إلا في الليل... ومن أجل أمها التي تبيع الفجل والجرجير والكرات والبصل، ولاتقدر على بيع الفاكهة مثل البلح والتين والجوافة والبرتقال، أو على الاقل تبيع أصنافا افضل من الخضر، مثل الطماطم والخيار والبطاطس والكرنب . اعادتها إلى الفصل كلمات المعلمة، وهي تشير بمسطرة طويلة ناحية السبورة: الف.. باء ... تاء ... ثاء. الاطفال يرددون خلفها فرحين: الف ... باء ... تاء .. ثاء ... لم تكن تعرف معنى هذه الحروف، لكنها شعرت بلذة، وهي تردد الحروف مع زملائها . قبل أن تذهب نادية إلى المدرسة خرج أ بوها مع الفجر، والدنيا مازالت مظلمة. الشغل صار قليلا في القرية، والرزق أصبح شحيحا . ضاقت البلدة بمن حملت. نصحه أحد عمال الترحيلة بأن يذهب مثله إلى البندر، ويجلس أمام باب العفش عند محطة القطار. هناك يتجمع الشغيلة من بلاد بعيدة، يعملون في البناء... أو تحميل العربات، أو تفريغ ما بها من مخازن التجار... أو تنظيف بعض المباني الحكومية.. أو قصور الأغنياء... أو رصف الطرق اكل العيش. ياولد يا علي - يحب الخفية، وربنا يقول: اسع ياعبد وانا اسعى معك اكتشف - بعد التجربة - أن العمل في البندر اكثر والرزق اوسع، وأن أهل البندر فيهم خير كثير. صحيح... خير الناس في المدن، وشرهم في القرى . عندما يكون هائما في الطريق يجد من يعطيه شيئا لله.. خمسة قروش أو عشرة، وأحيانا ربع جنيه، بل ذات مرة أعطته سيدة كريمة جنيها كاملا... وفي بعض الأوقات يسمع أن بعض المحسنين يعملون « عقيقة» ... أو ليلة لأهل الله - خاصة في شهر رمضان، حين يأكل الطعام الذي رزقه الله به، فإنه لاينسى أسرته، لذلك يجلس القرفصاء، ويضع منديله المحلاوي في حجره ، فيأكل لقمة، ويضع أخرى في المنديل. إلى أن يزدحم الجوف الجائع ، ويمتلئ المنديل الفارغ. بعد ذلك يخرج شاكرا ربه، ماسحا شاربه بالدهن المتعلق في يده اليمني ، في اللحظة التي كانت تردد فيها نادية ابنته الكبرى. العزيزة جدا عليه - وراء المعلمة: الف ... باء ... تاء... ثاء، جلس على عليوة قلقا على رصيف المحطة في إنتظار أي عمل. لكن العمل كان عزيزا في هذا اليوم. في أول النهار جاء مقاول، وصاح فيهم: وهو قاعد في مقدمة عربة نصف نقل: توجد طبلية خرسانة في عمارة بجوار المدرسة الصناعية - مطلوب عشرة عمال... مفهوم عشرة فقط العربة معطلة اليوم. من يقدر على المشي إلى هناك، فليحضر عند المعلم توكل. أحس أن عظامه مفككة، فهو يعمل كل يوم، وقد حضر فجر اليوم محمولا على عربة كارو، جاءت إلى المدينة، لتنقل بضاعة لأحد التجار. لم يجد نفسه قادرا على المشي من المحطة إلى المدرسة، أي من أول البلد إلى آخرها . لكي يقتل حدة الانتظار، اخرج رغيفا من الخبز متنوع الأشكال، الذي تبيع به زوجته الخضار، وحزمة فجل من الذي تنادي عليه عطيات بصوت مشروخ «لوبية يافجل لوبية » تذكر اسرته . التي تغرب من اجلها أعز الابناء. لديه هي نادية، التي يشعر نحوها بحب شديد. هذه الفتاة فيها شبه كبير من أمه - رحمها الله . يغضب كثيرا من زوجته، إذا رآها تضربها أو تكلفها مالا تطيق مرت ساعة ... ساعتان ...

أكثر... [illegible] اليوم على شغل . احس انه ضائع في ميدان المحطة ، كل الناس تذهب وتجيء... وهو قاعد على الرصيف . اخذ ينقل بصره المحير بين الداخلين إلى المحطة والخارجين، وبين الراكبين في الشارع والمشاة.. وبين البيوت والمحلات الميدان سوق... او مولد تذكر الموالد، وليالي الموالد... الفول النابت... واللحمة الهبر... والصدقات بغير حساب... والصوان الكبير يمتلىء بالذاكرين الله حي.. الله حي.. حركة الذاكرين الواصلين، مثل موج البحر تذهب يمينا وتجيء يسارا . الكل مشغول بحب الله... وأهل الله... ورسول الله... وصوت المنشد يرتل في خشوع:

يااهل بيت النبي، دا انا خدام في واديكم
طمعان في نظرة رضا. ليا العشم فيكم
انتم رجال الحمى، طالت اياديكم
تاخدم بايد العيان اللى لحتمى فيكم

ايقظه من شطحاته عامل فقير مثله اخبره بفكرة، لم تخطر له من قبل. إذا كان لابد ان تحصل على فلوس اليوم فتعال معي إلى مستشفى الأمل. ماذا نفعل؟ هات وخذ . لا افهم هات دما وخذ فلوسا مشى بجوار زميله يجرى اعضاءه للجمدة، حتى وصلا إلى مستشفى ضخمة فخمة اشبه بلوكاندة عظيمة، ترقد على شط النيل مباشرة اعترضهما بعض رجال الامن - الذين يلبسون ملابس زرقاء وسوداء . صعلوك... لا تدخل من باب الملوك. كل معلوماته عن المستشفيات مستمدة من الوحدة الصحية في القرية... والمستشفى العام في المدينة يستحيل أن تكون تلك البناية العظيمة مستشفى مثل الأماكن التي زارها ، واخذ منها: شراب الحديد، او شربة الدود، او حبوب الملاريا... له او لزوجته او احد ابنائه. ظن في البداية أن الحكومة ارادت ان تصلح الخدمات الطبية للناس ابناء الشعب الغلابة. لكن الزميل صاح فيه : فق... واصح يابلدينا، هذا المستشفى لاعلاقة له بالحكومة او الشعب . مشروع استثماري ياغشيم.. لم يحاول ان يفهم... أو يتكلم، فهو لايعرف شيئا عن الحكومة أو الشعب. كل مايهمه ان يحصل على فلوس، حتى يطعم الافواه الجائعة التي تنتظر عودته، كما تنتظر الأرض الشراقي مياه الساقية أسلم ذراعه للتمرجي. احس أن قلبه ينخلع مع لتر الدم، الذي سحب من ذراعه. ضاع إحساسه بالفقد والضعف ، حين اعطوه زجاجة لبن وعشرين جنيها . وورقة العشرين جنيها .. ورقة جميلة خضراء، كان يراها من بعيد في يد المقاول.. لكنه يمسكها الآن بيده التي سحب منها الدم، ورقة صحيحة بعشرين جنيها كانت الورقة جديدة - أعطاها له الصراف من حزمة داخل أستك رقيق. أخذ يتأمل - بفرحة طفل - الورقة من الوجه.. ومن الظهر قربها من عينيه، ومن أنفه ذي الفتحات الواسعة. رائحة جميلة وشعور غريب الفلوس... القلوس.

تحسس جيبه، فلم يعثر على المنديل، الذي وضع داخله البطاقة والعشرين جنيها. بدأ الاتوبيس يتحرك وهو يحاول اللحاق به لكن الاتوبيس اسرع بعيدا، مخلفا وراءه سحابة دخان. لم يفقد الامل ظل يجري.. ويجري.. ويجري الى ان وقع مغشيا عليه لا يدري كيف وصل الى البيت.. ولا من حمله ولا كيف افاق . فتح عينيه بصعوبة فرأى زوجته واطفاله متناثرين على ارض القاعة، التي يعيشون فيها حين تحركت عيناه، تمتمت زوجته فرحة: حمدا الله على سلامتك. لقد ظن بعض اهل القرية انك مت. الاسطى فاروق المزين كشف عليك، واعطاك حقنة، بعد ان قرب رائحة النشادر الى انفك. قال بعد ان بدأت تتحرك بصعوبة: عملت ما اقدر عليه، والله هو الشافي . اخرجوا يا ناس يا طيبين، ودعود يستريح حتى الصباح، وهو خارج وضع في يده - دون ان يلمح احد - الشيخ عمران امام المسجد جنيها ثمن الحقنة . اخذ يتأمل الزنزانة، التي يسجن نفسه فيها كل ليلة . السجن الحقيقي.. هو الفقر، لو كان اثر الفقر سيعود عليه وحده لتحمل، لكن ما ذنب هؤلاء الابرياء الجوعى..!! عاودته الام الذراع اليمنى.. لحس جيشا من النمل ، ينهش العرق الذي سحبوا منه الدم، كان مكسور الخاطر مجروح القلب، اخر شيء كان يمكن ان يفعله ، هو ان يبيع دمه لمن يستحق.. او لا يستحق.. بثمن بخس يبدو ان الله لم يسامحه على ما فرط في حق نفسه، وفي حق اولاده، لذلك ارسل اليه من سرق الفلوس من جيبه يا الله.. يارب الفقراء.. هل تسمعني؟!

حاول ان ينام .. حاول.. لكنه لم يستطع على ضوء لمبة جاز صغيرة، جلس نصف قاعد.. ونصف نائم.. على الحصيرة، وزوجته قاعدة في الركن، تعد حزم الفجل والجرجير والكرات التي لم تبع، لانها انشغلت بهم زوجها ، حين جاءوا به مغمى عليه . كما ان نادية التي تساعدها، لم تستطع ان تفعل ذلك ، لان قلبها كان خائفا ، ودموعها لم تتوقف الا بعد ان افاق ابوها لا تدري عطيات الحزينة ماذا تفعل بالخضار البائت سوف يذبل وتصفر اوراقه في الصباح لن تكون له فائدة، حتى لو حاولت ان تعيد اليه الروح بان تبله في ماء الترعة. الحل الذي استراحت اليه هو ان تعلف به الفراخ والارانب التي تربيها . فهي تربي الفراخ وتبيع البيض والفراخ ، وتسمن الارانب ولا تاكل لحمها.. كل هذا من اجل العيال.. العمل خير من الشحاتة، لم تكن حياة الزوجة افضل من حياة زوجها . فهي تجاهد مثله من اجل العيال الخمسة، لو كانت نادية ولدا ما ارسلته الى المدرسة، وانما - صحيح الولد وتد - مع ابيه حتى يساعده ويتعلم منه . ويريحه عندما يكبر نادية عادت من المدرسة تردد كلاما، لا افهمه. الف باء تاء. ثاء.. صرخت فيها باعلى صوتي اسكتي يا بنت، اقول لك ما اخذناه مع ابله احلام. قلت لم اخرس. واجلسي هنا امام المشنة، حتى اغسل جلباب ابيك. اياك ان تلعبي مع الاطفال؟! تبادل الزوجان - في الضوء الشاحب والليل البارد - نظرات حزن وغيظ مكتوم. من اجل العشرين جنيها التي ضاعت، الزوجة غاضبة على زوجها . لانه حاول ان يقلد الافندية، ويركب الاتوبيس لماذا لم يأت ماشيا او راكبا عربة كارو - كما يفعل كثيرا عند العودة من البندر؟ مقدر ومكتوب.. الغلبان لا يشبع من الغلب يا وكستك يا عطيات اما الزوج فقد كان ساخطا على الدنيا وما فيها لعن اليوم الذي عرف فيه طريق المدينة التي استولى بعض اهلها على دمه ونقوده في وقت واحد. المدينة غول مفترس.. لكن هل يقدر على الا سيسافر اليها مرة اخرى؟ لم تستطع نادية ان تنام هي الأخرى . فقد احست بان هذه الليلة، ليست عادية في حياة والديها لم تكن تدرك على وجه اليقين ماذا حدث. ولا معنى ما حدث، لكنها احست - بالفطرة - ان هناك مصيبة حدثت لابيها في البندر، وانه مريض تعبان، فقد جاء به الرجال محمولا، لا يقدر ان يتحرك او يتكلم المصائب التي حلت بابيها - الذي تحبه ويحبها - جعلتها حزينة تبكي - بغير دموع، وقتلت في عقلها الصغير فرحتها بالمدرسة، وانستها ما تعلمت من الحروف مثل الف.. باء ولم تعد قادرة على تذكر بقية ما حفظت، شرخ جدار الصمت الليلي ... الحزين . البارد، صوت ضعيف من الأب، يطلب من الزوجة ان تعد كوبا من الشاي تركت الخضراوات، التي ترتب وضعها في المشنة، والتفتت اليه لم تكن واثقة ان لوازم الشاي موجودة عندهم : شاي.. شاي ليه يا رجل؟ نحن بعد العشاء، بزمن يمكن في نصف الليل، لن يجعلك الشاي تنام، استرح الان والصباح رباح. قلت لك اعملي الزفت وخلاص.. لم تشأ ان تغضب زوجها . كما لم تستطع ان تخبره الحقيقة. حاولت ان تقوم بصعوبة، اسندت يديها على الارض حتى تستطيع ان تتحرك بعد يوم حزين طويل، لا يريد ا ن ينتهي اخذت تبحث في الركن الذي تضع فيه الحلل والاطباق، حتى وجدت وابور الجاز.. حركته بيدها اليسرى بجوار اذنيها، فادركت ان الجاز فيه قليل. ملأت كوزا من الصفيح بالماء ثم وضعت نصف الماء في الوابور.. تعرف - بالخبرة - ان الماء اثقل من الجاز، لذلك سوف يعلو الجاز على سطح الماء، ويكفي لعمل الشاي بعد مدة استطاعت ان تشعل الوابور، ووضعت الكوز الاسود على لهب الوابور الاصفر، الممتزج بعض دخان. لمحت فارا يتحرك عند باب القاعة . لم تكن قادرة على مطاردته، وخشيت - ان هي صرخت - ان توقظ الاطفال الصغار فيقتل الخوف لديهم الرغبة في النوم. وضعت ملعقة من الشاي في الماء، وتركته يغلي، حتى يكون الشاي ثقيلا. بدأت رائحة الشاي تصل الى منخار زوجها . تمنى ان تكون مع الشاي سيجارة، حتى يصلح مزاجه المنحرف بطرف الجلباب الاسود، حملت الكوز الساخن بحذر، ووضعته على الارض لحضرت الكوب وملعقة صغيرة من الالومنيوم. تظاهرت بانها تبحث عن علبة السكر الشاي يا امراة.. ساعة حتى تعملي كوبا من الزفت . صرت عجوزة، لم تعد لك فائدة في الليل او النهار اصبر يا ابو نادية، الصبر طيب تذكرت نادية .. حاولت ان تشركها في الامر ، حتى تخفف من وقع الخبر على الزوج نادية.. نادية.. اين وضعت علبة السكر يا شقية؟ لم تكن نادية قد نامت لذلك هبت واقفة حين سمعت صوت امها كانت قلقة لا تستطيع ان تنسى ما حدث في المدرسة وما وقع للاب عاش قلبها الصغير مشاعر الفرحة والاحزان في يوم واحد.. يوم اسود طويل، لا يريد ان ينتهي كانت معجبة بابلة احلام وتمنت ان تكون مثلها في كل شيء ، حتى في الفستان الاخضر وتسريحة الشعر سالتهم المعلمة بعد ان قرات معهم الحروف اكثر من مرة اول حرفين في الابجدية هما الالف باء.. هل تعرفون السبب يا اطفال ؟ اخذ الاطفال يفكرون والمعلمة تنظر اليهم لكن الاطفال لم يقولوا شيئا ولم تقل لهم شيئا .. وظلت نادية متعطشة تعرف لاجابة السؤال حين رات الام نادية واقفة ، طلبت منها ان تحضر علبة السكر، وهي تعلم سلفا ان ليست فيها حبة واحدة . توجهت الطفلة نحو دولاب في الحائط واحضرت منه العلبة وظلت واقفة بالقرب منها، حتى تكون قريبة من مصدر التفتة، فتحت الام العلبة في هدوء واخذت تحرك فيها الملعقة اه.. العلبة ليس فيها سكر . فرد الزوج مغتاظا: اين السكر يا امراة؟ سكر ايه يا رجل؟ اثنين كيلو، ماذا تصنع لعائلة، فيها رجل كيف وطفل رضيع . وابناء لا يعرفون طعم الحلوى الا اذا تناولوا ملعقة سكر؟ انت امراة مهملة ، لا تعملي حسابا للرجل الذي يتغرب في بلاد الله من اجلك ومن اجل ابنائك.. خشيت الطفلة ان تنشأ معركة بين الابوين ، وقد شهدت كثيرا من معاركهما . قالت حتى تحل الازمة: كانت في العلبة ملعقة سكر، لكني اكلتها يا ابي. لم يستطع الاب ان يحبس غيظه: ومن نحن حتى تاكلي السكر يا بنت الكلب؟! اخذ يسب البنت.. ويسب امها.. ويلعن يوما اسود، لا يريد ان ينتهي صاحت امراته: ماذا نفعل؟.. نحن عائلة فقيرة.. انت وحدك المسئول عنا استيقظت في داخله شياطين الغيظ والغضب اخذ يسب كل ما يتذكره . ومن يعرفه قالت له نادية بصوت باك: اهدا يا ابي. لا تزعل نسى كل الوساوس التي تشتعل في صدره، والتفت الى نادية: انت السبب.. لماذا اكلت السكر؟ توقف الزمن.. وتبادل الثلاثة نظرات قلق وغيظ وغضب. لا يدرى الاب كيف تحرك من مرقده. وحمل - بيده التي سحبوا منها الدم - وابور الجاز المشتعل وقذف به ناحية الطفلة الخائفة، وقع الوابور عند ذيل جلبابها . فانتقلت النار من الوابور الى الجلباب. صرخت نادية، وذهل الاب..!! اخذت النار تسري في بقية الجلباب. الام تصرخ ، والطفلة تعوي، والاب مذهول، لا يستطيع ان يتحرك اشتد صراخ الطفلة، حين انتقلت النار من الثوب الى الجسد نادية تجرى.. تبكي.. تصرخ.. تستغيث.. استيقظ اخوتها الصغار وظل الاب مذهولا غير قادر على الحركة، بينما المحترقة تجري هنا .. وهناك.. والنار مشتعلة في الثوب والجسد.. ثم بدأت تمتد الى الشعر.. والوجه.. وهي تصرخ وتصيح.. تصرخ وتصيح .. فتحت الام باب القاعة واخذت تستغيث بصوت عال: الحقونا يا عباد الله.. الحقونا يا عباد الله.. الحقونا يا....؟!

أسبوعيات

يكتبها : هذا الاسبوع:
د. البدراوى زهران
استاذ العلوم اللغوية بجامعة اسيوط

ثورة المعلومات.. وتلاشي الثقافات

إن عصرنا هذا الذي نعيشه عصر ثورة المعلومات وتدفقها. وقد ادركت الأمم المتقدمة انها مصدر القوة والسلطان معا، كما ادركت أنها ذخيرة المستقبل، ومن هنا جاء الصراع على احتكارها وتحديد توزيعها، ولأن ثورة المعلومات لا تنضب وتدفقها متزايد وما يطلق عليه اليوم اسم مصطلح كيميا المعلومات يمكن أن يحدث في الأدمغة البشرية في ظل أطر الاعلام الحديثة وأنظمة المعلومات الموجهة تغيرات تطرأ على كيميا الدماغ سواء فيما يتصل بالأطر السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية والتجارية واهمها الأطر الثقافية التي تحدد هوية اصحاب كل ثقافة ولذلك كانت تلك الحرب الخفية التي هي حرب المعلومات والتي تحكم سير الصراعات بين قوى متنازعة منها الظاهر ومنها الخفي.

وتعمل كل ثقافة على تحقيق امبراطورية الفكر الخاصة بها والتي تخلق عن طريقها سيطرتها الاقتصادية وسلطان قوتها في ظل سيطرة قيمها وأخلاقياتها وسلوكياتها، بل إن الأحلام ذهبت الى ما هو ابعد إلى وجوب تلاشي الثقافات وإلى القضاء على فكرة الشعوب والأمم والاجناس على الأرض عن طريق تلاشي الثقافات الخاصة بها.

مما جعل بعضهم يوجه الى روبرت لادو (Robert Lado) صاحب نظريات علم اللغة دعوى اتهام آن هذه الدراسات قد تكون عاملا من عوامل ابراز التفرقة بين الشعوب والأجناس المختلفة بسبب إبراز الفروق بين الثقافات واللغات بدل أن تخفيها - مما حمل روبرت على دفع هذه الدعوى وردها بقوله في كتابه اللغة عبر الثقافات Linguistics Across Cultiures . «إنني اؤمن بأننا عنصر واحد ومن أصل واحد، ولكن بما ان الشخصية الانسانية قد طورت انماطا مختلفة من الثقافات فنحن دائما عرضة للخطأ في فهم بعضنا البعض وقد يسئ بعضنا الحكم على البعض الآخر نتيجة لتجاهل تلك الثقافات، ولكن عندما نفهم أن سلوكا معينا يتضمن معنى مختلفا في ثقافة ما فاننا حينئذ لن نقع في خلط بين الصواب والخطأ في فهم سلوك الآخرين وسوف يهيئ هذا الفهم مجالا اكبر لفهم انفسنا وفهم ما يفعل غيرنا وانذاك نستطيع ان نرسي دعائم وعادات التسامح بيننا».

ولكن في ظل ثورة الاتصال الاعلامي الحديثة الذي تلاشت بسببه الموانع الجغرافية والحدود السياسية.

وفي ظل الازدواجية الموجودة في الانسان والتي تجعل منه مستقبلا ومرسلا في آن واحد (Recepteur Emetteur) على حد ما يذهب الباحث الكندي (jean Cloutier) في نموذجه الاشتقاقي (Emeerec) إلى ان الشخص يستقبل البرامج الوافدة لتمر من خلاله إلى الاخرين والتي يمكن بواسطته ان يروج ما يثبت من برامج ومواد لا تتوافر للآخرين في حالة عدم استطاعتهم المشاهدة او توفير الاجهزة وبذلك تحدث كيميا المعلومات الموجهة غايتها وهدفها مما يصعب معه الابقاء على الهوية سواء الهوية الثقافية او هوية الجهاز نفسه، او حتى الاحتفاظ بالمشاهدين انفسهم أمام أجهزة بثهم..

وأمام هذا تجيء التساؤلات هل يمكن أن نظل نحتفظ بهويتنا الثقافية والحضارية؟!

وهل في مقدورنا نشر ثقافتنا وما يتصل بهويتنا إلى ما هو ابعد منا.؟!

وهل يمكن أن نفكر في استخدام قناة غزيرة الاشعاع لتعليم ابناء المسلمين في الدول غير الناطقة بالعربية الثقافة الإسلامية واللغة العربية. إلى غير ذلك من تساؤلات كثيرة قد تتبادر إلى ذهن القارئ معي؟!!

ولكن الحيرة لم تطل فقد طالعت إجابات على تساؤلات كثيرة في نفسي عندما تلقيت مؤلفا من كلية الاعلام في جامعة القاهرة أم الجامعات واعرفها عن باحثة مصرية علمية مؤهلة مشفوعة بالوثائق وذلك في مؤلف يحمل عنوان: بث وافد على شاشات التليفزيون صدر في ١٩٩٤م للدكتورة إنشراح الشال. فلها عظيم امتناني فقد اجابتني عن كثير من تساؤلات حيرتي.

الصعود للقلعة

مناقشة لأزمة الديمقراطية فى بداية حكم محمد على باشا وكيف كان تركى الأصل مصرى النزعة!

المسرحية رؤية تراجيدية لذلك الصراع المرير الذى واجهته مصر فى أعقاب الحملة الفرنسية على الشرق فى بداية القرن الثامن عشر وبزوغ النهضة المصرية واليقظة القومية حيث اتخذ الصراع منحنى قدريا بين رؤيتين لرجلين من أهم رجالات مصر فى العصر الحديث وهما محمد على باشا والى مصر والسيد عمر مكرم نقيب الأشراف. ولم يكن صراع الرجلين صراعا بين شخصين لتحقيق أهداف شخصية أو أغراض ذاتية محدودة، كما أنه لم يكن صراعا بين التقدم والتخلف أو الجهالة والتنوير، ولكنه كان صراعا من أجل نهضة قومية.

والمسرحية فى هذا الإطار تتناول صراع الأقدار بين الرجلين العظيمين وكيف وضع كل منهما يده فى يد الآخر فى بداية الرحلة من أجل بناء مصر الحديثة ووضع لبنة صرح التقدم المصرى، ولكن مع نهاية الرحلة تنتصر النزعة الفردية عند محمد على باشا على حساب النزعة الديمقراطية عند عمر مكرم.

إنها مأساة الديمقراطية الذبيحة فى كل مراحل مصر منذ بداية القرن الثامن عشر.

وقد اتخذت المسرحية منهج المسرح داخل المسرح حيث تبدأ الأحداث مع نهاية حكم محمد على باشا التركى الأصل والمصرى النزعة حين كان يشعر فى أواخر أيامه بلسعة تأنيب الضمير، لذلك تعد له حاشيته حفلا فى ذكرى توليه الحكم بمصر يحضره أحفاد السيد مكرم ليكون بمثابة حفل التطهير لضمير الباشا المعذب، ويتم تشخيص الأحداث أمامه من جديد إلى الحد الذى تستهويه فتجذبه ويشارك فيها مع حاشيته إلى أن يستعيد وعيه المفقود بسبب الشعور بالذنب ويبدأ من عقدته المؤلمة إلا أنه يرفض أن يطلب غفران السيد مكرم معلنا أنه لايملك إلا أن يصبح نفسه رجل القلعة.

هذا هو النص الذى كتبه محمد أبوالعلا السلامونى الذى وإن كان قد قدم من قبل منذ سنوات بالمسرح القومى إلا أن تقديمه هنا وفى مسرح يقال عنه مسرح الغرفة وهو قاعة صلاح عبدالصبور بمسرح الطليعة.. وبهواة من الثقافة الجماهيرية.. له فعلا مذاق خاص جدا وبالذات بسبب هذه الرؤية البديعة للمخرج والموسيقى الحية الرائعة على بساطتها من خلال التين فقط.. العود.. والطبلة.. هذا العود يكاد يكون قد قدم وحده المشاعر المطلوبة فى بعض أجزاء العرض.

المخرج هنا هو ناصر عبدالمنعم قدم عرضا ناجحا بالفعل.. حركة مسرحية موظفة.. ديكورا لمحمد الدهشان استغل القاعة تماما من جهتين والجمهور يتوسطهما.. موسيقى جيدة.. لكمال رشاد وإضاءة قدمت المطلوب تماما. فقط بالنسبة للديكور كنت أفضل أن يحصل على إتقان أعلى حتى تكون قطعه المختلفة فى صورة جيدة خاصة ونحن كمتفرجين قريبون منه للغاية.

أما المؤدون للعرض فقد تصدرهم توفيق عبدالحميد فى دور أو شخصية محمد على باشا الكبير.. كان بالفعل كبيرا.. أداء متميزا حتى فى بعض المشاهد التى علا فيها صوته أو زادت انفعالاته.. حتى هذه المشاهد كانت جيدة علما باننا بصفة عامة ضد التشنج لأنه يفقد الإحساس بالصدق.. لكن تشنجه كان صادقا. أداء لم ألمسه أو أشاهده منذ فترة.. أمامه كان أشرف طلبة فى دور عمر مكرم حيث ساعدت ملامحه على تقديم الشخصية بالأسلوب المطلوب.. معتز السويفى فى دور إبراهيم باشا لم يسمح الدور له بتقديم الإبداع المطلوب.. من العنصر النسائى كانت مها عفت جيدة فى شخصية هيلانة جارية محمد على أو عرافته..المهم.. استطاعت الثقافة الجماهيرية تقديم عرض مسرحى جيد بتكاليف أعتقد أنها بسيطة للغاية البطل الأساسى بالطبع هو الكلمة أو الفكر للمؤلف وهنا هو محمد أبوالعلا السلامونى الذى عرفناه كاتبا مسرحيا جادا وأمينا ودقيقا.

إبراهيم باشا مع أبناء الشعب المصرى [تصوير: عبدالوهاب السهيتى]

□ مشهد من الصعود للقلعة وتوفيق عبدالحميد «محمد على»

برواز

تحية للثقافة الجماهيرية ولكن..

لأكثر من شهر ونصف الشهر قدمت الثقافة الجماهيرية أكثر من عمل مسرحى جيد أو لنقل ناجح أمام المتلقى.. الجمهور.. جمهور المسرح.

كان الغرض بالطبع هو إحياء ليالى شهر رمضان بالأعمال المسرحية لكن ماتم هو أن هذه الأعمال بدأ عرضها بعد منتصف الشهر وبعضها بدأ عرضه فى الأسبوع الأخير من رمضان.

المهم مع التحفظ على مواعيد العروض فإن عددا من مسارحنا استطاعت الثقافة الجماهيرية أن تنيره بهذه العروض التى امتد بعضها إلى مابعد الشهر الكريم.

قدمت الثقافة الجماهيرية عرض «أبونظارة» بطولة سعيد صالح مع هواة قصر ثقافة الغورى.. وقدمت «حكايات ملوك» إخراج سمير حسنى. وقدمت عرض «بياع الأقنعة».. وكان واحدا من العروض الناجحة تماما أيضا.. مسرحية «الصعود للقلعة» بمسرح الطليعة.

إذن نحن أمام دفعة من المسرحيات تغذى بها الثقافة الجماهيرية مسارحنا المختلفة وهذا فى حد ذاته نجاح لهذا القطاع الكبير والهام الثقافة الجماهيرية.

لكن يظل أو لكى يكتمل الجهد نرجو أن تنتقل هذه العروض بعد العاصمة إلى الأقاليم المحرومة إلى حد كبير من العروض الجيدة التى يستمتع بها متلقى العاصمة.

تحية لحسين مهران رئيس هذا الجهاز.. الثقافة الجماهيرية وفى انتظار تقديم التحية الثانية لتحرك هذه العروض للأقاليم.

مخلصة

أوراق

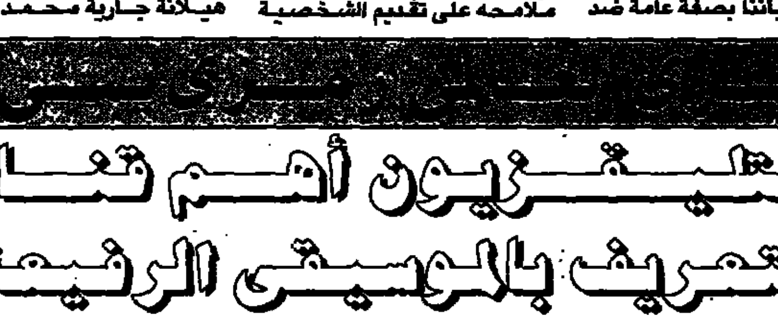
التليفزيون يقود المواجهة

قد تكون هى المرة الأولى التى يدخل فيها جهاز إعلامى كبير مثل التليفزيون إلى داخل الجماعات الارهابية ينفذ إلى داخلهم من خلال الارهابيين أنفسهم حينما يقدم لهم ولنا الفرصة للتعرف على الكثير والكثير مما يعيننا على التعامل معهم بالأسلوب المجدى.

ان هذا اللقاء الذى أعدته الشاشة الصغيرة للارهابى التائب .. يعد ويصدق أول نافذة حقيقية نطل من خلالها على مابداخلهم خاصة ان ماتشعر به حتى الآن ان اجهزتنا تتعامل من الظاهر وهذا فقط لايكفى ولكن أيضا ليس هو الطريق السليم والصحيح للقضاء على ظاهرة العنف الغريبة التى تتعرض لها مصر وربما لأول مرة فى تاريخها المعاصر. فقط كانت المواجهة فى حاجة إلى اعداد أعلى.

تحية للتليفزيون الذى قدم هذه المساحة الزمنية لقضية العصر.

حوار مع





التليفزيون أهم قناة للتعريف بالموسيقى الرفيعة

من الفنانين الذين قدموا الجهد المتصل لفنهم.. فكان أن قدم لهم الفن بالمثل مايحلم به أى فنان.. قدم له الشهرة.. المكانة.. وإهتمام وتتبع الجماهير وهذا فى حد ذاته شئ بالغ الأهمية للفنان. بدأ إتجاهه للفن منذ الصغر وكان هذا أمرا طبيعيا. فى منزل الاب فيه طبيب لكنه فنان يهوى التصوير.. والام فنانة.. وعازفة وأستاذة أيضا فى مادتها.. العزف على البيانو.. إنه الفنان المصرى العالمى رمزى يسى الذى تحركت أنامله على البيانو.. أمام جماهير من مختلف دول أوروبا وأمريكا وأيضا فى المنطقة العربية بالإضافة إلى بلده مصر ليصبح لنا سفيرا متجولا مؤكدا حقيقة هامة وهى أن ثمة حضارة حقيقية فى هذا البلد وهذه الأرض وأن إستيعاب أبنائها للفنون الرفيعة لم يأت من فراغ.

مع الفنان الشاب رمزى يسى كان هذا الحوار:

□ .... ؟

■ هذه المرة قدمت حفلا بدار الأوبرا شاركت فيه مع أوركسترا لختاتون.

□ .... ؟

في طريقى غدا إلى الكويت وبالمناسبة هذه سادس زيارة لى للكويت.

□ .... ؟

■ قبل مصر كنت فى المغرب تلقيت دعوة من الجمعية المغربية لأصدقاء شوبان قدمت هناك ٤ حفلات الأولى فى مسرح محمد الخامس بالرباط بالتعاون مع السفارة المصرية ومسرح محمد الخامس هو أكبر مسارح المغرب وبالمناسبة أم كلثوم غنت فى هذا المسرح ثم قدمت حفلا فى الدار البيضاء فى مجمع ثقافى جديد ثم فى المركز الثقافى الفرنسى بنفس هذه البلدة والحفلة الرابعة كانت فى فندق.

□ .... ؟

■ من أمتع الحفلات تلك التى قدمتها فى المجمع الثقافى بالدار البيضاء لأن الحفل كان جزءا منه عزفا وجزء منه حوارا مع الشباب.. كانوا يسألوننى فى مختلف الإتجاهات حتى الأطفال كانوا موجودين وبالمناسبة أحيانا الطفل يسأل أسئلة هامة للغاية لأنهم فى غاية الذكاء.

□ .... ؟

■ رد فعل زيارتى للمغرب كان كبيرا ولم أكن أتصور مثلا أن أجد أمامى أكثر من ١٥ مقالة باللغة العربية والفرنسية فى الجرائد والمجلات بالإضافة إلى الإذاعة.

□ .... ؟

■ أهم ماجاء فى هذه المقالات هو أن مصر طول عمرها أم البلاد العربية والرائدة فكريا وبينيا.. فيها جامعة الأزهر.. والأوبرا.. وجائزة نوبل.

□ .... ؟

■ طبعا إهتمامهم بى لأنى مصرى فهناك تقدير كامل لمصر ونظرة خاصة جدا لها.

□ .... ؟

■ زيارتى السابقة لمصر كانت لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى بدعوة من سعد وهبه حيث عزفت فى قاعة المؤتمرات وكانت حفلة ناجحة للغاية وبالمناسبة بسبب إذاعة التليفزيون للحفل تعرف على جمهور جديد تماما.. تصورى وأنا مسافر تانى يوم فى المطار إستوقفنى أكثر من موظف وعزموا على فنجان قهوة وشاى وهكذا لكن ماسعدت به حقيقة هو ان عرفنى سائق التاكسى الذى ذهبت به للمطار.. فعلا شعور جميل أن يعرفنى سائق تاكسى علما باننى أقدم الموسيقى الكلاسيكية.

□ .... ؟

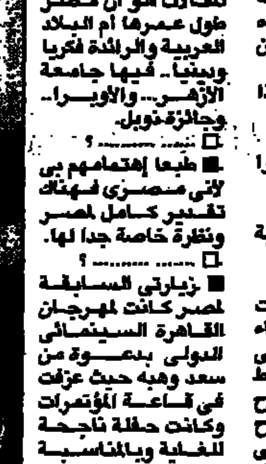
■ حينما أقدم حفلا فى مصر أشعر بطعم ومذاق خاص جدا.. أنا هنا أعرف عددا كبيرا من الجمهور وهذا الجمهور يعرفنى، فرق كبير أن تقدم لناس عارفهم كويس.

□ .... ؟









[تصوير : عادل أحمد]

عزفت فى معظم عواصم أوروبا لكن حفلاتى فى مصر لها طعم خاص

■ فى البلاد العربية التى زرتها كانت مفاجأة بالنسبة لى عدد الجمهور الحاضر. لكن طبعا البلاد الأوروبية التى زرتها معظمها بلاد سمعتها الموسيقية سابقاها.. يعنى معروفة وتاريخها الموسيقى قديم زى فيينا ولندن وباريس وغيرها من عواصم أوروبا

□ .... ؟

■ بعد الكويت سأزور المجر لتقديم حفل هناك فى بودابست وهى من العواصم العريقة موسيقيا.

□ .... ؟

■ أنا أقيم فى باريس منذ عام ٧٦ لكن لم أقض عاما واحدا دون أن أزور مصر مرة أو مرتين وثلاث مرات.

□ .... ؟

■ متزوج وعندى ولد ناجى [١١ سنة] على إسم والدى الدكتور ناجى وإبنة لورا ٥ سنوات.

□ .... ؟

■ فعلا عندهما إحساس فنى ملحوظ بالنسبة لعمرهما لورا تحب الرسم وناجى يحب الموسيقى.

□ .... ؟

■ زوجتى علاقتها بالموسيقى أنها أكبر مستمعة.. يعنى مثلا المكتبة الموسيقية عندها تضم أكثر من ألف أسطوانة.

□ .... ؟

■ لا هى خريجة حقوق لكنها لم تعمل بسببى فأنا أسافر كثيرا لذا كان عليها أن تقوم بدور الأب والأم معا.

□ .... ؟

■ علاقتى بوالدتى أولجا يسى علاقة من نوع خاص.. هى أساسا أم ومن ناحية ثانية هى أستاذة.. وبالتالى فهى لابد أن تكون أيضا مستشارة فنية.

□ .... ؟

■ فعلا أنا منذ وصولى لمصر أحب بسرعة أشوف فيه إيه فى التليفزيون وشاهدت مسلسل أرابيسك كنت لسه واصل من المطار لكن شدنى قوى الصدق الكبير من الممثلين.. شعرت انه عمل فنى ولخد حقه.. شخصيات مرسومة بشكل جيد.. والممثلون مقنعون قوى بشخصياتهم.. يعنى إحساسى عموما أن هناك صدقا شديدا فى العمل لا ألمسه فى أعمال أخرى كثيرة.

□ .... ؟

■ إمكاناتنا كبيرة فعلا هذه حقيقة.. لكن لا نعمل بكل طاقتنا.



الكاميرا تقول

دلال تودع التخشيبة!

بعد عامين وفى آخر عرض لمسرحية «الحب فى التخشيبة».. كانت هذه التحية من بطلتها دلال عبدالعزيز وجورج سيدهم، والصورة التقطتها عدسة الفنان أنطون ألبير

نبضات

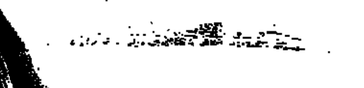
المسابقة الإبداعية لقادة الشباب

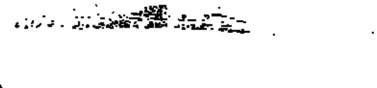
«مازالت روح العطاء فى مصر بخير» تلك هى الحكمة الخالصة التى خرجنا بها من أيام وليالى «مسابقة التأليف المسرحى» التى نظمها «قطاع إعداد القادة» بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة تحت إشراف «سميرندا» رئيس القطاع ، المتفتح المتفهم ومعاونه الجاد والمجد « عزت عبد البارى».

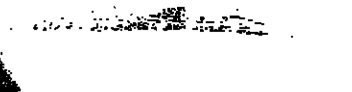
وبعد أن تقدم سبعين متسابقا من أرجاء مصر المعمورة وجميعهم من قادة الشباب فى المواقع المختلفة : وهو عدد كبير اذا قيس بالمسابقات المماثلة الأخرى ، قامت «لجنة التحكيم» بقراءة النصوص المسرحية أكثر من مرة وهى من ذات الفصل الواحد، حتى وصلت وتوصلت الى ثلاثين نصا شكلت خمسة مستويات وتدور حول قضايا ومشكلات المجتمع المعاصر..

وكانت المفاجأة تقارب الدرجات والملاحظات التى وضعها وصاغها أعضاء اللجنة الثلاثة رغم إختلاف توجهاتهم «الكاتب فتحى سلامة ، والناقد د. نبيل راغب ، وأنا» وفوجئنا مرة أخرى بأن المتسابقين جميعا يقيمون إقامة كاملة «بمركز أعداد القادة» الجديد والجميل على نيل الجزيرة فى رحلة تثقيفية وفنية وأن اللجنة ستقوم بمناقشة أعمالهم والتحاور معهم .. ورحبت اللجنة بهذه الاضافة ـ وهى سابقة نرجو أن تتحول الى تقليد مصاحب لمسابقات التأليف والكتابة المختلفة ـ وبذلت جهدا مخلصا على مدى ثلاثة أيام وليال ، جاءت مثمرة نتيجة للملاحظات والمناقشات والتساؤلات والتعقيبات والاختلافات أيضا.. خاصة أن المسئولين وأعضاء اللجنة رأوا دعوة المخرج الكبير«سعد أردش» للقاء هذه النخبة المتميزة والممتازة من قادة الشباب فى حوار مفتوح حول «المسرح» بعد مشاهدتهم لعرض«الفضيحة» والتعرض له بالنقد والتقييم، حتى أن اللجنة اكدت بعد الاستماع الى آرائهم انها أمام سبعين كاتبا وناقدا.. وكم كانت سعادة المخرج الكبير كرئيس للجنة المسرح بالمجلس الأعلى للثقافة وأستاذ بالمعهد العالى للفنون المسرحية والذى إتفق مع «رئيس القطاع» و«أعضاء اللجنة» على ضرورة طبع ونشر النصوص الفائزة وتقديمها على مسارح مراكز الشباب والمسرح الكبير بمجمع المجلس .. وكم كنا سنسعد أكثر بحضور رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة «الدكتور عبد المنعم عمارة» ليلمس بنفسه مدى أهمية هذا التوجه نحو الشباب ورعايته ثقافيا وفنيا ، خاصة وأن العائد مبشر بعقول متفتحة وقلوب نابضة ومواهب واعدة ونوايا طيبة.. اليس هذا هو حلمه وحلمنا حتى لا يظل المجلس الأعلى الموقر للرياضة فقط!!

فتحى العشرى











هكذا من الأصل

كل أسرار مدينة القاهرة داخل قصر بنت السلطان

عنوان المبنى هو.. ١٥ شارع محمد مظهر ـ الزمالك.. وعلى مدى يزيد على تسعين عاما كان هذا المبنى يعرف باسم (قصر سميحة كامل) حتى وقت قريب.. أما الآن فانه يحمل لافتة باسم (مكتبة القاهرة الكبرى).

القصر صغير.. أنيق.. يطل على النيل مباشرة ويقع وسط حديقة.. كانت أشجارها تخفى اجزاء من البناء ذى الطابع الرومانى..

منظر عام لقصر الاميرة سميحة كامل أو (مكتبة القاهرة الكبرى) [تصوير: عبدالوهاب السهيتى]

عمليات التجديد فى قصر الأميرة سميحة كامل

البهو الداخلى لقصر الاميرة سميحة كامل (مكتبة القاهرة الكبرى)

عم احمد يوسف عبدالله
حارس القصر

صاحبة القصر هى الأميرة سميحة كامل حفيدة الخديو اسماعيل وابنة السلطان حسين كامل الذى حكم مصر ـ كأول سلطان من اسرة محمد على ـ فى الفترة ما بين (١٩١٤) و(١٩١٧).

عرف عن الأميرة سميحة كامل حبها للفنون فقد درست الرسم على يد فنانين ايطاليين، كما عشقت الموسيقى والغناء وكانت تكتب الشعر باللغة التركية.

بعد ثورة (١٩٥٢) وصدور قوانين المصادرة تمسكت الأميرة بالبقاء فى مصر ورفضت مغادرة قصرها.. وكتبت فى وصيتها أن يخصص هذا القصر بعد وفاتها لأغراض ثقافية وفنية.

لما توفيت الأميرة فى (٨ ـ ٤ ـ ٨٤) آلت ملكية القصر الى وزارة المالية التى اخلته تماما من كل محتوياته (الأثاث واللوحات.. حتى بعض اجزاء خشب الأرضية (الباركيه).

وفى عام (١٩٨٨) تسلمت وزارة الثقافة هذا القصر خاويا تماما.. وفى عام (١٩٩١) تقرر تجديده وتحويله الى مكتبة عامة تحمل اسم (مكتبة القاهرة الكبرى).

مساحة الأرض التى اقيم عليها القصر تبلغ (٣٤٧٥) مترا مربعا.. اما المبانى الأصلية فتشغل (٣٥٠) مترا فقط.

ويشمل البناء ثلاثة ادوار ودورا تحت الأرض (بدروم) ـ اضافت عمليات التجديد امتدادا لهذا (البدروم) ليصل الى (٢٢٠٠) متر.

فى ٩٢/٩ بدأ العمل فى تجديد القصر وتحويله الى مبنى يصلح للاستخدام كمكتبة عامة تخدم سكان القاهرة الكبرى..

وكانت الدفعة الاولى من رئاسة الجمهورية حيث خصصت مبلغ اربعة ملايين جنيه من اجل ترميم القصر..

ومن اجل هذه المهمة.. مهمة الترميم.. تشكلت لجنة من اساتذة العمارة والفنون بكليات الفنون والهندسة لوضع خطة عمل (عملية) وفنية تضمن الاحتفاظ بالطابع الاصلى لهذا القصر مع امكانية استغلاله استغلالا عمليا.

وعن خطوات هذا المشروع يقول الاستاذ عاطف منصف رئيس قطاع شئون الانتاج الثقافى بوزارة الثقافة.. إن مهمة تجديد واستخدام هذا القصر كانت من المهام

سلوى العنانى

الصعبة نظرا لان مساحة المبانى فيه محدودة.. بالاضافة الى ان هذه المبانى لها طابع فريد وكان يجب ان نحافظ على هذا الطابع مع إضافة مساحة من المبانى تكفى لاقامة المشروع..

وكانت الفكرة الموفقة هى مد مساحة البدروم ليشمل الحديقة التى ستستغل كمسرح مكشوف.. اما ادوار المبنى الرئيسى وهى ثلاثة فيضم الدور الأرضى مكاتب إدارية وقاعات انتظار وقاعة استماع وموسيقى فى حين يضم الدور الأول قاعات للفنون والعلوم والمراجع والخرائط والموسوعات اما الدور الثالث فيخصص لمكتبة القاهرة..

وهى مكتبة فريدة.. حيث تضم كل الوثائق والمراجع والصور واللوحات الخاصة بمدينة القاهرة..

ويشمل الدور (تحت الارضى) البدروم وهو الذى تم مد مساحته لتصل الى (٢٢٠٠) متر ـ يضم هذا الجزء مكتبة للاطفال ذات مدخل متصل من الحديقة الخارجية الى جانب قاعة الاطلاع الرئيسية وقاعة اجتماعات بالاضافة الى اقسام الفهرسة والصيانة والترميم.

ويضيف الاستاذ/ عاطف منصف انه قد تم الاستعانة بمركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء لتزويد المشروع بنظام الحاسب الآلى وميكنة المعلومات وامداده بالبرامج الأساسية الخاصة بهذه المكتبة التى سيتم ادارتها على احدث النظم العلمية.

ونتجول فى انحاء القصر القديم الذى شهد قصصا واحداثا راح ابطالها فى طى التاريخ.

وتستوقفنا حجرة الإستقبال الرئيسية والتى ستخصص لمكتب مدير المكتبة.. السقف مزين بالنقوش الملونة والمذهبة.. والأرضية مزخرفة بوحدات من القطع الخشبية المختلفة الألوان..

ـ والمح بعض اجزاء السقف التى تحتاج الى ترميم ويرد المهندس خالد سمير المسئول عن المشروع ان خامة الألوان التى تم بها تنفيذ هذا السقف لم تعد مستعملة الآن ويخشى اضافة اى خامة جديدة تفسد الشكل الأصلى..

اسأل الاستاذ عاطف منصف عن الخطة الزمنية لافتتاح المكتبة فيقول. بعد الانتهاء من التجهيزات المعمارية التى تكلفت اربعة ملايين جنيه ، وتنتهى فى مايو القادم.وسيتم تأثيث المبنى باعتماد من صندوق التنمية الثقافية قيمته مليون جنيه اخرى.

اما التزويد فقد تم اعتماد مليون جنيه من السيد رئيس الوزراء بشأنه..

ـ وماذا عن الوثائق الخاصة بمكتبة القاهرة المتخصصة؟؟؟

ويجيب الاستاذ/ عاطف منصف..

ـ ارسلنا منذ اكثر من عام الى كل المكتبات والمتاحف والمنظمات العالمية بهذا الشأن.. ارسلت بعض هذه الهيئات ردودها الينا بالموافقة على المساهمة ومازلنا ننتظر الردود الاخرى. وستكون محتويات هذه المكتبة من المستنسخات لأعمال أصيلة متعلقة بمدينة القاهرة الى جانب بعض النسخ الأصلية..

ولعلها مناسبة طيبة أن اتوجه بالدعوة الى كل شخص أو جهة تمتلك مادة مكتوبة أو مرسومة او مسموعة عن مدينة القاهرة أن تقدمها للمكتبة.

ونصعد الأدوار بين العمال الذين يتبادلون المواقع من اجل عودة الروح لقصر بنت السلطان وتسابق الأيدى الزمن فى عمليات الكهرباء والدهانات والنجارة والزجاج...

ووسط هؤلاء يقف (عم احمد).. رجل عجوز يرتدى الملابس البلدية.. ويحيط وجهه (بتلفيحة) بينما تحملق عيناه فى المكان وكأنه يبحث عن شئ تائه...

ـ اسمى أحمد يوسف محمد عبدالله.. من مواليد ١٩٠٩/٧/٢٧ انا حارس هذا القصر وكنت اقيم هنا مع اسرتى فى المبنى الخاص بالعمال (على النيل) وكان مرتبى (٢٣) جنيها.

بعد وفاة الاميرة فى عام (٨٤) تسلمت وزارة المالية المبنى.. لموا السجاجيد والسراير والنجف والصور.. وكوموها فى شقة الطباخ بس فى حاجات تانية اخدوها بالعربيات

ـ كل مرة كانوا ياخدوا شوية حاجات تروح صالة المزادات يبيعوها..

ـ كان فيه صور كبيرة قوى للملوك وللسلطان حسين أبو الأميرة ولمحمد على باشا.. ناس كتير.

ـ لغاية يوم وفاتها كانت الاميرة طول بعرض وجمال.. مفيش كده.. الله اكبر..

ـ كنا حوالى (١٥) واحد.. اثنين طباخين واثنين سفرجية واثنين غسالين غير البوابين والجناينى

ـ كان فى الجنينة ثلاث شجرات مانجة وشجرة مشمش ونخل ملوكى.. الأبيض الطويل كله اتخلع علشان البنا الجديد.. باين فيه نخله او اتنين.. يمكن ماتو..

ـ ....

ـ كان شجر المانجة كبير قوى.. كانت الاميرة تبيع محصوله.. الشجرة الواحدة كانت تجيب ثلاثين جنيه....

ـ كانت تعيش مع الأميرة بنت اختها الست سميرة محمود خيرى.. ولها ابن اسمه سمير مدير كبير فى اسكندرية.

ـ كان فيه ناس كتير تزور القصر.. كان بيزور الاميرة محمد عبد الوهاب.. وهو جارنا.. وكمان الاميرة قدرية اخت الاميرة سميحة وام الست سميرة.. وكمان الست نفيسة وكانت ساكنة فى نمرة (٥) شارع محمود صدقى.. والست سوزان وناس كتيرة تانية..

ـ كانت الاميرة تقول أنا راجل مع الرجالة وست مع الحريم.. وصحيح هى كانت كده..

ـ ماكانش عندها عربية.. بس القصر فيه جراجات لخمس عربيات.. كانت تطلب منى أجيب التاكسى تروح بيه المشاوير.. وفى الصيف تطلب تاكسى تدفع له (٣٦) جنيه لغاية اسكندرية.

ـ كانت الاميرة كريمة جدا.. فى رمضان كانت تعمل فطار لكل العساكر الموجودين فى المنطقة.. اللى واقفين عند السفارات.

ـ بعد وفاة الأميرة اخذت مرتب من وزارة المالية (٣٠) جنيه.. ولما شافنى وزير الثقافة رفع المرتب (٤٥) جنيه.. ولما بدأت الشركة تشتغل القصر عملوا لى مكافأة.. شهر والتانى وقطعوها.. دلوقتى لا وزارة المالية ولا وزارة الثقافة ولا الشركة.. الأمر لله..

ـ بعد وفاة الأميرة انفصل القصر بـ (١٩) مليون دولار أمريكى والمهندسين قالوا يلزمه كمان مليون ونص تصليح.

ـ طبعا فاكر الجنازة.. كان فيها ناس كثير.. طبعا سمير إبن الست سميرة وفؤاد سراج الدين بتاع الوفد وناس (ياما..) كان الشارع كله مليان ناس وصلينا عليها فى جامع نشأت باشا ودفناها فى الغفير.

ويتنهد عم احمد وهو يقول

ـ الماضى راح لحاله واحنا ولاد النهاردة.. القصر الجديد حاجة تانية وكل حاجة ولها عمر البنى آدم.. الشجر.. كل حاجة..

ـ أنا لازم أجى كل يوم.. وافضل اجى لغاية المكتبة ماتفتح.. ولازم احافظ على الجنينة وعلى النظام.. لازم اشتغل انا لسه بصحتى.. أمال ايه؟؟؟..

ونعود الى الاوراق والذكريات نفتش عما يعرفنا بهذه الأميرة التى كانت تعشق الفن وتمارسه ولهذا اوصت بقصرها ـ هذا ـ لأغراض فنية..

ولدت الاميرة سميحة حسين كامل فى عام (١٨٨٦) وسكنت هذا القصر منذ عام (١٩٠٠) وحتى وفاتها فى عام (١٩٨٤).. كل ما عرفناه عنها انها ابنة السلطان حسين كامل الذى حكم مصر بين عامى (١٩١٤ ـ ١٩١٧) وانها من زوجة غير السلطانة (ملك) التى عاشت حتى الخمسينات وكانت تقيم فى القاهرة..

تزوجت الاميرة سميحة كامل ثلاث مرات:

المرة الاولى من الامير إسماعيل داود والمرة الثانية من محمد طاهر باشا.. اما الزوج الثالث لها فكان الوجيه وحيد يسرى ابن سيف الله يسرى باشا الزوج الاول للأميرة شويكار التى تزوجت بعد الملك احمد فؤاد.

فى غضون هذا العام سيتم افتتاح مكتبة القاهرة الكبرى ليضيف لمحة ثقافية وجمالية الى العاصمة المصرية.. وسيتردد على المبنى فى كل يوم مئات الباحثين عن المعرفة والثقافة والفن.

.. لكن هل سيذكر احد صاحبة الدار.. الاميرة سميحة كامل.. (بنت السلطان).

النـاس والاقتصاد

النقط فوق الحروف

تعودنا أن تشاع في بعض الاوقات تساؤلات وافكار تطرح حول بعض الموضوعات التي تمس حياة الناس.. واحيانا تصدر مثل هذه المقولات من الصحافة او على الاقل تبدأ الصحافة في متابعتها وهو واجبها.. ولكن المشكلة الكبيرة في أن بعض هذه الاقاويل تمس اوضاعا اقتصادية حساسة وبالغة الخطورة مثل التعرض للبنوك.. وفي الغالب تنسب التحليلات والاخبار المتعلقة بهذه الاقاويل الى مصدر مسئول ومن حق الصحافة الا تفصح عن هذا المصدر.. ولكن من حق المجتمع ان يكون هذا المصدر بالفعل مسئولا وعلى المستوى الفني للموضوع الذي يتعرض له

اسماعيل حسن

ومعرفة أن هذا المصدر مسئول من عدمها ليست صعبة على المتخصص لان تناول الموضوع بفنياته يوضح ما اذا كان المصدر مسئولا ام غير مسئول.. هذه بداية لمعنى اراد ان يوضحه اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي في لقائه بالصحفيين يوم الاثنين الماضي والذي حرص على تسميته بلقاء وليس المؤتمر لان هذا اللقاء كان له غرض واحد هو تصحيح بعض المفاهيم التي ادت الى البلبلة لدى البعض حول موضوع صندوق التأمين على الودائع بالبنوك. وذلك باعتباره «مصدرا مسئولا». وقد حرص في هذا اللقاء على التخاطب مع ممثلي الصحف القومية والمعارضة وكان من الواضح ان اجتماع اسماعيل حسن بالاضافة الى هدفه الاساسي انما جاء ليعبر عن ايمانه الشديد بان دور الصحافة بلا حدود وان دورها هذا مكمل لدور الادارة الاقتصادية وان كلا منهما في حاجة الى الاخر ولذلك فان منطق الحوار امر ضروري بين الصحافة والادارة الاقتصادية.

ولست في حاجة الى تكرار مانشر من تصريحات للمحافظ الا اننا نذكر الناس بان فكرة صندوق التامين على الودائع ليست فكرة حديثة اوانها صدرت الاسبوع الماضي او ماقبله.. ولكنها موجودة في قانون البنوك والائتمان منذ عام ٩٢ وبالتالي تساءل المحافظ عن سبب توقيت اثارة هذا الموضوع. واكد انه ليس هناك مبرر لذلك .. واكد ايضا ان كل ماذكر واشيع غير حقيقي لن قيل عنهم انهم مصادر مسئولة وهم غير ذلك لانه لايوجد خلاف بين الحكومة والجهاز المصرفي كما ذكر، كما ان التفكير في هذا الموضوع لايتضمن تحميل اى اعباء على اصحاب الودائع من رسوم او ضرائب او خلافه وان كل مانشر ليس له اساس

وفي اعتقادي ان من اهم ما اعلنه المحافظ في هذا اللقاء الذي شهده معه محمد البربري نائب المحافظ و فاروق مشرقي مستشار البنك المركزي ومحمد عثمان مدير عام البنك ان البنك المركزي لم يتخل ولن يتخلى عن حماية اموال المودعين.. الامر الاخر انه مع تتبع حالة السوق لاتوجد اية مسحوبات غير طبيعية الامر الثالث ان هذا الصندوق هو تامين اضافي اوتكميلي للامان الذي يوفره البنك المركزي من خلال اجراءات الرقابة المتعددة والكثيرة والتي نص عليها القانون والتي يجرى تحديثها لمزيد من الحماية لاموال المودعين وهو ايضا لايعتبر - اى الصندوق - بديلا عن هذه الرقابة.

انني اردت التعقيب على لقاء المحافظ بالصحفيين حتى يتاكد «للناس» الذين اتصلوا بي خلال الاسابيع الماضية للاستفسار عما يحدث نتيجة البلبلة التي اثيرت حول هذا الموضوع وجاءت تصريحات المحافظ لتؤكد ما اوضحناه لهم سابقا، ولتضع النقط فوق الحروف

عبدالرحمن عقل

الأمـراض العضـال في قطـاع الأعمـال!

تضخم في المديونية.. ضعف السيولة.. اضطراب في الجودة

تطوير القطاع العام وتحرير ادارته يشكل عنصرا هاما من استراتيجية الدولة في فترة التسعينات.

وكانت البداية صدور القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ الذي استهدف فك ارتباط شركات القطاع العام بالوزارات التي كانت تتبعه.

واذا كان هذا التغيير الهيكلي في شركات القطاع العام قصد منه اعمال اليات السوق الا ان هذا الهدف لم يتحقق بصورة مرضية وظهر خلال الممارسة بعض الاشكاليات التي اخرت - الى حد ما - تحقيق هذا الهدف فما هي الاسباب وما هو حجم التغيير المطلوب.

الدكتور علي السلمي نائب رئيس جامعة القاهرة ووزير الدولة الاسبق للتنمية الادارية يشخص الامراض المزمنة لقطاع الاعمال ويطرح في هذا المقال عددا من التساؤلات تشكل اجاباتها استراتيجية واضحة لعملية الخصخصة.

يقول الدكتور علي السلمي:

تطوير القطاع العام وتحرير إدارته من الأهداف الأساسية للدولة في السنوات الأخيرة. وكانت دعاوى إصلاح القطاع العام وإعادة تقييم اوضاعه وترتيب علاقاته بالدولة تكاد تصل إلى مستوى الشعارات دون المضامين. ثم صدر القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ الذي استهدف تحقيق نقلة فكرية هامة بفك ارتباط الشركات في القطاع العام بالوزارات التي كانت تتبعها تقليديا. وتكوين تجمعات نوعية في شكل الشركات القابضة التي تتجمع في جمعياتها العامة كل السلطة اللازمة لتوجيه اعمال شركاتها التابعة واتخاذ القرارات الحيوية التي تصل إلى حد التصفية وبعد مرور مايقرب من العامين على تجربة قطاع الأعمال العام. فقد اتضحت حقائق هامة لابد من القاء الضوء عليها. وتوجيه النظر إلى دراستها تحسبا للآثار السالبة المحتملة في حالة استمرار تلك الحقائق على ماهي عليه:

اولا: ان التغيير الذي استهدفه القانون ٢٠٣ باعمال اليات السوق كأساس في توجيه ادارة شركات قطاع الأعمال العام لم يتحقق بدرجة كافية: إذ لاتزال الادارات المسئولة عن شركات هذا القطاع بعيدة إلى حد كبير عن إدراك عمق التغيرات التي حدثت في الاقتصاد المصري. وغير قادرة على استيعاب حركة الأسواق وضغط المنافسة سواء الوطنية أو الأجنبية وإن كانت تاثيرات السوق على ادارة قطاع الأعمال العام قد ظهرت بالأساس في الجانب السلبي منها متمثلة في الحجم الهائل من الخسائر التي كشفت عنها ميزانيات كثير من الشركات عن العام المالي المنتهي في ٣٠/٦/١٩٩٣.

ثانيا: ان أمراض القطاع العام القديم لاتزال هي السائدة في شركات قطاع الأعمال العام (شركات القانون ٢٠٣) والتي تتركز أساسا في:

تضخم مديونية الشركات للجهاز المصرفي في شكل سحب على المكشوف وتضخم مديونيات الشركات لبنك الاستثمار القومي بما يصل إلى ١٢ مليار جنيه لايتوقع استردادها

وتكدس المخزون من الانتاج التام، حتى اصبحت كثير من الشركات تنتج للتخزين وليس للتسويق.

كذلك تضخم العمالة، في نفس الوقت الذي تبدو فيه توجهات نحو تطوير تكنولوجيات الإنتاج الأمر الذي يؤدي بالضرورة إلى تخفيض الاحتياجات من القوى العاملة

واضطراب جودة المنتجات، وعدم حصول كثير من الشركات على علامات الجودة أو التوحيد القياسي من الهيئات المحلية، ناهيك عن محاولة الحصول على شهادات الجودة العالمية ISO 9000 وغيرها بالإضافة إلى ضعف السيولة النقدية في كثير من الشركات واختلال الهياكل التمويلية نتيجة لتضخم القروض الخارجية (والمحلية) (بخلاف السحب على المكشوف) وزيادة اعباء خدمة تلك القروض. والتجاء بعض الشركات إلى تمويل عمليات استثمارية بالاقتراض قصير الأجل من الجهاز المصرفي رغم خطورة هذا الأسلوب وارتفاع تكلفته

وضعف اجهزة التسويق وتهالك الأساليب والوسائل البيعية والترويجية واعتمادها على مفاهيم تقليدية لاترقى إلى مستوى التحدي الجديد في الأسواق.

لكل الأسباب السابقة (وغيرها كثير) كان الأداء العام لشركات قطاع الأعمال العام ليس على المستوى المأمول.

ثالثا:

حقيقة برزت وهي إشكاليات التكوين المتسرع لمجالس الادارات والجمعيات العامة للشركات (خاصة التابعة)، إذ ضمت تلك المجالس والجمعيات عناصر تفتقر إلى الخبرة الادارية الكافية، والتجانس والتوافق الفكري، والأخطر ان قليلا من تلك المجالس أو الجمعيات استطاعت ان تعكس فكرا ورؤية تتوافق مع توجهات السوق وحركة المنافسة وضرورات التغيير والتطوير.

إن أغلب قيادات قطاع الأعمال العام بعد تشكيلات القانون رقم ٢٠٣ هم انفسهم القيادات السابقة لشركات القطاع العام القديم الذين تعاملوا في ظروف الانغلاق واعتادوا اوضاعا وأساليب إدارية كانت تبدو ملائمة لظروف واوضاع ماقبل التطورات والإصلاحات الاقتصادية الهيكلية القائمة أساسا على فلسفة السوق والاقتصاد الحر - ولعل من اخطر ما اصاب شركات قطاع الأعمال العام تلك التضارب القاسي الذي احدثه ايجاد رئيس مجلس ادارة غير متفرغ، وعضو منتدب للادارة تتجمع عنده (بنص القانون) كل السلطات والصلاحيات التنفيذية، بينما لا يملك رئيس مجلس الادارة غير المتفرغ (ومعه المجلس مجتمعا) إلا اتخاذ قرارات هي أشبه بالتوصيات لايملك القدرة على ضمان تنفيذها حيث يتوقف الأمر كله على إرادة العضو المنتدب. فإذا أضفنا إلى ذلك غياب الرقابة الفاعلة والتقييم النشط للاداء من جانب الشركات القابضة، وتباعد الفترة الزمنية التي يتاح لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات أن تظهر آثارها، فان النتيجة هي انفراد الأعضاء المنتدبين بالتصرف في امور الشركات مما اوصل كثيرا منها إلى حالات من التدهور دعا إلى أن شهدت الساحة الإدارية في مصر خلال الأسابيع القليلة الماضية ظاهرة عزل وتنحية مجالس الإدارات بشكل غير مسبوق. وفي اعتقادي ان تلك المشكلة ليس لها علاج في الوقت الحالي (وفي ظل القانون ٢٠٣) حيث لاتوجد القوة الحقيقية الممثلة للملكية الفعلية باعتبارها الرقيب والحكم على أداء الإدارة. فأعضاء مجالس الإدارة والجمعيات العامة لايمثلون فعلا مصالح اصحاب راس المال، بل هم يباشرون وظيفة روتينية لايعود عليهم شيء من نتائجها (ربحا أو خسارة)

والأصل في الأمور أن تتشكل مجالس الإدارة والجمعيات العامة من اصحاب راس المال أو ممثليهم، ومن ثم يكونون حريصين على مساءلة الإدارة ومحاسبتها على النتائج.

روشتة تشخيص يضعها الدكتور على السلمي

رابعا: ومما زاد الأمور تعقيدا أن مسألة الخصخصة لم تتضح لها فلسفة حتى الآن، ولم يتحقق قدر كاف من اليقين بشأن توجهات الدولة بالنسبة لها. وعلى الأقل فثمة أسئلة مطروحة لم تتوافر لها إجابات صريحة وقاطعة حتى الآن مما ترك ظلالا كثيفة على احتمالات المستقبل من ناحية، والأخطر أنها تركت مساحة كبيرة من التردد وعدم الحسم تمرح فيها إدارات الشركات المرشحة للخصخصة. كما أنها سمحت بدرجة أكبر من الاطمئنان والارتكاز إلى استمرار الحال على ماهو عليه بالنسبة لإدارات الشركات التي لم تصبها ترشيحات الخصخصة. ومن الأسئلة غير المجابة حتى الآن مايلي:

١ - ماهو النمط المفضل الذي ستتجه إليه الدولة في عملية الخصخصة؟ هل هو البيع بالمزاد للشركات كوحدة متكاملة. أم إدخال شركاء من القطاع الخاص. أم طرح اسهم الشركات للبيع؟ أم كل هذه الأنماط وارد استخدامها؟

٢ - ما هي أسس اختيار الشركات المرشحة للخصخصة؟ هل هي متانة المركز المالي والربحية. أم مجال النشاط الذي توجد به الشركة؟ أم الحجم ... الخ؟

٣ - ما هي أساليب التصرف في عائدات بيع الشركات؟ هل سيعاد ضخ هذه الأموال في استثمارات جديدة وبواسطة من؟ أم ستؤول إلى الخزانة العامة للدولة باعتبارها مالكة القطاع العام؟ أم تستخدم لسداد ديون وتحسين اوضاع الشركات الأخرى؟

٤ - رغم تأكيد الرئيس حسني مبارك أن الشركات الكبرى التي تمثل ركائز الاقتصاد الوطني لن تعرض للبيع، فإن انباء طرح شركة النصر للسيارات للبيع قد اثارت مجموعة من التساؤلات والقلق تتعلق بتأثير هذا البيع ليس فقط على العاملين بها والشركات المغذية. ولكن الأهم هو تأثير ذلك على صناعة السيارات في مصر بشكل عام في وجود منافس خطير ومتفوق تكنولوجيا مثل شركة دايو الكورية والتي يمكن أن تلحق ضربة قاضية لصناعة السيارات الجديدة الناشئة في مصر.

نخلص من كل ماسبق انه من الضروري ان تحدث وقفة لمراجعة الموقف الحالي لقطاع الأعمال العام واتجاهاته المستقبلية، وتقييم ماتم حتى الآن تمهيدا لاعادة صياغة استراتيجية جديدة تحاول تحقيق المعادلة الصعبة وهي تحرير قطاع الأعمال العام دون تفريط في الثروة القومية.

«الجات» وتحرير الصناعة (٧)

يواصل الدكتور سعيد النجار الخبير الاقتصادي سلسلة مقالاته التحليلية حول اتفاقية الجات وتأثيرها على الاقتصاد العالمي واقتصاديات الدول النامية..

وكان الدكتور النجار قد تناول هذه الاتفاقية في ستة مقالات تحليلية بعد الانتهاء من جولة اورجواي في ديسمبر الماضي.. وبدأها في ٢١ يناير الماضي

وفي هذا المقال يتناول د. النجار اثر اتفاقية الجات على الصناعة في دول العالم الثالث وبعد استعراض المكاسب والمحاذير يخلص الى ان اتفاقية اورجواي اضافت كثيرا من المكاسب للدول النامية..

د. سعيد النجار

اتجه الجات منذ نشأته الى تحرير التجارة الدولية في مجال السلع المصنوعة اما السلع الزراعية فقد بقيت خارج نطاق المفاوضات التجارية الى أن دخلت فيها بمقتضى دورة أورجواي. ومن ثم فقد كان الانجاز الكبير للجات مقصورا على التجارة الدولية في السلع المصنوعة وانعكس ذلك في تخفيض متوسط التعريفة الجمركية من ٤٠٪ تقريبا عند إنشاء الجات الى اقل من ١٠٪ بعد اتمام سبع دورات متعاقبة من المفاوضات متعددة الاطراف. غير ان هذه المتوسطات خداعة ذلك أن النسبة العظمى من التجارة الدولية «اكثر من ٧٠٪» تقع بين البلاد المتقدمة اما حصة البلاد النامية في كل انواع السلع - زراعية كانت أو صناعية - فلعلها تدور حول ٢٠٪ ومابقي بعد ذلك يمثل حصة البلاد الاشتراكية وقد انصبت عملية التحرير بصفة اساسية على السلع المصنوعة ذات الاهمية الخاصة في العلاقة فيما بين البلاد المتقدمة اما السلع المصنوعة ذات الاهمية الخاصة في العلاقة بين هذه الاخيرة والبلاد النامية فإنها لم تصادف نفس القدر من الاهتمام ولا يرجع ذلك الى رغبة في التمييز ضد البلاد النامية ولكن ببساطة لان المفاوضات متعددة الاطراف تقوم على مبدأ التبادلية ومعنى ذلك ان ماتقدمه احدى الدول من عروض لتخفيض التعريفات الجمركية على وارداتها لابد ان يتوازن بصفة تقريبية مع المنافع التي تعود عليهما تقدمه البلاد الأخرى من عروض مماثلة، ولم تكن البلاد النامية في وضع يمكنها من تقديم عروض ذات بال للبلاد المتقدمة حيث انها لم تكن مستعدة لتحرير تجارتها ومن ثم فقد بقيت البلاد النامية على هامش تلك المفاوضات الى درجة كبيرة وجاءت استفادتها بطريقة غير مباشرة إذ ان ما تمنحه البلاد المتقدمة من تخفيضات متبادلة فيما بينها ينسحب بصورة تلقائية للبلاد النامية تطبيقا لمبدأ المساواة في المعاملة بين جميع البلاد الاعضاء في الجات غير أن هذه الطريقة لم تكن كافية للوصول الى المستوى المطلوب من تحرير التجارة بالنسبة للسلع ذات الاهمية الخاصة للبلاد النامية. نخلص من ذلك الى أن تخفيض الضرائب الجمركية في البلاد المتقدمة على صادرات البلاد النامية من السلع المصنوعة لم يكن عاما ولم يصل الى الدرجة التي وصل لها التخفيض على الصادرات فيما بين البلاد المتقدمة يضاف الى ذلك أن عملية التحرير اقتصرت الى حد كبير على القيود التعريفية اما القيود الكمية وغير التعريفية وخصوصا على السلع ذات الكثافة في عنصر العمل فإنها مازالت تشكل عقبة هامة في وجه الصادرات المصنوعة من البلاد النامية ولعل اهم مظهر لتلك القيود الكمية يتمثل في اتفاقية المنسوجات ذلك أن هذه السلعة لخرجت منذ ١٩٦٢ تماما من نطاق الجات وخضعت التجارة الدولية فيها لاتفاقية خاصة وكان المفترض أن تكون الاتفاقية ترتيبا مؤقتا ولكنها استمرت تجدد كل خمس سنوات الى الوقت الحاضر واتسع نطاقها وبعد ان كانت مقصورة على المنسوجات القطنية اصبحت تشمل كل المنسوجات والملابس والمنتجات النسيجية المصنوعة من الخيوط الطبيعية أو المصطنعة وهي تضم في الوقت الحاضر اربعا واربعين دولة تغطي اهم الدول المستوردة والمصدرة وتقوم الاتفاقية على اساس تحديد حصة تصدير لكل بلد يصنف في الاتفاقية على انه بلد مصدر وحصة استيراد لكل بلد يصنف على انه مستورد وينبغي أن ندرك المغزى الحقيقي لاتفاقية المنسوجات في النظام التجاري العالمي. ذلك ان صناعة المنسوجات وما يترتب عليها من عشرات بل مئات الصناعات الاخرى النسيجية تمثل العصب الاساسي لعملية التصنيع في البلاد النامية وهي عادة تمثل نسبة بالغة الارتفاع من الصناعات الحديثة في تلك البلاد كما انها تمثل اهم سلعة مصنوعة في سلة صادراتها. ويصدق ذلك بصفة خاصة على مصر حيث تمثل تلك الصناعة بفروعها وملحقاتها المتنوعة نحو ثلث الناتج الصناعي الكلي وما يقرب من نصف الصادرات المصنوعة

كل ذلك يمثل الاوضاع السائدة في التجارة الدولية قبل دورة اورجواي وقد تغيرت هذه الاوضاع الى حد كبير في ظل الاتفاقيات التي اسفرت عنها هذه الدورة ويبدو ذلك في ثلاثة مجالات هامة

اولها اتفاقية المنسوجات كان الهدف الاساسي الذي سعت دورة اورجواي الى تحقيقه هو انهاء نظام الحصص الذي يطبق على هذه السلعة الحيوية بحيث تكون التجارة الدولية فيها على قدم المساواة مع غيرها من السلع الصناعية ولم يكن من الممكن تحقيق هذا الهدف دفعة واحدة فان صناعة المنسوجات والملابس من الصناعات شديدة الحساسية في البلاد الصناعية حيث انها مازالت مصدر العمالة بالنسبة لمئات الالاف من العمال وفي نفس الوقت فان هذه الصناعة فقدت قدرتها التنافسية امام البلاد النامية الصناعية الجديدة ومن هنا كان التجاء البلاد الصناعية الى حمايتها عن طريق اتفاقية المنسوجات التي تخضع المنافسة الأجنبية لقيود صارمة وقد قاومت البلاد الصناعية كل المحاولات السابقة لانهاء النظام الذي تضعه الاتفاقية واخيرا وافقت على ذلك في اطار دورة أورجواي على ان يكون انهاؤها بصورة تدريجية وذلك بالنص على فترة انتقالية مدتها عشر سنوات تبدأ

من اول يناير ١٩٩٥ وتنتهي في آخر ديسمبر ٢٠٠٤ وتنقسم تلك الفترة الانتقالية إلى ثلاث مراحل.

المرحلة الأولى مدتها ثلاث سنوات تمتد إلى آخر ديسمبر ١٩٩٧. خلال تلك المرحلة تعمل البلاد المستوردة للمنسوجات والملابس على تحرير ١٦٪ من قيمة وارداتها الخاضعة للإتفاقية. ومعنى التحرير هو إنهاء نظام الحصص في هذا الجزء المحرر وتصبح التجارة الدولية فيه خاضعة للقواعد العامة للجات التي تحكم التجارة الدولية في سائر السلع الصناعية. وفي المرحلة الثانية التي تمتد إلى أربع سنوات تنتهي في آخر ديسمبر سنة ٢٠٠١ يتم تحرير ١٧٪ أخرى من المنتجات النسيجية الخاضعة للإتفاقية. وفي المرحلة الثالثة التي تمتد ثلاث سنوات إلى آخر ديسمبر سنة ٢٠٠٤ يتم تحرير ١٨٪ أخرى بحيث يكون مجموع ما تم تحريره في المراحل الثلاث ٥١٪ من المنتجات الخاضعة للإتفاقية. ويتم تحرير ما تبقى ومقداره ٤٩٪ في أول يناير سنة ٢٠٠٥ وبهذا يتم إخضاع التجارة الدولية للمنسوجات للقواعد العامة للجات في نهاية المرحلة الإنتقالية. والمفترض أن تتمكن البلاد المستوردة خلال السنوات العشر من التوائم مع الأوضاع الجديدة سواء برفع قدرة الصناعة المحلية على الوقوف أمام المنافسة الأجنبية أو بإعادة تدريب العمالة أو تعويضها.

ولاشك أن لهذا التطور دلالة كبيرة فقد بقيت التجارة الدولية في المنتجات النسيجية تسير على نظام تقييدي خاص بها مدة تزيد على ثلاثين سنة. واستطاعت البلاد الصناعية المستوردة أن تحافظ على بقائها رغم ضعف قدرتها التنافسية.

ولهذا التطور امكانياته ومحاذيره. أما الإمكانيات فهي تتمثل في غزو أسواق البلاد الصناعية البالغة الاتساع في هذا القطاع. أما المحاذير فهي المنافسة غير المقيدة فيما بين البلاد النامية التي سوف تتسابق للاستيلاء على أكبر حصة ممكنة من أسواق البلاد الصناعية. وهذا يتطلب منا العمل على رفع مستوى الكفاءة الإنتاجية في هذا القطاع.

فإن اتفاقية المنسوجات كانت تعطي حماية للمصدرين من البلاد المختلفة عن طريق تخصيص حصة لكل بلد بصرف النظر عن القدرة التنافسية.

وسوف ينتهي هذا النوع من الحماية بإنتهاء اتفاقية المنسوجات.

ومعنى ذلك إنه اذا لم تصل قدرتنا التنافسية إلى المستوى المطلوب فاننا قد نفقد الحصة التي كنا نتمتع بها في ظل الإتفاقية.

هذا مما حققته دورة اورجواي من تحرير في قطاع المنسوجات. غير أن كافة السلع المصنوعة التي تصدرها البلاد النامية سوف تستفيد من تحسين ظروف النفاذ إلى أسواق البلاد الصناعية عن طريق تخفيض معظم التعريفات الجمركية التي تطبقها تلك الأخيرة على السلع المصنعة.

وهذا هو المجال الثاني للانجازات التي ترتبت على دورة اورجواي. وقد ذكرنا أن الدورات السبع السابقة ادت إلى تخفيض كبير في التعريفات الجمركية التي تطبقها البلاد الصناعية. ولكن بقيت تعريفات مرتفعة نسبياً على السلع ذات الأهمية الخاصة للبلاد النامية.

وكانت اكثر هذه التعريفات إرتفاعا على المنسوجات والملابس بالمقارنة مع سائر السلع الصناعية.

وقد حققت دورة اورجواى تقدما محسوساً في تخفيض التعريفات الجمركية الحالية.

أما المجال الثالث للانجازات التي حققتها دورة اورجواى فانه يتمثل في ادخال قدر كبير من الانضباط في قواعد السلوك في التجارة الدولية.

فلقد وضعت دورة اورجواى ضوابط دقيقة محددة لمنع التجاء الدول الأعضاء إلى سياسة الإغراق الذي يحدث ضرراً ملموساً بصناعة البلاد التي تكون ضحية هذا النوع من السلوك.

وذلك بتعريف المقصود بالاغراق والإجراءات التي تتبع للشكوى منه وحق البلاد المتضررة أن تطلب من لجنة حسم المنازعات وضع حد له.

وكذلك الحال بالنسبة لسياسة الدعم وذلك بالتفرقة بين الدعم المشروع والدعم غير المشروع وحق الدول الأعضاء في حماية نفسها ضد الدعم غير المشروع.

وأخيراً وضعت دورة اورجواى قواعد صارمة لمنع البلاد الأعضاء من إساءة استخدام ما يسمى بالشرط الوقائي.

في كل هذه المجالات وهي الاغراق والدعم والشرط الوقائي تضمنت اتفاقية دورة اورجواى احكاماً تمنع البلاد الأعضاء من الإلتجاء إلى ما يسمى بالسلوك الجائر في العلاقات التجارية الدولية.

يبقى أن تحرير التجارة الدولية في المنسوجات وتخفيض التعريفات الجمركية وضبط لقواعد السلوك يطبق على البلاد النامية كما يطبق على البلاد المتقدمة.

وكان هذا الاعتبار مبعثا لتخوف البعض من إتفاقية دورة أورجواى لما قد يترتب على عملية التحرير من احداث ضرر للصناعة الناشئة في البلاد النامية.

غير انه يتبين من إمعان النظر في احكام الإتفاقية أنها اخذت بعين الاعتبار الظروف الخاصة للبلاد النامية إلى حد كبير. ومن هنا نلاحظ أن التزام البلاد النامية بالتحرير اخف كثيراً من التزام البلاد المتقدمة وكذلك المدة اللازمة لإتمام عملية التحرير تزيد كثيراً في حالة البلاد النامية كما أن الإتفاقية اقرت حق تلك البلاد في دعم صادراتها إذا كان دخل الفرد فيها يقل عن حد معين. ومن ثم فإن المكاسب التي تعود على البلاد النامية من فتح أسواق البلاد الصناعية بتخفيف أو ازالة القيود التي كانت تعترض صادراتها تجاوز بكثير ما عسى أن يقع عليها من اعباء في ظل الإتفاقية. وهذا صحيح بالنسبة لمصر كما هو صحيح بالنسبة لغيرها من البلاد النامية.

نحن والعالم

حكمة صينية

يردد الصينيون قولاً ماثورا مغزاه «لا تلق حجرا إلى أعلى فقد يسقط عند قدميك» هذه الحكمة الصينية البسيطة سيتردد صداها كثيراً في عقل وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية خلال الشهرين القادمين وهي الفترة التي ستدخل فيها العلاقات الأمريكية الصينية غرفة الإنعاش لمراجعتها في أعقاب فشل كريستوفر في انتزاع تنازلات صينية حول قضية حقوق الإنسان في جولته الآسيوية الأخيرة تتيح إقناع الكونجرس بتجديد المعاملة التجارية التفضيلية للصين حين يحين موعد التجديد السنوي في ٣ يونيو القادم

فقد انتقلت الكرة إلى الملعب الأمريكي بعد أن وضع قادة الصين اللاعب الأمريكي في خندق دون مظلة تقيه من الحرج السياسي وجعلوه يلهث باحثاً عن صيغة تحفظ ماء الوجه وتنقذه من الورطة قبل أن يستفحل النزاع ويتحول إلى حرب تجارية تلسع السنة نيرانها الطرفين معاً وما حولهما أيضاً.

والاهتمام الأمريكي بتحسين أوضاع حقوق الإنسان في الصين ليس بالأمر الجديد، فهو مبدأ عام التزمت واشنطن به منذ قمع المظاهرات الطلابية في الميدان السماوي عام ١٩٨٩، لكنه ظل في فكر الإدارات الجمهورية السابقة احد جوانب شبكة العلاقات المعقدة والاهتمامات الاستراتيجية المتنامية بين البلدين.

لكن إدارة «كلينتون» الديمقراطية هي التي استحدثت في شهر يوليو الماضي فكرة الربط بين حدوث تقدم ملموس في هذه القضية وبين الاستمرار في منح الصين معاملة الدولة الأولى بالرعاية وهي ميزة تتيح فرض الحد الأدنى فقط من التعريفة الجمركية ونسبتها ٥٪ على الصادرات الصينية إلى الأسواق الأمريكية.

وعلى الرغم من أن هذا الربط جاء تنفيذاً لوعود انتخابية واستجابة لضغوط بعض أعضاء الكونجرس إلا انه ثبت بالدليل القاطع أن التلويح بالعقوبات التجارية سلاح خاطئ لمعالجة قضايا الإنسان لعدة أسباب مبدئية وعملية

أولاً: لأن التحسن في مجال حقوق الإنسان بطيء الحدوث ويصعب إخضاعه للقياس الموضوعي في حين أن الخسارة الناجمة عن احتدام النزاع التجاري يمكن قياسها بفرص العمل الضائعة والأسواق المفقودة.

ثانياً: أن هناك علاقة عكسية بين استعداد قادة الصين للإذعان للشروط الأمريكية وبين تصعيد الضغط السياسي عليهم خاصة اذا تناقضت هذه الشروط مع الأولوية التي توليها القيادة الحاكمة للحفاظ على حد أدنى من الاستقرار الاجتماعي.

ثالثاً: أن الرفض الصيني يلقى تأييداً وترحيباً من أطراف أسيوية عديدة تتمسك بالفصل بين القضايا السياسية والمصالح الاقتصادية وتنبذ المحاولات الأمريكية التدخل في شئونها الداخلية وسعي واشنطن لفرض نموذجها وهيمنتها على المقدرات الآسيوية.

ورابعاً: لأن الصين ترى انها بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق لم تعد القوة الضعيف بل هي قوة عظمى ناشئة في ترتيبات النظام العالمي الجديد ليس فقط بسبب كثافتها السكانية او بسبب دورها في تهدئة الصراعات الآسيوية ولكن وبدرجة أكبر لأنها تحقق أعلى معدل نمو على مستوى العالم كله (١٣٪ سنوياً) وستظل كذلك لسنوات عديدة قادمة. ويبدو واضحا أن الصين قد استفادت كثيراً وتقلصت قدرات كريستوفر التفاوضية إلى حد كبير بالإشارات المتناقضة الصادرة من الولايات المتحدة ذاتها.

ففي الوقت الذي طالب فيه المتشددون في دفاعهم عن حقوق الإنسان بتصعيد المواجهة بغض النظر عن الثمن، وضغط فيه آخرون من أجل اتخاذ إجراءات تكفل خفض العجز التجاري الذي تحققه أمريكا في معاملاتها مع الصين والذي قفز إلى ٢٤ مليار دولار ليكون بذلك ثاني أكبر عجز تجاري بعد اليابان كانت الشركات الأمريكية التي استثمرت عشرة مليارات دولار في الصين تضغط بشدة لنزع فتيل الحرب التجارية خاصة وأن الأسواق الصينية وباعتراف وزارة التجارة نفسها تتربع على عرش الأسواق التصديرية سريعة النمو في المستقبل والتي سيحتدم الصراع حول النفوذ إليها بين أمريكا وأوروبا واليابان.

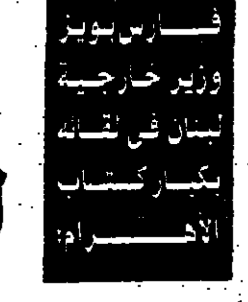
ولهذا فان إدارة كلينتون تواجه مأزقاً صعباً بين إرضاء دعاة حقوق الإنسان في الكونجرس وبين تفادي غضب رجال الأعمال.

وفضلا عن ذلك فان التلويح بسحب ميزة الدولة الأولى بالرعاية قد فقد مصداقيته لأن آثاره السلبية لن تقتصر على الشركات الأمريكية والصين وحدهما بل ستلسع نيرانها جميع الأطراف. فاذا كانت الصين ستخسر بفقدان القدرة التنافسية لصادراتها إلى الأسواق الأمريكية والتي بلغت ٣١,٥ مليار دولار في العام الماضي في حالة فرض رسوم جمركية تتراوح نسبتها بين ٥٠٪ في المتوسط إلى ٩٠٪ كحد اقصى فان المستهلك الأمريكي سيكون أيضا خاسراً لأنه سيفقد ١٦ مليار دولار من الوفر الذي يحققه بشرائه المنتجات الصينية منخفضة التكلفة والخطأ الذي تقع فيه أمريكا كثيراً الآن هو التلويح بأسلحة الحرب التجارية في وقت تتضاءل فيه قدراتها على درء آثارها السلبية عن محيطها الداخلي.

وما لم تدرك واشنطن أن الحوار النشيط والنمو الاقتصادي بما يخلقه من تفاعلات اجتماعية هو وحده الكفيل بتطوير أوضاع حقوق الإنسان وفقاً للجدول الزمني الذي يتوافق مع الظروف الداخلية حتى ولن لم يتزامن ذلك مع ما تريده واشنطن.

ولحسن الحظ أن الفرصة متاحة أمام أمريكا لإثبات حسن نواياها تجاه بكين بعدم الوقوف في طريق استئنافها لعضويتها في منظمة الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة التي سيجرى التفاوض عليها في الوقت الراهن حتى لا تسقط الحجر عند قدميها من جديد.

سجيني دولرماني



إلغاء المقاومة اللبنانية بدون انسحاب إسرائيلي يدفعنا لحرب أهليه جديدة
لبنان مستفيد من السلام العادل والشامل

في الوقت الذي تعثرت فيه جهود تحقيق المصالحة العربية وعودة الثقة والوفاق للصف العربي رغم الضغوط الاقليمية والدولية التي تمثل ضغطا على المفاوض العربي في مسيرة السلام ستظل للبنان حالة من الخصوصية الشديدة في الخريطة العربية تتميز بها، وهي تحاول ان تخرج من دائرة الصراع والحرب الاهلية التي شهدتها على مدى السنوات الماضية.

وفي الوقت نفسه تعاني من استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضيها بالجنوب والبقاع الغربي على مدى الأعوام العشرين الماضية وعدم تنفيذها القرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بالانسحاب من الجنوب اللبناني ومن أجل التعرف على حقيقة مايحدث على الارض اللبنانية وآخر تطورات الموقف اللبناني كان الحوار مع السيد فارس بويز وزير خارجية لبنان مع كبار كتاب وأسرة تحرير الاهرام تلبية لدعوة الاهرام «إيدو» ..أحدث اصدارات الاهرام الذي سيصدر قريبا باللغة الفرنسية.

ندفع دائما ثمن النزاعات الاقليمية
٤٠٠ معتقل لبناني بالسجون الإسرائيلية لا تبحث عنهم المنظمات الدولية

في بداية اللقاء رحب الكاتب محمد سلماوي بالوزير مستوضحا عن حقيقة مايجري بالقطر الشقيق الذي طالت محنته وطال تشوقنا الى معرفة متى تكون نهاية المحنة وأضاف الكاتب الكبير لطفي الخولي اننا محاجة للتعرف على خريطة لبنان بعد حادث الكنيسة ومضاعفاته.

حادث الكنيسة

●● الوزير اللبناني: اشكر الحاضرين، واعتقد ان المتفجرات الموضوعة في كنيسة سيدة النجاة حدثت بعد انفجار الحرم الابراهيمي للتغطية على الضجة الناجمة عن هذا الانفجار وردود الفعل في الاعلام الدولي .. وهدفها الثاني هو تحريض سكان هذه المنطقة .. اعتبارا منهم ان هذا التفجير وضع من طرف المقاومة .. وثالثا محاولة تحريض المسيحيين للمطالبة بتغيير العلاقة بين لبنان وسوريا باى شكل من الاشكال .. اعتقد ان هذا هو الهدف من الانفجار .. هدف استفزازي وتحريضي .. عندما بدأ التحقيق تبين أن هذا الظن في موقعه .. عندما وصلت الى الموقع بعد ٢٠ دقيقة من الانفجار في بلدتي وقريتي ومنطقتي الانتخابية .. وكان هذا مجرد حدث تبين بعدها ان هذا الظن كان في مكانه .. حيث القي القبض على عدد من الأشخاص اعترفوا بانهم كانوا على علاقة مع ضباط اسرائيليين .. اعترفوا بانهم كانوا يلتقون في الشريط الحدودي .. وانهم حصلوا منهم على معلومات وتوجيهات وأموال ومعدات سمحت لهم بتركيب جهاز التفجير. انا اضع هذا الموضوع ضمن نطاق محاولة خلخلة الوضع في لبنان وهذا ليس سرا لاحد في الحقيقه هنالك كلام قاله رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض . اثناء المفاوضات بمعنى ان المعادلة الأمنية هي قائمة في لبنان .. يعني بها وجود المقاومة في الجنوب هي غير مقبولة من قبل اسرائيل، وستسعى اسرائيل الى تعديل هذه المعادلة .. هنالك ايضا كلام لرابين منذ اكثر من ١٠ ايام اقول فيه ان المعادلة القائمة بين لبنان وسوريا تمنع اسرائيل من التفاهم مع لبنان مالم تغير المعادلة .. اذن من الواضح أن مايحدث هو محاولة لتغيير عدد من المعادلات الداخلية خدمة لبعض المصالح السياسية. وفي الحقيقة اشتهر اللبنانيون اثناء الحرب انهم قابلون للتفرقة او لمؤمرات او لتدخلات خارجية .. الحقيقه كانت ردة الفعل .. تميزت بنضوج كلي اذ انه لم تنشأ هذه المحاولة في خلق انقسام طائفي كما هو مطلوب ولم تنجح في اثارة نعرة طائفية .. ردة الفعل كانت شبه مجمعة .. بانه يجب المحافظة على الوحدة الوطنية .. وردة الفعل كانت مدركة تماما بان من فعل هذا الأمر يسعى لاعادة الانقسام الداخلي الى ماكان عليه .. واتصور لأنه تجاوزت الحالة اللبنانية هذه المشكلة بافضل شروط وبافضل ظروف ممكنة .. وخاصة بعدما احرز التحقيق تقدما معينا .. طبعا كمحام لا استطيع القول بأن النتيجة وصلت الى نهايتها .. لكن يبدو أن الاثباتات والاقرارات التي تمت من قبل المعتقلين أصبحت كافية لتوضيح الصورة بشكل واضح وصريح ..

التوازن السياسي في لبنان

■ د. نبيل عبدالفتاح

لدي سؤالان السؤال الأول هناك بعض الاتجاهات في لبنان ترى انه اذا جاء نظام الشرق الاوسط فإن لبنان ووظيفته ودوره الاقليمي والتاريخي حقيقة سيتعرض لتآكل وان هذا التآكل سيكون جزءا من اليات النظام الجديد .. ماهو تقدير الوزير لهذا المتغير الجديد على دور لبنان الشقيق في المنطقة؟ .. والسؤال الثاني هو هل هناك تصور سياسي لإعادة صياغة اجتماعية ثقافية للتوازن السياسي الجديد في لبنان؟

●● الوزير فارس بويز: فيما يتعلق بدور لبنان في المنطقة بعد السلام اقول انني اعود إلى رأي لفيلسوف تاريخي شهير «آلان توبيك» عندما شخص لبنان بقوله هذا خط فاصل بين الغرب والشرق هذا الخط هو الممر المحتم والممر الاساسي الثقافي الاقتصادي التجاري البشري والانساني.. واثباتا على ذلك ازدهار لبنان في مراحل تفاهم الشرق والغرب. وعندما يكون الشرق على خلاف مع الغرب يصبح هذا الخط خط دفاع أو خط الحرب في الحقيقة. واثباتا على ذلك كل القصور العسكرية الموجودة على الساحل اللبناني من القصور الصليبية إلى البيزنطية.. كل هذه.. ويصبح لبنان المنطقة التي تتلقى الضربات وتدفع الثمن.. الحقيقة من يراجع تاريخ لبنان يعلم ان هذا الواقع صحيح- لبنان كان يوما يدفع ثمن النزاعات الاقليمية نسبة إلى الموقع الجغرافي المنفتح الديمقراطيته المستمرة لانفتاحه لتعدديته الثقافية والبشرية وكان دوما يقطف ثمار التفاهم الشرقي الغربي، من هذا المنطلق اقول مع التحفظ طبعا لاشكال هذا السلام.. لانعلم بعد ماهو شكل هذا السلام بوضوح.. طبعا السلام سيلعب دورا لنتمكن ان نقول اذا كان لبنان سيستفيد بنسبة ٦٠٪ او ٨٠٪ ولكن بشكل عام ساقول ان لبنان لم يخسر يوما معركة ثقافية ولا اقتصادية .. خسر ربما معارك سياسية وعسكرية ، عسكرية نسبة إلى صغر حجمه، وسياسية نسبة إلى التعددية القائمة والتي شكلت ثغرات عبر التاريخ لمؤامرات خارجية.

فإنني اقول انه اذا اتى السلام بشكل عادل وكما هو مطروح، واذا أعاد هذا السلام الجنوب المحتل وحقوقه السياسية للبنان فلا شك وان أعاد لبنان الحر والسيد والمستقل فلبنان هو مستفيد كبير من اي حالة ومن اي تحد اقتصادي مستقبلي.

هذا مشروط بان ياتي السلام معطيا للبنان حقوقه واعني فيها عودة سيادته الكاملة على كل ترابه، بواسطة قوته الذاتية الشرعية.. أعني بذلك انسحاب إسرائيل من الجنوب اللبناني ومن هنا فك الارتباط الايديولوجي.. في المنطقة يستفيد لبنان الكثير.. فيعود إلى نوع من بكارة سياسية تسمح ببناء دولة عصرية بعيدا عن كل هذا التجاذب الايديولوجي الحاصل.. اوقولها بأكثر وضوح.. معظم الأحزاب، ومعظم التناقضات الداخلية مرتبطة ارتباطا مباشرا بالنزاع العربي الإسرائيلي، فعندما يزول هذا النزاع في الحقيقة فإن هذا يفسح المجال امام اعادة تكوين فكر سياسي جديد ليس فقط ملكا للبنان.. بل ايضا ملك المنطقة لأنه سيكون فكرا مبنيا على المعطيات الجديدة. واعتقد أنه حينئذ لبنان سيستطيع ان يلعب دورا أساسيا في المحافظة على الهوية العربية ومن هنا فإنني لااخاف على لبنان في ظروف السلام.. الا اذا اتى هذا السلام على حساب لبنان سياسيا وحتى الآن لاشيء ينذر بذلك.


أحمد نافع

لطفي الخولي

لبنان قبل الطائف مقسم إلى ٤ إمارات طائفية أصغرها تملك جيشا أقوى من الجيش اللبناني

اتفاق الطائف

بالنسبة للسؤال الثاني: فيما يتعلق بالصياغة الاجتماعية السياسية طبعا لاأحد في لبنان يعتقد أن اتفاق الطائف هو اتفاق ابدي أزلي.. هو مرحلة ككل الدساتير، او ككل الحالات السياسية.. مرحلة اتت بايجابياتها اسقطت حواجز بين الطوائف والمناطق والأحزاب، اعادت حوارا بين الجماهير جردت ميليشيات من الأسلحة في مرحلة معينة.. كان لبنان مقسما إلى ١٤ امارة طائفية وحزبية.. كل من هذه الامارات تمتلك جيشا - وأصغر هذه الجيوش كانت اقوى من الجيش الوطني.. وكانت اصغرها يساوي اضعاف الجيش الوطني الرسمي.. فجردت هذه الميليشيات من السلاح.. وعادت اللعبة الديمقراطية وسمح من جديد للبناني من اي طائفة بان يعود ويلتقي مع الآخر ويتحاور انا لا اقول بانه وصل باللبناني إلى نهاية المطاف.. لكني أقول أن الطائف أعطى للبناني اطار الحوار الممكن من حيث المناخ الديمقراطي من حيث وقف المدفع والقذائف والغاء الميليشيات واسقاط الحواجز جعله يتحاور، وامكانية عودة من هاجر اثناء الحرب، مما شكل خلا اساسيا على المستوى الاجتماعي وعلى المستوى السياسي والاقتصادي، وتشهد الآن عودة كثيفة لها انعكاسات ايجابية على كل المستويات: الاقتصادية والاجتماعية والتوازنية اذا جاز التعبير.. من هذا المنطلق اقول أن الطائف كان مرحلة ضرورية أساسية أعطت مكاسب ضرورية للبنان وتشكل مرحلة انتقالية اساسية تسمح للبنانيين بصياغة- ربما صيغة مستقبلية أكثر تطورا.. أقول ذلك لأني اعلم انه رغبة اللبنانيين الحقيقية هي فيما يتعلق بالطائفية في لبنان ليست بصيغة كصيغة الطائف رغم الحقيقة الضمنية للبنانيين وهي بناء دولة عصرية.. الا انه كي يتمكنوا من ذلك وطالما أن الحالة الطائفية تشكل عند وجود ظروف قلق نوعا من حماية معينة.. كي يتمكنوا من التنازل عن الحماية أن يطمئنوا.. ومن هنا اقول ان الطائف صيغة سياسية كانت ملائمة لمرحلة مابعد الحرب ولاتمنع لاتطوير، ولايقوم اللبناني بالنظر إلى المستقبل أو حسب المعطيات السياسية الجديدة لصياغة تركيبة أكثر تطورا وتقدما.

حقوق الموارنة

■ محمد سيد أحمد:

اشعر بان الحلقة الضعيفة في لبنان المعاصر هو وضع الموارنة.. فهم يشعرون بانهم لايحصلون على حقهم وان قياداتهم موزعة خارج لبنان.. ابرز قياداتهم... وان هذا وضع مقلق في ظروف قد يكون هناك واريد طرح مستقبل السلام او دخول إسرائيل في الشرق الأوسط. وهذه مسالة يجب ان تقلقنا جميعا. النقطة الاخرى هي ان الأحداث الأخيرة تشجع البعض للتفكير في الاستعانة بتدخل دولي؟



اشترك في الحوار

أدار الحوار: محمد سلماوي
أعده للنشر: أمين محمد أمين
وشارك فيه من كبار كتاب الأهرام ومركز الدراسات الأساتذة: لطفي الخولي - أحمد نافع - محمد سيد أحمد - عصام رفعت والدكاترة نبيل عبدالفتاح - محمد السيد سعيد - هالة مصطفى وأسرة تحرير الأهرام «إبدو» والوفد اللبناني المصاحب لوزير الخارجية

■ فارس بويز:

فيما يتعلق بشعور الموارنة بعض الأسباب لهذا الموضوع يعود إلى عمق الحالة المارونية وخاصة إلى المرحلة التي مرت بها الطائفة المارونية.. ماذا حدث اثناء الحرب.. تكونت في المنطقة المسيحية بلبنان او المنطقة الشرقية - كما كانت تسمى -تكونت الجبهة اللبنانية وضمت معظم الأحزاب المسيحية وتزعمها حزب الكتائب اولا وفي المنطقة الغربية من بيروت وهي المنطقة ذات الأكثرية الاسلامية بقي الوضع مشرذما، بقيت ميليشيا درزية، وشيعية وبعض الأحزاب السنية.. الخ.. ربما أثناء الحرب هذا أعطى الموارنة والمسيحيين عامة نوعا من التنظيم او نوعا من القدرة تعود إلى حالتهم التنظيمية داخل هذا العنوان.. ولكن في الحقيقة كل شيء له ثمن والعكس صحيح. فما كانت هذه الحالة.. لقد كانت حالة من الديكتاتورية.. شكلها ديمقراطي لانها تجمع بين كل الأحزاب والفئات.. فكلنا نعرف ان القوات اللبنانية هي صاحبة القرار، فالاحزاب الموجودة في هذه الجبهة تصفق وتوافق.. اذا كانت هذه الحالة لها ايجابيات وخاصة حالة الحرب فقد جعلت المنطقة الشرقية تنتظم اكثر.. وبقدرات معينة .. وقد الغت التطور الطبيعي على مستوى القيادات.. فمنذ أكثر من ٢٠ عاما توقف افراز القيادات المسيحية.

وتجمد هذا الافراج من خلال ديكتاتورية معينة كانت موجودة.. وتناقض هذه الأحداث اثناء الحرب ترك المجال للتعامل الطبيعي للتطور الطبيعي . ومن هنا عند وفاة القيادات المارونية التاريخية التقليدية الرئيس شمعون والشيخ البير الجميل وغيره، ووصول البعض لعمر متقدم ونتيجة هذا كان الخلل لطبيعة الأمور وطبيعة التطور، واصبح هناك فراغ على المستوى الطائفي- قيادة الطائفة المسيحية - وهذا الفراغ لم يسمح بهذه الطوائف لمواجهة اتفاق الطائف او بتطويرها ، حول هذا الاتفاق كنا نعلم مش كل الشعب يقرا تفاصيل الاتفاق الدستوري، الشعب يضع ثقته في قيادات معينه .

فيه تشخيص حدث. عند المسلمين وجد قيادات قديمة او مترسخة او موجودة قالت الرأي العلم وهذا الاتفاق الطائفي مقبول عند المسيحيين اصبح في حيلة من الضياع وهذا جزء اساسي مما يسمى المشكلة الحالية المسيحية - طبعا اضافة لذلك كان هناك مسيحيون لان بعض المسيحيين الحقيقين ماكانوا اثناء الحرب اذا كان راغبا ان القيادة المسيحية كانت موحدة ماكان كل المسيحيين من هذا الرأي وكانت دائما الديمقراطية هي سائدة تحت القذائف وفي عهد الميليشيات ولكن عندما اقول ان بعض المسيحيين ايضا دفعوا ثمن بعض الرهانات الخاطئة وبعض الرهانات المتطرفة والخاطئة او الغرائزية ومن هنا ربما هذا الشعور وانا اعتقد ان هذا الشعور له شيء يبرره طبعا هذا صحيح ولكن له ايضا فيه مسئوليات عند المسيحيين بشكل خاص. فيه مسئوليات اللي يتحملوها في الممارسة اللي حصلت خلال اكثر من ٢٠ سنة فعندما كانت هناك ظروف ملائمة للتفاوض ولولا المشاكل لم يغتنموا هذه الفرصة وقياداتهم لم تسمح باغتنام هذه الظروف وعندما كانت ايضا هناك ظروف ايجابية تناقض القيادات المسيحية والمارونية بشكل خاص منع البعض من دخول حلول معينة او المزايدة اللي حصلت للبعض الاخر بدأ الرئيس المرحوم سليمان فرنجية بطرح مايسمى الاصلاحات الدستورية ورفضت فيما بعد والرئيس سركيس طرح المسلمات الـ١٤ رفضت فيما بعد والرئيس امين الجميل طرح مشروعا ورفض ايضا فيما بعد النقاط الأولى - وبعد الانتفاضة الأولى طرح الاتفاق الثلاثي ورفض ايضا في مزايدات تمنع كل فريق من ان يلتزم باصلاحات معينة.

اقول ذلك واصل الى انه لايمكن الا يلعب المسيحيون دورا اساسيا ودورا كاملا وان القوى جزء اساسي ايضا من الحالة الثقافية ومن الحالة الاجتماعية ومن الحالة الاقتصادية ومن هنا اعتقد أن بعض الوقت المسيحي هو يساهم في ترسيخ رؤية في الخروج من حالة الحرب واذا كان عنده بعض المشاكل فهذه المشاكل ليست من خصوصيات المسيحيين فقط ويمكن اعتقد بان فك الارتباط الايدولوجي هنالك ايضا تطور مطروح على الساحة الاسلامية في لبنان لا مفر منه ربما طرحت المشكلة المسيحية الداخلية قبل هذا ولكن لا اقول بان رواسب الحرب لاتشمل الجميع ولا اقول ولا احد يستطيع ان يقول ان عند الاخرين ايضا عند المسلمين خاصة هذه المشاكل غير موجودة او مؤجلة بعض الوقت

مشكلة حزب الله

■ الدكتورة هالة مصطفى:

سؤالي حول الآثار السياسية لوجود حزب الله في لبنان في الفترة المقبلة من خلال شقين:

الشق الأول يتعلق باثر عمليات التصعيد للسلح التي يقوم بها في الجنوب على مستقبل عملية السلام وبالتحديد اللبنانية الاسرائيلية .

الشق الثاني خاص بطبيعة علاقة هذا الحزب بالسلطة الشرعية في لبنان لانه بحكم تكوينه الفكري والسياسي وارتباطاته الاقليمية المعروفة فإن هذا الحزب قد يشكل تحديا حقيقيا للسلطة في مرحلة مابعد السلام.

فهل تستطيع السلطة في لبنان السيطرة على هذا الحزب في المستقبل ام لا؟

فارس بويز حزب الله في لبنان يشكل في حالته الداخلية وحالة المقاومة في الحقيقة هذا الحزب قام وعلى لسان كل مسلم تقريبا وبشكل من الإلتزام لان بالرغم من ان عقيدته هي تطبيق الشرع الاسلامي الا أنه هو مدرك بانه في لبنان هذا الأمر مستحيل طالما لبنان بلد موحد ومن هنا فان طرح حزب الله الداخلي هو طرح ياخذ في الاعتبار الحالة اللبنانية وربما يحاول عدم الاصطدام بهذه الحالة طالما المطلوب ان يبقى لبنان وطنا موحدا لجميع ابنائه وطوائفه ولايمكنهم ان يفرضوا على طوائف اخرى مايعتقدونه لصالح لهم.

أما الشق الآخر لريد ان أقول ان هناك خطأ يرتكب بالقول بانه يجب انهاء المقاومة قبل حصول ضمانات حول عودة الجنوب لان المقاومة ليست سببا للاحتلال الاسرائيلي هي نتيجة لهذا الاحتلال نشات المقاومة على اثر الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني وليس العكس ولايمكن ان تكون لك مقاومة لو لم يكن هنالك احتلال في جزء من لبنان.

وجوهر الموضوع هو المقاومة التي ارتكزت على حق وواقع واضح وصريح وهو ان اسرائيل تحتل عشر لبنان تقريبا ايضا بمعزل عن الممارسات اليومية عن الاعتقالات والممارسات اليومية - ولا احد يعلم بان هنالك حوالي ٤٠٠ معتقل لبناني في سجون اسرائيلية لم تزرهم اى مؤسسة دولية.

والمقاومة تعبر احيانا عن العجز الدولي - الان يطلب من الدولة اللبنانية ضبط المقاومة او الغاء المقاومة تطلب ذلك اسرائيل بشكل مستمر نحن نقول كيف يمكن للدولة ان تلغي تكفي مقاومة عندما لاتمتلك اى ضمان اى يطلب من الدولة اللبنانية ان تتحول الى ضاحية للاحتلال الاسرائيلي هذا معناه.

قد يكلف الدولة في لبنان حربا اهلية دائمة يعتقد أن المقاومة حق مشروع طالما هنالك لحتلال وبين من يريد الغاء هذه المقاومة ومن هنا لم تقبل الدولة اللبنانية ان تدخل في معركة داخلية بهذا الشان.

أما ماذا تقول الدولة اللبنانية تقول : اسرائيل طالما تدعي بان لاطموحات لها في اى شبر او اى متر مكعب من المياه اقول ذلك بوضوح ولهذه الغاية تنشا لجنة عسكرية مشتركة تبحث في جدولة الانسحاب وفي كل المقتضيات الأمنية في المنطقة الجنوبية، تبحث ايضا في ارساء الامل وعندئذ عندما ستنطلق الدولة في لبنان ستقول لدى طريق للتحرير في الجنوب والمقاومة هي التي تمنع التحرير، عندئذ تتحول المقاومة من الادارة الوحيدة للتحرير الى مخربة للتحرير، وطالما هي المقولة الاسرائيلية المضادة التي تأتينا بالتواتر او بشكل غير مباشر لماذا لايتم الالتزام ولانطالب ولانقول باننا لم نقبل بضبط الاوضاع الأمنية في الجنوب الا عندما ينسحب اخر جندي اسرائيلي عندئذ تدخل المرحلة الثانية لجنة أمنية مشتركة تقرر الانسحاب وبالتوازى فرض الامن والاستقرار وعندئذ تصبح الدولة مسئولة عن اى خطا انطلاقا من الحدود اللبنانية وبالتاكيد المقاومة ليست مشكلة عسكرية في لبنان بالنسبة للدولة اللبنانية هي قضية سياسية عندما يحل الشق السياسي لهذه المشكلة لن تكون هناك مشكلة.

التعاون الإقليمي في المنطقة

■ عصام رفعت:

إذا اضفنا جانبا اقتصاديا للحوار.. نجد أن الحديث يتركز الآن على موضوع السوق الشرق أوسطية، ونجد ان الملحقين الثالث والرابع لإعلان المبادىء تتحدث عن التعاون الاقليمي في المنطقة خاصة بين الأردن ولبنان واسرائيل، ما هو موقف لبنان من مشروع السوق الشرق أوسطية؟ وشروط التعاون اللبناني - الاسرائيلي؟

●● وزير الخارجية: أريد أن أعود لما طرحته.. ان بعض الدول العربية بدات بالتعامل مع اسرائيل، وأنا اعتقد ان هذا النزاع عربي - اسرائيلي لما له من جذور فلسفية وتاريخية وأيديولوجية وليس صراعا على كيلومترات من الأرض بقدر ما هو حجم واقع وحجم شعوب في المعادلة. وحتى الآن لا أريد ان اتكلم عن حجم الدعم العربي للمفاوض الذى شارك في المفاوضات. نحن في غنى ان نزيد، أريد أن اقول ان المفاوض العربي الآن يفاوض في أصعب الظروف. فهناك ظروف تاريخية في غاية الصعوبة تؤثر في أداء المفاوض العربي بمعنى أن تسقط ما تبقى في يد المفاوض من أوراق، وبقيت له ورقة المقاطعة. والمقاطعة نتيجة لحالة حرب عندما تنتهي حالة الحرب ستنتهي المقاطعة، ولا أحد يحب المقاطعة.

انا اعتقد ان هذا الأسلوب طعن قومي وعلى هذه الدول انه اذا كان هناك هواجس فيجب أن نتمسك بالهوية العربية، يجب أن نعلم اننا قد نصل لحالة الانفتاح وسقوط الحواجز، وهناك فارق بين أن نصل لهذه الحالة بصفوف منظمة ورؤية واضحة وان نحاول أن نفرض ما يمكننا من هذه الرؤية، والفرق بين أن تعزله وفيما بعد لا نتمكن من الدفاع عن اى حق اقتصادي او ما شابه ذلك. أعتقد ان استباقا بالشكل الذى يحدث هو أولا طعنة للمصلحة العربية ومصر نظرا فيما يتعلق بهذه الدول التى تعتقد بانها تستطيع ان تضع نظام اللعبة. كلنا متحالفين فكيف اذا كان كل منا يحاول وحده..

ان اى تصور للعلاقة المستقبلية الإقليمية لا يمكن الا ان يكون مبنيا على شكل ومعالم السلام الذى سيطرح، فعلى قدر ما سيكون هذا السلام سيكون الانفتاح المستقبلي أسرع وطبيعيا، وكنت أول من طرح عدم دخول المفاوضات المتعددة الاطراف ، وقلت هذا الكلام في الجامعة العربية منذ ٤ سنوات ومازلت غير مؤمن باستباق المفاوضات الثنائية عبر دخول المحادثات متعددة الأطراف.

■ أحمد نافع:

لوحظ في اثناء زيارة كريستوفر الخاصة بالتعجيل باستئناف المفاوضات انه اثير في لبنان موضوع انتشار الجيش في الجنوب ثم توقف الحديث عن هذا الموضوع مرة اخرى، بينما يقال ايضا انه لايزال هناك خطة لانتشار الجيش في الجنوب، وما هو تاثير ذلك على التعجيل بتنفيذ القرار ٤٢٥؟

الجيش اللبناني في الجنوب

●● الوزير: ربما هناك شق أساسي لم نتطرق اليه عندما بحثنا موضوع اتفاق الطائف وانجازات اتفاق الطائف.. اتفاق الطائف سمح للدولة أن تعد لها مؤسسات عندما انتهت الحرب كان الجيش اللبناني لا يزيد عدده على حوالى ١٠ آلاف جندي والتجهيزات ضعيفة جدا والآن الجيش اللبناني يتالف من حوالى ٤٠ الف جندي ويمكننا القول بانهم في حالة مقبولة وان القوات المسلحة العامة أصبح لنا ٧٠ الفا مع قوى الأمن الداخلي وبعض الأجهزة.

وربما احد انجازات اتفاق الطائف انه سمح للبنان أن يعيد بناء مؤسساته وقد الغيت كل الميليشيات - الجميع يقر بان هذا ليس مشكلة عسكرية وانما هي سياسية.. من هذه الزاوية انتشار الجيش في الجنوب منع المخاوف وهذا ليس مشكلة عسكرية وإنما مشكلة سياسية.

انتشار الجيش والوضع الأمني

■ محمد سلماوي:

هل اتخذ قرار في لبنان بالتنازل عن ورقة المقاومه

إسرائيل تحتل عشر مساحة لبنان وتطالب بالمزيد
حزب الله يحاول عدم الاصطدام بالحالة اللبنانية

●● الوزير: انعكاسات اتخاذ القرار شيء سابق لأوانه وغياب ضمانات اسرائيلية يعني مشكلة داخلية، يعني حتى حرب اهلية في لبنان بين من سيؤيد ويعارض، ولم تنظر الدولة في مشكلتها، فحاليا نقول ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا باعطاء الأمر للجيش للانتشار في كل الاراضي اللبنانية ، بينما حتى الآن كان الانتشار محصورا في جزء من بيروت وفي بعض المناطق الأخرى حول ٦٥٪ عن الأراضي اللبنانية، منذ ٤ أيام مدد مجلس الوزراء قرار انتشار الجيش هذا يعني ان الوضع الأمني الداخلي سيكون مضبوطا انضباطا تاما، ولكن هذا لا يعني ان القرار على وقف المقاومة.

الوجود السوري والوجود الاسرائيلي

■ أمين محمد أمين:

هناك ربط بين مسيرة السلام السورية والوجود السوري في لبنان. هل هذا الربط صحيح على أرض الواقع أم انه ادعاءات اسرائيلية؟

●● الوزير: هنالك ربط واقعي وحقيقي ولكن هذا الربط ياتي من اسرائيل وليس جديدا

هذا الربط اتى منذ اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٥ بعد ان فاوض المفاوض اللبناني حينذاك طويلا مع الجانب الاسرائيلي وتوصل الى الانسحاب من الجنوب، ربط الاسرائيلي كل هذه الاعمال بموافقة سوريا وبتغطية سوريا وبمباركة سوريا على الاتفاق، وهي ليست المرة الاولى لاسرائيل وساشرح كيف ان اسرئيل تربط .. نحن نقول لاسرائيل هنالك قرار من الامم المتحدة رقم ٤٢٥ فتفضلي بتنفيذ هذا القرار ، ومقابل ذلك فان الحكومة اللبنانية ملتزمة وتتعهد بالامن والاستقرار التام على جانبي الحدود، كون هذا القرار ليس مرتبطا بالحالة الاقليمية وكون هذا القرار مستقلا عن اتفاقية سلام، هذا قرار يقول انسحاب اسرائيل ويقول بمسئولية الدولة اللبنانية في الامن والاستقرار وهو مستقل .. نحن عرب ومازلنا.. ما هو الجواب الاسرائيلي؟.. الجواب الاسرائيلي يقول بان اسرائيل لن تنسحب الابعد توقيع اتفاق سلام مع لبنان ايضا على اتفاق السلام الذى يكون بالاعتراف والعلاقات. تقول علشان نتفذ القرار ٤٢٥ وتلتزم الدولة اللبنانية بالامن والاستقرار وعندما ينضج الملف العربي بكامله نوقع السلام معك بالتضامن مع الفلسطينيين ومع السوريين ومع الاردنيين لان اتفاق سلام منفصلا هو مستحيل مع لبنان طالما هذا النزاع نزاع عربي شامل وطالما السلام والاقرار بهذا السلام لايمكن ان يبنى الا على اسس عامة في عملية السلام، ونقول الانسحاب تطبيقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وعندما يحصل التقدم على المستوى الفلسطيني والسوري والاردني بالتضامن مع هؤلاء سنوقع اتفاقية سلام كاملة مع اسرائيل.. من هنا هو الذى يربط الوضع في الجنوب بالوضع العام وبالمشكلة السورية بشكل خاص.

وبالنسبة للربط بين الوجود السوري والوجود الاسرائيلي ليس هناك ربط بين الوجودين بالنسبة لنا نعتبر ان وجود الجيش السوري في لبنان في مرحلة معينة ضرورية لمساعدة الدولة من اعادة بناء مؤسساتها وفرض الامن والاستقرار وبينما نعتبر بان وجود الجيش الاسرائيلي هو وجود جيش محتل خلافا لارادة كل اللبنانيين هنالك جيش احتجنا اليه في مرحلة وبدأ هذا الاحتياج ينقص يوما بعد يوم بعد ان كونا مؤسساتنا، بينما هنالك لحتلال تنبثق عنه ازمة سياسية وينبثق عنه احتلال بكل معنى الكلمة.. بالنسبة لنا هذا الموضوع غير ممكن قانونا، اما سياسيا واقليميا فربما عند انسحاب اسرائيل من الجنوب لم يعد مبررا لبقاء اى جيش لجنبي في لبنان هذا اذا تكلمنا بمناخ معنوي وسياسي.

ولكن قانونا نرفض نحن طبعا ان ننتمج بين هذين الوجودين.

اعادة اعمار لبنان

■ د. نبيل عبدالفتاح:

البعض قديرى ان لبنان بلد ضعيف وبلد به مشكلات عديدة ومشكلات هيكلية تتعلق حتى بالصيغة اللبنانية لكن في تقديرى مع الاعتراف بهذه الجوانب ان لبنان ايضا قوى وقوة لبنان في اللبنانيين انفسهم انن نحن ازاء مؤشرات فعالية حقيقية في الكيان اللبناني النقطة التي اثيرها تتعلق بشركة اعادة اعمار بيروت الكبرى.. الحقيقة بعض الاصدقاء ومنهم بعض السياسيين اللبنانيين وبعض كبار مثقفي اللبنانيين في الخارج كانت هناك مؤشرات على التخوف من ان اعادة اعمار بيروت قد يمس حقوق بعض الفئات اللبنانية والبعض الاخر من مثقفي السنة وسياسي السنة يرون ايضا ان موقع السنة داخل الصيغة اللبنانية يتعرض لتآكل حقيقي ما رأى الوزير في هذا؟

اعمار لبنان

●● الوزير : حول موضوع اعمار لبنان.. تاريخ لبنان الاقدم في التاريخ فيما يتعلق بكيان سياسي في منطقة الشرق الاوسط فاذا اخذنا حالة جبل لبنان عند المرحلة العثمانية كيان اداري وسياسي ودبلوماسي حتى كانت تتمثل الدول الخمس الكبرى.. اعتقد ان هذا بلد من حيث موقعه وديمقراطيته وحريته وتعدديته تقطف ثمار هذه العناصر .. تقطف الثمار ثقافيا واقتصاديا وحضاريا ويدفع ثمنها ايضا على المستوى السياسي.. من هنا هو حساس في الازمات الاقليمية والدولية اكثر من غيره ولكن اعتقد انه البلد الذى استطاع ان يتجاوز هذا بهذا العمق وهذا الحجم الذى يعرفه هو جدير بان يتفوق على كل شيء.

طبعا لبنان فيه مشاكل داخلية ولكن ربما تسمعون عن هذه المشاكل اكثر من غيرها في باقي الدول لان فيها ديمقراطية حرية. ولكن هذا لايعني ان مشاكل لبنان اضخم بكثير من مشاكل غيره من الدول هذه المشاكل طبيعية لانها تنتج عن تعددية لمن يقطف ثمار هذه التعددية يدفع ربما بالمقابل ثمن هذه الديمقراطية.

تطوير العلاقات مع مصر

■ د. محمد السيد سعيد:

ماذا عن العلاقات المصرية اللبنانية.

●● الوزير: نحن ندرك تماما تاريخ العلاقات اللبنانية المصرية على المستوى السياسي او حتى الثقافي لو نراجع تاريخ البلدين نرى لن هنالك تعاطفا دائما ومستمرا ونرى ايضا ان هناك تحالفات كثيفة حصلت اثناء التاريخ بين هذين البلدين من هذه الزاوية اعتقد ان لبنان مهيأ وجاهز لعودة العلاقات اللبنانية المصرية على ما كانت عليه منذ القدم هذه العلاقات الان على المستوى الاقتصادي والاجتماعي وحتى على المستوى السياسي تتفاعل يوما بعد يوم .. طبعا لقد تلقت ضربة اساسية اثناء الحرب اللبنانية شانها شان علاقات لبنان مع معظم دول العالم عندما انغلق لبنان على نفسه وعندما الغت الفوضى والحرب الداخلية عددا كبيرا من هذا ولاتصور بان هنالك عوائق.

ولانعتبر مصر كقوة عربية تخلق توازنا على المستوى العربي والساحة العربية بحاجة اليها ونحن طلاب دنيناميكية مصرية فيما يتعلق بالدور السياسي وقمت بزيارات رسمية عديدة الى مصر قابلت خلالها الرئيس حسني مبارك وكنت من طلاب تدعيم الدور المصرى والاهتمام المصرى بالشان العربي عامة كقوة معتدلة وكقوة يمكن ان تخلق توزانا معينا . وهناك بعض التفاصيل وهي توقيع اتفاقات تجارية واقتصادية كثيفة خلال السنوات الاخيرة من زيارات معظم المسئولين اللبنانيين من رئيس الجمهورية ومرورا بعدد من الوزراء وزراء الاقتصاد.. وزراء العمل.. وزراء الداخلية واعتقد على مستوى الطيران والتبادل الاقتصادى الامور على مايرام .

اتصور بان الموضوع السياسي يعود للسلطات المصرية في تقدير حجم ونوعية وكثافة الدور التي يمكنها ان تلعبه على هذا المستوى .

ونحن نشترى من مصر عشر مرات مانبيع لمصر، نشترى من مصر كل شيء ونطالب بان تعطي التسهيلات لدخول التفاح اللبناني لمصر.

صناديق الاستثمار الجمعة القادمة

بسبب نشر هذه الندوة مع وزير خارجية لبنان .. نؤجل نشر الجزء الثاني من ندوة صناديق الاستثمار إلى يوم الجمعة القادم بإذن الله.

نظرة

العرب .. وحق الحياة

لاتزال قضية العرب «الحالية» هي أين موقعهم .. أو أين هم من العالم المتغير الذى تتنفسه الآن؟

هل نظل نتحدث ثم نبرر بان مجلس الأمن او القوى الكبرى تكيل بمكيالين فتمنح ماتشاء لمن تشاء .. وتمنع وتفرض ماشاءت من عقوبات على من تريد؟

بالامس تحدثنا ونتحدث عن أمثلة كثيرة منها المواقف المتنوعة بالنسبة للعراق - والصومال - والبوسنة والهرسك .. وغيرها، وغدا سوف نتحدث وها نحن ننبه الى مسالة اخرى هامة - فإنهم - أعني القوى المسيطرة - تبحث الآن باهتمام وجدية شديدة مسالة التصديق على معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية التى جرت مناقشتها والتوقيع عليها بالاحرف الأولى في يناير من العام الماضي بواسطة ١٥٦ دولة لكن ٦٥ دولة فقط حتى الآن هي التى صدقت عليها .. وتريد القوى تنفيذها بدءا من يناير القادم ومن ثم فهي تسعى بجدية إلى دفع الدول للتصديق على المعاهدة وفق الاجراءات الدستورية لكل دولة .. و- لاحظوا هذا جيدا - تهدد بان من سيتخلف ستوقع عليه عقوبات بحيث يجد نفسه في عزلة عن المجتمع الدولي !

وليس غريبا ان دولة مثل اسرائيل قد صدقت على المعاهدة .. وليس غريبا ايضا ان دولا مثل مصر لم تصدق عليها من منطلق المناداة بان يسرى نفس الشيء - أعني العقوبات - على الدول التى لم ولن توقع على المعاهدة الخاصة بالأسلحة النووية .. فإن هذه الأسلحة، لا تقل خطورة عن الكيماويات بل ربما افدح منها.

من هنا، فإن على العرب ان يفيقوا بوعي الى انفسهم، فإن اسرائيل التى توقع على حظر السلاح الكيماوى تستهين بمعاهدة خطر السلاح النووى وتنشط في انتاجه وتخزين أسلحته، الأمر الذى يفرض علينا نحن العرب - كل العرب - ان نفيق ونقف وقفة واحدة لننفذ ماتريد وننبه أن تكون منطقتنا - بما فيها اسرائيل - خالية من النشاط النووى المدمر .. ولكن حتى نقف هكذا لابد ان نتجاوز الجراح، فنتصارح لنتصالح .. ولنتكاتف .. فنحقق السلام الذى ننشده عدلا .. وحقوق الحياة التى نرجوها لشعبنا .. وعلى هذا الطريق، وكخطوة عملية - وليست مجرد كلامية، يرتب «الأهرام» الآن لعقد ندوة للمثقفين العرب من كل المجالات، من كل الأقطار العربية، لوضع مشروع حضارى عربي .. يكون وثيقة نتعامل بها مع هذا العالم المتغير .. فنصمد .. ونبادر .. ونكتسب الاحترام وحق الحياة:

محمود مراد

معاني أسبوع

□ استمعنى مكانة د. حسين كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة وناقشنا فيما اثرته الاسبوعين السابقين حول عمل المرأة لنصف الوقت بنصف الاجر والاجراءات التي قدمت لترغيبها في طلب العمل لنصف الوقت.

وجاء في رد د. حسين كاظم مايلي:

اولاً: ان قانون العمل بنصف الوقت لنصف الأجر قديم منذ عام ١٩٦٨ وهو اختياري.

ثانياً: ان الاعلام عنه جاء في الكتاب الدوري للجهاز رداً على تساؤلات لبعض الجهات الحكومية وهذا يحدث دائما وليس بجديد.

ثالثاً: ان للمرأة ان تطلب ولجهة العمل القبول أو الرفض.

رابعاً: ان هذا لايسرى إلا على المرأة العاملة بالحكومة ووحدات القطاع العام التي لم تتحول إلى قطاع اعمال عام طبقاً لقانون ٢٠٣ لعام ٩١.

وهذا هو النص الكامل لما قاله لى د. حسين كاظم رئيس الجهاز: "نصص قانون العاملين بالدولة والعاملين بالقطاع العام عند معادتهما ٩٠/٦٠/١٩٦٨ نص يجيز للجهات التي تطبق هذان القانونان الترخيص للمرأة العاملة بان تعمل نصف أيام العمل الرسمية وتستحق نصف الأجر ونصف الإجازات الاعتيادية والمرضية وقد سبق أن أوضح الجهاز كيفية الترخيص للعمل نصف ايام العمل الرسمية وذلك بكتابه الدوري رقم ٩ لعام ٨٦ وقد ورد مؤخرا للجهاز عدة استفسارات عن أثر تطبيق هذا الترخيص على حقوق المرأة العاملة وذلك بالنسبة الى الاجازات الرحمية والترقيات والمكافآت والحوافز ولهذا فقد نشر الجهاز الكتاب الدوري رقم ٤ لعام ٩٤ موضحا أنه لا أثر لهذا الترخيص على باقي أنواع الاجازات الأخرى اذ تستحقها كاملة مثل الاجازة العارضة أو الوضع. كما أنه لايؤثر على حقها في الترقية لدى توافر شروطها وانها تستحق نصف مايصرف من مكافآت أو حوافز طلما توافرت شروطها وهذا الترخيص ليس اجباريا ولكنه اختياري مطلق كما أنه ليس الزامي فللمرأة أن تطلب ولجهة العمل أن تستجيب أو لا في ضوء تقديرها للعمل والعمالة

وهذا القانون لايسرى إلا على الحكومة ووحدات القطاع العام التي لم تتحول إلى قطاع أعمال عام طبقاً لقانون ٢٠٣ لعام ٩١.

شكرا للدكتور كاظم لسعة صدره وأن المسألة كانت كلها ردا على سؤال في تطبيق جزء من قانون سابق وليس الأعداد لقانون جديد أو اجراءات جديدة لترغيب المرأة على طلب العمل لنصف الوقت"

[أم مصرية]

احذري: خطر يتسلل إلى البيت المصرى اسمه شركات رش المبيدات

للدكتورة تسامح عبد الرءوف خطاب خبيرة واستاذة المبيدات والآفات بكلية الزراعة جامعة اسيوط رؤية خاصة لظاهرة انتشرت في الاونة الاخيرة وبصورة موسعة ومكلفة وهي ظاهرة قيام شركات خاصة لمكافحة الحشرات والهوام المنزلية ورغم هذا فإن هذه الظاهرة لا تخلو من الخداع أو الغش او حتى في افضل الاحوال عند اتمامها على الوجه المرضى كما يحدث في البلاد التي بدأت فيها هذه الظاهرة منذ الستينات وخاصة في أوروبا وامريكا ولتوضيح وشرح هذه الرؤية العلمية التي كونتها العالمة المصرية من خلال رحلاتها العلمية بالخارج ومن متابعتها لانشطة هذه الشركات فإننا نقدمها في السطور التالية.

رش الشقق السكنية بالمبيدات التي كثرت في المدن الكبرى بالقاهرة والاسكندرية وعواصم المحافظات هو شيء رائع لو تم بالطرق الاتية.

اولا: مراعاة ان الشركات التي ترسل عمال الرش التابعين لها ان تظهر لربة البيت ما يثبت حصولهم على ترخيص من وزارة الصحة يوضح اسم المبيد ومقدار تركيزه.

ثانيا: ان تستعد ربة المنزل بابعاد خزين المنزل من سمن وسكر ودقيق بعيدا عن مكان الرش وتتأكد أنه لاجدوى من رش حجر النوم والصالون واذا اضطرت لرش هذه الاماكن فسيكون الرش بجوار الحائط فقط

ثالثا: تعلم ربة البيت ان الرش يجب ان يتم باتقان او على الوجه الاكمل بالمطبخ ودورات المياه خلف خزائن الخشب بالمطبخ وداخل الملوثات ونحرص كوقاية من احكام هذه الملوثات لئلا فهذا يمنع من عدم نقل الحشرات من الادوار السفلى إليها

رابعا: يجب رش المناور والاسطح واسفل الاسانسير (المصعد) ففي هذه الاماكن تختبىء وينمو منها كثير من الحشرات التي تنتقل بعد ذلك الى الشقق السكنية ويستحسن دعوة بقية الشقق بالعمارة بالرش الجماعي ويحدد له يوم يناسب الجميع حتى يعطى الرش نتائج افضل لجميع سكان العمارة.

بقى ان نعلم ان الضمان الذي تعطيه الشركات بان فاعلية الرش سيكون لمدد طويلة يصل في بعض الاحيان إلى عام كامل يكون على حساب اشياء كثيرة اهمها زيادة تركيز المبيد حتى يبقى مفعوله مدة طويلة وهذا يجعل أيضا وجود مشتقات اخرى للمركب الفعال الذي يتحول اليها مع الزمن او بعد فترة زمنية وهذه المشتقات لها تأثير على النشاط الإنزيمى الحيوي داخل جسم الانسان مما ينتج عنه التأثير المرض او الضار على الكبد والكلى والاعصاب وغيرها او تكون احد مسببات الامراض الخبيثة وهذا مما جعل علماءنا كثيرا من الباحثين في مصر يهتموا بمشاكل تلوث البيئة بالمبيدات فلايوجد مبيد ١٠٠ هو ومشتقاته.

ولذلك فالترخيص لشركات الرش من قبل وزارة الصحة يضمن أن وزارة الصحة ستنصح بالمبيد المناسب للاستخدام في المنازل وفي الوقت نفسه تتبع فاعليته على الحشرات المنزلية المختلفة من عام لاخر لان الحشرات مثلها مثل الكائنات الاخرى يكون لبعضها القدرة على التحمل الذي يورث للاجيال التالية حتى نفاجأ بظهور سلالات جديدة مقاومة للتأثير الفعال للمبيد وفي هذه الحالة تنصح وزارة الصحة بمبيد اخر قبل ظهور صفة المقاومة.

محصلات بيع المبيدات ناحية المبيدات من الفلاحين الذين يتسلمونها من وزارة الزراعة فالباحثون بوزارة الصحة وهيئة الصحة العالمية جميعهم هذه هي مضيئتهم الاولى فالترخيص من الوزارة يعود بالنفع على الشركة القائمة بالرش لانها لم تتطفل للتغلب على مشكلة مقاومة الحشرات المنزلية باستعمال تركيزات عالية وهذا يتطلب زيادة التكاليف وتلوث البيئة واخيرا الحرص على النظافة والتخلص من فضلات الطعام وتجميع القمامة في اكياس مغلقة ووضعها في اماكن تجميع القمامة العامة في الشوارع وغلق البالوعات تجعل ربة البيت تتحاشى كثيرا من المتاعب الصحية التي تنتج عن رش المبيدات داخل منزلها بقى موضوع اخر هو استعمال الاقراص الصغيرة التي تحرق بواسطة سخان كهربائي والذي له تأثير طارد للناموس فعند استعماله يجب مراعاة فتح النوافذ والتهوية واذا اضطررت لاستعمال المبيدات في صورة الايروسول يجب ان ترش الحجرة وهي مغلقة وتتحاشى النظر بعينيها في مسار الرش بان تحمي عينيها ووجهها بوضع اشارب على وجهها حتى تتم عملية الرش وتترك الحجرة مغلقة لمدة ساعة او اثنتين ثم تهوى جيدا قبل النوم

أحمد نصر الدين

شهية الطفل المفقودة
مشكلة تؤرق الأمهات

● شهية الطفل المشكلة الازلية التي تقلق كثيرا من الامهات والتي احيانا تاخذ شكلا مرضيا عند بعض الامهات مما يدفع البعض احيانا للتوجه للطبيب لعلها تجد العلاج لارجاع شهية الطفل لمعدلها الطبيعي.

● وتوجهنا بهذه المشكلة الى د. جيلان عبد الحميد عثمان استاذة طب الاطفال ومديرة مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس فترد قائلة:

بداية احب ان اقول ان هذه المشكلة تمثل ٩٠٪ من شكاوى الامهات اللاتي يحضرن لعلاج اطفالهن، وعلى مدى ٣٠ عاما اجد ان هذه المشكلة تؤرق معظم الامهات بطريقة مبالغ فيها، وكثير من الامهات تاتي وتعرض جميع الامراض التي يشكو منها طفلها. وفي النهاية تختتم حديثها بالجملة التقليدية إنه لا ياكل أبدا واخشى عليه من الضعف والانيميا ولا اعرف ماذا افعل؟

وهناك حقيقة يجب اخذها في الاعتبار ان هناك عادة سيئة متفشية في مجتمعنا، والتي تجعل الخوف من الحسد سمة من سمات حياتنا والتي ترسخت في اعماقنا مما يجعل كل من يرى اى طفل يحاول أن يوهم أمه بأنه ضعيف وليس في صحة جيدة حتى يبعد عنه العين والحسد ومن هنا تبدأ اللهفة والقلق وتبدأ الام في زيادة الوجبة وتقسيم عدة وجبات لا يستطيع الطفل تناولها وتبدأ المشاكل بين الام والطفل....

● من أجل هذه المشكلة قمنا في مركز الطفولة بعمل دراسة وندوة تثقيفية للامهات لعمل توعية للقضاء على هذه الشكوى الوهمية نتيجة للحنان الزائد. ومعرفة اسباب فقدان الشهية هل هى صحية أم نفسية ام الاثنان معا.

ولكن هناك بعض النقاط التي احب ان انبه اليها منذ بداية المشكلة وعادة تبدأ بعد فطام الطفل من ثدى امه او من اللبن الصناعي، واحيانا تقوم الام بفطام الطفل بطريقة فجائية، وتبدأ في اعطائه بعض الاغذية غير المناسبة في طريقة تحضيرها، واحيانا ما تسبب هذه الاطعمة إرتباكا في الجهاز الهضمي واحيانا لا يستطيع الطفل مضغ الطعام بسبب ظهور الاسنان، والمفروض أن تبدأ الام بعد الفطام بتقديم الاغذية السائلة ثم تبدأ بعدها في تقديمها اكثر كثافة حتى يستطيع تناول الطعام بطريقة طبيعية ومن اهم هذه الوجبات عصير البرتقال او بعض وحدات من البطاطس المسلوق والمهروسة جيدا أو جيلى أو مهلبية.

واهم نصيحة أحب تقديمها للأم هي عدم تقديم اى ماكولات محلاة بالسكر حتى لا يتعود على طعم السكريات والحلويات ويرفض تناول الاطعمة غير المحلاة، وعليها من البداية أن تقدم اليه كل العصائر أو المشاريب المهدئة مثل الكراوية واليانسون والنعناع بدون تحلية، هذا علاوة على الاضرار التي تسببها السكريات من غازات وتخمر.

● اما إذا امتنع الطفل في بداية الفطام من تناول شوربة الخضار أو بعض الماكولات الاخرى، فعليها بمنع هذه الوجبة لعدة أيام حتى ينسى مذاقها وتعطيه البديل مثل الزبادى أو مجموعة الحبوب.

● كما أحذر الامهات من طريقة العنف في اطعام الطفل أو الاصرار على استكمال الوجبة لاخرها لان الطفل في هذه الحالة يصاب بحالة رفض للطعام كله، وشئ طبيعي الا يقبل على تناول الوجبات بشهية في بعض الاوقات مثل اى شخص عادى.

● وإذا بدأ الطفل في التخاطب وبدأ في رفض الطعام، فيجب الا تلجأ الام الى إغرائه بالمكافآت الصغيرة لحضه على الاكل لانها ستدخل في عملية ابتزاز تستمر معه لسنوات طويلة بقل يعاند في تناول الطعام لمجرد الحصول على كل رغباته وتلبيتها.

اما بالنسبة لبعض الأطفال الذين يصابون بحالة نفسية نتيجة ظروف طارئة وتعرضهم للمكوث في المنزل لفترات طويلة أو لاى أسباب. فعلى الام ان تبادر باصطحاب طفلها الى اى حديقة او منتزه أو ناد لاحداث نوع من التغيير لان الطفل مثل اى شخص بالغ يصاب بالسأم والملل ويكون شديد الحساسية في الشهور الاولى.

وعلى الام أن تقدم الوجبة بطريقة جديدة في كل مرة وتغير في طريقة التقديم في طبق جديد بلون جديد او تغيير المكان الذي يتناول فيه الطفل طعامه سواء في البلكونة او في النادي، وتجعل المكان الجميل الذي يحيط به يرتبط في ذهنه بالطعام الذي يرفضه او تجعل أشقاءه يجلسون معه ويشاركونه طعامه واحيانا ياكلون قبله حتى يقبل على تناول طعامه. وفي النهاية اسأل الدكتورة جيلان عن النصيحة التي تقدمها للام فتقول:

- لابد من إحداث نوع من التوازن في الغذاء من حيث الكمية والنوع، ويجب ان تحتوى الوجبة على طعام يحتوى على البروتينات والسكريات والدهون والنشويات والفيتامينات والمعادن، وللاسف هناك كثير من الامهات تفرح ببدانة طفلها والتي تركز في تغذيته على النشويات معتقدة ان السمنة دليل على الصحة، وهذا خطأ كبير.

ومن الاغذية الحيوية للطفل بعد الفطام اللبن فهو غنى بالكالسيوم والذي يحتاجه الجسم لتقوية العظام، كما انه غنى بفيتامين د. الذي يساعد على تقوية العظام والاسنان وكذلك البيض من الاطعمة الغنية بفيتامين «أ» الضروري لسلامة قوة الابصار ويحتوى على الحديد وفيتامين «ب» والبروتين الموجود به السهل في الهضم عن البروتين الموجود في اللحم....

اقبال حسني

صباح الخير.. بدون متاعب!

○قد تجدين من الصعوبة القيام في الصباح خاصة في فصل الشتاء...

ولكن توجد بعض الخطوات إذا اتبعتيها قد تسهل عليك عملية الإستيقاظ

لا تنامى في وقت متأخر في العطلات .. لان هذا سوف يحدد ساعة نومك على موعد جديد من اليوم ، وقد يستغرق اياما عديدة لتعودى الى موعد نومك الطبيعي مرة أخرى [وذلك طبقا لآخر إحصائية مقدمة من جامعة كورنيل] .. من الممكن ان تتأخرى موعد استيقاظك في المناسبات ولكن بصفة عامة حاولى أن تنظمى جدول نومك والا يزيد أو يتأخر اكثر من ساعة واحدة في العطلات .

●نظمى ساعات استيقاظك .. لو كنت ممن يحبون السهر ليلا وتجدين صعوبة في الاستيقاظ صباحا ، فحاولى ان تحكمى جدول نومك وذلك حتى تقومى اكثر انتعاشا.

نشطى جسمك باداء التمرينات الرياضية .. فعندما يزداد وزنك تصبح الوظائف الطبيعية للجسم غير كاملة الفعالية ، لذا تكونين في حالة تعب دائما. أما إذا استمررت على التمرينات الرياضية فإنك تساعدين جسمك في المحافظة على وزنه وفي الوقت نفسه تساعدك على النوم بطريقة افضل وتستيقظين اكثر انتعاشا .

●فكرى بإيجابية .. فإنك إذا فكرت في انك تكرهين الاستيقاظ صباحا هذا سيجعلك لا تستطيعين القيام من الفراش ولكن يجب ان تجعلى تفكيرك ايجابيا قدر الامكان [انك ستستيقظين بنشاط وحيوية..]

●هل هذه المشكلة طبية ؟ .. وهل تهاوى الطاقة الطبيعية للجسم ممكن ان يؤثر على الاتجاه الطبيعي للنوم ، فتشعرين بذلك بانك دائما في حالة نعاس اما إذا زاد ذلك على الحد المعقول فيجب ان تستشيرى طبيبا.

●إحذرى المسكنات أو المهدئات والمنشطات ... أو شرب المواد المنبهة في وقت متاخر بالليل فذلك ممكن ان يؤثر على النوم بعمق ويظل تاثيره للصباح ، ايضا فان المداومة على الحبوب المنومة لتساعدك على النوم . لا تجعلك نشيطة في استيقاظك في الصباح ،ايضا الكافيه في القهوة، والكولا والنيكوتين في السجائر ممكن ان يخفض من النوم بعمق وبالتالي يزيد من ساعات السهر بالليل لذا حاولى أن تتجنبى هذه الاشياء في المساء .

●جهزى مكان نومك.. احتفظى بالستائر مفتوحة حتى يدخل الضوء مبكرا في حجرتك ، احتفظى بالحجرة دافئة بدرجة كافية حتى لا يكون الاستيقاظ معناه مواجهة البرودة الكبيرة في الصباح .

●وحتى تستطيعى القيام من الفراش براحة .. حركى جسدك يمينا ويسارا وخذى نفسا عميقا ثم ارجحى قدميك بجانب السرير، ثم دلكى يديك بقوة حتى تجرى الدورة الدموية.

● لاتضبطى ساعتك ساعة قبل الميعاد حتى لاتقضى بعد ان تغلقيها وسوف تتخبطين بين اليقظة والمنام وبدلا من ذلك اضبطى المنبه مبكرا قليلا واستخدمى الوقت الإضافي حتى تجعلى صباحك اكثر راحة. بان تاخذى دشا طويلا وتؤدى بعض التمرينات الرياضية.

أمل عوض الله

كيف تتخذين [illegible]

يتميز كل انسان بشخصية خاصة به وبسمات ينفرد بها عن غيره فقد يوصف بانه شخصية متسرعة وسطحية في اتخاذ القرار أو شخصية مترددة ومرتبكة وغير قادرة على اتخاذ قرار أمام اكثر المواقف اهمية في حياتها وأشدها خطورة.

يصف (م.ع) نفسه بانه متردد دائما في اتخاذ اى قرار فهو يخاف من نتائج هذا القرار وبالتالي يهرب من اى موقف يعرضه لاتخاذ قرار ويلجأ إلى الوالدين في اتخاذ هذه القرارات فهو لم يختار الكلية التي درس بها، ولم يختار الوظيفة التي يعمل بها حتى انه لم يختار زوجته وهكذا حياته دائما هروب من كل المواقف.

اما هويدا زكي فتشكو من خوفها وترددها في مواجهة اى موقف لخوفها من الفشل ولهذا تعيش دائما في عزلة وعندما تتعرض لاى موقف تتخذ فيه قرارا لاتستطيع وخاصة مع الأولاد أو في العمل ودائما تؤجله إلى شخص آخر لاتخاذه سواء زوجها في البيت أو رئيسها في العمل.

وعن هذه الشخصية يقول الدكتور فكري عبد العزيز مستشار الطب النفسي بالقوات المسلحة ان هذه الشخصية التي تصف بعدم القدرة على اتخاذ القرار تعطى دائما لنفسها خط رجعة حتى لاتشعر بالندم والقلق من نتائج [illegible] الموقف. وهذه الشخصية [illegible] الالتزام صعب أن تخطى [illegible] لانها تحمل الاخطاء على الآخرين فهي شخصية حريصة باستمرار، ولكنها تتصف أيضا بالتوتر ولانها دائمة التفكير وتصاحبها دائما [illegible] الاكتئاب. كما ان هذه الشخصية تحتاج إلى العلاج النفسي وأن تعطى لذاتها [illegible] من الثقة العقلية والقدرة على التردد واتخاذ القرار تحتاج إلى وسيلة تعبير حتى تسعد ذاتها، وقد تحتاج إلى بعض المهدئات اذا كانت الحالة شديدة وقد يصاحبها في بعض المواقف ارتفاع ضغط الدم واضطراب في دقات القلب.

فهي شخصية ملحة لكنها دائما تشك في كل شيء والنصيحة التي يقدمها د. عبد العزيز لصاحب هذه الشخصية لاتجعل نهارك مثل ليلك [illegible] ان تشارك الآخرين ونظرة [illegible] وليس نظرة من وجهة [illegible] لتتغلب على هذا التردد.

ويضيف د. عبد العزيز ان اتخاذ اى قرار عادة [illegible] طريق الاستعانة بالفراسة [illegible] بالتحليل الموضوعي للمواقف أو بمجرد التفكير [illegible] ويؤكد انه لايوجد أسلوب [illegible] يتبناه الانسان عند اتخاذ قراراته بل يجب ان يتبع الاسلوب وفقا لمقتضيات الموقف الذي يمر به.

ويوضح د. فكري ان القدرة على اتخاذ القرارات [illegible] تكتسب من خلال [illegible] والتلقين والمعاونة [illegible] الوالدين مراعاة تلك [illegible] العملية التربوية لابنائهم.

لعب وضحك وحـ[illegible]

مائدة الطعام الصحية في مختلف بلاد العالم

كما تختلف أزياء القوميات من شعب لآخر، فكذا أيضا تختلف نوعيات الطعام، ومن ثم أسلوب الرجيم والرشاقة.

فمن خبرة الشعوب نتعلم الأساليب الصحية لتناول الطعام ... فقد دلت التجارب على أن الدهون هي العدو الأول للصحة. وبناء على ذلك، فإن النصيحة الذهبية هي الإقلال من التعاون مع هذا العدو، والإكثار من صحبة الحبوب والفواكه والخضراوات، علما بأن هذا الاتجاه هو السائد مع الكثير من بلاد العالم المتحضر حاليا.

ولأن التجربة هي مفتاح النجاح في أي طريق نسلكه، فقد كان من الحيوي إلقاء الضوء على أساليب التغذية في بلاد العالم. وقد جاءت المحصلة النهائية على هذا النحو، طبقا لدراسات أجرتها منظمات صحية على مستوى العالم:

هناك العديد من التوابل الفاتحة للشهية التي تضفي على الطعام نكهة لذيذة، وتختلف النوعيات من بلد لآخر.. مثال تلك الفلفل الحار، وصلصة الفلفل في آسيا، صلصة الأعشاب، توابل حريفة في الهند، أطباق فاتحة للشهية من الزبادي والخضراوات مضاف إليها نوعيات من التوابل في الشرق الأوسط..

هذه النوعيات من المشهيات التي تضاف إلى أطباق الخضراوات أو الأرز أفضل صحيا من إضافة الزبد أو الزيوت النباتية.

● تناولي البيتزا والمكرونة على الطريقة الإيطالية: إقتصدي من الإضافات التي تغطي البيتزا من جبن وخلافه، أيضا الصلصة يجب أن لاتكون كثيفة، بحيث لاتستخدم إلا طبقة خفيفة للغاية في تغطية سطح العجينة.

إروي عطشك بشرب الماء...

عادة مايلجأ الشعب الأوروبي إلى الارتواء بالمياه المعدنية، لكن هذا لايمنع من أن الارتواء بمياه الصنبور العادية له فائدة كبرى للجسم، أما بالنسبة للعصير والصودا، فيجب أن تتعاملي مع هذه النوعيات من السوائل على أنها نوع من الغذاء. فلايجب الإفراط في تناول الكثير منها.

● نوعيات طعامك يجب أن تتوافق مع كل فصل من فصول السنة.

اتركي الطبيعة تنظم لك نوعيات الطعام، فهي أفضل مدبر لأمورك الصحية، فنوعيات الخضراوات والفواكه هي الأفضل لصحتك إذا ما أقدمت على تناولها في الموسم الذي حددته الطبيعة لجني ثمار كل نوع. وهكذا فإنك يمكن أن تحصلي على كمية هائلة من فيتامين «ج» وغيره من الفيتامينات والمعادن الموجودة في الموالح والخضراوات التي تنتشر خلال فصل الشتاء، وهو ما يمدك بالصحة والحيوية، والنشاط، ويوفر لك الحماية من نزلات البرد، ومقاومة الأمراض. هناك أيضا الكنتالوب الذي يظهر في الأسواق في شهر يوليه، وله الكثير من الفوائد الصحية.

● قومي بطهي الأرز والحبوب بالماء والتوابل، مع تجنب إضافة الزيوت النباتية أو الزبد، وعلى المائدة ضعي بعض التوابل الإضافية لمن يريد المزيد.

● تناولي الخبز مثلما يفعل الفرنسيون والإيطاليون دون إضافة زبد.

● إحرصي على استهلاك كمية السعرات الحرارية خلال ساعات النهار، ذلك بتناول النوعيات التي تحتوي على النسبة الأكبر للسعرات الحرارية مع وجبات الإفطار الغداء بدلا من وجبة العشاء.

● في اليابان والهند والبلاد الإسكندنافية فإن الإفطار عبارة عن وجبة أساسية، كما تمثل وجبة الغداء لنا ولكثير من البلاد... ففي أسبانيا وإيطاليا وفرنسا، فإن وجبة الغداء هي الوجبة الأساسية. علما بأن تناول الطعام الذي يحتوي على السعرات الحرارية في ساعة مبكرة من اليوم أكثر فاعلية، وكلما كانت وجبتا الإفطار والغداء كافية ومناسبة فقدت الرغبة في تناول وجبات خفيفة بين الوجبات الرئيسية.

اللجوء إلى تناول الفواكه بعد الوجبات الرئيسية، وعدم الاعتماد على النوعيات الأخرى من الحلوى التي يستخدم في إعدادها الدهون، مما يوفر لك الفرصة لتناول نوعيات الحلوى أو الكيك عند الحاجة إلى ذلك. هذا ما يفعله الشعب الأوروبي والأسيوي، وفي هذه الحالة فإنك لن تشعري بالذنب إذا ماتناولت نوعا من الحلوى أو إذا ماوجدت نفسك أمام إغراء بعض النوعيات الشهية في أي مناسبة.

● استخدمي زيت الزيتون في الطهي:

إنه من المواد الدهنية الأساسية في نظام غذاء سكان حوض البحر الأبيض المتوسط، وإليه يعود الفضل في الإقلال من نسبة الإصابة بأمراض القلب بين شعوب هذه المنطقة. لذلك يفضل استخدامه في إعداد الأطباق المختلفة بدلا من الزبد والزيوت النباتية، أيضا يمكن إضافة قليل من زيت الزيتون لإضفاء نكهة طيبة على بعض أنواع الطعام والسلطات.

● احرصي على أن يضاف اللبن إلى فنجان قهوة الصباح: حتى تكسري من حدة فنجان القهوة، يمكنك إضافة كمية مماثلة من اللبن الساخن إليه، هذا المشروب مصدر جيد للكالسيوم.

بديل الرجيم:

اذا كنت ممن يتناولون الطعام بكميات معقولة غير مبالغ فيها، فهذا يغني عن إتباع رجيم معين. فالاعتدال في تناول نوعيات الطعام مطلوب لعمل توازن في الجسم، وهذا يعني عدم الإكثار من نوعيات معينة، مع الإقلال جدا من «the threea»، الملح والسكر والدقيق.

● استمتعي بطعامك وذلك بعدم الإسراع في التهام كل مكونات وجبتك بسرعة فائقة: في أسبانيا، إيطاليا، وفرنسا هناك الكثير من المصالح والشركات تغلق أبوابها خلال فترة الظهر للسماح للموظفين والعاملين تناول وجبة الغذاء وهو مايشير إلى الاهتمام بإعطاء الفرصة لوجبة الغذاء. فالوجبات يجب أن تخصص لها وقت كافٍ، وأن يحترم مواعيدها أفراد الأسرة، فهي من المناسبات التي يجب أن يستمتع بها الأفراد، وعدم اعتبار وقت تناول الطعام من الأمور التي يمكن اختصارها، فيسرعون في تناول الطعام. فالمطلوب أن تكون المساحة المخصصة لتناول الطعام كافية لتناول الطعام ببطء، وبدون عجلة، ومن ثم مضغ الطعام جيدا للاستفادة منه الاستفادة المثلى.

من تجارب الشعوب:

● اكثري من الكربوهيدرات وقللي من اللحوم: احرصي على أن يحتوي طبقك الرئيسي من الكربوهيدرات مع إضافة القليل من البروتين الحيواني من الأمور الشائعة على مستوى العالم.

ففي اليابان نجد أن الطبق الأساسي هو الأرز، حيث يحصل كل فرد من أفراد العائلة على كمية محدودة من الأرز مع إضافة القليل من اللحوم أو الأسماك وهذه النوعيات من البروتين عادة ماتقطع إلى قطع صغيرة تضاف إليها الصلصات الحريفة المكونة من نوعيات مختلفة من الأعشاب. والمعروف أن المستهلك الياباني نصيبه من نوعيات اللحوم أقل من الأمريكي بكثير.

في الصين أيضا فإن اللحوم لاتشكل سوى نوعيات من الإضافات التي تضاف إلى طبق الأرز وذلك لإضفاء نكهة طيبة للأرز الذي يعد الطبق الرئيسي لهذه البلاد أيضا.

في إيطاليا فإن المكرونة هي الطبق الرئيسي، أما في معظم بلاد جنوب أمريكا فإن الأطباق الرئيسية هي الأرز، البطاطس وبعض الخضراوات الأخرى ذات الجذور ولايوجد في هذه البلاد اهتمام كبير *باللحوم أو الأسماك.*

وعلى صعيد آخر فإن مفتاح التغذية في البلاد الأفريقية هي الحبوب والأرز والعدس. أما فيما يتعلق بالخبز على المستوى العالمي فإنه يعتبر جزءا مكملا لكل وجبة.. وبناء على ذلك فإن القاعدة الأساسية هي أنه كلما تناولت كمية أكبر من الكربوهيدرات تناولت كمية أقل من نوعيات الأطعمة المحتوية على دهون.

يمكنك الحصول على كمية أكبر من البروتين من مصادر النباتات، مثل الحبوب، التي تتمثل في البقول (الحمص والفول) المكسرات، والبذور (كالقمح).

وعموما فإن الأرز والحبوب من النوعيات التي تقدم على موائد الطعام في العالم كله، وهي من نوعيات النباتات التي توفر الصحة لذا فالمطلوب تناول الأطباق التي تحتوي على بروتين من نوعيات النباتات المختلفة، والقليل من المصادر الحيوانية، وهو مايؤدي إلى *الإقلال من نسبة الدهون* في طعامك.

● عندما تكون اللحوم هي الوجبة الأساسية، احرصي على أن تكون الكمية محدودة، حيث يعتقد البعض أنه كلما زاد حجم قطعة اللحم ليصل إلى نحو نصف الكيلو كان ذلك أفضل، في حين أنه في فرنسا وإيطاليا، لايزيد حجم قطعة اللحم على ١٠٠ جرام وذلك طبقا لتوصيات المنظمات الصحية العالمية.

أليس الملاخ

عرض ازياء من أجل انشاء وحدة اورام بالمعادي

من أجل انشاء مركز للكشف المبكر عن الأورام بمستشفى المبرة بالمعادي، وهو مشروع النادي لهذا العام تلتقي عضوات نادي انرهويل المعادي برئاسة ماجدة الزيني مساء الأربعاء ٦ ابريل الحالي بفندق سميراميس لحضور عرض الأزياء الذي تبرعت بإقامته مصممة الأزياء صافي زين العابدين لآخر خطوط الموضة لأشهر بيوت الأزياء الفرنسي.



عالم الطفولة ساحر وجميل وهكذا كل مايتعلق به. وأزياء الأطفال تمتاز بالجمال والألوان الزاهية التي تعكس ألوان الربيع.. وهذه المجموعة كلها تمتاز بالبساطة التي يجب أن يتمتع بها الطفل في ملابسه لتسهل له حرية الحركة كما دخل الجينز في ملابس الأطفال بكثرة سواء الأولاد أو البنات.

...يف تتخذ قراراتك بدون تردد!

[illegible]

تتخذ فيها القرار اعتمادا على مايعرف بالفراسة أو الحاسة السادسة ومحاولة استشعار الموقف دون معرفة حقائق سابقة بشأنه ولكن هذا الأسلوب لايطبق إلا على المواقف التي لايؤثر القرار الخاطئ فيها على جوانب حياتنا الأساسية أو بسبب جسائر لاتعوض والتي يمكن الرجوع في قراراتنا بشأنها في وقت لاحق.

أما القرارات المصيرية في حياتنا والتي تمس الخط الرئيسي في حياة كل منا وفي مقدمتها تحديد التخصصات الدراسية، إختيار الوظيفة، الارتباط والزواج أو الانفصال عن شريك الحياة أي المواقف التي يعتبر قرارنا ملزما لنا ولارجعة فيه بمجرد إعلاننا له وعلينا تحمل كل مايترتب عليه، فلابد أولا من تحديد الهدف بدقة ومحاولة وضع خطة للوصول لكل هدف مرحلي باستخدام الأسلوب التحليلي الذي يعتمد على دراسة المتاح من المعلومات ومحاولة استقراء المستقبل في ضوئها لكي نصل إلى الهدف النهائي وهو اتخاذ قرار سليم لانندم عليه.

صفاء شاكر

مجال جديد لعمل المرأة

مجال جديد تخوضه المرأة المصرية بجدارة وتفوق.. وهو قيادة احدى شركات نشر الإعلام العلمي في مجال متخصص للغاية وهو فن ادارة الأعمال.. وبطاقة شخصية هذه السيدة تقول.. الاسم: فاتن محمد عنان.

الوظيفة: شريكة ومديرة تنفيذ في احدى شركات الإعلام العلمي..

المؤهل: ليسانس آداب قسم المكتبات. (الحالة الاجتماعية: زوجة وأم لثلاثة أولاد)..

فاتن محمد عنان

وتتحدث فاتن محمد عنان عن فكرة انشاء شركة متخصصة في تلخيص وترجمة أحدث الكتب العالمية في مجال فن ادارة الأعمال التي تخدم مديري وأصحاب الأعمال في مختلف البلاد العربية بداية من القاهرة.. لقد استغرقت دراسة وانشاء هذه الشركة أكثر من ثلاث سنوات.. وهذه الفكرة كانت وليدة كثرة اطلاعنا أنا وزوجي على أحدث الكتب العالمية مع العمل لمدة ١٥ عاما في معهد ادارة الأعمال في الرياض بالسعودية..

وعن كيفية انتقاء هذه الكتب العالمية في مجال ادارة الأعمال تقول فاتن عنان إننا نستعين بمجموعة كبيرة من الاستشاريين وأساتذة الجامعات المتخصصين في مجال ادارة الأعمال هذه المجموعة تساعدنا في اختيار أفضل هذه الكتب وأنسبها لمصر والبلاد العربية..

ثم يقوم بتلخيصها مجموعة من الأساتذة المتخصصين في صياغة اللغة العربية.

وهذه الكتب تحمل أفكارا جديدة قابلة للتطبيق ونصائح عملية وخبرات من سبقونا في هذا المجال.. وتقدم هذه الخلاصات أهم ما يضمه كتاب كامل في نصف ساعة فقط وهي أربع وعشرون خلاصة على مدار العام.. وهذه الخلاصات ليست موجهة إلى رجال الأعمال فقط بل يمكن أن يستفيد منها أي شخص يطمح للتفوق والنجاح على المستوى الشخصي والعام ومن أمثلة هذه الأعداد:

العادات السبع لأكثر الناس انتاجية ويتناول أسس النجاح في الحياة من خلال المبادرة ورسم الأهداف ومهارات التعامل مع الوقت والناس والعمل بروح الجماعة.

«الحل ١٠٪» ويقدم وصفة للانسان العصري ويركز على التوافق النفسي والعضلي.. وكيف يساعد على الاحتفاظ بصحة دائمة ونضارة مميزة.

ويساعد على الابتكار والابداع وانجاز العمل في أنسب وقت مهما تغيرت ظروف العمل..

هدى المهدي



أحب أولادي أكثر من زوجي!

هذه ليست حالة زوجية موجودة في بيت واحد، وإنما هي تجسيد حي لمشكلة تعيشها بيوت كثيرة ليس فقط في مصر وإنما في أنحاء عديدة من عالمنا العربي. إنها حالة الزواج الذي يستمر فترة طويلة، والذي يفترض أن تكون نتيجته "عشرة طيبة" وذرية صالحة، لكن الأمر ينحرف أحيانا عن هذا الخط البديهي لينقلب طول المعاشرة إلى نوع من تجميد للعلاقات بين الزوجين قد ينتهي بما يشبه الكراهية، وعندئذ تتحول الأم بالحب إلى أبنائها فلا تعود تنكر - ولو من باب المجاملة - أنها تحب أولادها أكثر من زوجها.

وإذا كان هناك محاولة لتحليل هذه الحالة وصولاً إلى علاج جذري لها، لابد أن نتوقف عند بعض التصرفات أو الأفعال وكيفية رؤية كل طرف لها. فنجد الرجل يشكو مثلاً من إحساسه بالغربة داخل المنزل وأنه يكاد يكون معزولاً من جانب الجميع وأولهم زوجته، وأنه أصبح يحظى بأقل قدر من الإهتمام. ونجد أن الزوجة ترد قائلة ما الذي يتوقعه مني هذا الرجل! لقد تقدم العمر بنا ولا أظنه سيظل طوال العمر يتمتع بمكانة ومعاملة الشخصية رقم واحد في الأسرة. من ناحية أخرى تشكو الزوجة من أن رجلها ما أن يدخل المنزل حتى يبدأ في توجيه سيل من الإنتقادات، لماذا تركت إبننا يفعل هذا؟ ولماذا تصرفت هكذا مع إبنتنا؟ لقد نسي زوجي - هكذا تقول هي - أنه غير موجود طوال النهار وأنني طوال هذا العمر كنت أتخذ كل القرارات المتعلقة بالبيت في غيبته ومسئولية الأولاد كلها تقع على أكتافي.

ونعود إلى الرجل فنجده متذمراً يشكو من أن زوجته لم يعد في حياتها سوى أولادها، وأنه لا يجري معها تحقيقاً لكي يكون نصيبه منها إما التجاهل وإما النظرة القاسية، وإنما هو يريد أن يطمئن على كل أفراد العائلة التي ما زال يشغل فيها وظيفة الأب، وتتركز شكواه في أنه أصبح يشعر أن امرأته تنظر إليه فقط على أنه آلة نقود مهمتها أن تقدم لها الأموال التي تصرفها بمعدلات أسرع من معدلات حصوله عليها، وأن من حقه أن يعرف أين تنفقها دون أن تتصور هي أنه بذلك يشك في ذمتها. ثم أنه يرى - هكذا يقول هو - أن هذه السيدة هي ربة البيت وسيدته، وعلى الأولاد أن يقوموا بكل أعمال البيت، إلا أنها هي التي تفسدهم فتفضل أن تكون خادمة لهم على أن تعهد إليهم بأية أعمال منزلية..

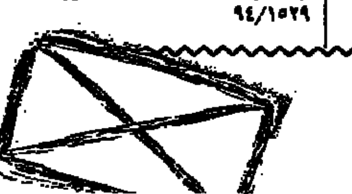
الحالة - باختصار - تكاد تبعث على الإكتئاب وأنا أجلس مع المهندس ف. ع. وكيل وزارة سابقاً فيقول لي: تصوري أن زوجتي موجودة وكذلك أولادي وأحفادي، ولكنني أشعر أنني وحيد، بل أنني لا أجد لي صديقاً واحداً في هذه الدنيا. إن زوجتي ن. ع. سيدة صالحة وأم عظيمة لكنني أتمنى أن تعود إلى نفسها بين كل حين وآخر لأسمع منها أنها تحبني. وما دامت تقول ذلك لأولادها فلماذا لا تقوله لي؟!

عندما إلتقيت بزوجته وهي ربة بيت غير عاملة قالت لي لقد نفد صبري وأكاد أشق ملابسي غيظاً إن زوجي يحشر أنفه في كل أمر يحدث أمامه، ويريد للكون أن يمشي على هواه هو دون مراعاة لظروف ملحة أو إعتبارات جديدة طرأت، ولا يريد لشيء أن يحدث دون أن يعلم هو به ويدلي فيه برأيه، ولابد لي من أن أعيد عليه كل ما يقال ولا يصل إلى سمعه الذي أصابه الوهن، وهو دائما ثائر وصوته عال بما يشبه الشجار خصوصاً معي. بصراحة فعلاً أنا الآن أحب أولادي أكثر من زوجي.

وفي محاولة منا لحل تلك المشكلة بعد أن قمنا بطرحها إلتقينا والدكتورة "نادية البنا" أستاذة علم النفس بكلية البنات عين شمس. ومن واقع أبحاثها العديدة التي أجرتها في هذا المجال ومجالات أخرى عن العلاقات الزوجية تقول.. أن العبارة التي يرددها الزوج بعد فترة من الزواج وهي أن زوجتي تحب أولادي أكثر مني ليست إلا ستارا يخفي خلفه شعوره الحقيقي من إحساسه بإنشغال زوجته عنه وإنشغاله هو أيضاً عنها. فالزوج أصبح كل همه هو جمع الأموال والزوجة ضاعت أحلامها الوردية عن الزواج السعيد والحب الذي تجسده شاشات السينما بعد الإنجاب، فيحدث نوع من الخطأ المزدوج ويتحول محورحديثهما إلى المشاكل والمصروف بدلاً من الحديث عن المشاعر والحب. لهذه الأسباب تحاول الأم تعويض تلك الملل وفتور العواطف في أولادها فهي بذلك تفرغ شحنة عاطفية لديها وتأخذ في المقابل حب من جانب الأبناء فنجد أنها تدخل في حلقة مفرغة هي تعطي المزيد للأبناء على أمل أن يعطوها في المقابل ما تحتاجه من اهتمام لتشعر بذلك أنها مطلوبة ووجودها مرغوب فيه. ومن ناحية أخرى - كما ترى الدكتورة نادية البنا - أن المشكلة الحقيقية تكمن في عدم تخلص الأب من إحساسه بأنه ما زال يريد نوعاً من التمييز في المعاملة فقد كان هو أيضاً يوماً ما مميز كطفل في منزل أمه والتنازل عن المميزات التي كان يتمتع بها ليس بالأمر اليسير. ومن هنا يدخل هو وزوجته في دائرة الصمت فهي تريده أن يأخذ الخطوة الأولى وهو يريدها أن تدلله وتهتم به كما تفعل مع أولادها. ومجتمعنا يقع عليه عبء كبير أيضاً فهو الذي يصنع المرأة الأم أي التي تبحث عن أب لأبنائها وليس زوجاً لها فهذه النوعية يكون محور إهتمامها هو الإنجاب أولاً وأخيراً وما أن تفعل حتى تنتهي علاقتها بالعالم الخارجي وليس بالزوج فقط، وقد فرضت عليها تنشئتها كأنثى نوعاً من الكرامة بحيث لا تقدم على إظهار مشاعرها نحو زوجها بسهولة. فإذا خرجا على سبيل المثال معاً دون الأبناء تبدأ على الفور في تأنيب نفسها وتشعر بأنانية شديدة وكأنها أجرمت في حق أولادها ودون أن تشعر فهي تكدر صفو زوجها وتزرع فيه الغيرة من الأبناء.

ومع هذا فإن النصيحة - كما تقول الدكتورة نادية البنا - موجهة إلى الزوجين معاً فمسئوليتهما في المشكلة مشتركة ولكن الأمر يتوقف على اهتمام الزوج بزوجته فما يزرعه من إهتمام بزوجته يحصد قدره مئات المرات.

عبير غانم





شـوارد
من «أرزاق» إلى «كفر العشاق»

يمثل أديبنا الكبير سعد الدين وهبة مرحلة فارقة في القصة القصيرة، حين يوقف الجانب الساخر من أجل تصوير بطولة «الإنسان العادي» كما صنع تشيكوف بالنسبة لهذا الفن القصصي، دفاعا عن قضية الإنسان أولا وأخيرا، وهي القضية التي يدور حولها أدبه الإبداعي: مسرحا، وقصة، حتى لنجد في كل عمل من أعماله هذا المزيج الرائع من عناصر الشعر والمأساة والفكاهة والسخرية، وهي العناصر التي يتألف منها العمل الأدبي الممتاز.

في مجموعته «أرزاق» وهي مجموعة مبكرة صدرت مؤخرا في طبعة مجددة، نجد هذا الميل المبكر إلى السخرية في القصة الأولى من المجموعة «الباشحضر» وهي التي كتبها في مارس ١٩٤٤، وهي سخرية وظيفية تكسب فن القصة القصيرة سمة من أهم سماتها في التعبير والتوصيل الأدبي حتى ليصبح المتلقي شريكا فعالا في تجربة الكاتب الإبداعية.

وقبل أن أتحدث عن وظيفة السخرية في قصص سعد الدين وهبة أشير إلى مصادرها في أدبه أولا، وهي مصادر تعود بنا إلى الشخصية المصرية على صعيديها: الجمعي، والفردي. على الصعيد الجمعي، نرى كثيرا من الباحثين قد عنوا بدراسة العلاقة بين روح الفكاهة والفروق القومية، واهتم أكثرهم في تفسيرها بإرجاعها إلى اختلاف نموذج الشخصية عند كل شعب من الشعوب عنه لدى غيره.

واشتهار الفكاهة المصرية بين جيران مصر يرجع إلى الزمن القديم حتى لنقول مع أستاذنا العقاد: إن المصريين قد عرفوا بالتنكيت في الزمن القديم كما عرفوا به في الزمن الحديث، ذلك أن المصري كان مزاحا بحكم لباقته المستفادة من قدم الحضارة، ومزاحا بحكم الحوادث التي تلجئه إلى التخفيف وقلة الاكتراث ومزاحه في جميع الأحوال متسم بالصبغة المصرية، مطبوع بطابع إقليمه وتاريخه، بحيث ينم عن خصائصه الفكرية والنفسية ويميزه نمطا وحده قليل النظائر بين أنماط الفكاهة والسخرية.

وعلى الصعيد الفردي، فإن كاتبنا الكبير سعد الدين وهبة من أولئك الكتاب القادرين الذين أدركوا هذه السمة المصرية، وصدروا عنها فيما يبدعون، ولذلك لانزال نستعيد الأيام الخوالي في مسرح سعد الدين وهبة الذي وظف الكوميديا لأغراض الفن الرفيع، كما نرى في قصصه القصير هذا النموذج الفني الذي تقرؤه فتستعيد قراءته، لأنك ترى نموذج الإنسان المصري، وروحه وطابعه الخالص، ونظرته إلى الحياة والأحياء ولأنك تتعرف إلى شخصية الكاتب حين يصبح «ضميرا» لمجتمعه، وتشعر كأن هذا الكاتب الكبير قد اتخذ من كتابة القصة خاصة وسيلة من وسائل التطهير، ومقاومة النماذج الركيكة في المجتمع، دعما للقيم الإيجابية المحاصرة بكل الوان القهر ماديا واقتصاديا.

وفي قصص المجموعة الثانية «كفر العشاق» مثل «الشنطة» و«ميت» و«بيرقة» و«٢٢٠ ملة» و«بيلسان» وغيرها، ينطلق البناء الفني للقصة من وجود هذا «النموذج الإنساني» الذي يجعلنا نتعاطف معه أو نشترك معه في السخرية من نموذج آخر، وهو القدرة الفنية التي تميز «مسرح» سعد الدين وهبة، كما تميز قصصه على السواء حين ينطلق من أفراد المجتمع ليعود «إلى» المجتمع كله.

ولذلك يصور لنا الكاتب نماذجه الإنسانية هذا التصوير، الذي يجعل من روح السخرية حين تتعانق مع شاعرية الأداء سيفا مصلتا بسلطه على رقاب الخارجين على معايير المجتمع وآدابه العامة، حتى لنقول مع الفيلسوف «برجسون» إن كل من تحدثه نفسه بالخروج على قوانين الجماعة وأساليب سلوكها لابد من أن يستهدف لسخريتها اللاذعة. هذه السخرية يوظفها كاتبنا الكبير سعد الدين وهبة في تصوير النماذج البشرية، لتعود إلى احترام معايير المجتمع وقيمه الإيجابية، وبذلك يعمل الفن القصصي على حماية الاستقرار الفكري والاتحاد العاطفي في المجتمع المصري، من شتى عوامل التنافر أو الفرقة أو الابتداع.

ولحسب أن كاتبنا الكبير، وقد بدأ حياته الأدبية في الأربعينات كان على اتصال وثيق بالأدب إبراهيم عبدالقادر المازني، عزيزا، ويأدب تشيكوف عالميا، فاستجاب في فنه الأدبي إلى الروح المصرية التي تشيع في صياغته الساخرة، وعايشتها من حزن عميق يحاول أن يخفيه بهذه السخرية المريرة التي وصلته بتراث العربية عند الجاحظ والمبرد وأبي الفرج وغيرهم من الأعلام الذين تمثل أدبهم، وانطلق بعد ذلك مستجيبا لدوافع الفن في رؤياه الإبداعية.

« سندباد »

قضية
المعارك الأدبية
لماذا اختفت من الساحة الثقافية؟



عبدالحميد يونس — عبدالقادر القط — رشاد رشدي — محمد مندور

لايمكن القول بأن الطرح الابداعي ليس على مستوى النقد..

بماذا يفسر المرء اختفاء المعارك الأدبية من الساحة الثقافية؟ ولماذا لم تعد موجودة كما كانت موجودة أيام العقاد وطه حسين وزكي مبارك وأضرابهم؟ ربما كانت آخر معركة أدبية هامة استأثرت باهتمام الأدباء والجمهور هي معركة الدكتور رشاد رشدي وحوارييه مع الدكاترة والأساتذة محمد مندور وعبدالقادر القط وغنيمي هلال، فؤاد دوارة، وشوقي السكري في أوائل الستينات حين ظهر كتاب رشاد رشدي المسمى «ماهو الأدب» ونادى فيه باستقلال الفن عن كل الظروف الاجتماعية وعن ذات الأديب. بينما رأى مندور وزملاؤه أن للأدب وظيفة اجتماعية وأن «الفن للفن» لم يعد عقيدة مقبولة في عصرنا. ومنذ ذلك الحين - أي منذ أكثر من ثلاثين سنة - لم نشهد أي معركة هامة باستثناء بعض المناوشات المحدودة بين النقاد والأدباء أو بعض الاتهامات بالسرقة الأدبية وما أشبه.

ولست أعتقد أن الابداع الفني اليوم يقل من حيث الكم والكيف عما كان يكتب منذ ذلك الحين. بل لقد ظهرت أعمال هامة في الشعر والمسرح والقصة لأدباء الستينات والسبعينات والثمانينات. ومن ثم لا يمكن القول بأن الطرح الابداعي ليس على مستوى النقد.

واعتقادي أن السبب الأساسي يرجع إلى زحف نزعة تقليدية تريد أن ترجع بنا إلى الوراء وترفض كل منجزات الحداثة منذ الأربعينات. ومن ثم آثر النقاد والأدباء السلامة، وانقسم المبدعون عموما إلى فئتين: الأولى تقليدية محافظة ترفض الابداع الجديد، والثانية ترفع لواء الحداثة والحساسية الجديدة وترفض ما جاء قبلها. وبين هذين القطبين توجد درجات لاحصر لها من المحافظة أو التجديد.

ولاشك أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي نمر بها مسئولة أيضا عن اختفاء المعارك الأدبية. فالضغوط الاقتصادية تجعل من الاشتغال بالفكر والفن عموما صفقة خاسرة، تكاليفها أكثر من عائدها. وأي معركة نقدية جادة تتطلب رصيدا ثقافيا وإحساسا فنيا وقدرة على الجدل والنقاش، وهذه كلها أمور لاتلائم الطابع السطحي والسريع للمجلات الأسبوعية أو الجرائد اليومية.

ولانستطيع أيضا أن نبرئ النقاد من تهمة الشللية. فهناك شلل في كل مكان يتفاوت حظها من الموضوعية والنزاهة. وهناك أيضا نقاد ذوو ضمير فجروا قضايا أدبية وبعثوا قيما نقدية هامة. والمسألة في النهاية تعتمد على حيوية المناخ النقدي، وارتفاع الابداع إلى مستوى النقد، ووجود جمهور قارئ يرغب في متابعة المعارك الفكرية والنقدية.

ولكني لا أريد أن أخلي بيني وبين القلم قبل أن أقول إن غياب المعارك النقدية راجع، قبل كل شيء، إلى غياب النقاد الكبار عن الساحة، لأسباب مختلفة. هناك بشائر خير ونقاط مضيئة في عدد من نقاد الأجيال الجديدة، ولكني لا أملك رغم ذلك إلا أن أقول: رحم الله مندور، ولويس عوض، وغنيمي هلال، وزكي نجيب محمود، وعبدالحميد يونس، وأنور المعداوي، فمنذ رحيلهم عن هذه الدنيا استنسر البغاث، واطرد الهبوط في مستوى النقد، إلا من عصم ربك، إن أدبا يكون نقاده من مثل - و - و- (وكلهم لايتورع عن أن يسمي ثرثرته «دراسة نقدية» أو «قراءة في أدب..» (لهو أدب هالك، وذو نسب في الهالكين عريق!

د. ماهر شفيق فريد

صـورة
كافكا بين طه حسين وأبى العلاء المعرى

تعرف طه حسين على فرانس كافكا (١٨٨٣ - ١٩٢٤) خلال زيارته لفرنسا في صيف عام ١٩٤٦ حيث كان الفرنسيون يهتمون كثيرا بأعمال كافكا.. يترجمونها ويحللونها فدخل طه حسين دائرة المهتمين بأدب وفكر كافكا حتى أنه يعتبر أول من قدم كافكا إلى القارئ العربي من خلال دراسة ممتعة له ظهرت على صفحات «الكاتب المصري» في عدد مارس عام ١٩٤٧ وأعاد نشرها بعد ذلك بعشر سنوات تقريبا. صدرت عن دار المعارف عام ١٩٥٨ وإذا كان طه حسين يصل في دراسته إلى تحليل شخصية كافكا من خلال أعماله بأنها انعكاس لشخصية إنسان ضحية مجتمع تحكمه فئة عابثة مجهولة تقوم بدور خسيس تجعل الإنسان البريء متهما، تجعله يكفر عن ذنب لا يدركه وهو منه براء ويبحث عن شيء لا يعرف حقيقة وجوده، فهو بذلك يكون قد تعمق في فكر كافكا الذي يجعلنا نعيش في سجن عالم ذي المسافة بين أعمدة سوره ضيقة للغاية بحيث لا نستطيع الخروج من هذا السجن.

إن هذا الفكر الكافكاوي لا نجده متمثلا في روايته «القضية» فحسب، بل نجده أيضا واضحا في روايتيه «القصر» و«أمريكا» بل وفي باكورة كتاباته «المسخ» أو «التحول» حيث يجسد كافكا بوضوح إحساس الإنسان بأنه قليل الحيلة أمام مصير تعس.

لقد تعددت واختلفت الآراء في تحديد ملامح شخصية كافكا ككاتب، فنجد صديقه وناشر أعماله ماكس برود يراه راهبا يتحلى بالزهد والتسامي، بينما نجد الكاتب الفرنسي الجزائري المولد ألبير كامو يرى فيه بطلا من أبطال العبث أو اللا معقول وربما أنه تعاطف في هذه الرؤية مع نفسه ومع فرانس كافكا.

ويتضح لنا أيضا من دراسة طه حسين لفرانس كافكا أنه يتعاطف معه كما تعاطف من قبل مع أبي العلاء المعري في النظرة التشاؤمية حين قال: «وإذا فخرت الحضارة الأوروبية الحديثة بأدبائها وفلاسفتها المتشائمين، فمن حق الأدب العربي أن يفخر بأبي العلاء» والحقيقة أن كليهما كافكا والمعري له منهاجه التشاؤمي وكليهما ينظر إلى الحياة وإلى العالم دون أن يتحسس فيهما بارقة أمل ويشعر دائما بأنه سيفارقهما حيث الموت المؤكد عن قريب وها نحن نجد أبا العلاء يقول:

متى يتقضى الوقت والله قادر
فنسكن في هذا التراب ونهدأ

وإذا نظرنا إلى الثلاثة طه حسين والمعري وكافكا لوجدنا خيوطا تشاؤمية تربطهم ببعضهم البعض، خصوصا أن هناك من لقب طه حسين بأبي العلاء العصر الحاضر، لما له هو أيضا من نظرة تشاؤمية ترجع جذورها إلى ظروفه المعيشية خلال فترة طفولته المعذبة حين أصيب بالعمى وهو في السابعة من عمره، ولقد حاول طه حسين تأكيد أوجه الشبه بين أبي العلاء المعري وفرانس كافكا، رغم وجود تباعد زمني بينهما يقرب من عشرة قرون. إن توافق الفكر والمنهاج في أعمالهما، في اللزوميات والفصول والغايات عند أبي العلاء المعري وفي «القضية» و«القصر» و«أمريكا» عند فرانس كافكا، رؤيتهما إلى المجتمع كل في زمانه، فكلاهما يرى أن للعالم خالقا حكيما، لا يشك أحدهما في ذلك ولكنهما لا يفقهان حكمة هذا الخالق، ولا يعرفان إلى فقهها سبيلا..» وهناك من يقرن النظرة التشاؤمية لدى كافكا فيقول إنه يرى خلف كل شيء شبح الخوف من وجوده في الحياة، وأن الإنسان رهن مقادير تتحكم فيها قوى خفية لا يمكن له أن يدركها، وبالتالي فإنه لا يستطيع أن يتقي شرها، وهذه هي محنة الانسان الذي فقد ربه وأدار وجهه شطر اتجاه آخر. إنها محنة الوجود في الحياة التي تتعالى صيحاتها دون توقف منذ من عاشوا حياة المعاناة والتشاؤم على الأرض الألمانية أمثال هانيريش فون كلايست (١٧٧٧ - ١٨١١) وجيورج بوشنر (١٨١٣ - ١٨٣٧) وراينر ماريا ريلكه (١٨٧٥ - ١٩٢٦). إنها تلك المحنة التي فرضت عليه الصمت الرهيب بعد أن عقد العزم على هجرها.

د. أحمد كامل عبد الرحيم

شعر
يا إخوتي..!

محمود توفيق

في مقلتي سهاد...
وفي فمي مذاق الملح والرماد..
وتحت ناظري تكتسي الحياة بالسواد..
....
ياإخوتي في القدس.. في الجليل.. في الخليل..
في كل شبر من فلسطين التي يغتالها الدخيل..
ماذا يقول الشعر للأسير.. للجريح.. للقتيل!
....
ياإخوة العناء.. والشقاء.. والنضال.. والغضب..
تمزقت لحومكم على موائد الجدال والخطب..
تفرقت دماؤكم على قبائل اليهود والعرب..
....
ياهذه القومية الشقية..
ياهذه المظاهر الجوفاء والخناجر القوية..
ياهذه التيجان والعروش والمناصب العلية..
ياهذه الجيوش والإعلام والملابس الحربية..
ياهذه الأموال كالجبال في المصارف الغربية..
ألا فتى قد أرقت منامه الرزية!
ألا فتى قد أثقلت وجدانه القضية!
ألا فتى قد أرضعته ثديها الحرية!

حركة الأدب

نقد .....
أعمال شكسبير على خشبة المسرح
شباك «أوفيليا» أم شباك الحقيقة؟

عرضت على خشبة مسرح الهناجر مسرحية «شباك أوفيليا» وهي إعداد قام به جواد الأسدي عن «هاملت» شكسبير. وهنا يجدر بنا أن نتوقف برهة. ففكرة تقديم نص تمثيلي عربي «عن» عمل مسرحي أجنبي، ولاسيما إذا كان شكسبير يا، فكرة خلافية، على الأقل لدى بعض المثقفين الذين يعرفون الأصل في لغته، ويتمسكون بالأكاديمية في «أمانة» تقديمه بالعربية. وقد ظهرت هذه المشكلة في الستينات حين قررت وزارة الثقافة آنذاك تقديم مسرحية «دائرة الطباشير القوقازية» لبرتولت برخت بلسان عربي على المسرح القومي. فقد كلفت عبدالرحمن بدوي بترجمة النص من لغته الأصلية - الألمانية - إلى العربية. فأصر ألا يلجأ إلا إلى النص الألماني المنشور في طبعة دار نشر «زوركامب» رافضا أي تعاون مع «كورت فيت» - تلميذ برخت الذي استضافته آنذاك وزارة الثقافة المصرية لمعاونة المخرجين المصريين في تقديم هذا العمل على خشبة المسرح القومي. وكانت النتيجة أن رفض الممثلون جملة وتفصيلا أن يتعاملوا مع تلك الألفاظ الجامدة الخالية من الحياة التي قدمتها ترجمة عبدالرحمن بدوي «الأمينة»! وتعين الاستعانة بالراحل الباقي معنا دوما - صلاح جاهين - لوضع ترجمة حقيقية للعمل البرختي للركب، متعاونا في ذلك مع «كورت فيت» الذي أحضر معه من برلين نصا آخر للمسرحية نفسها، فيه تعديلات كثيرة قام برخت بإدخالها على النص المنشور، وقد دون تلامذته ملاحظات مؤلفها ومخرجها في أن بخط دقيق على هوامش النص حتى لا تفوتهم أثناء تجسيدهم النص على خشبة المسرح. فقد كان كل حدث جديد في المجتمع، بل كل انتقال للفرقة المسرحية من مدينة إلى أخرى داخل ألمانيا نفسها، يقضي على المؤلف المخرج «برخت» أن يعدل بالإضافة والحذف في نص العرض حتى يصبح له مغزى في سياقه المجتمعي الجديد. فما بالك إذا كان على العمل المسرحي أن يقدم بلسان مغاير، وفي مجتمع جد مختلف؟ ولعل مؤيدي فكرة «الأمانة الأكاديمية» سيعترضون بأن الأمر مجرد وجهة نظر «برختية». ولكنها في الحقيقة أبعد من ذلك بكثير.. فهي مسألة منهجية. فالنظر إلى النص - أية نص - باعتباره معقما في حد ذاته يتعارض ليس فقطمع تاريخية إنتاجه، وإنما بالمثل مع تباين لحظات استقباله، واختلاف حاجات التلقي الفكرية والثقافية والاجتماعية. ثم هب أن مترجم العمل سيتوخى أقصى درجات الأمانة في محاكاة الأصل. ألا يغير الأصل بمجرد أن ينقله مهما حاول ألا يغيره؟ الأمانة الأكاديمية إذن لاتكون مطلوبة، ولا مرغوبة في الترجمة الابداعية لعمل مسرحي أيا كان مؤلفه. لأن إبداعها الحقيقي يستمد من سياق استقبال العمل في البيئة والثقافة واللغة المغايرة. وهذا لايقلل من قيمة الدراسات والشروح الدقيقة على النص الأصلي، فهي من شأن الدارسين المختصين والمهتمين بدلالاته التاريخية الخاصة وحدهم. أما أهل الفرجة فليس هذا، بل لا يمكن أن يكون مصدرا لمتعتهم وتجاوبهم مع النص.

أردت في الحقيقة بهذا التقديم المسهب أن أمهد لاحتفائي بالعرض المتميز الذي قدمته لنا مجموعة من الشباب الموهوبين على مسرح الهناجر. فقد كان النص الذي أنتجه وأخرجه جواد الأسدي ترجمة عربية حقيقية لمأساة «هاملت»: مأساة تردده وعجزه عن أن يكون فاعلا في الوقت المناسب، وإخفاء رأسه في «كتابه» كما تفعل الزرافة.. حتى لا يواجه نفسه بالحقيقية المؤلمة: حقيقة الغدر بأبيه - الملك العادل (حلم البشر البسطاء) - على يد زوجته - أم هاملت - وعشيقها: عمه ملك «الدانمرك الجديد».. ولكنه حين يضطر إلى مواجهة الحقيقة البشعة على يدي خطيبته «أوفيليا» يقرر القيام بمسرحية من تأليفه وإخراجه ليشاهدها قاتلا أبيه: أمه وعمه الملك الغادر.. ولا تلبث أن تنقلب لعبته التمثيلية إلى مواجهته الصريحة لأمه بتهمة قتل أبيه، فيطعنه زوجها الملك المغتصب ليترنح «هاملت» في دمائه، ويمضي إلى مقبرته على ساقين متداعيين، حيث يقضي أنفاسه الأخيرة..

قد يقول قائل إن في هذا العرض الذي يعرض حقيقة التمزق العربي الحالي في بردة شكسبيرية يقارب مسرحية «مأساة الحلاج» للراحل صلاح عبدالصبور، التي استلهمها بدوره من «جريمة قتل في الكاتدرائية» لـ ت. إس. إليوت. ولكني أتساءل: هل هي محض مصادفة أن تبدع في دور «أوفيليا» رمز العفة والعفاف والحقيقة المنتهكة، بحساسية مرهفة وإتقان نادر على قرب اعتلائها خشبة المسرح - وربما لهذا السبب بالذات - شابة مثقفة واعية معتزة بذاتها في غير فخر أو مباهاة، إسمها معتزة صلاح عبدالصبور؟ □

د. مجدي يوسف

السيدة الشابة

تراث
الكتاب في عيون الجاحظ

● الكتاب نعم الذخر والعقد والجليس والعمدة ونعم النشرة ونعم النزهة: ونعم المشتغل والحرفة ونعم الأنيس ساعة الوحدة. ونعم المعرفة ببلاد الغربة ونعم القرين والدخيل والزميل ونعم الوزير والنزيل.

● الكتاب وعاء مليء علما وظرف حشي ظرفاء وإناء شحن مزاحا إن شئت كان أعيى من باقل وإن شئت كان أبلغ من سحبان وائل وإن شئت سرك نوادره وشجتك مواعظه ومن لك بواعظ مله وبناسك فاتك وناطق أخرس ومن لك بطبيب أعرابي وروحي هندي وفارسي يوناني ونديم مولد ونجيب ممتع ومن لك بشيء يجمع الأول والآخر والشكل وخلافه والجنس وضده.

● الكتاب هو الجليس الذي لايطريك والصديق الذي لايقليك والرفيق الذي لايملك والمستمع الذي لايستريثك والجار الذي لايستبطئك والصاحب الذي لايريد استخراج ماعندك بالملق ولايعاملك بالمكر ولايخدعك بالنفاق.

● الكتاب هو الذي إن نظرت فيه أطال إمتاعك وشحذ طباعك وبسط لسانك وجود بيانك وفخم ألفاظك وبجح نفسك وعمر صدرك ومنحك تعظيم العوام وصداقة الملوك يطيعك بالليل طاعته بالنهار وفي السفر طاعته في الحضر وهو المعلم إن افتقرت إليه لم يحقرك وإن قطعت عنه المادة لم يقطع عنك الفائدة وإن عزلت لم يدع طاعتك وإن هبت ريح أعدائك لم ينقلب عليك ومتى كنت متعلقا منه بأدنى حبل لم تضطرك معه وحشة الوحدة إلى جليس السوء.

أمين سلامة

هكذا عند الأصل

آدم حنين.. فى القاهرة



● آدم حنين فنان النحت والرسم المصرى الكبير عاد الى القاهرة، وسيتولى الأشراف على ترميم أبو الهول.والمعروف انه كان يقيم فى باريس منذ سنوات.وقال أدم إنه كان يفكر فى العودة النهائية الى الوطن منذ مدة وهو يرتب لاقامة معرض لأعماله الجديدة، ولكننا نعرف أن نقل هذه الاعمال من باريس يستلزم ترتيبات خاصة مع كل من الحكومة الفرنسية . وشركة الطيران.

أخبار ثقافية من العالم

ملحمة الحرافيش.. صدرت بالانجليزية

● ملحمة الحرافيش.. رائعة نجيب محفوظ الكبيرة التى يصفها النقاد بانها «درة أعماله كلها» - صدرت ترجمتها الانجليزية الأولى هذا الاسبوع عن دار النشر التابعة للجامعة الامريكية بالقاهرة.

قامت بالترجمة المستعربة البريطانية كاترين كوبهان . تقول كاترين فى ملاحظة، قصيرة فى الكتاب: «اننى شاكرة للدكتور صبرى حافظ لما قدمه لى من مساعدة وتشجيع. ولمحمد مالك لترجمته لابيات الشعر الفارسى التى تحتويها الرواية».. وكاترين كوبهان استاذة الادب العربى بجامعة سانت اندروز باسكتلندا، وسبق ان اصدرت عدة ترجمات لأعمال من: يوسف ادريس وحنان الشيخ وليانة بدر.

المفكر.. رجل الأعمال وتصوراته حول قضايا ومعالم: الاصلاح الاقتصادى

وسط التغيرات العالمية الهائلة فى المجالات الاستراتيجية والسياسية والتكنولوجية تبرز النوافع الاقتصادية لهذه التغيرات من ناحية، ثم النتائج الاقتصادية ايضا لنفس تلك التغيرات من ناحية اخرى.. تبرز الدوافع والنتائج جميعا باعتبارها احد المحاور الرئيسية التى سيتشكل حولها، وعلى اساسها مستقبل النظام العالمى وفقا لعامل القوة الرئيسى: العامل «الاقتصادى - التكنولوجى» ومايتكون منه هذا العامل. بدءا من البحث العلمى والتعليم والتدريب. الى الهياكل المالية والانتاجية الى النظم القانونية والادارية التى تكفل مرونة تشغيل تلك الهياكل وتطويرها وفقا لمنجزات ومبتكرات البحث العلمى والتعليم والتكنيك ووفقا للاحتياجات العملية التى يفرضها تطور واتساع سوق الانتاج والعرض من ناحية وسوق العمل والطلب من ناحية اخرى فى داخل المجتمع الواحد، او على نطاق الاقليم الذى يقع فيه هذا المجتمع او هذه الدولة، وعلى نطاق العالم... ان هذا التطوير المرئى والواقعى هو مانسميه: الاصلاح الاقتصادى..

وحول هذا الاصلاح - فى بلادنا - يطرح المفكر الاقتصادى ورجل الاعمال والباحث، شريف دولار، تصوراته النظرية والعلمية فى كتاب شام. صدر هذا الاسبوع عن المكتبة الاكاديمية بالقاهرة، تحت عنوان: قضايا ومعالم فى طريق : الاصلاح الاقتصادى.

تعريب العلوم ... فى مجمع اللغة العربية

افتتح مجمع اللغة العربية - الاثنين الماضى - اعمال دورته الستين والتى تستمر حتى ١١ ابريل.. وقد قام الاعضاء ومن خلال ثلاثة عشر جلسة خصصت لأعمال المجمع - بمناقشة المصطلحات التى اقرتها اللجان المختلفة للمجمع على مدار العام المنصرم والوقوف عند القضايا التى واجهتهم.. ويبدو ان قضية تعريب العلوم لاتزال هى المحور الرئيسى التى تدور حوله معظم جلسات المجمع هذا العام.. فكان بحث د. عبدالهادى التازى من المغرب عن إطريقة تعريب العلوم عند الاقدمين»، محاضرة عن «التعريب بين التفكير والتعبير» للدكتور كمال بشر، «الأسس النفسية والفكرية لتعريب الطب»، د. محمد عماد فضلى، «العربية والتعريب فى العلوم الانسانية»، د. عبدالعزيز صالح، «تعريب التعليم الجامعى» د. عبدالحافظ حلمى، اثر العوامل النفسية فى تعريب العلوم والابداع» د. يوسف عز الدين من العراق. ثم اخيرا بحث الدكتور احمد شفيق الخطيب - فلسطين - عن «تعريب العلوم.. القضية».

هذا الى جانب النظر فى مصطلحات اللجان.. الفيزياء.. الرياضيات الجغرافيا.. الكيمياء.. الصيدلة.. القانون ولجنة المصطلح الطبى تحت اشراف الأستاذ الدكتور ابوشادى الروبى.

أوراق

د. فؤاد زكريا.. و«الاستاذ»!

وهذه تعقيبات عديدة عن ملف (استاذ الجامعة)، ونظرا لاهميتها القصوى لما تطرحه من أراء.. رأينا أن نوردها قبل ان نغلق الملف.

● يعلق د. فؤاد زكريا فيقول: المسألة فى الحقيقة هى انعكاس لقيم اجتماعية شديدة التخلف على الجامعة. لاننا لانستطيع ان نتصور ان الجامعة جزيرة منعزلة من التنور ومن الوعى ومن سعة الافق فى وسط مجتمع تسوده قيم متخلفة. وهذه القيم انعكست على الجامعة فى السنوات العشرين الأخيرة، حتى قيم الانفتاح بالمعنى السيء للكلمة انعكست أيضا على الجامعة وأصبح ذلك عنصرا اساسيا من عناصر الفساد. وبنوع خاص ذلك السعى المستمر لدى الاساتذة لجنى اكبر قدر من الارباح على حساب الطلاب المساكين، عن طريق توزيع كتب باسعار غير معقولة، واعادة طبع نفس الكتاب بأسماء اخرى، والسطو على كتب بعضهم البعض، وفرض الكتب على الطلاب بطريقة غير انسانية وغير علمية على الاطلاق، ثم اغلاق منافذ الثقافة امام الطالب. حيث أن الاستاذ يفرض كتبه فقط.

والغريب فى الأمر ان الجامعة على المستوى الرسمى والدولة ذاتها تشجع هذا النهج وهذا شيء منهل!

فمثلا مسألة ان يفرضوا تسعيرة لملازم كتاب الاستاذ الجامعى ماذا يعنى ذلك؟ معناه انهم معترفون بان الاستاذ يقرر كتبه فقط وانه من حقه التربح منها، وان الطالب ايا كان مستواه المادى عليه ان يشترى هذه الكتب وحدها وبامر او تصريح وترخيص من الدولة، وهذا مايدعو للعجب !! لان الاستاذ

حوار مع وزير تنمية الموارد البشرية فى الهند:

التنمية البشرية تشمل الثقافة والرياضة والمرأة والطفل

حوار أجرته: منى رجب

هو المايسترو والذى يقود عملية التنمية البشرية فى بلاده، انه عدة وزراء فى وزير واحد حيث يتولى مسئولية عدة مهام فى أن واحد: الاقتصاد والثقافة والتعليم والرياضة والمراة والطفل.. التقيت بوزير التنمية والموارد البشرية الهندى اجون سينغ اثناء زيارته للقاهرة فى الاسبوع الماضى وفى ضوء المعنى المباشر لعبارة: «التنمية البشرية» كان من البديهى أن أطرح سؤالى الأول.

■ وكيف يتسنى لك بوصفك المسئول الأول عن التنمية البشرية تحقيق الانسجام واداء دورك فى الهند حيث التعددية فى اللغات والاديان والاجناس والتقاليد وحيث توجد اختلافات جذرية بين كل منها ؟

- اننى اطلق عليها تيارات وليس اختلافات . هى تتدفق منفصلة كل فى مجراها.. ولكنها كلها تاتلف لتصبح التيار الحقيقى للوجود الهندى... وهى علامات مميزة للمجتمع الهندى.. وقد استطعنا طوال قرون طويلة ان نجمعها معا.. وان نحقق الانسجام بين كل هذه الوجود المختلفة للثقافة الهندية . ولكن ماذا افعل لاحقق الانسجام بينها.. حيث اننى اتولى ليس فقط القطاع الثقافى ولكن التعليمى والرياضة والمرأة والطفل.. وكلها تشكل عمل وزارتى..

■ ما هى وسائل مواجهة الجماعات المتطرفة فى الهند (السيخ) مثلا.. وما هو دور الدولة ودور المثقفين؟ وهل ثمة خطة مشتركة لمواجهة ظاهرة العنف والحفاظ على الروح الهندية الأصيلة والقيم التقليدية مثل السلام والتسامح والحرية؟

.. هناك عدة وسائل لمواجهة العنف والتطرف:

أولا: الاتفاق بين المثقفين على ضرورة المحافظة على القيم الهندية التى يحاول هؤلاء المتطرفون تدميرها.. فالتطرف أساسا يلغى اى تفكير عقلانى.. والطبقة المثقفة فى بلادنا طبقة ذات فكر شديد التطور والتعقيد وهم يتمسكون بالقيم التقليدية ويحرصون على وحدة الأمة الهندية..

ثانيا: ان اللجوء الى العنف يواجهه الدولة والشعب بكل القوة... فالدولة تواجه العنف بالعنف.. فلا أحد يريد للعنف أن ينمو ولاننا دولة ذات نظام ديمقراطى يتيح كل الطرق للتعبير عن الرأى وابداء الاحتجاج والمعارضة.

ثالثا: التركيز على القيم والمثل التقليدية وطرحها باستمرار أمام أعيننا والابقاء عليها حية دائما.. تلك القيم التى قامت عليها حضارتنا فى مصر والهند وان المواجهة وحدها لا تكفى ان لم يصحبها طرح مستمر للقيم العظيمة .. ولهذا نجد ان الدول ذات الحضارات العريقة مثل مصر والهند والصين لديها القدرة على استيعاب كل الاختلافات وأيه ظواهر قائمة على التطرف.. والابقاء على القيم التقليدية التى قامت عليها هذه الحضارات العظيمة هو الذى سيؤدى الى اختفاء هذه الجماعات المتطرفة.

■ الهند ذات تاريخ عريق فى طباعة كتب التراث العربى.. الا تعتقدون انه بالامكان قيام تعاون مشترك فى مجال طباعتها؟؟

.. أرحب بذلك.. وهذا يتطلب مبادرة من الجانبين

■ .. التقيت خلال زيارتك القصيرة بالرئيس محمد حسنى مبارك وبعدد من المسئولين المصريين ومنهم الفنان فاروق حسنى، فما هى أهم نتائج هذه الزيارة السريعة.

- زيارتى كانت قصيرة ولكنها مثمرة اذا التقيت بالرئيس محمد حسنى مبارك وبحثنا سبل تعزيز التعاون المشترك بيننا فنحن ننتمى الى دول ذات حضارات عريقة ومتشابهة من حيث المشاكل الانسانية والثقافية . واؤكد ان المستقبل سوف يشهد تطورا كبيرا فى العلاقات بين بلدينا.

من باب النقد

قواعد ضرورية لرسم خريطة تكويننا الثقافى

فى بداية محاولة رسم خريطة موضوعية وصادقة لتكويننا الثقافى المصرى «المعاصر» الذى نعتبر انفسنا نتاجا له من ناحية. بينما نحن فى الوقت نفسه نتعامل معه من موقع الرغبة فى معرفته بموضوعية وتجرد كأننا لسنا جزءا منه، ومن موقع المشاركة فى المسئولية عنه وعن ضرورة تطويره وجعله أكثر تماسكا وديناميكية واتصالا واعيا بامكانيات وضرورات التطور الثقافى «الفكرى والمعلوماتى والتطبيقى» الذى يعد عاملا فى ضمان مستقبل مجتمعنا كله..فى بداية تلك المحاولة اعتقد اننا مطالبون - أولا - بان نوضح نقطتين رئيسيتين :

النقطة الاولى هى التمييز بين مدلولين مختلفين ولكنهما متكاملان - فى ذات الوقت لكلمة «الثقافة» . المدلول الأول يجعل «الثقافة» تعنى ماينتشر فى المجتمع من انواع العقائد وأساليب التفكير والعمل وانماط العلاقات والاخلاقيات والقيم وما ورثه المجتمع وتناقلته الأجيال وتعيد انتاجه دون تعديل جذرى من المنتجات الثقافية: من النصوص الدينية - او ذات الطابع الدينى إلى انواع «الادب الشعبى» والتصميمات الفنية التى تتجسد فى - او تنعكس على - الادوات والازياء والاثاث والمعمار أو المبانى وغيرها إلى انواع الطقوس والشعائر المرتبطة بالمناسبات الجماعية المختلفة. اما المدلول الثانى لكلمة «الثقافة» فيعنى المنتجات الثقافية (الفكرية والفنية والاستعمالية وغيرها) التى ينتجها افراد مبدعون بعينهم ينطلقون فى عملهم الابداعى على أساس اختلافهم مع الاسس الرئيسية مما يشير اليه المدلول الاول للثقافة - اختلافاشاملا وجذريا أو اختلافا جزئيا وغير جذرى، ولكنهم يضيفون بهذا الاختلاف وبذلك الابداع اضافات مهمة الى «التكوين الثقافى» لمجتمعاتهم أو احيانا للانسانية كلها. وهى إضافات تتخذ أشكالا وانواعا مختلفة.

ويجب ان نؤكد هنا أن «رسم خريطة شاملة لاى تكوين ثقافى خصوصا - مثل تكويننا نحن الثقافى - يحتاج الى استخدام المدلولين معا لكلمة «الثقافة» .. فهما... متكاملان كما قلت منذ قليل وان كانا مختلفين .

● ● ●

النقطة الرئيسية الثانية التى يجب ان نوضحها قبل محاولة «رسم خريطة» تكويننا الثقافى هى تحديد «المصدر» الذى سنعتمد عليه فى رصد وتجميع ملامح ومكونات ذلك التكوين.

يمكن أن نستفيد من منهج علم التحليل الاجتماعى للأدب مع إضافات منهجية أخرى من علوم تاريخ الثقافة، وتاريخ الافكار أو العقليات، لكى نستخلص ملامح ومكونات تكويننا الثقافى، من عدد كبير من «النصوص» الادبية والفكرية سواء كانت من النصوص الأدبية والفكرية والفنية سواء كانت من الموروثة والتى تتناقلها اجيال فئات مجتمعنا وطرائفهم المختلفة وتستعيدها «ثابتة» تقريبا خلال الالفين الاخيرين من السنين : أو كانت من «النصوص» التى أبدعها أفراد بعينهم خلال القرنين الاخيرين - أو أكثر قليلا - والتى تتنوع سواء فيما يتعلق بمجالاتها، أو أساليب التعبير فيها أو من حيث علاقاتها. بالعناصر والمكونات «الموروثة» من تكويننا الثقافى أو بالعناصر الثقافية» التى اثرت فينا وتفاعلنا معها بعد ان استعرناها أو وفدت الينا من الغرب، أو من الشرق وأصبحت من المكونات «الفعلية» فى هذا التكوين الثقافى المعقد.. إن هذه العلوم بمختلف توجهاتها - تعتبر تلك النصوص - التى ابدعتها. إما اجيال متعاقبة من الجماعة البشرية فى مجتمع وليد واحيانا فى مجتمعات مترابطة، واما افراد بعينهم من ابناء ذلك المجتمع أو أخذوها عن غيرهم و غرسوها - فى بنيان تكوين مجتمعهم الثقافى.. تعتبرها انعكاسا موضوعيا وتلقائيا، تضمن صدقه للتكوين الثقافى - المعرفى

الشاعر... ووحدة الوجود!

د. حسن فتح الباب

خلف لنا الفلاسفة العرب رصيدا غنيا من نظريات التصوف لعل أهمها نظرية وحدة الوجود التى انعكست فى اثار من أوتوا منهم موهبة التعبير الشعرى. وتعنى هذه النظرية - كما جاء فى كتاب «الفلسفة الصوفية» للدكتور عبد القادر محمود - الايمان «بأن الحق - وهو الله سبحانه - يتجلى فى جميع صور الوجود، وتجمع وحدة الوجود بين المعنيين: معنى الكثرة فى الواحد ومعنى الوحدة فى الكثرة، وكأن طبيعتى الناسوت واللاهوت وجهان لحقيقة واحدة». فهى اية فى التعبير عن وحدة الوجود وأنها تقوم على الحب. وتلك نظرة انسانية مثالية تنم عن تقديس أسمى القيم والمشاعر، وعن رؤية متعمقة للكمال البشرى الذى طالما تاق اليه الأنبياء والمصلحون والفلاسفة، وودت الفئات المقهورة والمحرومة أن تتغلب هذه العاطفة النبيلة على الحزازات والصرعات التى تفرزها الأحقاد العرقية والعنصرية فى عالم تربو فيه أوقات الحروب العدوانية أضعافا مضاعفة على فترات السلام

وقد اتخذ كثير من شعراء الشباب المعاصرين من شعراء التصوف اساتذة لهم ينسجون على منوالهم فى العزف على وتر الروح، متأثرين بمضامينهم بل بصياغتهم اللغوية وأخيلتهم أيضا ولكن هؤلاء الشباب سواء منهم من يكتبون الشعر الحر أو قصيدة النثر مختلفون بالضرورة فى المستوى الفكرى والفنى وفى الصدق أيضا. فثمة محاولات فجة تنقصها التجربة الناضجة وتتسم بالافتعال. والى جانبها تجارب لشعراء موفورى الحظ من العاطفة ومن القدرة على التصوير نسيجا لغويا وتشكيلا غنيا وايقاعيا.

وفى طليعة هؤلاء المميزين بالأصالة الشاعر الدكتور وليد منير فى ديوانه الجديد (بعض الوقت لدهشة صغيرة) الذى صدر أخيرا عن الهيئة العامة لقصور الثقافة فى سلسلة (أصوات أدبية) ففى قصائده رؤية روحية شبه تصوفية للانسان والعالم، إنتهيم فى افق ميتافيزيقى مثاليا ولكنها تتسم بطابع انسانى لاينير الشاعر فيه ظهره للواقع تماما بقدر ما يتطلع الى التسامى عليه من خلال البحث عن جوهر الاشياء حتى يسترد العالم نقاءه وبهاءه متخليا عن قسوته وزيفه، والشاعر يرى هذا الجوهر فيما صغر ودق من الكائنات، ومن ثم يتخذ من الطفولة وذكرياتها عالمه الأثير، فهى الكون - كما ينبغى أن يكون - مصغرا. وهى العالم فى براءته الأولى ويسلمه التأمل فى الكائنات من انسان وحيوان ونبات من خلال مرآة الطفولة الى التغنى بوحدة الوجود، وهى عنده وحدة من خلال التنوع والتعدد حسبما رأينا فى شعر محيى الدين بن عربى. فليس الوجود قائما على التناقض رغم ما يظهر من ذلك وانما على التوحد، وهذا التوحد ليس بين الخلق والخالق وانما بين الانسان والطبيعة والكون أى الموجودات فهى تنتظم جميعا فى عقد واحد.

ومن الشواهد على ذلك فى الديوان المقطع الآتى من قصيدة (دويندى) المستوحاة من الشاعر الأندلسى لوركا: (ولكننى كنت أعرف انى المصارع والثور والشاعر الطفل والراقص الغجرى، وأن الندى يتوحد فينا جميعا) والطبيعة المصرية تقدح زناده الشعرى برؤيا وحدة الوجود. (وكيف احتمل الطفل ثلاثين من الاعوام ان يكبر فيه الطفل كالسنط الى أن صار طفلا كاملا، وانتصب الطفل به، والنيل والليمون والماضى وكل الناس.. كل الناس) ومن هذا النبع نفسه وهو الطفولة الدالة على وحدة الوجود يرى أن فى الحب خلاص الانسان لما يمثله من حنان ويساطة: واذا كان الشاعر وليد منير لم يول حركة الصراع الاجتماعى التاريخى اهتماما كبيرا فانه قدم الينا بعض العوض بما تتضح به قصائده من صدق تجربته النفسية وافقه الروحى .

«الفلسفة المصرية»... قراءة نقدية

د. عمر الفاروق
اداب عين شمس

صدر حديثا للدكتور عزت قرنى.. كتاب صغير ثمين، تحت عنوان «الفلسفة المصرية.. شروط التأسيس» (هيئة الكتاب، ١٩٩٢)، يستمد اهميته مما يتضمنه من اجابات.. ومايثيره ايضا من تساؤلات، بمثابة دعوة للتفكير فيما يحيطنا من أمور.. وتقليب ما استقر من مسلمات، لايطرح به فلسفة جديدة.. وانما يعرض لما يراه (.. الاطار اللازم لتاسيسها..، ص ٥).. بما يقتضيه ذلك من الاتفاق بداية.. على شروط التأسيس، متوافقا بذلك مع توصيفه اللاحق.. للوضع الفلسفى المصرى القائم.. بانه (فى كلمة واحدة.. الضياع، ص ٣٤)، ضياع لايقتصر على الفلسفة بالضرورة.. وانما يمتد الى غيرها من المجالات، ومن ثم فان علاجها منه.. يسرى الى غيرها بالتاكيد، ومن هنا.. فإن دعوته إلى ابداع فلسفة جديدة.. تتصاعد الى (.. ابداع مجتمع جديد.. إلى ابداع ثقافة جديدة.. وتوجه جديد، ص ٦)، واذا كانت الفلسفة.. هى مايلزم كمضمون.. فإن تكرار مطلب الابداع .. أو إرادة الابداع على وجه التحديد.. يعكس روح هذه الدعوة.. السارية فى سطور وبين سطور الكتاب.ويتجلى ما يسميه «الابداع التاسيسى».. تحديدا فى (التوجه نحو الوجود مباشرة.. بغير وسيط، ص ٦)، اى باستلهام الوجود المصرى الكائن.. دون الذوبان فى الغير.. أو التوهان فى التاريخ، لا لحمايته من التحلل وحسب.. وانما أيضا لتهيئته للقيام بما يناسبه من دور او ادوار، ولما كان الوسيط يتمثل اما فى الغرب المعاصر.. أو فى التاريخ، فان الذات المصرية تغدو منبع ماينشده من فلسفة ومن ابداع،

وبذا يضع ركائز ما يراه شروطا للتاسيس:
* البدء من الذاتية المصرية.
* رفض الاندماج فى الحضارة الغربية.
* رفض الضياع فى التراث.

وتستند دعوته للبدء من الكينونة المصرية.. إلى أسس موضوعية تاريخية.. تبطنها عاطفته المشبوبة، فمصر (..ذات فريدة عظيمة، ص ٤)، لايدانيها كيان بشرى قائم.. من حيث البعد التاريخى، تتسم باوضاعها الخاصة.. بينها ما هو ميزة.. وما ليس كذلك، تنطوى على مشكلاتها النوعية.. التى لاتوجد عند جيرانها بالضرورة.. (فمن الطبيعى إذن.. أن يكون هناك فكر لمصر.. يكون لمصر أولا، ص ٤)، غير أن ذلك لايعنى بترها عن مجموعتها العضوية العربية.. أو إطارها الحضارى الاسلامى (ص ص ٥٢ - ٥٨)، بل شحنها بما يقويها.. ويمكنها من القيام بدورها.. الذى يتشوفه متميزا لاسباب عديدة (.. على الابداع الفلسفى المصرى أن يفكر لمصر.. وأن يفكر فى الآن نفسه.. لما يقترح أن تكون عليه ثقافة هذه المجموعة فى المستقبل، ص ٥٦)، ذلك أن مصر تاريخيا، قد بدأت وعيها بذاتها قبل غيرها.. ولاتزال تحركها هذه الارادة، ورغم اختلاط قهرى طويل.. بدت فيه مغلوبة.. (يمكن القول أن قصد مصر الجوهرى فى السنين المئتين الأخيرة.. هو أن تعى نفسها، ص ٥٣)، ودورها فى زيادة الثقافة العربية خلالها.. يستحيل افكاره، بل ان العقل المصرى يمثل (طليعة الثقافة العربية الجديدة الوليدة.. ص ١٧٥)، ومن يطالبه الايفكر الا فى ذاته.. يبدو دوره.. كما يهدر المصالح المترتبة عن ذلك، بل إن صناعة الثقافة الجديدة.. على حد تعبيره.. هى مسئولية مشتركة بين العرب جميعا (ص ٥٦)ولكنه حين يعمد الى تحليل بعض محاولات الابداع الفلسفى المصرى الحديثة.. يكتفى باشارات سريعة عنها.. عند يوسف كرم وعثمان أمين تحديدا (ص ص ٤٦ - ٥٠)، دون الاشارة لمثلها عند العرب غير المصريين.. فى الاتجاه ذاته.. وهى ليست قليلة، وبذا يوهن من مطلبه بان نضع الثقافة الحديثة (مما)، كما يفوته الكشف عن الجذور المشتركة بينها جميعا، وهى ضرورية لتاكيد رؤيته

مفكر من عصرنا

ألفريد كروبير (١٨٧٦ - ١٩٦٠) — Kroeber, Alfred

عالم الأنثروبولوجيا (علم أصول الإنسان وتطوره وثقافاته) الأمريكى الكبير، الذى حول الأسس النظرية والميدانية التى وضعها أستاذه (فرانتس بواس) إلى.. «المدرسة الأمريكية» الحديثة فى هذا العلم. وكان بواس قد رأى من ناحية أن الأنثروبولوجيا يجب أن تهتم بـ«تاريخ» المجتمعات التى تدرسها، وأنها - من ناحية أخرى يجب أن تضع فى اعتبارها «الخصوصية التاريخية» لكل مجتمع أو ثقافة، ومن ناحية ثالثة يجب أن تنطلق من المنظور «النسبى» أو ما أصبح يعرف بـ«النسبية الثقافية». وواصل كروبير تطوير هذه المبادىء مستفيدا من فكرة عالم التطور، هربرت سبنسر عن «خضوع الإنسان لتأثير الثقافة التى ينشأ فى ظلها». ولكنه أضاف.. مبتعدا قليلا عن أستاذه - إن الأنثروبولوجيا.. ليست علما وإنما جزء من التاريخ الاجتماعى - الثقافى للمجتمعات. ولأن كروبير كان أصلا دارسا للأدب، فقد أدخل على دراسة التطور الإنسانى - الاجتماعى الثقافى - منهج التحليل اللغوى، إضافة إلى الاهتمام بكل من التاريخ الطبيعى - البيولوجى والبيئى - للبشر وعلم النفس). ورأى كروبير أن الثقافة تتكون من «قوالب نمطية» من الأفكار والمعتقدات والقيم وأساليب السلوك والعمل والشعائر والابداع الذهنى، ولا تتخذ شكل «أبنية متكاملة». ورأى أنه ربما تكون هناك جوانب مشتركة بين الثقافات المختلفة، ولكن لكل ثقافة «تجميعات» متميزة من القوالب النمطية، وهذه التجميعات الخاصة، هى ما تنتج الخصوصية الثقافية.. التى أشار إليها أستاذه بواس - وبالتالى تتمايز الثقافات وتختلف (فى كتابه: طبيعة الثقافة - نيويورك ١٩٥٤).. وربما كانت محاولته لوضع قوائم للثقافات تتضمن مجموعات ثقافية تنقسم إليها ثقافات البشر عبر التاريخ اعتمادا على اللغة والدين ونوع الشعائر ونوع الارتباط بالطبيعة ومظاهرها ونوع الرموز الكبرى الأساسية، ربما كانت هذه المحاولة هى أبرز مساهمات كروبير التطبيقية وأكثرها تعبيرا عن فكرة النظرية، حيث أبرز فكرة: «التواصل والتفاعل» بين ثقافات متمايزة، مما يؤدى إلى تغيير الثقافات المتفاعلة: فالثقافة عنده تمثل: «مشروعا ابداعيا للشعوب والجماعات، لايمكن إدراك تشكيله المتميز والخاص إلا من خلال التعرف على نقاطه المفصلية التاريخية التى تتحقق عندها التحولات الكبرى فى تاريخ كل ثقافة».

إعلانات مبوبة

وظـائف خاليـة

شركة الجمهورية للأدوية

شارع السواح ـ الأميرية ـ القاهرة
اعلان رقم (٢) لسنة ١٩٩٤
تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الآتية ـ

١ ـ مهندس انشائي .
من الحاصلين على بكالوريوس الهندسة من احدى الجامعات المصرية تخصص انشاءات وخبرة بأعمال ـ التصميم والتنفيذ والترميمات لا تقل عن خمس سنوات .

٢ ـ خطاط ورسام .
من الحاصلين على دبلوم الخطوط العربية او دبلوم التخصص في الخط والتذهيب وخبرة في مجال الخطوط العربية وكتابة جميع اللافتات باللغتين العربية والانجليزية . وكذا الكتابة بالزيت وعلى القماش والتصميمات للاكلشيهات والملصقات لا تقل عن خمس سنوات ويفضل من له خبرة بالرسم المعماري .

ويشترط في جميع المتقدمين ان يكونوا من الذكور فقط الذين ادوا الخدمة العسكرية او اعفوا منها نهائيا ومن ابناء القاهرة الكبرى او المقيمين بها اقامة دائمة او ضواحيها . ولا يزيد السن عن ٣٥ عاما (خمسة وثلاثون عاما) .

تقدم الطلبات برسم السيد الدكتور رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في موعد غايته ١٩٩٤/٤/١٤ على عنوان الشركة الموضح عاليه مرفقا به
١ ـ صور المؤهلات والخبرة
٢ ـ عدد ٢ صوره شخصية حديثة فوتوغرافية مقاس ٤ × ٦
٣ ـ صورة البطاقة الشخصية

وسيكون اختبار المتقدمين في الساعة العاشرة صباحا كالاتي
المهندسين اعتبارا من السبت الموافق ١٩٩٤/٤/٢٣
واختبار الخطاطين والرسامين اعتبارا من السبت الموافق ١٩٩٤/٤/٣٠

مزايـــــدات

منطقة مصر القديمة الطبية

ومقرها ٣ شارع بستان الخشاب المتفرع من شارع القصر العيني امام هدى شعراوي .

تعلن عن طرح مزايدة عامة بالمظاريف المغلقة وذلك عن عملية هدم وبيع الانقاض لمشروع تطوير واحلال مستشفى دار السلام العام (هرمل سابقا) وتسري على هذه العملية كافة الشروط الخاصة بوزارة الاسكان والمرافق وتخضع هذه المزايدة لكافة الاشتراطات الخاصة للعطاءات الحكومية وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية جزء مكملا لهذه الشروط على ان يرفق مع العطاء صورة البطاقة الضريبية لاعمال متكاملة وصورة العقد في سجل مقاولي القطاع الخاص وسابقة اعمال حديثة . ولا ينظر لاى عطاء غير مستوفي لهذه الشروط على ان يتم دفع تامين قدره (٥٠٠٠) خمسه الاف جنيه يزاد الى ٣٠ ٪ من ثمن الصفقة عند رسو المزاد حسب المادة ١٠٩ من القانون تطلب كراسة الشروط بطلب مدموغ باسم السيد مدير التموين الطبي بالمنطقة مقابل سداد مبلغ مائة جنيه وتسلم العطاءات داخل مظروف مغلق بجلسة فتح المظاريف المحدد لها ١٩٩٤/٥/٧ الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا بمقر الديوان العام .

٩٤/١٥٣٦

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للمخازن والمشتريات سنترال الاوبرا ـ الدور التاسع ـ العتبة

الاعلان المنشور بأهرام ٢٧ ، ٢٨ ، ١٩٩٤/٣ صحته انه لن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي بواقع ٢ ٪ من قيمة العطاء فلزم التنويه

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة للتوسع الافقي ومشروعات رى مصر الوسطى بنى سويف

تعلن الادارة العامة للتوسع الافقي ومشروعات رى مصر الوسطى بنى سويف عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين الاعمال والخاص عن عملية احلال وتجديد كوبرى ميدوم على خوازيق كيلو ٢٩.٢٥٠٠ على ترعة الجيزة مركز الواسطى بمحافظة بنى سويف حمولة ٧٠ طن وتحدد جلسة يوم الخميس الموافق ٥ / ٥ / ١٩٩٤ لفتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشره ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الادارة ببنى سويف بموجب طلب مدموغ نظير مبلغ وقدره ١٥٠ج (فقط لاغير مائة وخمسون جنيها) تسليم اليد ومبلغ ١٥٥ جنيه (مائة وخمسة وخمسون جنيها) بالبريد في مواعيد العمل الرسمية ويجب ان يكون العطاء مصحوب بتامين ابتدائي ١٪ (واحد في المائه) من اجمالي قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي غير مشروط باى شروط وساري المفعول لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف يزاد الى ٥٪ (خمسة في المائه) عند الترسيه كما يجب ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وبطاقة مكتب تسجيل مقاولي القطاع الخاص سارية المفعول وكذا سابقة اعمال مماثلة للعملية موضوع المناقصة كما ان الادارة غير ملزمة بصرف دفع مقدم ولن يلتفت الى اى عطاء يخالف ذلك مع مراعاة ان هذه المناقصة تخضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

٩٤/١٥٢٧

عطاءات ومناقصات

بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة البحيرة

يعلن عن اعادة طرح عملية استكمال اصلاح وترميم مستودعات ابوحمص في مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من إدارة الشئون الادارية بالبنك ٣ شارع الجمهورية بدمنهور نظير مبلغ ٣٠٠ جنيه وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ رئيس لجنة فتح المظاريف بالبنك مرفقا بها تامين ابتدائي بواقع ١ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ عند رسو العطاء وصورتي البطاقة الضريبية وسجل مقاولي القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة وسيجري تقييم الشروط التي يمكن تقييمها ماليا واضافتها الى قيمة العطاء لتحديد اولوية العطاءات .

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٨ / ٤ / ١٩٩٤ لفتح المظاريف
وللبنك الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

محافظة البحيرة
الوحده المحلية لمركز ومدينه كفر الدوار

تعلن الوحده عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين الاعمال والخاص عن انشاء الوحدات السكنية الاتية بكفر الدوار :
اولا ـ العقد الاول انشاء ٢٤٠ ، وحده سكنية بمدينة كفر الدوار البلد وقيمة كراسة الشروط ، مائتان جنيه ، .
ثانيا ـ العقد الثاني انشاء ٨٤ ، وحده سكنية بمنطقة بولين وقيمة كراسة الشروط ، مائة جنيه .

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩ / ٤ / ١٩٩٤ م موعدا لفض المظاريف التي يمكن سحب كراسة شروطها نظير سداد قيمتها قرين كل عقد .

فعلى راغبي الدخول في المناقصة التقدم بعطاءاتهم في الزمان والمكان المحددين مصحوبا بالاتي . ـ
(١) تامين ابتدائي قدره ١ ٪ من قيمة العملية يزاد الى ٥ ٪ في حالة الرسو
(٢) سابقة اعمال مشابهة للاعمال المراد اقامتها .
(٣) صورة من سجل مقاولي القطاع الخاص .
المناقصة تخضع للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .
٩٤/١٥٣٤

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة للتوسع الافقي ومشروعات الري باسيوط

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة للتوسع الافقي ومشروعات الري باسيوط حتى الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٥/١٧ عن مناقصة عملية انشاء كوبرى خرسانة على خوازيق مسلحة كيلو ١٥٤,٧٠٠ على ترعة نجع حمادى الغربية وقنطرة حجز جنابية السكة الحديد وكوبرى جنابية باقور النهنية بنزلة باقور محافظة اسيوط .

وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب الادارة المذكورعلى طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه ثلاثمائة جنيها ثمن نسخة العطاء مضافا اليه خمسه جنيهات في حالة طلب العطاء بالبريد .

ويجب على المقاول ان تكون اسعار عطائه وجملة قيمته غير مشروطه باية شروط او تحفظات وغير مرتبطة باعمال اخرى . وفي حالة اقتران العطاء باية شروط سيتم تقييمها ماليا لتحديد الأولوية مع مراعاة عدم صرف اية دفعات مقدمة وعلى جميع المقاولين من القطاع الخاص وقطاع الاعمال ارفاق تامينا ابتدائيا بواقع ١ ٪ واحد في المائه من جملة العطاء يزاد الى ٥ ٪ خمسة في المائة في حالة رسو العطاء كما يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة مكتب تسجيل مقاولي القطاع الخاص وصورة من شهادة التسجيل بمأموريات ضريبة المبيعات .
٩٤/١٥١٦

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي

مركز البحوث الزراعية
المعمل المركزي للمبيدات

شارع نادى الصيد ـ الدقى
يعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية بين موردى القطاعين العام والخاص .

المناقصة العامة رقم (٣) لعام ١٩٩٤/٩٣ عن توريد سيارة بيك اب كابينه مزدوجه وقد تحدد يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٤/٥/٤ في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وثمن كراسة الشروط عشرة جنيهات .

المناقصة العامة رقم (٤) لعام ١٩٩٤/٩٣ عن توريد جهاز كمبيوتر والات كاتبة وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٥/٥ في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وثمن كراسة الشروط عشرة جنيهات .

وتطلب كراسات الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ باسم السيد / الدكتور مدير المعمل المعمل المركزي للمبيدات على ان يصحب العطاء تامين ابتدائي قدره (٢ ٪) من جمله العطاء يزاد الى (١٠ ٪) عند رسوه وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي كامل لا يلتفت اليه ويرفق صوره من البطاقة الضريبيه .

يقدم العطاء داخل مظروف مغلق ومكتوب عليه اسم المناقصة ورقمها وتاريخ جلسه فتح المظاريف .

عطاءات ومناقصات

المقاولون العرب ، عثمان احمد عثمان وشركاه ، فرع القناة وسيناء

بمنشية الشهداء بالاسماعيلية
تعلن عن طرح عملية اعمال تركيب رفائق البولى ايثيلين لعملية محطة التنقية بالعريش .

وقد تحدد لذلك جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١١ / ٤ / ١٩٩٤ م الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة الفرع .

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة الفنية بالفرع نظير مبلغ وقدره ـ ، ١٥٠ جم (فقط مائة وخمسون جنيها لا غير) للنسخه الواحده على ان تقدم العطاءات في الموعد المحدد مصحوبه بتامين ابتدائي ٢ ٪ من قيمة العطاء العطاء يزاد الى ٥ ٪ في حالة رسوه عليه وكذلك صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاول القطاع الخاص وسابقة الاعمال في هذا المجال .
هذا ولن يلتفت لاى عطاء غير مستوف للشروط او يرد بعد الميعاد

شركة النيل للزيوت والمنظفات

قطاع الاحتياجات
ترعة الاسماعيلية الضفة الغربية كوبرى مسطرد
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٤/٩ بخصوص توريد الاتي :
عدد ٢٢ طن اكياس بلاستيك لتعبئة صابون تواليت شيك وبخلاف لزوم مصنعي اسيوط والقاهرة .

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٩٤/٤/١٠ موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٥٠ جم للكراسة الواحدة من العنوان الموضح عاليه .

وعلى من يرغب للتوريد التقدم بعطائه في الميعاد المحدد على ان يكون العطاء مصحوبا بقيمة التامين وقدره ٢٪ من القيمة .

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية ، الماكو ،

٣شارع الكابلات ـ المطرية
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية : ـ
(١) مناقصة عامة رقم ٥٥ /٩٣/ ٩٤ ، لتوريد قطع غيار ماكينات لحام اتوماتيك ،
جلسة ٢٠ / ٤ / ١٩٩٤م
(٢) مناقصة عامة رقم ٥٦ /٩٣/ ٩٤ ، لتوريد قطع غيار ماكينات لحام اوتوماتيك ،
جلسة ٢١ / ٤ / ١٩٩٤م
ـ تعقد جلسات فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهر الايام الموضحة قرين كل مناقصة
ـ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات المحلية برسم السيد المهندس /مدير عام المشتريات نظير سداد مبلغ ١٠٠جنيها لكل مناقصة
ـ يسدد تامين ابتدائي ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء والتامين اساس لدخول المناقصة .

محافظة الجيزة
الوحدة المحلية لمدينة ابو النمرس

العقود والمشتريات
تعلن الوحده المحلية لمدينة النمرس عن طرح المناقصات العامة الاتية .
١ ـ توريد كاوتش وبطاريات مقاسات مختلفة
جلسة السبت الموافق ١٦ / ٤ / ١٩٩٤ الساعة الثانية عشر ظهرا كراسة الشروط بمبلغ خمسة وعشرون جنيها
٢ ـ توريد قطع غيار سيارات وجرارت مختلفة الانواع
جلسة الاحد الموافق ١٧ / ٤ / ١٩٩٤ الساعة الثانية عشر ظهرا ثمن كراسة الشروط خمسة وعشرون جنيها
. وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن الوحدة على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وصورة السجل التجاري ويسدد تامين ابتدائي ٢٪ اثناء جلسة فتح المظاريف يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وشروط القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذه الشروط ٩٤/١٥٠٩

مشروع الحفاظ على حياة الطفل
بالتعاون مع
وكالة التنمية الدولية الامريكية

يعلن عن طرح مناقصة عامة رقم (٢) لتوريد الاتي : ـ
قساطر سرد ـ اجهزة محاليل بالقطاره ـ كانيولات ـ انابيب تغذية ـ انابيب حنجرية ـ صمام ثلاثي او رباعي

وعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة التقدم بطلب مستوفي رسم الدمغة باسم السيد الدكتور المدير التنفيذي بالعنوان (١ ش عبدالمجيد الرملي ـ باب اللوق ـ امام وزارة الداخلية) لسحب كراسة الشروط مقابل سداد ١٥٠جنيه ثمنا للكراسة

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٣ / ٤ / ١٩٩٤ الساعة ١٢ موعدا لفتح المظاريف ـ ويشترط سداد التامين الابتدائي بواقع ٢ ٪ من القيمة الاجمالية نقدا لخزينة المشروع او بخطاب ضمان غير مشروط باى شرط وساري المفعول لمدة ثلاث شهور او بشيك مقبول الدفع وكل عرض غير مستوفي شرط سداد التامين سوف يستبعد من المناقصة .

تأملات عابد

اذاعة القرآن الكريم

احتلت اذاعة القرآن الكريم المرتبة الاولى لدى المستمعين من حيث كثافة الاستماع والاقبال على ما تبثه من مواد ذلك ما أكده الاستفتاء الاخير الذى اجرته مجلة الاذاعة والتليفزيون خلال شهر رمضان المبارك بين مستمعي الشبكات الاذاعية المختلفة ومن المصادفة الحسنة أن يأتي هذا الاستطلاع قبيل ايام من احتفال اذاعة القرآن الكريم بعيدها الثلاثين ففي يوم ٢٩ مارس عام ١٩٦٤ انطلق صوتها ليعلن على الملأ مولد اول اذاعة تعنى بكتاب الله الكريم وتجسد الريادة الاعلامية لمصر في مجال الإعلام الإسلامي المسموع فاخذت اتامل هذه المعاني فادركت ان هذا الاستفتاء قد برهن على ان هذه الاذاعة قد اصبحت هي الاذاعة الام بالنسبة لجمهورها الكبير وهذا ابلغ دليل على نظرة الامة الاسلامية للقرآن الكريم فهو صانعها وهاديها اذ منه خرجت العقيدة والشريعة واصول المعاملات والعبادات والحضارة والقيم الخلقية السامية وهو ايضا مصدر ثقافتها وان هذه الاذاعة التي تعتبر رغم حداثتها بالنسبة لبقية الاذاعات هي الاذاعة الاولى كما حكم مستمعوها لان رسالتها القائمة على خدمة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قد اعطاها هذه المكانة لديهم. وهذا دليل على فطرة شعب مصر العريق في الايمان.

لقد بدأ ارسال هذه الاذاعة بالقرآن المرتل بصوت المرحوم الشيخ محمود خليل الحصري وكانت مدة ارسالها نحو ١٤ ساعة وعلى فترتين صباحا ومساء من اجل ضبط تلاوة القرآن الكريم وخاصة بالنسبة للشعوب الافريقية ثم تطورت لتصبح اذاعة متكاملة فيها التفسير والعرض للسنة النبوية وتزويد المستمع بالفقه الاسلامي في جوانبه المتعددة مما اتاح لها ان تؤدى دورا ثقافيا في حياتنا العقلية سواء في تقديم صحيح الدين او عرض لمفاهيم الاسلام الحقة

اليمت هذه الاذاعة صورة مشرقه للاعلام المصرى الذى يهدف الى المحافظة على الذات العربية الاسلامية وخاصة في هذا الوقت الذى نواجه فيه تدفق المعلومات من خلال الاقمار الصناعية وفي عالم سوف تسيطر فيه القنوات الفضائية المختلفة، اننا بحاجة الى اعلام يحمى ذاتنا واذاعة القرآن الكريم تؤدى جهودا كبيرة مع اخواتها في الاعلام المصرى من أجل هذا الهدف القومي النبيل.

وبهذه المناسبة فنحن نحيي جميع الذين فكروا ونفذوا واسهموا في انشاء هذه الاذاعة ونجاحها واذكر على سبيل المثال لا الحصر الدكتور عبد القادر حاتم والمرحوم الاستاذ محمود حسن اسماعيل الذى تولى الاشراف عليها في بداية انطلاقها والمرحوم الاستاذ كامل البوهي اول مدير لها والاستاذ عادل القاضي والاستاذ محمد الشناوى ومديرها الحالي الاستاذ عطية السيد.

وتحية خاصة للسيد صفوت الشريف وزير الاعلام لدعمه المتواصل لهذه الاذاعة ولجميع المؤسسات الاسلامية في مصر وعلى رأسها الازهر الشريف وفي هذا الصدد لا يمكن ان ننسى دور المرحوم الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر سابقا الذى كان دائم الدعم لها

وحقيقة ان الازهر ممثلا في شيوخه وعلمائه هو الذى يدعم دائما برامج هذه الاذاعة وفي المقدمة فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر فهو دائم الرعاية والمتابعة للدور الذى تقوم به هذه الاذاعة فهو يرى ان الاعلام من خلالها يستطيع ان يقوم بعمل مهم وكبير في تقديم صورة الاسلام الناصعة. ولاشك ان الفترة الحالية لاذاعة القرآن الكريم بقيادتها الواعية تمثل انطلاقة جديدة في طريق التطوير والتوسع في تقديم الخدمات الدينية والزاد الروحي للمستمع داخل مصر وخارجها. اننا بهذه المناسبة نجدد النداء للسيد وزير الاعلام بان يلبي رغبات الجمهور الذى يستمع الى اذاعة القرآن الكريم بان يمد ارسالها الى ٢٤ ساعة يوميا كما حدث في شهر رمضان من اجل تقديم الخدمة الثقافية للمسلمين في شتى بقاع الارض الذين يتوقون الى الاستماع الى صوت مصر بلد الازهر والوقوف على راى علمائها ومفكريها الذين يطمئنون الى فقههم وعلمهم وبصفة خاصة في القضايا المعاصرة ومستجدات العصر ومن اجل المحافظة على ريادة مصر الازهر ونشر الوعي الصحيح ومواجهة اى انحراف فكرى وتقديم الاسلام الداعي الى السماحة والاخاء والمحبة بين الناس جميعا وتحية لاسرة اذاعة القرآن الكريم □

حقائق الفضاء الكوني كشفها القرآن قبل علم الفلك

في الكون اسرار كثيرة لم يكن العلماء قديما يعلمون عنها شيئا ولايعرف العلماء عنها في عصر العلم الحديث الا القليل وكل يوم يكتشف العلماء حقائق جديدة عن الفضاء الكوني وصدق الله تعالى في قوله الكريم (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) فصلت (٥٣).

حول هذا الموضوع يدور هذا الحوار مع الدكتور احمد شوقي ابراهيم الباحث الاسلامي وزميل كلية الاطباء الملكية بلندن.

حوار: فتحى ابو العلا

د. احمد شوقي ابراهيم

■ في البداية سألناه عن بعض الحقائق العلمية التي اكتشفت حديثا عن الغلاف الجوى للأرض وماذا جاء عنها في القرآن الكريم؟

■■ أجاب بأن في هذا القرن فقط اكتشف علماء الفلك أن الضغط الجوى ينخفض كلما ارتفعنا في السماء كما يقل مستوى غاز الاوكسجين في الجو كلما ارتفعنا الى اعلا. ولايستطيع الانسان ان يصل الى ارتفاع عشرين الف قدم مثلا الا اذا كان مزودا بالاوكسجين وفي طائرة مكيفة الضغط ولولا ذلك لاحس بالاختناق بسبب قلة الاوكسجين وقلة الضغط الجوى، وطبقات الغلاف الجوى ستة وكلما صعد الانسان الى طبقة منها أحس بثقل في صدره وضيق في تنفسه ونقرأ كتاب الله تعالى في ذلك (فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء) الأنعام (١٢٥)

وهذه اشارة علمية صريحه الى هبوط الضغط الجوى وقلة غاز الاوكسجين كلما صعدنا الى طبقات الجو العليا وقد قال الله تعالى (كأنما يصعد في السماء) بتشديد الصاد والعين ولم يقل (كأنما يصعد في السماء) بتسكين الصاد وفتح العين وإنما جاء بنفس اللفظ وجعل له مقاطع صوتيه في الجرس الموسيقي للكلمة لتصور تزايد الصعوبة في التنفس كلما صعد الانسان من طبقة في الغلاف الجوى الى طبقة أعلى منه.

وماذا جاء عن الحقائق العلمية المكتشفة في عصرنا الحاضر عن الفضاء الكوني في القرآن الكريم؟

قال اما فوق الغلاف الجوى للارض فهناك الفضاء الكوني حيث لاتوجد جاذبية ولاهواء ولاضوء وبالتالي فالانسان اذا وصل الى هناك فسوف يجد نفسه بالاوزن ويطير رأسا على عقب وإذا أمسك كوبا من الماء يجد الكوب يطير منه ولاينسكب الماء منه. ولايوجد هواء فيشعر بالاختناق واذا صاح بأعلى صوته لايخرج منه صوت ولايسمع زميله القريب منه فيصير وكأنه أصم فاقد لحاسة السمع ويجد نفسه في ظلمه حالكة فلا يرى شيئا ويشعر كأنه أعمى ولم يكتشف العلماء هذه الحقائق الا منذ سنوات معدودات إلا أن القرآن الكريم ذكر عقاب الكفار قال تعالى (ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون). الحجر (١٤ - ١٥)

وحرف (لو) حرف امتناع لامتناع، وقوله سبحانه وتعالى (فظلوا فيه يعرجون) يدل على صعودهم الى ما فوق الغلاف الجوى للارض (لقالوا إنما سكرت ابصارنا) لانهم من شدة الظلمة لن يروا شيئا (بل نحن قوم مسحورون) لانهم سيجدون انفسهم في حالة انعدام وزن وعمى وصم لذلك يظنون انهم سحروا فهم لم يردوا ما يجدونه في الفضاء الكوني الى سنن الله الكونية ولكن يردون الى السحر دلاله على أن أعداء الدين قوم جبلوا على عدم التصديق لأى حقيقة من الحقائق الكونية وغيرها.

وهكذا يؤكد د. أحمد شوقي لكل ذى عقل رشيد ان القرآن الكريم سابق بالحق ابدا وفي غير حدود وما من حقيقة علمية تكتشف في أى عصر من العصور الا ويجد العلماء عنها في القرآن الكريم والسنه المطهرة بيانا وعلما.

الفكر الاسلامى كيف يحفز الدول الاسلامية لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية ؟

د. الفنجرى

د. حمدى عبدالعظيم

تعتبر قضية المتغيرات الاقتصادية العالمية التى نلمسها اليوم من أهم قضايا الساعة التى تفرض نفسها على بساط البحث والمناقشة.

وتجيء اتفاقية الجات وما تهدف اليه من تحرير التجارة الدولية في مقدمة هذه المتغيرات التى يتعين على الدول الاسلامية الاستعداد لمواجهة سلبياتها والاستفادة من ايجابياتها ولمعرفة السبيل لذلك كان هذا اللقاء مع عدد من رجال الفكر والاقتصاد الاسلامي.

في بداية حوارنا معه أوضح د. حمدى عبدالعظيم استاذ الاقتصاد وعميد اكاديمية السادات للعلوم الادارية بطنطا ان عدد الدول الاسلامية ٤٥ دولة تقع في قارات آسيا وافريقيا بالاضافة الى الجمهوريات الاسلامية في القوقاز وتركيا وتعتبر هذه الدول دولا نامية متوسطة او قليلة الدخل حسب توصيف البنك الدولي لها كما أن النشاط الاقتصادي الرئيسي لمعظم هذه الدول هو الزراعة وانتاج وتصدير المواد الخام او الموارد الأولية اللازمة للتصنيع في الدول المتقدمة في أوروبا وامريكا ومن اهم هذه المعادن البترول والفوسفات والحديد والنحاس والرصاص والمنجنيز واليورانيوم وتعتبر الدول الاسلامية غنية بالايدى العاملة ولكنها مستوردة للغذاء ومنتجات التكنولوجيا الحديثة من السلع المعمرة والسلع الاستثمارية ويمكن القول بان اتفاقية الجات سوف تؤدى في الأجل القصير الى زيادة اعباء فاتورة الغذاء المستورد بعد الغاء الدعم الزراعي وفقا لنصوص الاتفاقية وهو ما يحقق مكاسب للدول المتقدمة على حساب الدول الاسلامية التى تعاني من مشكلة الغذاء بسبب زيادة السكان وتدني الخصائص السكانية وعدم استغلال الموارد بشكل ايجابي او فعال.

أما في الأجل الطويل فإن الدول الاسلامية يمكنها ان تهييء اقتصادياتها للمنافسة العالمية ولاختفاء الدعم الزراعي وحماية الانتاج المحلى في نفس الوقت وهو مايتطلب تعاونا وتكاملا وتكتل الدول الاسلامية في مواجهة بقية دول العالم المتقدم برغم وجود العديد من المزايا النسبية لدى كثير من الدول الاسلامية في مجال تجارة الخدمات الا ان هذه الدول لاتستطيع الصمود امام منافسة الخدمات المماثلة التى تقدمها دول صناعيه متقدمة وذلك في الأجل القصير.

قضية يناقشها: د. أحمد ابراهيم البعثى

■ هل معنى ذلك كله ان المستقبل مظلم امام الشعوب الاسلامية من جراء تطبيق اتفاقية الجات؟

لايمكن التسليم بهذه النتيجة التى يروج لها عدد من الخبراء الاقتصاديين بل العكس هو المطلوب من الشعوب الاسلامية.

اذن كيف يمكننا الاستفادة من بنود اتفاقية الجات بما يعود بالخير على شعوبنا؟

■■ الدول الاسلامية يمكنها الاستفادة من حرية التبادل الدولي لخدمات العمالة عندما يسمح لها بالعمل في الدول المتقدمة دون قيود بالاضافة الى امكانية حصول بعض هذه الدول على مزايا حقوق الملكية الفكرية نظير ما لديها من فنون وآداب وابداع ولاشك ان إلغاء الدعم الزراعي في الدول المتقدمة يمكن ان يكون له أثر ايجابي في المستقبل على صادرات الدول النامية الزراعية من الخضر والفاكهة وبعض المحاصيل غير التقليدية كما يمكن للدول الاسلامية الحصول على مكاسب هامة من التبادل الدولي في بعض الخدمات التى تتميز بها مثل السياحة والتشييد والخدمات المهنية والعمالة المنظمة بشكل جماعي وما ينتج عنها من تحويلات نقدية الى البنوك الموجودة في العالم الاسلامي وكذلك خدمات الملاحة في المجارى المائية الموجودة في بعض الدول الاسلامية وأمام الدول الاسلامية فرصة كافية لتطوير صناعاتها القديمة للتكيف مع الاسواق والمنافسة العالمية ومناخ التحرير الدولي للتجارة وذلك في مجالات الغزل والنسيج والملابس التى منحتها الاتفاقية مهلة زمنية قدرها عشر سنوات تستطيع الدول النامية خلالها الاستعداد لتحرير تجارة المنسوجات والحصول على مكاسب هامة من التجارة الدولية وتتيح الاتفاقية فرصة أمام الدول الاسلامية للتكامل الاقتصادي فيما بينها في مجال الخدمات وإقامة الشبكات ومراكز المعلومات لتنمية التجارة بين الدول الاسلامية وبينها وبين التكتلات الاقتصادية الأخرى.

■ اجمع خبراء الاقتصاد على انه لاسبيل امام الشعوب الاسلامية لتجنب اخطار تطبيق اتفاقية الجات إلا بالعمل الدؤوب لزيادة الانتاج كما وكيفا ليتسنى لها امكانية منافسة المنتجات الاجنبية. وهنا يثور سؤال يتعلق بحقيقة موقف المنهج الاسلامي من قضية العمل والانتاج؟

في رده علينا أوضح د. محمد شوقي الفنجرى استاذ الاقتصاد الاسلامي ووكيل مجلس الدولة الاسبق انه في مقابل ما يقرره الاسلام للعامل من حقوق فإنه يفرض عليه ايضا واجبات هامة تؤدى في النهاية الى زيادة الانتاج كما وكيفا.

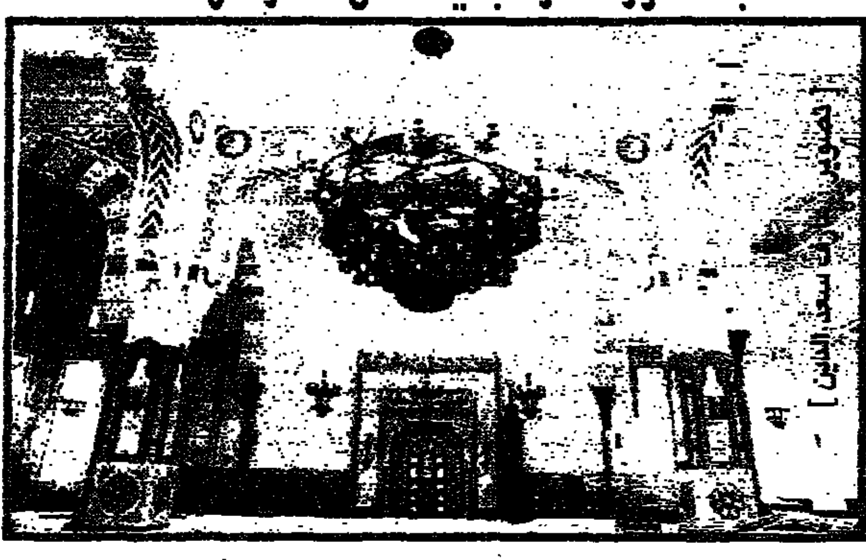
ما هى اهم هذه الالتزامات التى فرضها المنهج الاسلامي على العمال؟

من أهم هذه الالتزامات الامانة في اداء العمل

وهذا يستوجب اتباع ادق واحدث الوسائل العلمية في العمل بل ان الصدق في العمل ليس واجبا مطلوبا فحسب بل هو في نظر الإسلام عبادة والفرد قريب من الله ومكافأ على عمله الصالح في الدنيا والآخرة فالله تعالى يقول: «ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله» ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: العمل عبادة، ويقول عليه الصلاة والسلام: «ماعبدالله بمثل عمل صالح» ويواصل د. الفنجرى الحديث فيقول ان الاسلام اعتبر اداء الامانة في العمل افضل ضروب العبادة. فقد جاء للنبي صلى الله عليه وسلم رجل كثير العبادة فسأل من يقوم به قالوا أخوه قال: «أخوه أعبد منه» وقد لخص الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه نظرة الاسلام الى امانة العمل ومسئولياته بقوله: «والله لئن جاءت الاعاجم بالاعمال وجئنا بغير عمل فهم أولى بمحمد منا يوم القيامة».

واذا كان تفقه العامل في الاسلام واجبا وفرضا عينيا فان التفقه في مجال عمله واجب ايضا وفرض عين وهذا يقتضى من العامل متابعة كل جديد وفي نطاق عمله وصولا الى الاتقان والابداع

مسجد النور.. درة جديدة في قاهرة الألف مئذنة



ينتهي قريبا العمل في مسجد النور بالعباسية حيث لم تبق الا اللمسات الأخيرة فيه.

صرح بذلك المهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة شركة «المقاولون العرب».

ووصف هذا العمل بانه عمل هندسي فني توافرت له أمهر الأيدي ليكون اضافة معمارية جديدة في قاهرة الألف مئذنة. وقال ان المسجد يقع على مساحة سبعة آلاف متر مربع، وتبلغ مساحة مبانية اربعة آلاف متر، ويضم مئذنتين ترتفعان على جانبي المدخل الرئيسي للمسجد بارتفاع ١١٢ مترا عن سطح الأرض ويعلو المسجد اربعة قباب ركنية يتوسطها قبة رئيسية ويتكون السطح الخارجي لهذه القباب من رسومات وزخارف من الحجر الصناعي ومكسوة بالموازييك وتحتوى القبة الرئيسية من الداخل على طبق من الزجاج المعشق بالرصاص.

وأضاف أنه تم تكسية المصلى الرئيسي بسقف من تركيبات وتكوينات رخامية ذات ألوان متناسقة، وقد تنوعت الأعمال الخشبية التي جاءت عودة الى الحرفية القديمة الأصيلة في فن الزخرفة الإسلامية على الخشب، وذلك الى جانب الاسقف المعلقة والتي إشتملت على أشكال هندسية من الرسومات المحلية والمخروطية على شكل أطباق نجمية يتدلى منها نجف يهو المدخل الرئيسي.

تربية الطفل المسلم المعاصر في ندوة مساء غد

ينظم مركز التوثيق والتربية الإسلامية بالتعاون مع وزارة الأوقاف ندوة مساء غد «السبت» حول تربية الطفل المسلم المعاصر يتحدث فيها المفكر الاسلامي الدكتور رشدى فكار ويحضرها لفيف من علماء الدين وتعقد الندوة بمسجد الفتح بميدان رمسيس ○

□□□

في رحاب الله مع طفولة الانبياء

حذرت دراسة جديدة من عواقب اهمال التربية الدينية واشارت الى ان هذا القصور يضر بالنشء وعرضت لنماذج من طفولة انبياء الله في الباب الثامن «في رحاب الله مع طفولة الانبياء» الذى تضمن نشأة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيدنا يحيى بن زكريا وسيدنا عيسى وسيدنا موسى عليهم السلام

والدراسة اعدتها الباحثة زكية حجازى بعنوان «الطفل في الحمل والولادة حتى المراهقة، دراسات وتجارب» وقد تعرضت للجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية المتعلقة بنشأة الطفل من .. الاشهر الاولى في حياته ○

حسن عاشور

اسألوا الفقيه — من يرث رجلا وابنه توفيا في حادث؟

تلقت (الصفحة) سؤالا من قارىء يقول فيه: توفي رجل وابنه في حادث سيارة وكلا منهما يملك ثروة وقد ترك الاب زوجة واربع بنات واختين شقيقتين لأب واما وأخا لأب فكيف توزع تركة الاب والابن في الحالتين الآتيتين.

١ - في حالة وفاة الابن قبل أبيه

٢ - وفاة الابن والاب في لحظة واحدة

وقد عرضنا هذا السؤال على الأستاذ الدكتور عبدالمجيد مطلوب رئيس قسم الشريعة بجامعة عين شمس فاجاب عنه قائلا: في حالة وفاة الابن قبل الأب فلا يرث الابن من الاب ولكن يرث الأب من الابن وتوزع تركة الابن كما يلي:

ينحصر الميراث في الاب والام وتأخذ الأم ثلث تركة الابن ويأخذ الاب الباقي تعصيبا وهو الثلثان اما اخواته الاربع وعمه فمحجوبون بالأب واما عماته فهن من ذوات الارحام. ويضاف ما ورثه الاب من تركه الابن الى مال الاب ويوزع كالتالي: فتأخذ الزوجة الثمن والاربع بنات يأخذن الثلثين وتأخذ الاختان الشقيقتان الباقي تعصيبا بعد نصيب الزوجة والاربع بنات اما الاخ لاب فلا يأخذ شيئا لانه محجوب بالاختين الشقيقتين لانهما صارتا عصبة مع الفرع الوارث المؤنث واصبحتا بمثابة الأخوين الشقيقين فيحجبان الأخ لاب عن الميراث.

أما في حالة وفاة الاب والابن في لحظة واحدة فلا يرث كل منهما الآخر فتوزع تركة الابن على الاحياء من ورثته وتوزع تركة الاب ايضا على الاحياء من ورثته كما يلي:

اولا: توزع تركة الابن على الورثة فتأخذ الام السدس فرضا وترث الاخوات الشقيقات الثلثين فرضا ولاترث العمتان شيئا لانهما من ذوى الارحام ويرث العم لاب الباقي تعصيبا.

ثانيا: توزع تركة الاب كالتالي: تأخذ الزوجة الثمن والاربع بنات يأخذن الثلثان والباقي بعد ذلك يأخذه الاختان الشقيقتان تعصيبا ولايرث الأخ لاب شيئا لان الاختين الشقيقتين لما صارتا عصبة مع الفرع الوارث المؤنث اصبحتا بمثابة الأخوين الشقيقين فيحجبان الأخ لاب عن الميراث.

الأسوة الحسنة

يكتبها : محمود مهدى

أيها الراشد عمر بن عبدالعزيز: أين نحن... منك؟!

قال لي صاحبي وهو يحاورني:

انا اكثر الناس سرورا بمشاهدة مسلسل عمر بن عبدالعزيز الذى عرضه التليفزيون المصرى خلال شهر رمضان المبارك. ثم سألني:

وماذا عن رأيك في هذا المسلسل؟

اجبته بأنني لا اقل عنه شعورا بالسعادة والسرور بمشاهدة هذا المسلسل العظيم الذى يحق للتليفزيون أن يفتخر بانتاجه وعرضه. فقد جاء محققا لمعظم إن لم يكن لكل عناصر النجاح والتفوق للعمل الفني الدرامي في قصته وحواره وإخراجه وأداء الممثلين فيه والمسئولين عن الجوانب الأخرى في العمل الفني. وإن عرض هذا المسلسل وأمثاله من الأعمال الفنية الجيدة يجب الا يقتصر على شهر رمضان فقط بل يجب أن يكون السمة الغالبة على كل ما يقدمه التليفزيون، لنسد الباب في وجه الذين يحاولون ان يطلقوا عليه (المفسدين). ويتخذونه واحدا من الأسباب الرئيسية للهجوم على الإعلام والمسئولين عنه والعاملين فيه

وقد يكون بعض الحق حيث يختلط فيه الغث بالثمين، ويكون ذلك مبررا قويا للهجوم. ما أحوجنا في هذه الأيام العصيبة لسد الذرائع، وإغلاق الأبواب والنوافذ التى يأتي منها ريح السموم.

ثم عاد صاحبي يسألني وهو يحاورني:

ألست معي في أن هذا المسلسل شهادة إدانة لكثير من المسئولين، لا اقول في بلاد العالم الثالث، بل في كثير من الدول التى نتفق على انها دول كبرى وذات تأثير فعال في مجرى الأحداث العالمية المعاصرة. وذلك على أساس أن العدل الذى كان أميز ما يميز فترة خلافة خامس الراشدين عمر بن عبدالعزيز رضوان الله عليه. هذا العدل لم ولن يكون وقفا على دولة دون أخرى، أو على دين دون دين. وقد كاد العدل يختفي إن لم يكن إختفى بالفعل في كثير من دول العالم، حيث الظلم والقهر والاستبداد والاعتداء على حقوق الإنسان في الحياة والتفكير والاعتقاد أصبح هو السائد الآن في الجزء الأكبر من المعمورة في شرقها وغربها.

أجبت صاحبي بأنني بالفعل معه ولا أستطيع انا أو غيرى أن أختلف معه في أن العدل الذى هو أساس الحكم لم يعد قائما الآن بالقدر الذى يرضي الخالق والمخلوق. ولكن أين نحن من هذا الخليفة العادل الزاهد القوى النقي التقي الأمين؟. انا لا اعرف مسئولا يعيش كما كان يعيش عمر بن عبدالعزيز. أو يحكم بين الناس كما كان يحكم عمر بن عبدالعزيز. أو يخشى الله ويواصل التسبيح والاستغفار بالليل والنهار كما كان الحال مع ابن عبدالعزيز. أو يتعامل مع مساعديه كما كان يتعامل حفيد الفاروق عمر بن الخطاب الذى ملأ الدنيا عدلا، فاطمأن ونام تحت ظل شجرة دون حراسة من أحد. فكان ماكان من أمر ذلك الرجل الغريب الذى جاء يسأل اهل المدينة عن خليفة المسلمين، فلما أشاروا اليه، ودلوه عليه، ووجده على تلك الحالة قال لعمر بن الخطاب:

«حكمت.. فعدلت.. فأمنت... فنمت... ياعمر»

سألني صاحبي باستنكار وهو يواصل حواره معي: هل افهم من إجابتك ان الأمل في إقامة العدل بين الناس أصبح مفقودا، لعدم وجود من هو على درجة عمر بن عبدالعزيز في العدل والزهد والورع والتقوى؟

حينئذ كان لابد من توضيح الأمر فأجبته:

ياصاحبي إن الحياة لاتستقيم ولا تستمر في غياب العدل المطلق، ومادامت الحياة قائمة ومستمرة فإن نسبة من العدل لابد قائمة. وإن قولي أين نحن من عمر بن عبدالعزيز، المقصود منه هو أن هذا الخليفة الراشد في درجة لم يرق إليها أحد ممن تولوا أمور الناس بالأمس أو اليوم. وهذا القول لايعني أن الأمل مفقود في تحقيق العدل. ولعل في عرض مسلسل عمر بن عبدالعزيز في التليفزيون المصرى ونرجو أن يعرض في جميع تليفزيونات العالم، وتقوم بترجمته إلى غير الناطقين بالعربية. لعل في هذا العرض مايثير الهمم، ويحيي النفوس، ويجدد الأمل في أن يتشبه المسئولون بهذا الخليفة العادل ويستجيبوا لقول الشاعر:

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم..
إن التشبه بالرجال...... فلاح

نحن نرجو أن يحصن كل مسئول نفسه ومن حوله بالعدل، وأن يعمل بما قاله عمر بن عبدالعزيز للوالي الذى طلب منه مالا ليقيم به سورا حول المدينة ليحصنها به. قال له ابن عبدالعزيز «حصنها بالعدل». ما أقصر كلمات هذه العبارة الخالدة!! وفي الوقت نفسه ما أعظم وأروع مضمونها!!.. إن العدل إذا ساد بين قوم كانوا هم لانفسهم أفضل الحراس لبلادهم، وأقوى الجنود دفاعا عن أوطانهم.

ويبقى.. ثم يبقى وإلى يوم القيامة القول:

أين نحن من عمر بن عبدالعزيز؟! □

دعاء

يا إلهي من للمظلوم غير الحكم العدل.. وهو أنت.. ومن للبائس الفقير غير الرزاق الكريم.. وهو أنت.. ومن للسائل المحروم غير المعطي الوهاب.. وهو أنت.. اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها، وما لم أعلم وما أنت به أعلم، أن ترفع الظلم عن المظلومين وأن تخفف عن الفقراء والبائسين والسائلين والمحرومين.. فأنت القاهر فوق عباده وأنت الفعال لما تريد، وأنت المبدئ وأنت المعيد.

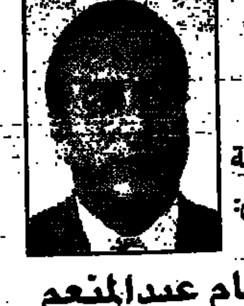
اللهم إني أسألك يا إله الكون.. يانور السماوات والأرض.. يارحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، أسألك الا تجعلنا في هذه الدنيا فريسة لذئاب البشر، إلهي ياقوي يامتين.. يارب العالمين.. اكفنا أمر الصرب واليهود واكتب النصر لاخوتنا في البوسنة وفلسطين، واجمع على الحق والعدل شعوب وحكام العالم ليكونوا يدا واحدة على اعداء الخير والإنسان في كل مكان.



في كأس الأمم الافريقية

نيجيريا تحقق فوزا متوقعا على زائير وتتأهل الى الدور قبل النهائي

الليلة: أسود السنغال مع زامبيا وأفيال كوت ديفوار مع نجوم غانا



رسالة تونس: عصام عبدالمنعم

حقق منتخب نيجيريا «سوبر ايجل» فوزا متوقعا امس على منتخب زائير في أولى مباريات دور الثمانية حيث تغلب على منافسه بهدفين للاشيء سجلهما رشيدي ياكيني في الدقيقتين (٦)، و(٢٦) من الشوط الثاني. وبذلك صعدت نيجيريا إلى الدور قبل النهائي لتلعب مع الفائز من غانا وكوت ديفوار.

وكان الشوط الثاني افضل من الأول الذي انحصر الاداء فيه وسط الملعب بسبب حذر الفريقين الا ان رشيدي ياكيني بادر بالتهديف في بداية الشوط الثاني ليتحول ايقاع اللعب إلى السرعة والانفتاح والى اتجاه واحد هو مرمى زائير!

كان الشوط الاول من المباراة، صراعاً تكتيكيا بين الفريقين، انحصر خلاله اللعب في منتصف الملعب، بدون خطورة حقيقية على المرميين، واتسم الاداء بتضييق المساحات، والدفاع الصارم، وعدم اتاحة الفرصة للخصم لتسلم الكرة، ويحسب لفريق زائر شرف المحاولة. في هذا الشوط الذي انتهى بالتعادل السلبي.

في بداية الشوط الثاني، هرب رشيدي ياكيني من الرقابة اللصيقة، واستقبل الكرة، وحولها في لمح البصر إلى الزاوية البعيدة في مرمى زائير، مؤكدا مهارته الفائقة كهداف لايسمح لنفسه باهدار فرصة ذهبية. وعقب هذا الهدف بدا ايقاع المباراة يتغير إلى السرعة. والى اتساع المساحات التي تسمح ببناء الهجمات وخلق فرص التهديف وشاهدنا تسديدة من جانب زائير، ورد عليها «اوكوكو» باضاعة هدف من وضع الانفراد، وابرز «ياكيني» قوته بتسديده مثل «القنبلة» لكن حارس مرمى زائير حولها ضربة ركنية بمنتهى البراعة قبل انفجارها في مرماه مسجلاً الهدف الثاني لنيجيريا!

ومرة اخرى يكون التهديد من ياكيني احسن لاعب في افريقيا حيث تلقى تمريرة وانفرد بالمرمى

ولم يجد الحارس سوى الامساك به وعرقلته لتحصل نيجيريا على ضربة جزاء في الدقيقة ٢٦ يحرز منها ياكيني هدفه الثاني في المباراة، في الحارس الاحتياطي بعد أن طرد الحكم «لي شونج» الحارس الأصلي تطبيقا لتعديلات الفيفا الأخيرة. ويلعب فريق زائير ماتبقى من المباراة - حوالي ربع الساعة - بعشرة لاعبين وقد رجحت كفة نيجيريا تماما في الدقائق الاخيرة.

ولاتزال تداعيات الخروج التونسي المبكر من الدور الاول لنهائيات كاس الامم الافريقية الـ ١٩ تتوالى وسط موجات عارمة من السخط في الشارع الكروى بتونس، وقد اصدرت وزارة الشباب التونسية مساء امس الاول قرارا بحل مجلس ادارة اتحاد الكرة التونسي وتعيين مجلس مؤقت لحين انعقاد الجمعية العمومية. كما شمل القرار ابعاد الجهاز الفني المشرف على المنتخب وحل اللجنة الفنية للمنتخبات الوطنية واعادة تشكيلها من عناصر جديدة واخيرا اعادة تشكيل المندوبية




العامة للرياضة (جهاز الرياضة) وذلك في محاولة لاحتواء حالة الغضب الشديد لدى الجماهير ووسائل الاعلام اثر خروج الفريق التونسي من البطولة التي يستضيفها على ارضه دون ان يحقق انتصارا واحدا رغم انه كان اكثر الفرق استعدادا واجرى العديد من المعسكرات ومباريات الاحتكاك القوية.

من ناحية اخرى تستكمل اليوم مباريات دور الثمانية باقامة مباراتين في مدينة سوسة اولاهما بين زامبيا بطل المجموعة الثالثة والسنغال ثاني المجموعة الرابعة والثانية بين غانا بطل المجموعة الرابعة وكوت ديفوار ثاني المجموعة الثالثة.

تقام المباراتان باستاد سوسة الاوليمبي ويبدأ اللقاء الاول في الخامسة مساء والثاني في الثامنة مساء بتوقيت القاهرة.

وتتميز مباريات سوسة بتقارب مستوى الفرق مما يشعل المنافسة ولعلنا نذكر ان فريق غينيا الذي خرج من الدور الاول في المجموعة الرابعة كان لايقل عنهما مستوى.

زامبيا وأسود السنغال

تصدرت زامبيا المجموعة الثالثة بفضل فوزها على كوت ديفوار ١/صفر بالهدف الذي خطفه «مالي تولي» لاعب الترجي التونسي وكان فوزها ببطولة المجموعة مفاجأة لنا والغريب انها حققت الصدارة بهذا الهدف الوحيد حيث تعادلت مع سيراليون بدون اهداف والمنتخب الزامبي ظهر في هذه الدورة بمستوى بعيد جدا عن مستواه في السنغال ٩٢ وبمستوى اقل ايضا من ادائه ونتائجه في تصفيات كاس الامم وكاس العالم، وذلك بالرغم من الاعداد الجيد ووجود العديد من المحترفين في صفوفه، ومن عيوبه في الدورة الحالية عجز لاعبي خط الوسط عن فتح الثغرات في الدفاع المنافس وعدم دقة تمريراتهم للمهاجمين. وابرز نجومه الحارس «فيري» والمهاجمان «كالوشابواليا» ومالي تولي».

اما فريق الاسود السنغال فهو بدوره مفاجاة منذ البداية، اى منذ مرحلة التصفيات، حيث كان قد خرج بالفعل ولم يتاهل للنهائيات في مجموعته التي كان مقررا ان يصعد منها سيراليون والجزائر لكن الاتحاد الجزائري وقع في الخطأ المعروف باشراك لاعب موقوف فالغيت نتائجه واستبعد ليحل محله السنغال، وبعد ان وصل الى تونس بالمصادفة فجر السنغال مفاجاة اخرى بتصدره المجموعة الثالثة والفوز ١/٣ على غينيا القوية التي كانت مرشحة لدور بارز في البطولة.

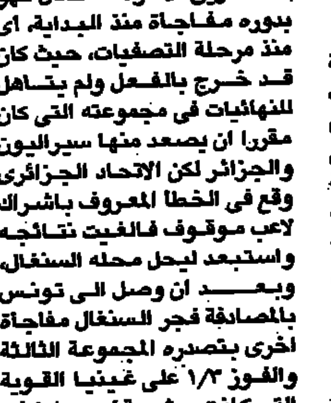
والفريق السنغالي يتميز بصغر سن لاعبيه واذا استطاع ان يسيطر على منطقة الوسط فان هجومه قادر على ترجيح كفته على زامبيا، ابرز نجومه الحارس المخضرم «شيخ سيك» وساني، «وماماذو بياللو» لاعبا الوسط والهجوم.

الافيال والنجوم السوداء

لقاء قوى بكل المقاييس سواء منها التاريخية او الحالية ومواجهة على عدة اصعدة بين افيال كوت ديفوار والنجوم السوداء لفريق غانا، فغانا هي صاحبة اغنى رصيد في الفوز بكاس افريقيا (٤ مرات) وكوت ديفوار لايزال رسميا هو حامل لقب بطل كأس الامم ٩٢ وغانا من قمم دول الانجلوفون بينما كوت ديفوار في نفس المكانة بين دول الفرانكوفون وكلاهما يمثل كرة غرب افريقيا الوريث الشرعي الذي اعتلى العرش بعد تنازل كرة الشمال الافريقي عنه.. وهما جاران لدودان مشاكلهما الكروية على مستوى الاندية وصلت احيانا الى حافة الحرب.



انتوني يافو نجم غانا



الان سيرجي نجم كوت ديفوار

حل اتحاد الكرة التونسي واللجنة الفنية للمنتخبات واستبعاد الجهازين التدريبي والطبي

وقد شاءت المصادفات ان تفوز غانا ببطولة المجموعة الرابعة وكوت ديفوار في المركز الثاني في المجموعة الثالثة لكي «تصفي» احداهما الاخرى مبكرا وتخرج من البطولة قوة لايستهان بها، واخيرا لعلنا جميعا نتذكر ان الفريقين التقيا اخر مرة في نهائي كاس الامم ٩٢ التي فاز بها كوت ديفوار ولاشك ان النجوم السوداء يسعون اليوم لرد الاعتبار.

ولذلك من المتوقع ان يخرج اللقاء مثيرا قويا ساخنا لاقصى درجة عامرا بفنون اللعب من جانب النجوم المرموقين في الفريقين مثل بيليه وابيواه ولامبيتي وايو من غانا ويتهى «هداف البطولة»، وماجوى وتراوري وبابرا من كوت ديفوار.

اتهام الاعلام التونسي بمجاملة المنتخب!

شنت الجماهير التونسية حملة من الهجوم والاتهامات الموجهة للاعلام الرياضي التونسي انه لم يظهر الصورة الحقيقية للمنتخب ووضع الكرة التونسية بالمقارنة بالكرة الافريقية وانحت على الاعلام عدم تنبيهه للخطر في الوقت المناسب وحملته المسئولية في مجاملة اتحاد الكرة والجهاز الفني.

ثلاثة يحرسون مرمى زائير!

منتخب زائير هو الفريق الوحيد في الدورة الذي أضطر الى اشراك حراس مرماه الثلاثة فبعد ايقاف حارسه الاول بولايما لحصوله على انذارين اضطر الجهاز الفني الى الاستعانة بالحارس الثاني في مباراة الامس امام نيجيريا لكنه طرد هو الاخر في المباراة بعد عرقلته لمهاجم نيجيريا رشيدي ياكيني داخل منطقة الجزاء ليستعين الجهاز الفني بالحارس الثالث كاتونجو ويعتبر طرد حارس زائير هي حالة الطرد الاولى في مباريات دور الثمانية.

رشيدي الهداف

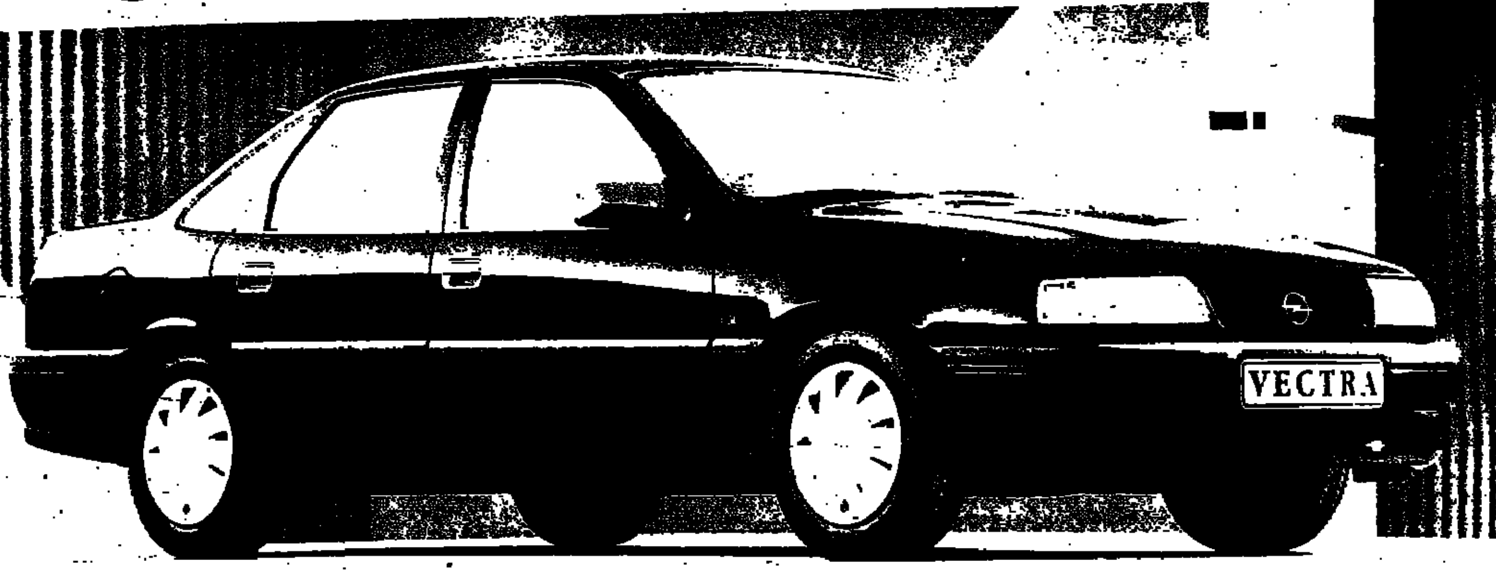
أثبت رشيدي ياكيني احقيته بلقب افضل لاعب في افريقيا بعد ان عاد لتصدر قائمة الهدافين في كاس الامم الافريقية برصيد اربعة اهداف سجل منها هدفين في مرمى الجابون وهدفين في مرمى زائير بينما فشل في هز شباك منتخب مصر، ويحتل المركز الثاني شيهي لاعب كوت ديفوار برصيد ثلاثة اهداف ثم بشير عبد الصمد (مصر) برصيد هدفين.

وكان رشيدي ياكيني قد فاز بلقب هداف دورة السنغال ١٩٩٢ برصيد ٤ اهداف.

■ الوحش: مستقبل الكرة العالمية قادم من أفريقيا

اكد عبده صالح الوحش المدير الفني للاتحاد الافريقي لكرة القدم أن مباريات الدور النهائي لكاس الامم الافريقية التي تجرى حاليا في تونس جاءت على مستوى عال من القوة والمهارات الفنية والتكتيك الحديث لكرة القدم واثبتت أن المستقبل العالمي لكرة القدم سياتي من افريقيا.

وعن تقييمه لمستوى الفرق المشاركة قال الوحش في تصريحات له في تونس امس ان مصر تاتي في الطليعة من حيث الاجادة وتوظيف كافة امكانيات اللاعبين لصلحة الفريق وتنفيذ الخطة الموضوعة له بدقة.

هكذا عند الأصل